



يومية • سياسية • مستقلة





السنة الحادية و الثلاثون العدد 9634 الخميس 15 آب (أغسطس) 2019 – 14 ذو الحجة 1440 هـ

الشاعر المغربي إسماعيل زويريق: لا أؤمن بفكرة قتل



قضية «الفيديوهات الفاضحة»

الفنانة المصرية شيماء الحاج تعود للظهور بعد



السد القطري يضمن المشاركة في كأس العالم للأندية



Volume 31 - Issue 9634 Thursday 15 August 2019

اليمن: نعمة الجغرافيا الكونية ونقمة الجغرافيا الوطنية 23

وقال: «الجمهورية الإسلامية

الإيرانية، إلى جانب الدول الساَحلية لهذا

الخليج التاريخي، على استعداد للحفاظ

على الأمن الإقليمي، كما فعلت على مدار

وحول إعلان إسـرائيل اسـتعدادها

للمشاركة في قوة دولية لحماية أمن

الخليج ، علق روحاني قائلا: «الجواب

على هذه الادعاءات واضح، لو كان

الإسرائيليون قادرين لحافظوا على أمنهم

وأضاف: «هم (الإسرائيليون) يثيرون

وتسعى الولايات المتحدة إلى تشكيل

ووافقت بريطانيا على الانضمام، لكن

دولًا أوروبية أخرى - خاصة ألمانيا -كانت متحفظة خوفا من الانجرار إلى

تحالف دوليي يهدف إلى ضمان حرية

انعدام الأمـن والقتل والاغتيـال في أي

في المكان الذي هم فيه» .

مكان يوجدون فيه» .

الملاحة في الخليج،

Al-Quds Al-Arabi

روحاني: الخليج ليس في حاجة لقوات أجنبية ... وإسرائيل لا تستطيع الحفاظ على أمنها

التاريخ».

عدن_« القدس العربي»_وكالات:

قال صالح النود، المتحدث باسم المجلس الانتقالي الجنوبي، إن «التخلي عن السيطرة على عدن ليس مطروحاً على المائدة في الوقت الحالسي»، وأضاف «نحن هناك باقون، لكننا باقون لسبب إيجابى:

وبين أن «السبيل الوحيد للخروج من هذا المأزق هو إخراج جميع عناصر حزب الإصلاح الإسـلامي»، الذي يعد من أركان حكومة هـادي، من مراكز النفوذ كلها ومعها أي ساسة ينتمون للشمال.

وأوضـح أنها «سـتكون بداية طيبة جـدا أن يتم إخراج الإصلاح من الجنوب كله والسماح للجنوبيين

الحكومة أو سيطر عليها». وتابع أن «أحد السبل المكنة للخروج من المأزق هو تسليم مسؤولية الأمن في الثكنات لقوات الحزام الأمني»، وهي الجناح العستكرى للمجلس الانتقالي الجنوبي أو شرطة عدن، وأكد أن «الجنوبيين لنّ يقبلوا بعد الآن بتهميشهم».

بحكم أنفسهم . نحن نرى أن الإصلاح تغلغل في

وزاد: «على السعوديين اتخاذ القرار: فهل يريدون الفوز في الحرب على الحوثيين؟ إذا كانوا يريدون ذلك فعليهم الاعتراف بنا، المجلس الانتقالي الجنوبي، في حكم الجنوب وإدارته حتى في الفترة الانتقالية». وقال «أقول لمحمد بن سلمان: إذا كنت تريد فعلا الانتصار في الحرب فقد كان الجنوبيون شركاء

المنتسبين للإصلاح». وأشار إلى أن عملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة متأخرة كثيرا، ومن الضروري أن تلحق واعتبر أن «أي موقع سلطة يجب أن يكون في أيدى الجنوبين، يجب منح الجنوبين السلطة لحكم

حكومة هادي تشترط انسحاب الانفصاليين من المواقع التى سيطروا عليها لبدء أي حوار

«الانتقالي» يبتز بن سلمان: نحارب معك ضد الحوثيين مقابل منحنا الجنوب

أنفسهم ويجب أن يتواصل الجنوبيون كشريك كامل وأضاف «ما زال بإمكاننا أن نكون جزءا من اليمن،

ذوي مصداقية وبرهنوا على أن بإمكانهم التواصل

كل بناء، لكنهم يحتاجون في المقابل إلى الحفاظ

ويمكن لهادي أن يظل رئيسا، لكن لا بد أن يحكم

لأن هذا احتمال حقيقي الآنِّ»، مضيفا أن أحد على الجنوب نظيفا من هؤلاء المسـؤولين الفاسدين الخيارات هو وجود حكومتين، واحدة في الشـمال، وأخرى في الجنوب، وقال مسؤول يمنى إن سيطرة الانفصاليين على عدن حظيت بموافقة الإمارات، وإن هدفها إبعاد قوات حزب الإصلاح.

الجنوبيون الجنوب».

ودعت الرياض إلى قمة طارئة حول عدن دون تحديد موعد. وقال محمد الحضرمي نائب وزير الخارجية في حكومة هادي، إنهم لن يحضروا ما لم تكف الإمارات عن دعم المقاتلين الانفصاليين في أعقاب «الانقلاب» (رأي القدس ص 23)

وتابع «أنا لا أحاول تحاشي القول إننا سننفصل

الرسمية (إرنا).

في هذه المنطقة ليس سوى زرع الفُرقَـة وتفريغ خزانة الدول الإســلامية

وخاصة جيرانها».

■ طهـران_الأناضول: قـال الرئيس الإيراني حسـن روحاني، أمس الأربعاءً، إنه ليست هناك حاجة إلى قوات أجنبية لضمان أمن واستقرار منطقة

وأضاف خلال اجتماع لمجلس الوزراء، أن دول المنطقة تستطيع الحفاظ على أمنها «من خلال الوحدة والتماسك والحوار»، حسيما نقلت وكالة الأنباء

وتابع: «إن هدف القوى الكبرى، وخاصة الولايات المتحدّة،

وأردف: «في إمكان دول الخليج الحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة جنبا إلى جنب، والجمهورية الإســـلامية الإيرانية مستعدة دائما لاقامة علاقات ودية وأخوية مع جميع الدول الإسلامية،

وشدد على أن «جميع ما يقال فيما يتعلَّق بالائتلاف الجديد في الخليج ومنطقة بحر عمان، خـاو وغير واقعى»، منوها إلى أن «هذه الشعارات، لن تساعد في إحلال الأمن في المنطقة حتى لو

صراع شامل. والأسبوع الماضي، أعلنت إسرائيل أنها ستشارك في ذلك التحالف الذي دعت إليه الولايات المتحدة لحماية السفن في

الصومال: حركة الشباب تهاجم

بغطاء جوي روسي « هستيري» ودعم من إيران و« حزب الله» سورياً: قوات النظام تقترب من خان شيخون... والمعارضة تسقط طائرة حربية له

عواصم_«القدس العربي»

من هبة محمد وإسماعيل جمال ووكالات:

رمت روسيا وإيران والنظام السوري بثقلهم في المعارك الدائرة شـمال غربي سـوريا، بعد فشل محاولات قوات النظام على مدى 3 أشهر في التقدم في مناطق المعارضة في إدلب. ويبدو أن القوات الإيرانيةً استدعيت على وجه السرعة مدعومة بقوات من حزب الله وبغطاء جوي روسي «هستيري» لمساندة النظام في إدلب على التقدم داخل محافظة إدلب للسيطرة على مدينة خان شيخون جنوب إدلب، في وقت ترى روسيا أن السيطرة على المدينة هدف استراتيجي لها. ميدانياً، وبينما تقترب قوات النظام أكثر من مدينة خان شيخون، البلدة الأكبر في جنوب إدلب، من المحاور الغربية لتصبح على مسافة أربعة كيلومترات منها، بعد فشلها في التقدم من المحاور الشرقية، حسيما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أفاد المرصد ونشطاء أمس بأن مقاتلي المعارضة السورية تمكنوا من إسـقاط طائـرة حربية تابعـة لـ«النظام السوري» فوق ريف إدلب الجنوبي.

وأضاف المرصد الذي يتخذ من لندن مقراً له، أنه تم استهداف الطائرة بينما كانت تحلق فوق محور ترعي - السكيك في ريف إدلب الجنوبي، وذكر المرصد أن مصير طاقم الطَّائرة لا يزال مجهولًا. وأشار نشطاء تداولوا فيديوهات سقوط الطائرة إلى أن الطائرة التي تم إســقاطها هي طائرة حربية روسية من طراز

وحسب المرصد السوري فقد سيطرت قوات النظام على قريتي كفرعين وتـل عاس جنوب إدلب،

الأربعاء على المتظاهرين المطالبين بالديمقراطية

في هونغ كونغ، غداة تعرض صينيين اثنين

للضرب في مطار هذه المنطقة التي تتمتع بحكم

وكان المتظاهرون غادروا مطار هونغ كونغ

الدولي صباح الأربعاء، بعد يومين من تجمّعات

حاشدة اتخذت منحى عنيفاً ليل الثلاثاء وأغرقت

المدينة التي تُعتبر مركزاً مالياً دولياً في مزيد

من الفوضي. وانتهت التظاهرات في وقت مبكّر

صباح الأربعاء، بعد سلسلة مواجهات استخدم

خلالها شرطى سلاحا ناريا لصد متظاهرين كانوا

يهاجمونه، فيما أطلق آخرون بخاخات الفلفل.

وفي إطار الفوضي التي شهدها المطار، قامت

مجموعة صغيرة من المتظاهرين مساء الثلاثاء

بربط رجل يشتبهون بأنه جاسوس لحساب بكين

بواحدة من عربات الأمتعة، وبضربه.

ذاتي، معتبرة ذلك «أفعالا شبه إرهابية»

سوخوي 22.

مقاتلون من المعارضة يلتقطون صورا مع هيكل الطائرة التي اسقطوها

بعد معارك عنيفة مع الفصائــل ومجموعات جهادية «بغطاء جوي وبري هستيري». وأوضح المرصد أنه

منذ ساعات الصباح الأولى لقي 28 شخصاً حتفهم: 18

من المسلحين وعشرة من قوات الحكومة والمسلحين التابعين لها. وكان قتل نحو 60 شـخصاً على الأقل الثلاثاء في اشتباكات بين قوات النظام والفصائل

المعارضة شـمال غربي سـوريا، وفق ما أفاد المرصد

المدعومة من الأمم المتحدة وحلفاءها الدوليين، في مسعى لفرض تفسيرها المتشدد للشريعة الإسلامية.

وقال «القوات تعلم حيل المتشددين

قاعدة عسكرية وتعلن قتل 50 جنديا ■ مقديشو - رويترز: هاجمت «حركة لذلك أحبطت الهجـوم»، مضيفا أن جثث العديد من المهاجمين ملقاة في الموقع بينما تم القبض على آخرين. وبين حسين علي، وهو ضابط في

لشباب» قاعدة عسكرية للحكومة الصومالية، أمس الأربعاء، بسيارتين

وتقاتل حركة الشباب الحكومة

القوات صدت المسلحين في أو ديغلي.

ملغومتين وأسلحة نارية، في معركة يقول كل جانب إنه أسقط خلالها قتلى في صفوف الآخر. وحسب شهود، فإن بعض لسكان المحليين قتلوا أيضا خلال تبادل إطلاق النارفي الهجوم الذي استهدف ى منتصف النهار قاعدة في أوديغلي، الواقّعة على بعد 70 كيلومتّـراً جنوبّ غربي العاصمة مقديشو.

وقال الجنرال يوسف راجي قائد العمليات في الجيش الصومالي إن

لكن حركة الشباب المرتبطة بتنظيم «القاعدة» أعلنت أنها قتلت 50 جنديا و فقدت اثنان من مقاتليها كانا يقودان السيارتين. وقالت أيضا إن سيارات للجيش أحرقت، وقال اتحاد الصحافيين الصوماليين إن من بين القتلى صحافيا

يعمل مع إذاعة الجيش،

أرقام دقيقة» ·

الجيش في بلدة مجاورة، إن الجنود

خلف السواتر نجحوا في منع السيارتين

الملغومتين من الوصول إلى القاعدة

الواقعة في منطقة زراعية على نهر

وقــال «هناك قتلى من حركة الشــباب

والقوات الحكومية، لكن ليست لدينا

شبيلي، بعدماً أطلقوا النار لتفجيرهما.

هيئة الانتخابات تؤكد قانونية بقاء الشاهد رئيسا للوزراء أثناء ترشحه الصين تدين «الأفعال شبه الإرهابية» للمحتجين في هونغ كونغ تونس: 26 مرشّحا للرئاسة بينهم امرأتان ومرشّحان لـ«النهضة» ورجلا أعمال متّهمان بالفساد ■ هونـغ كونـغ - أف ب: ردت الصين بغضب

تونس_«القدس العربي»

من حسن سلمان:

أعلنت هيئة الانتخابات التونسية عن القائمة

وأعلن رئيس الهيئة، نبيل بفون، في ندوة

تزكيته من قبل نواب من النهضة. هما حمّة الهمامـي، الناطق باســم الجبهة، ومنجي الرحوى عن حزب الوطنيان الديمقر اطيين الموحّد (الوطد)، فضلا عن رئيس الحكومة يوسف الشاهد، والرئيس السابق منصف المرزوقي، وعدد آخر من الوجوه السياسية المعروفة، فضلا عن رجلي الأعمال المثيرين للجدل، نبيل القروي وسليم الرياحي. كما تتضمن القائمة امرأتين فقط هما عبير موسى، رئيسة

وفي السياق ذاته، أكد بفون عدم وجود نص قانوني يلزم المرشحين للرئاسة بالاستقالة من مناصبهم (في إشارة إلى الدعوات المطالبة لرئيس الحكومة بالاستقالة)، لكنه أشار إلى ضرورة الفصل بين المناصب الحكومية والإدارية والحملات

الحزب الدستوري الحر، وسلمى اللومي رئيسة

وأشار إلى أن الهيئة ستطبق القوانين المتعلقة كما ضمت القائمة مرشــحين عن الجبهة الشعبية بحياد الإدارة الذي يشمل المواد المادية والموارد البشرية والموارد المالية والموارد اللامادية، ومن بينها استعمال المناصب للحملة الانتخابية،

وكان رئيسس الحكومة، يوسف الشاهد، أكد لدى إيداع ملف ترشحه للانتخابات الرئاسية، أنه سيبقي على رأس الحكومة إلى حين موعد الانتخاباتِ المُزمع تنظيمها في منتصف شــهر أيلول/ سبتمبر المُقبِل، معتبرا أنّ الدعوات إلى استقالته تهدف إلى تأجييل الانتخابات بعد استقالة الحكومة «وهو أمـر مرفوض في دولة بصدد محاربة الإرهاب، فضلا عن عدم وجود أي داع قانوني التي طالبته مرارا بالتخلي عن منصبه في حال الترشّح للانتخابات،

حكومة «الوفاق» الليبية ترفض التدخل المصري في الشأن الداخلي الليبي

النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية، والتي واثنان آخران عن الجبهة الشعبية، مشيرة إلى عدم وجود نص قانوني يُلزم المرشــحين بالاســتقالة من

صحافية فــي العاصمة، عــن قبول 26 مرشــحا في الانتخابات الرئاسية، حيث تضمنت القائمة مرشحين عن حركة النهضة، هما نائب رئيس الحركة، عبد الفتاح مورو (المرشح الرسمي للحركة)، وعضو مجلس الشورى السابق، حاتم بولبيار، الذي تمت

الخارجية في حكومة الوفاق الوطني الليبية، أمس الأربعاء، على بيان نظيرتها المصرية، والذي دعـت فيه إلى «البدء في عملية التسويةُ الشاملة في ليبيا»، مؤكدةً رفضها «أي تدخل في الشّان الداخلي الليبـــى»، وأعربــت وزارة الخارجيــة الليبية في بيان، نقلته «بوابة الوسط»، عن «اسـتهجانها واسـتنكارها للتدخل في الشـــؤون الداخلية الليبية من العديد منَّ الأطراف والحكومــات؛ كان آخرها ما أورده الناطق باسم الخارجية المصرية

ومعالجة ما وصفها بالقضايا الجوهرية،

وعلى رأسها قضية توزيع الثروة».

■ طرابلس ـ د ب أ: ردت وزارة أحمد حافظ، الذي قال إنه حان الوقت لبدء عملية التسوية الشاملة في ليبيا،

وقد رفضت الخارجية الليبية بيان نظيرتها المصرية بوصفه يمثل «تدخلا فجا بعمل الحكومة الشرعية والمعترف بها دوليا، وفق ما نتج عن اتفاق الصخيرات الموقع في المملكة العربية المغربية في كانون الأوّل/ديسـمبر 2015، وهي قضيةً داخلية بحتة تتعامل معها حكومة الوفاق وفق آليات ومعايير تضع مصلحة الوطن والمواطنين فوق كل اعتبار»، وأضافت الخارجية الليبية: «تناسى السيد الناطق باسم الخارجية المصرية ما يقوم به حفتر، ومن يدعمه من دول إقليمية وأجنبية من عرقلة للاتفاق السياسي رغم المحاولات المتكررة والكثيرة من قبل المجلس

الرئاسي لوضع حد للانقسام السياسي

وانقسام المؤسسات».

المجلس العسكري في السودان يمسح جداريات ترمز للثورة... والمعارضة تندد

■ الخرطـوم – أف ب: نـدّدت حركة الاحتجاج الثوري والجمالي، نقول لهـم إن هذه خطوة عبثية السودانية، أمس الأربعاء، بمسح جداريات ترمز إلى تحركها في مختلف أنحاء الخرطوم، داعية المجلس العسـكريّ إلى وقف حملة إزالتهـا، وأنصارها إلى

> وقال تحالف قوى الحرية والتغيير الذي يقود الاحتجاجات التي أطاحت الرئيس السوداني السابق عمر البشــير، إنّ «المجلس العسكريّ وأعداء الثورة يقومون بمسح الجداريات التي زينت شوارع القيادة العامة وبعض شوارع الخرطوم». وتابعت في بيان «ندين هذا السلوك ونعتبره

> انتهاكا واضحا وامتدادا مقصودا لطمس أحداهم ملامح الثورة». وزادت: «إننا ننظر لهذا الفعل القبيح كمحاولة بائسة لإخفاء جمال وآدب وثقافة الثورة التي ابتكرها هذا الشعب العبقري تعبيرا عن تلازم الفعل

> > 33

وتنم عن عجز أعداء الثورة عن إدراك تجذر الثورة ووعيها في كل قلب وفؤاد». وطالبت المجلس العسكري» بإيقاف مسح

الجداريات فورا وندعو جميع الشوار إلى مواصلة رسم الجداريات وممارسة كافة حقوقهم في التعبير وحماية الحقوق المنتزعة في كل المواقع». وخلال الأيام الماضية تم طلاء هذه الرسومات الملونة، التي زينت شــوارع العاصمة خلال المراحل

الأولى للحركة الاحتجاجية التي أطاحت البشير، وباتت هذه الرسومات مع الموسيقى رمزا للطبيعة الشعبية للحركة الاحتجاجية التي قادها نشطاء شباب، عوضا عن أحزاب سياسية معارضة. وكثير من هذه الرسومات رسم على جدران منطقة القيادة العامة للجيش فـي الخرطوم، حيث اعتصم المحتجون الشباب لأسابيع قبل فض تجمعهم بالقوة

في 3 حزيرِ إن/يونيو الفائت. كما نظم فنانون حملة لرسم وجوه ضحايا الحركة الاحتجاجية أمام منازلهم، في مسعى لتخليد

القاهرة ـ «القدس العربي»:

تمر الذكرى السادسة لفض السلطات المصرية اعتصام مؤيدي الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي، في ميداني رابعة العدوية والنهضة، في محافظتي القاهرة والجيزة، وهو الحدث الذي عرف إعلاميا بفض «اعتصام رابعة»، في وقت تتعالى المطالبات الحقوقية بفتح تحقيق دولي في المجزرة التي أوقعت ما يقرب من 1000 قتيل، حسب تقديرات منظمات حقوقية.

منظمة العفو الدولية قالت في بيان أمس الأربعاء، إن «الأحداث الدامية التي وقعت يوم 14 أغسطس/آب 2013، عندما قتلت قوات الأمن المصرية ما لا يقل عن 900 شخص خلال الفض العنيف لاعتصامين كبيرين مناهضين للحكومة في ميدان رابعة العدوية وميدان النهضة، لا تزال تلقي بظلالها على المجتمع المصري حتى

وبينت ماجدالينا مغربي، نائبة المديرة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أقريقيا في منظمة العفو الدولية: «رغم مرور ست سنوات، لا يزال المصريون

يعِيشون في ظلال الأحداث المروِّعة لمذبحة رابعة، التي مثّلت بداية التدهور الحاد في وضع حقوق الإنسان في

العفو الدولية: التركة المريرة للمذبحة لا تزال تخيّم على الشعب المصري

(تفاصيل ص 4)

كذلك أصدرت 6 منظمات حقوقية بيانا في الذكري اعتبرت فيه أن «جريمة قتل المعتصمين المدنيين في مصر، هي جريمة قتل خارج نطاق القضاء، تم رصدها وتوثيقها من طرف عدة منظمات حقوقية غير حكومية، مما يستوجب فتح تحقيق دولي في ملابساتها ومحاسبة كل من شارك فيها سواء بالأمر أو التنفيذ، وذلك تحقيقًا لمبدأ العدالة ومنع إفلات الجناة من

ووقع على البيان، منظمة فدى الدولية ومقرها بروكسل، ومركز الشهاب لحقوق الإنسان، ومؤسسة عدالة لحقوق الإنسان، ومنظمة هيومن ريتس مونيتور، ومنظمة نجدة لحقوق الإنسان، والتنسيقية المصرية لحقوق الإنسان.

و في السياق، دعت «المنظمة العربية لحقوق الإنسان»

الذكرى السادسة لمجزرة رابعة: مطالبات بتحقيق دولي والإخوان يعتبرونها شاهدة على إجرام العسكر التي ارتكبت في مصر في أعقاب الثالث من يوليو/ تموز 2013 وحتى الآن ومحاسبة المسؤولين عنها. وقالت المنظمة في بيان «في الذكرى السادسة لمجزرة

فض اعتصامات رأبعة العدوية وميدان النهضة وعدد من الميادين في المحافظات المصرية الأخرى بتاريخ، ما زال مرتكبو الجريمة مفلتين من العقاب بشكل كامل، بينما يُحاكم الضحايا وذووهم ويواجهون عقوبات قاسية وصلت إلى الإعدام والسجن المؤبد».

إلى ذلك، اعتبر المكتب العام لجماعة «الإخوان المسلمين»، المعبر عن تيار الشباب، أن «الذكرى السادسة لمذبحتى رابعة والنهضة، تستدعى معها صورا ستظل شاهدة على إمعان قادة الانقلاب العسكري في إجرامهم بحق الشـعب المصري، الذي خرج طالبًا لأســمى معانى الإنسانية، وهي الحرية والكرامة، وعزم على استكمال تحقيق مكتسبات ثورة بدأها في الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني 2011، ونجح في أول اختبار للديمقراطية بعد التخلص من الحكم العسكري بأنتخابً أول رئيس مدنى منتخب في أول انتخابات نزيهة شهد

أيضاً، الأمين العام للأمم المتحدة إلى تشكيل لجنة لها العالم». (تفاصيل ص 3) تقصى حقائق كاملة الصلاحيات للكشف عن الجرائم www.alquds.co.uk

تعهد بعودة نازحي المحافظة الأسبوع المقبل... ونائب يستنكر «الجرائم الوحشية»

الحلبوسي يبعد حادثة جثث بابل عن العنف الطائفي... والنجيفي يواصل التصعيد

بغداد_«القدس العربي»:

ما زال يتصـدر ملف الجثث «مجهولة الهوية» التي عُثر عليها في محافظة بابل، وتم دفنها في إحدى المقابر في محافظة كربلاء، التصريحات السياسية لدى النواب والمسؤولين السنَّة والشيعة، ووسط اتهامات سنّية للحكومتين الاتحادية والمحلية ب»التهاون» في هذا الملف، ورد شيعي منتقد للتصريحات «المثيرة للفتن»، اعتبر رئيس البرلمان محمد الحلبوسي أن حادثة الجثث «لا تندرج ضمن حوادث العنف الطائفي». وفي تطورات هذا الملف، أصدر محافظ بابل كرار صباح العبادي، توضيحا بشأن الجثث المجهولة التي تم العثور عليها مؤخرا.

وقال في بيان، «شهدنا في الأيام الماضية أصواتا تعالت من أجل إثارة الفتن بين أبناء الشعب العراقي بعد أن تحقق الأمان والسلام في عراقنا الحبيب وإغلاق ملف الطائفية في بلدنا بشكل كامل»، مبينا أن «بعد إدراج بابل على لائحة التراث العالمي عادت لتكون قبلة العالم التاريخية والحضارية بشكل رسمي رغم العبث الذي أصابها في العهود السابقة». وأضاف أن «الجثث مجهولة الهوية التي دفنت قبل أيام، هي جثث لمجهولين تمتد لأربع سنوات مضت في الثلاجات الخاصة بالطبابة العدلية، وهي ناجمة عن حوادث وجرائم مختلفة وبعضها نتيجة ظروف إجتماعية وقبلية حيث تتوزع على أغلب مراكز شرطة بابل الموزعة في عموم المحافظة، ويتم تسلميها إلى دائرة صحة بابل / الطب العدلي لاتخاذ الاجراءات القانونية والطبية وأخذ عينات من البصمة الوراثية بعد مرور فترة ولعدم التعرف عليها من قبل ذويها تقوم بتحويلها إلى بلدية الحلة وبدورها تقوم بإجراءات الدفن وفق القانون».

وأوضح أن «بعد تعذر البلدية لعدم وجود تخصيص مالي، قامت إحدى المنظمات المدنية بالتبرع لدفنها وفق السياقات القانونية والشرعية وتحت إشراف منظمة حقوق الإنسان»، داعيا «المهتمين والوسائل الإعلامية ومنظمات المجتمع المدني إلى توخي الدقة بإستلام المعلومة الصحيحة بعد الإطلاع على حيثيات الموضوع من خلال الوثائق والمخاطبات الرسمية لنقطع الطريق على كل من يريد إثارة الفتن وزعزعة

سجال سني شيعي

وكان تحالف القوى العراقية السنّي، وعدد من النواب، قد أصدروا، بيانات صحافية، بشأن العثور على «120 جثة»، مطالبين الحكومة بإصدار قرار بإعادة فتح هذه المقابر والسماح لذوي المغدورين للتعرف

في حين أصدر نواب عن محافظة بابل، بيانا حول الأنباء التي تحدثت عن العثور على جثث مجهولة في المحافظة، مؤكدين أن عدد الجثث المجهولة 31 جثة وليس كما نشر أنها 120، مشيرين إلى أن جميع تلك الجثث متراكمة منذ عام 2016.

ووسط شـد وجذب التصريحات والبيانات المتضاربة بين الفريقين، أكدرئيس البرلمان العراقي، محمد الحلبوسي، أن الجثث التي تم العثور عليها في بابل لا تندرج ضمن حوادث العنف الطائفي، مشيرا الى أن عملية إعادة النازحين إلى مناطق بابل ستبدأ الاسبوع المقبل.

وقال خلال مؤتمر صحافي عقده مع وزير الداخلية ياسين الياسري ورئيس اللجنة الأمنية في البراان العراقي محمد رضا بحضور قادة أمنيين، إن «الجثث مجهولة الهوية التي تم العثور عليها في محافظة بابل، جنوب بغداد، لا تندرج ضمن حوادث العنف الطائفي، بل هي عن جرائم جنائية من مختلف مناطق المحافظة».

وأضاف، أن «مجموعة الجثث مجهولة الهوية، البالغ عددها 31 جثة، جزء منها جنائية، وأخرى مجهولة الهوية، وأخرى ناتجة من عمليات تحرير منطقة جرف الصخر».

وكانت وثائق رسمية كشفت عن العثور على 31 جثة مجهولة الهوية في مناطق شمال محافظة بابل. وتشير الوثائق الى «إبلاغ دائرة الطب العدلي في صحة بابل دائرة

بلدية الحلة في دفن 31 جثة مجهولة بعد تجاوز وجودها في الثلاجات الفترة القانونية التي يسمح بحفظها». لكن محافظ نينوى الأسبق، والقيادي في تحالف «القرار»، أثيل

النجيفي، أشـار إلى أن «آلاف المغيبين في بابل لا يمكن اختصار قضيتهم بتصريح رئيس البرلمان، محمد الحلبوسي ومن معه». وقال، في «تغريدة» على «تويتر»، أمس الأربعاء، إن «القضية ليست قضية 31 أو 50 أو 130 جثة مجهولة الهوية، بل هي قضية آلاف المغيبين

والمخطوفين الذين اختفوا أو نقلوا إلى شمال بابل». وأضاف أن «لا يمكن إختصار مصيرهم بالتصريح الذي صدر عن رئيس البرلمان ومن معه»، مضيفا «هي ليست قضية طائفية، فلا زال ملايين الشيعة يرفضون هذا التعامل اللا إنساني».

كذلك، استنكر النائب عن محافظة الأنبار، عادل خميس المحلاوي،

ما وصفها «الجرائم الوحشية» التي ترتكب في جرف الصخر ومناطق عراقية اخرى، محملا الجهات الحكومية مسؤولية عدم محاسبة

وقال في بيان: «في هذه الأيام المباركة، تتوالى الأخبار التي تجرح القلب والضمير حول الجثث مجهولة الهوية التي تعود لمنطقة شمال بابل والمقصود بها منطقة جرف الصخر والمحاويل والمسيب، وتتجمع

من هم المجرمون؟

وأضاف: «إحدى وثلاثون جثة لرجال ونساء وأطفال، بعضها جثث مقطعة الأوصال، سبقتها إحدى وخمسون جثة، دون أن يصدر عن الحكومة بيان أو تعليق أو فتح تحقيق بالأسباب التي راحت هذه الأرواح ضحية لها، ومن هم المجرمون الذين ينفذون هذه المجازر بعيدا عن رقابة الدولة والقانون». وتابع: «إننا إذ ندين ونستنكر هذه الجرائم الوحشية، فأننا نشير إلى قضية ما زالت تمثل جرحا عصيا، هي قضية المفقودين والمغيبين في الصقلاوية والرزازة وسامراء وغيرها من المناطق التي شهدت عمليات اختطاف، وبرغم كل المطالبات عجزت الحكومة عن



ورغم تحرير منطقة جرف الصخر من سيطرة الجماعات المسلحة في 2014، غير إن القوات الأمنية وبعض فصائل «الحشد»، ما تزال تسيطر عليها، كما يُمنع عودة الأهالي إليها، بكونها تعد منطقة حيوية، تربط محافظات الوسط والجنوب والغرب، الأمر الذي يجعل مهمة تأمينها مُعقدة. في السياق، طالب النائب عن محافظة نينوي، أحمد الجبوري، مجلس القضاء الأعلى بجرد الإخبارات والدعاوى المقامة في محاكم إستئناف المحافظات المحررة، عازيا ذلك الى تبيان «الحقائق وإنهاء معاناة ذوي المفقودين». وقال في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، «نطالب رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان بجرد الاخبارات والدعاوى المقامة في محاكم استئناف المحافظات المحررة من قبل ذوي المفقودين والمختطفين منذ حزيران 2014 ولغاية الآن». وأضاف أن «ذلك يأتى لتبيان الحقائق وإلزام الحكومة بأخذ دورها القانوني لإنهاء معاناة ذوي المفقودين الذين طال انتظارهم».

خبير: إسرائيل بدأت تحييد الوجود الإيراني في العراق وتنظيم «الدولة» لم ينته

بغداد_« القدس العربي»

من عمر الجبوري:

قال الباحث والخبير الاستراتيجي، معن الجبوري، إن إسرائيل حيدت الوجود الإيراني في سوريا وأبعدت خطرها عنها، وهي اليوم تقُّوم بالمرحلة الثانية من تحييد الخطَّر، ولكن في العراق».

و أضاف لـ«القدس العربي» «مما لا شك فيه أن للأمن الإسرائيلي أولويات على رأسها إبعاد أي خطر محتمل يهدد الشــعب الإسرائيلي والدولة، وبما أن إسـرائيل منذ سـنوات حيـدت الوجود الإيراني في سوريا، فقد بدأت المرحلة الثّانيّة لتحجيم ذات النفوذ في العراق، وأعلنت إسرائيل مرارا أنها لا تتوانى عن ضرب الوجود العسكري الإيراني في المنطقة أينما وجد، ونعلم أن إيران

وجدت لها مضافات ومقرات عسكرية في العراق ر . و هذه ستكون أهدافاً لسلاح الجو الإسرائيلي كما -حدث مع الأهداف الإيرانية في سوريا». وعن مضيق هرمز والتهديدات الإيرانية بإغلاقه تحدث قائلاً: «مضيق هرمز لن يغلق كونه مضيقا دوليا تمر عبره ثلث تجارة ونفط

العالم، والعراق لديه بدائل لهذا الطريق، إنما هذه البدائل تعتبر غير كافيــة ويعمل حاليا على توسيع الخيارات تحسبا لأسـوأ الاحتمالات في حال حدثت عمليات تعرض على ناقلات النفط والسفن التجارية في المضيق». وبين أن «إغلاق المضيق سيؤثر سلباً على

حركة التجارة وأسعار النفط في جميع دول العالم الأمر الذي يجعل هذا المضيق مسالة أمن دولى لذلك يعتبر من المستبعد إغلاقه ، دول العالم وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية ستعمل أساسيا في دعم القوات العراقية». على حمايته من أي عمليات تعرض عســكرية او

محاو لات لإغلاقه من قبل إيران». وحول التطورات الأمنية في البلاد، أشار إلى أن تنظيم «الدولة» لم ينته في العراق وسوريا والعالم، هو خســر معركة فقطُّ وأصيب بخسائر بشرية كبيرة». وزاد: «لم يمر يوم لم يضرب به تنظيم

«الدولة» ويقوم بعمليات عسكرية إجرامية في أنحاء متفرقة من البلاد»، لافتاً إلى أن «المتغيرات الإقليمية والدولية تلقى بظلالها على المشهد الأمنى في البلاد.وتنظيم «الدولة» يستثمرها، ولا يمكن الإستهانة بقوته وتواجده في الصحراء

وتابع: «تواجد التنظيم لا يمكن الإستهانة به وليس عدد عناصره بالقليل وإلا ما كان يتطلب كل هذا الجهد الامنى والعسكري والاستخباراتي إضافة إلى الجهد الأمريكي الذي يعد عاملا

بغداد_«القدس العربي»:

ما يزال «الدولة الإسلامية» يشكل تهديداً للقرى والمناطق الواقعة في أطراف المحافظات الشمالية، التي استعادتها القوات العراقية من قبضة التنظيم قبل نحو عامين، وذلك من خلال استهدافها بين الحين والآخر بصواريخ المورتر (الهاون)، أو شن هجمات مسلحة.

آخر عمليات التنظيم، حدثت الجمعة الماضية، في محافظة ديالي، إحدى المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل، وتمثلت باستهداف قرية شــمال شــرق المحافظة، بـ6 قذائف صاروخية، الأمــر الذي يُهدد بحدوث «نزوح جماعي» للسكان، إلى مناطق أكثر أمناً في مركز الدينة أو إلى محافظات أخرى، وسط صمّت حكومي.

وحذّر مســؤول محلى في محافظة ديالي، أول أمس، من نزوح أهالي قرية في المحافظة تعرضَتُ للقصف بقذائف الهاون من قبل تنظيمُ

وقال رئيس المجلس المحلي لقضاء المقدادية عدنان التميمي، في بيان، إن «قرية مياح في أطراف القضاء شــمال شــرقي ديالى، والتي تعرضت لقصف بقذائف هاون (60 ملم) أسفر عن قتيل وجرحى قبل نحو أسـبوع، ما تزال في دائرة الخطر، نتيجة عدم استجابة الحكومة للمطالب بتأمينها».

وأضاف أن «الحكومة عززت أمن القرية بنقطة أمنية واحدة من ثلاثة منتسبين في شـرطة سـوات (تابعة لوزارة الداخلية الاتحادية) فقط وهذا غير كاف»، لافتا إلى أن «أهالي القرية سينزحون صوب المقدادية في حال بقاء الأمر على حاله، خوفا من تنفيذ داعس أعمال انتقامية بحقهم كونهم نجحوا بمحاربة عناصر التنظيم وقتلوا أحدهم قبل

ودعا إلى «ضرورة الالتفات للقرية المذكورة وتأمين محيطها تحسبا لأى طارئ وحقنا لدماء أهاليها».

وسبق للمسؤول المحلى، أن أشار في تصريح سابق إلى أن القرية المستهدفة «تضم 60 منزلا، والأهالي يطالبون بتأمين محيطها ونصب نقاط فاصلة ما بينها وبين المناطق التي تعد مصدر تهديد اليها»، مطالبا بـ»ضرورة تدخل القيادات الأمنية والاســتجابة لمطالب الاهالي لدرء مخاطر قد لا تحمد عقباها».

كذلك، كشفت النائبة عن محافظة ديالي، ناهدة الدايني، عن بدء 70 أسرة بالنزوح القسري من قرى مياح شمال شرق المحافظة، بسبب الخروقات الامنية المتكررة.

وقالت في تصريحات صحافية، إن «70 أسرة بدأت بالنزوح القسري من قرى مياح بعد تعرضها قبل أيام إلى هجمات مسلحة، أسفرت عن مقتل إثنين من المدنيين»، لافتة إلـــى أن «الحكومة لم تقدم أي دعم يذكر للأهالي منذ 5 سنوات متواصلة».

وأضافت، أن «الأسر النازحة متوقفة حاليا قرب حاجز أمنى يمنعها من مغادرة قراها في مياح»، مؤكدة أن «خروج العوائل سيؤدي إلى إفراغ منطقة حيوية جدا، وسيزيد من التهديدات الأمنية لمناطق كبيرة، منها طريق بعقوبة خانقين، المار في منطقة إمام ويس وهو من أهم

وأكدت أن «الحكومة خذلتنا في ملف النازحين ودعم القرى المنكوبة»، موضحة أن «أكثر من 12 ألف أسرة نازحة تئن من الوجع منذ 5 سـنوات، وهي تنتظر العودة إلى مناطقها من دون أي جدوى؛ بسبب

صواريخ تنظيم «الدولة» تهدد سكان قرى في أطراف ديالي

تحذيرات برلمانية ومحلّية من نزوح قسري لسكانها

المصالح السياسية والأجندة التي تحاول إبقاء هذا الجرح مفتوح إلى في غضون ذلك ، كشف مصدر أمني في ديالي عن رصد تحركات

لخلايا «الدولة» في أكثر من 6 مناطق في المحافظة. ونقلت مواقع إخبارية عن المصدر قوله: «في الآونة الأخيرة، تم رصد تحركات بقايا خلايا داعش في المناطق الحدودية مع صلاح الدين وريف جلولاء وخانقين شمال شرق بعقوبة، وبزاير بهرز وكنعان وحوضى الندا وحمرين «، مبينا أن «خلايا داعش باتت غير قادرة على مواجهة القوات الأمنية بعد قتل العديد من عناصرها وقياداتها خلال عملية إرادة النصر العسكرية».

واعتبر أن «القضاء على فلول داعش يتطلب خططا أمنية غير تقليدية لمنع تسللها إلى المناطق الآمنة، إضافة إلى أن العمليات النوعية المباغتة سيكون لها دور كبير في الحد من الخروقات التي تتعرض لها بعض المناطق في المحافظة».

وسبق للنائب عن محافظة ديالي، فرات التميمي، أن كشف عن قصف التنظيم قرى زراعية شمال شرق ديالي، معتبرا ذلك تحد واضح لعملية إرادة النصر العسكرية التي انطلقت في المحافظة. وذكر في بيان أصدره حينها، أن «قصف قرى مياح في قاطع امام

ويس شمال شرق بعقوبة بالهاونات، وسقوط قتيل وجريح هو تحد واضح لعملية ارادة النصر العسكرية بصفحتها الثالثة، ودليل بانً خلاياً داعش ما تزال موجودة في مسرح الأحداث».

وأضاف أن «قرى مياح هي حجر الزاوية في قاطع إمام ويس وتكتسب أهمية بسبب موقعها الجغرافي»، لافتاً إلى أن «سبب عداء داعش لأهالي القرية هو مشاركتهم مع القوات الأمنية في العديد من الواجبات التي أسفرت عن مقتل إرهابيين وضبط مضافات في إمام ويس وبقية المناطق».

وأشار إلى أن «القصف مؤشر خطير يجب الانتباه لـه من قبل القيادات الأمنية والعمل على تعقب مفارز الهاونات التي تهدد أرواح المدنيين». ووســط تلك التصريحات، نفت قيادة شــرطة ديالي، أمس الأربعاء، حدوث أيّ نزوح قسري للعائلات في قرى مياح شمال شرق المحافظة. قائد الشرطة اللواء فيصل كاظم العبادي، قال في بيان صحافي، إن «قرى مياح ضمن حوض إمام ويس لـم يحدث فيها أي نزوح قسري للعوائل، ولم يجر إخلاء أي منزل في قراها»، لافتا إلى أن «حقيقة ما حدث كان وجـود هواجس أمنية لدى بعض العوائل لكن تم طمأنتها واتخاذ سلسلة اجراءات مباشرة على الأرض لحمايتها ضدأي تهديدات تمس أمنها الداخلي»،

وأضاف أن «ملف أمـن قرى مياح يحظى بمتابعة مباشـرة من قبل للقيادات الأمنية، وتم وضع خطة لتعزيز محيطها الخارجي لدرء مخاطر الإرهاب عنها مشيدا بدور وجهاء وشيوخ قرى مياح وتعاونهم مع القوى الامنية في مواجهة كل التحديات».

وأشار إلى أن «بعض الأطراف (لم يسمّها) نقلوا معلومات مغلوطة عن الوضع الأمنى في قرى مياح»، مشددا على أن «الوضع الأمنى تحت السيطرة ولدينا اتصال مباشر مع وجهاء القرى لدعمهم في أي وقت». وتابع:»النزوح القسري بات من الماضي ولن نسمح به، ولدينا قوات كافية لتقديم العون لأي منطقة على أرض ديالي»، مبينا أن «التحديات الأمنية موجودة في المحافظة، ولكن ليس كما يتصوره بعض الذين لا تصلهم الحقائق الكاملة عن المشهد الأمني».

مسؤول كردي يطالب بتشكيل قوة مشتركة لحماية سنجار بإشراف التحالف الدولي

بغداد_«القدس العربي»:

طالب قائممقام قضاء سنجار، والنائب السابق، محما خليل على آغا، أمس الأربعاء، بحصر السلاح بيد الدولة في القضاء، فيما أشار الي أن لو قامت الحكومة بتطبيق المادة 140 من الدستور لما كانت كارثة عام 2014 أن

وقال آغا الذي ينتمي للحزب «الديمقراطي الكردستاني»، بزعامة مسعود بارزاني، في بيان له، إن «بمناسبة الذكرى الـ12 لفاجعة سيبا شيخدرى، مجمع الجزيرة، فــى العزير، ناحية القحطانية، التـــى أودت بحياة اكثر من 400 شهيد و500 جريّح كلهم من المكون الديني الإيزيديّ، هناك ضرورة ملحة بتوفير الحماية للأقليات الدينية وإعمار مناطقها وخاصة في ســنجار، التي تعرضت لأكثر من مرة إلى الإبادة الجماعية».

وأضاف أن «الإرهاب أقدم في 14 آب/ أغسطس عام 2007، على تفجير أربع سيارات مفخخة استهدفت مجمع الجزيرة، وإحداث مجزرة بحق المكون الإيزيدي»، لافتا الى أن «هذه الحادثة المؤلمة هي بداية ابادة المكون الإيزيدي،

بوجود أعداد كثيرة من المفقودين الذين لم يتم العثور على جثثهم، وعدم حصول ذويهم على حقوقهم وهذا بحد ذاته إهمال وتقصير بحق المكون الديني الإيزيدي».

وطَّالبُ ، بـ «جعل سنجار منطقة آمنة وفرض القانون فيها وحصر السلاح بيد الدولة وتوظيف ابنائها في مؤسسات الدولة الأمنية لتكون قادرة على حماية منطقتها، وتشكيل قوة مشتركة من الجيش والبيشمركه لحمايتها، وبتسليح وإشراف من التحالف الدولي لتكون دعامة للمنطقة الآمنة وخلق أرضية مناسبة لعودة النازحين ومحو آثار الإبادة الجماعية والبدء في

الدستور في ذلك الحين، لما كانت كارثة عام 2014 أن تحدث».

قبل الفاجعة التي لم يعرف لها مثيل في التاريخ بقيام تنظيم داعش الارهابي

في الثالث من آبّ/ أغسطس عام 2014 باقتحام المنطقة و فعل ما فعل بأهلها».

وتابع أن «اعطاء الحقوق الدستورية للمنطقة وتطبيق المادة 140،

وأشار إلى أن «كارثة مجمع الجزيرة ما زالت آثارها عالقة لحد الآن، متمثلة

اصبحت حاجة ضرورية»، مبينا أن «لو قامت الحكومة بتطبيق المادة 140 من

الخارجية العراقية: نرفض أي قرار يبتز الأراضي الفلسطينية لصالح إسرائيل

بغداد_«القدس العربي»:

أعربت وزارة الخارجية العراقية، أمس الأربعاء، عن رفضها لأي قرار يبتز الأراضي الفلسطينيّة لحساب إسرائيل، فيما شددت على أهمية تقديم الدعم اللازم للجُهُود والمساعى الفلسـطينيّة وُصُولاً إلى تحقيق أهداف شعب فلسطين بالحرية والاستقلال.

وقالت في بيان، إن الوزير محمد على الحكيم

اجرى اتصالاً هاتفياً مع نظيره الفلسطيني

رياض المالكي»، مبينة أن «الجانبين بحثا سبل تعزيــز التعــاون الثنائي بين البلديــن، وعدداً من القضايا الإقليمية، بخاصة أبرز التطورات في المنطقة»، وأكد الحكيم خلال البيان على «دعم العراق، ومساندته للقضيّة الفلسطينيّة، ونضال شعب فلسطين لنيل حُقوقه الوطنيّة المشروعة، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف»، معربا عن «رفض العراق لأيّ قرار يبتزّ الأراضي الفلسطينيّة إلى حساب الكيان الإسرائيلي».

ودعا الحكيم إلى «التمسُّك بقرارات الشرعيّة الدوليّة، وأهمّية المسار السياسيّ الأمميّ؛ لأنه يحظى بقبول، وتأييد عالميّ»، مشدداً على أهمّية تقديم الدعم اللازم للجِّهُود والمساعى الفلسـطينيّة وُصُولاً إلى تحقيق أهداف شعبّ فلسـطين بالحرية، والاسـتقلال». وأكد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، في وقت سابق، رفض العراق لأِي مشروع استيطاني في المنطقة، معتبراً أنه تمت مواجهة صفقة القرن «بشكل



العفو الدولية: التركة المريرة للمذبحة لا تزال تخيّم على الشعب

مصر؛ مطالبات بفتح تحقيق دولي في الذكرى السادسة لمجزرة رابعة

القاهرة ـ «القدس العربي»:

تمر الذكرى السادسة لفض السلطات المصرية اعتصام مؤيدى الرئيس المصرى الأسبق محمد مرسي، في ميداني رابعية العدويية والنهضة، في محافظتي القاهرة والجيزة، وهو الحدث الذي عرف إعلامياً بفض «اعتصام رابعة»، في وقت تتعالى المطالبات الحقوقية بفتح تحقيق دولى في المجزرة التي أوقعت ما يقرب من 1000 قتيل، حسب تقديرات

منظمة العفو الدولية، قالت في بيان، أمس الأربعاء، إن «الأحداث الدامية التي وقعت يوم 14 أغسطس/آب 2013، عندما قتلت قوات الأمن المصرية ما لا يقل عن 900 شخص خلال الفض العنيف لاعتصامين كبيرين مناهضين للحكومة في ميدان رابعة العدوية وميدان النهضة، لا تزال تلقى بظلالها على المجتمع المصري

وتابعت «صدرت أحكام بالســجن لمدد أقصاها 25 سنة على ما يزيد عن 650 شخصاً ممن شاركوا في الاعتصام، كما صدرت أحكام بالإعدام على 75 آخرين في أعقاب محاكمة جماعية فادحة، ولا يزال كثيرون ممن أفرج عنهم بعد قضاء خمس سنوات ونصف السنة في السـجن يواجهون إجراءات مراقبة قاسية تؤدي إلى حرمانهم من حريتهم لمدة 12 ساعة يومياً، كما تُؤثّر تأثيراً قاسياً على حياتهم وتحِدّ من حريتهم. وهناك آخرون حُكم عليهم غيابياً ولا يزالون في المنفى حتى اليوم».

وقالت ماجدالينا مغربي، نائبة المديرة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية: «رغم مرور سـت سنوات، لا يزال المصريون يعيشون في ظلال الأحداث المروّعة لمذبحة رابعة، التى مثلت بدايــة التدهور الحاد فــى وضع حقوق الإنسان في مصر».

وأضافت: «أن التقاعس عن إخضاع أي فرد من قوات الأمـن، أو ممن يتحملون مسـؤولية قيادتهم، للمحاسبة عن أعمال القتل، عزِّز مناخ الإفلات من العقاب المتفشى على نطاق واسع، وشجِّع قوات الأمن على ارتكاب عمليات إخفاء قسري بشكل جماعي، وعلى تعريض المعتقلين بشكل مستمر للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة دون خوف من العدالة».

وزادت: «حتى اليوم، لا يزال هناك عشرات المحكوم عليهم بالإعدام، وعشرات المسجونين خلف القضبان؛ لمجرد مشاركتهم في الاعتصام، وهناك آخرون حُكم عليهم غيابياً ولا يزالون يعيشون في المنفى، ولا يستطيعون العودة للوطن، بل إن الذين اعتقلوا ثم أُفرج عنهم لا يزالون يواجهون إجراءات مراقبة صارمة تمثل تعدياً على حياتهم اليومية» .

قتل خارج نطاق القضاء

كذلك أصدرت 6 منظمات حقوقية بيانا في الذكري اعتبرت فيه أن «جريمة قتل المعتصمين المدنيين في مصر، هي جريمة قتل خارج نطاق القضاء، تم رصدها وتوثيقها من طرف عدة منظمات حقوقية غير حكومية، مما يستوجب فتح تحقيق دولي في ملاً بساتها ومحاسبة كل من شارك فيها سواء بالأمر أو التنفيذ، وذلك تحقيقًا لمبدأ العدالة ومنع إفلات الجناة من العقاب».

ووقع على البيان، منظمة فدى الدولية ومقرها بروكسل، ومركز الشهاب لحقوق الإنسان، ومؤسسة عدالة لحقوق الإنسان، ومنظمة هيومن ريتس مونيتور، ومنظمة نجدة لحقوق الإنسان، والتنسيقية المصرية لحقوق الإنسان.



أرشيفية لفض اعتصام رابعة

وقالت المنظمات الحقوقية في بيانها «تتجدد كل عام ذكرى المذبحة، التي ترقى إلى جريمة ضد الإنسانية، ارتكبتها قوات الشرطة المصرية مدعومة بقوات من الجيش المصري حيث قتلوا ما بين 800 إلى

وأضافت: «القتل الذي مارسته القوات النظامية المصرية أثناء فض كل الاعتصامات السلمية في 2013 شكل انتهاكًا جسيمًا للقانون الدولى لحقوق الإنسان، فضلًا عن مخالفته للقانون المصري، ودون أي إجراء لفتح تحقيق جدي في جريمة الفض مع ترتيب المحاسبة ضد قاتلي المعتصمين».

-وزادت :»رغم مرور ستة أعوام على المذبحة لم تتحرك أي آلية وطنية، أو دولية منَّ أجل فتح تحقيق شامل في تلك الجرائم، رغم مطالبة العديد منَّ المنظمات الحقوقية بضرورة ذلك، ناهيك عن عشرات الشكاوي التي قُدمت إلى الآليات الدولية المختصة التابعة لَّلأمم المَّتَحَدة، أو الإقليمية كاللجنة الأفريقية

لحقوق الإنسان والشعوب» . وأكدت أن «فــض الاعتصامات الســلمية في مصر الذي أسفر عن قتل وإصابة المئات من المواطنين الأبرياء، يُعد جريمة ضد الانسانية لن تسقط بالتقادم، حسب ما نصت عليه اتفاقية عدم تقادم جرائم الحرب والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية، وعلى ضرورة الاستمرار في تجديد طلب فتح تحقيق دولي

في جرائم فـض الاعتصامات في مصر التي وقعت في أغسطس/آب2013». وأعلنت المنظمات دعمها الكامل للإجراء الذي قامت

بــه مجموعة من المنظمات الحقو قيــة غير الحكو مية، حيث تم تقديم طلب إلى قضاة المحكمة الجنائية الدولية، لأجل تفعيل الفقرة الثالثة من المادة 12 من نظام روما الأساسي للمحكمة، الذي فوض بموجبه الرئيس المصرى الأسبق محمد مرسى للقضاء الدولي ممثلا في الجنايات الدولية للشـروع في التحقيق في جرائم القتل التي وقعت أثناء فض الاعتصامات وذلك لتجاوز عائـق عدم تصديق مصر علـى ميثاق روما، الذي يعقد الاختصاص للمحكمة الجنائية الدولية.

لجنة تقصى حقائق

ودعت «المنظمة العربية لحقوق الإنسان» أيضا، الأمين العام للأمم المتحدة إلى تشكيل لجنة تقصى حقائق كاملة الصلاحيات للكشف عن الجرائم التي ارتكبت في مصر في أعقاب الثالث من يوليو/ تموز 2013 وحتى الآن ومحاسبة المسؤولين عنها.

وقالت المنظمة في بيان «في الذكرى السادسية لمجزرة فيض اعتصامات رابعة العدويية وميدان النهضة وعدد من الميادين في المحافظات المصرية الأخرى بتاريخ، ما زال مرتكبو الجريمة مفلتين من

العقاب بشكل كامل، بينما يُحاكم الضحايا وذووهم ويواجهون عقوبات قاسية وصلت إلى الإعدام والسجن المؤبد».

وتابعت: «قبل سـت سـنوات أقدم الأمن المصري على ارتكاب أكبر جريمة قتل جماعي في التاريخ المصري الحديث، في فض اعتصامات معارضي السلطات المصرية في أعقاب الثالث من يوليو/تموز 2013 والتي نتج عنها مقتل أكثر من 1100 شـخص بينهم نساء وأطفال بطرق وحشية، بالإضافة إلى إصابة واعتقال الآلاف بينهم 37 شخصا على الأقل في عداد المفقودين لم يتم إجلاء مصيرهم أو تمكينهم من التواصل مع أسرهم حتى الآن»،

وزادت:» كافة الشهادات والمشاهد المصورة والتقاريــر الطبيــة الرســمية، وتصاريــح الدفن، . بالإضافة إلى أعداد القتلى ونسوع الإصابات في أجساد المصابين و جثامين القتلى - أُغلب الإصابات في الرأس والقلب _ أفادت بتعمد الأمن استخدام القوة المميتة في مواجهة المعتصمين، وليس فقط فض الاعتصامات السلمية في تلك الميادين بشكل آمن كما زعم الإعلام المصرى حينها» .

ولفتت إلى أن «قرار النظام المصري ارتكاب تلك المجــزرة اتخذ بعد حمــلات تحريضيــة ضخمة في وسائل الإعلام المصرية، المرئية والمقروءة والمسموعة الموالية للسلطة، والتي قامت بشيطنة المعتصمين

لم تفلح كافة محاولات الضحايا أو أسرهم للحصول على الانتصاف القانوني، حيث لم تقم أي جهة محلية أو دولية بتحقيق جاد، ولم توجــه أي تهمة إلى فرد أمن واحد من الذين تسببوا بمقتل المئات، بل على العكس وجهت الاتهامات جزافا إلى من تعرض للاعتقال من المعتصمين و حُملوا جرائم قتل رفاقهم في الاعتصام، في القضية رقم 34150 لسنة 2015 جنايات أول والتي بلغ عدد المتهمين فيها 739 وفقاً لقرار الاحالة، وبعد نحو خمس سنوات من المحاكمة تمت إحالة أوراق 75 متهماً منهم في 28 يوليو/ تموز 2018 للمفتى لاستطلاع الرأي الشــرعي في إعدامهم، وفي جلسة 80 ســبتمبر/أيلول 2018 تم الحكم بإعدام 75 شخصا، والسـجن المؤبد (25 عاما) على 47 آخرين، أبرزهم مرشد جماعة الإخوان المسلمين محمد بديع، والسبجن 15 عاما على 374 متهما، وخمس سنوات على 215 آخرين، من بينهم المصور الصحافي محمود أبو زيد الشهير بـ«شوكان» ·

ووسمهم بالإرهاب، تماشياً مع تصريحات رسمية

صدرت عن مسـؤولين رسـميين، بهـدف التمهيد

للجريمة واحتواء أي غضب شعبي قد ينتج عنها

و اعتبرت المنظمة أن «السلطة القضائية المصرية

شاركت بشكل مباشر في الجريمة، حيث امتنعت منذ

بداية أحداث الثالث من يوليو/ تموز 2013 وحتى

الآن عن تحريك أي دعوى جنائية أو تحقيق قضائى

في أي من عمليات القتل الجماعي التي تمت في تلك الفترة، بالإضافة إلى إصدارها قرار الفض بتاريخ 31

يوليو/ تموز 2013 عن طريــق النائب العام المصري

السابق هشام بركات بعد ساعات من تقديم طلب

وتابعت:» بعد مرور ست سنوات على تلك الجريمة

بذلك من وزارة الداخلية المصرية».

التفاف على المطالب الدولية

وزادت: «بهدف الالتفاف على المطالبات الدولية بفتح تحقيق في الجريمة قام النظام المصرى بتشكيل لجنتين محليتين للتحقيق في الأحداث، إحداها من قبل المجلس القومي لحقوق الإنسان ـ مؤسسة شبه حكومية ـ والأخرى شكلت بقرار رئاسى للتحقيق في الأحداث، إلا أنه وبعد صدور تقارير اللجنتين تبين أنهما لم تشكلا إلا لغسل جرائم النظام و لإسكات المطالبات المحلية والدولية لملاحقة المسؤولين عنها وبالتالي تعزيز الإفلات الكامل من العقاب حيث انتهى كلا التقريرين إلى تحميل المعتصمين مسؤولية الجرائم التي وقعت، بينما اقتصرت انتهاكات الشرطة على أخطاء إدارية وإجرائية» .

ولفتت إلى فشل الأمم المتحدة في اتخاذ أي إجراء للتحقيق في هذه الجريمة وتقلصت المطالبات الدولية تدريجيا بفتح تحقيق في تلك الجريمة، وبعد الاستنكار الدولي للمجزرة عادت العلاقات تباعا مع لنظام المصري على الرغم من استمراراه في مساره الدموي وإقدامه على ارتكاب المزيد من الجرائم كل

وأكدت أن الصمت الدولي مكن المسؤولين عن هذه المجزرة من الإفلات من العقاب وشجع هؤلاء على ارتكاب المزيد من الجرائم التي لم تتوقف منذ الثالث من تموز/يوليو وحتى يومنا هذا بهدف سحق المعارضة وإسكات أي صوت يدعو للتغيير أو

ودعت كافة منظمات المجتمع المدنيي في مختلف أنحاء العالم للضغط على حكوماتهم من أجل أن تتخذ مواقف صارمة تجاه هذا النظام الذي ارتكب أفدح الجرائم ولا يزال أركانه يفلتون من العقاب.

الإخوان: ستظل رابعة شاهدة على إجرام العسكر بحق الشعب المصري

■ القاهرة ـ «القدس العربي»: اعتبر المكتب العام لجماعة «الإخوان المسلمين»، المعبر عن تيار الشباب، أن «الذكرى السادسة لذبحتى رابعة والنهضة، تستدعى معها صورا ستظل شاهدة على إمعان قادة الانقلاب العسكري في إجرامهم بحق الشعب المصري، الذي خرج طالبًا لأسمى معاني الإنسانية، وهي الحرية والكرامة، وعزم على استكمال تحقيق مكتسبات ثورة بدأها في الخامس والعشرين من يناير/ كانون الثاني 2011، ونجحَ في أول اختبار للديمقراطية بعد التخلص من الحكم العسكري بانتخاب أول رئيس مدنى منتخب في أول انتخابات نزيهة شهد لها العالم».

وتابع، في بيان أصدره أمس الأربعاء «في مثلا هذا اليوم استيقظ المصريون على مشاهد القتل والحرق وإجرام العسكر وبشاعته في التخلص من ثوار الميادين وشبابها، ووأد أحلام الشعب المصري في أنْ يعيش عيشـة كريمة عزيزة تحت حكم مدني ورئيس منتخب بإرّادته الحرة؛ ليستعيد ما سلبته منه ثورةً يناير وحراكً الشعب المصري، وهتافات الأحرار الذين رفعوا شعار عيش، حرية، عدالة

وأوضح:»لم يكن انقلاب العسكر على فئة أو جماعة، ولكن كان على حلم لطالما انتظره المصريون لتنتهي دولة الظلم والفساد والمحسوبية والعسكرية».

وزادوا:» لم يكن انقلاب العسكر وليد لحظة أو خوف على وطن قوتنا وأهدافنا، والاصطفاف صفًا واحدًا».

أو شعب، ولكن كان بتدبير من قائد الانقلاب و مجلسه العسكري، ومباركة ودعم سعودي إمارًاتي، وتخطيط صهيو أمريكي، للتخلص من أول رئيس مدنى يرفع شعار سننتج غذاءنا ودواءنا وسلاحنا، ووأد أعظم ثورة في ثورات الربيع العربي، لكي تعيش مصر في ذيل الأمم، لا تقوم لها قائمة إلا تحت أقدام العسكر وأسياده في أمريكا والكيان الصهيوني».

وتابعوا:«ليعلم هؤلاء أن دماء الشعب المصري التي أريقت في كل ميادين مصر، لن تضيعَ هباءً ولن تشربها الأرض إلا بقصاص عادل، وحساب كل من تلوثت يـداه بدماء المصريين، و سـاعد في الانقلاب على إرادة الشعب المصري، وحريته في اختيار من يمثله». ووجه المكتب «رسالة إلى التيارات السياسية المختلفة، قالوا فيها: «أيها الثائرون الصامدون، يا كل ثوار مصر وأحرارها، من اتفق معنا ومن اختلف، لكل القوى الثورية، تذكروا أننا كنا يومًا فى مكان واحد وميدان واحد وهدف واحد، نهتف جميعًا ضد نظام مجرم واحد حتى حررنًا مصر وأرضها من حكم عسكري أذاقهاً ألوان الضعف والظلم والفساد والهوان، ونستطيع بإذن الله إذا تكاتفت الجهود، وتوحدت الأهداف أن نكسر هذا الانقلاب العسكري ونخلص مصر من إجرامه وخيانته» .

ودعا المصريين لأن «يجعلوا من ذكرى رابعة سببًا في توحيد

كذلك قال الأمين العام لجماعة الإخوان المسلمين ، محمود حسين، إنهم عازمون على إبقاء ذكرى مجزرة فض رابعة «حيّة في نفوس المصريين جميعا، وإحياء الأمل في نفوسـهم»، مؤكدا أن «الأمل في الله سيظل كبيرا، ونصره لجنده ولعباده المؤمنين محقِّق إن شاء

وأضاف في كلمة ألقاها مساء الثلاثاء، خلال فعالية نظمتها قوى مصرية معارضة في الخارج، إحياءً للذكرى السادسة لمجزرة فض اعتصام رابعة والنهضة، تحت شعار «رابعة الأمل.. رابعة الصمود»، في مدينة إسطنبول التركية، أن «الصراع بين الحق والباطل صراع طويل ومرير، كثير الجراحات، فادح التضحيات،

وأضاف: «نلتقي اليوم في ذكرى أبشع مجزرة شهدتها مصر في تاريخها الحديث على أيدي الانقلاب العسكري الفاشي ضد مواطنين عُزّل خرجوا للمطالبة بحقوقهم المشروعة، وهي في ذات الوقت أشرف ملحمة عاشها الشعب المصري، وقدّم فيها دماء أعزّ أبنائه من أجل الحرية والحياة الكريمة واستقلال القرار الوطني». وأكد أن «تلك المجزرة هي بلا جدال جريمة مكتملة الأركان اقترفتها جحافل الانقلاب الهمجية على مرأى ومسمع من العالم الذي تابعها على الهواء مباشرة عبر شاشات التلفزة ووسائل الإعلام المختلفة، ومن ثم فلا يخفى على أحد من هو الجانى الحقيقى الذي سفك لدستور العسكر الانقلابي».

الدماء وحرق بقلب متحجر فاقد للرحمة الأجساد الطاهرة». وذكر أن «المنظمات الحقوقية الدولية والإقليمية صنفت تلك المجزرة كأكبر مجزرة في تاريخ مصر الحديث تحدث في يوم واحد، وأنها أكبر عملية قتل جماعي. وقالت تلك المنظمات إن عمليات القتل لا تشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي لحقوق الإنسان فحسب، بل جريمة ضد الإنسانية، لكونها ممنهجة وواسعة النطاق، ولوجود أدلة تشير إلى أنها جاءت ضمن سياسة متبعة ومرتب لها ترتيبا

ونوه إلى أنه «لم يحدث أيّ تحرك فعلى من الأمم المتحدة حيال المجرمين، بل إن الحكومات الغربية ما زالت تفتح عواصمَها لاستقبال رأس الانقلاب وقادته حرصا على مصالحها، في وقت تِتغنى فيه بمبادئ حقوق الإنسان. كما أن الجناة ما زالوا أحرارا طلقاء تصرف لهم المكافآت، وتقدّم لهم المزايا نظير ما ارتكبوا من

وأوضح أن السيسي «رأس الانقلاب العسكري الخائن قام في 26 تموز/ يوليو الماضي بالموافقة على قانون يمنح القادة العسكريين الحصانة من المقاضاة أو الاستجواب بشأن أي حدث وقع بين 3 تمـوز/ يوليو 2013 وكانون الثاني/ يناير 2016، إلا بإذن من المجلس الأعلى للقوات المسلحة. وذلك بالرغم من مخالفة هذا التشريع

«العدل والمساواة»: بحثنا مع سلفاكير جمع المجموعات المسلحة في السودان

■ جوبـــا ــ الأناضول: بحـــث رئيس «حركة العدل والمساواة» السـودانية المتمردة، جبريل إبراهيم، أمس الأربعاء، مع رئيس دولة جنوب السودان سلفاكير ميارديت، مستقبل العملية السلّمية في الخرطوم.

وقال، في تصريحات صحافية عقب الاجتماع، إن المباحثات جرت في القصر الرئاسي في العاصمة جوبا، في إطار المسادرة المقدمة من الرئيس سلفاكير، لجمع المجموعات المسلحة، والدفع باتجاه تحقيق السلام والاستقرار في

وأضاف: «أتينا إلى جوبا بمبادرة كريمة

للتشاور والتفكير حول مستقبل السلام في وأشار رئيس حركة العدل والمساواة إلى أن

الساحة السودانية. ولفت إلى أنهم قاموا بإطلاع سلفاكير على مجريات «اللقاء الذي تم في القاهرة مؤخرا، إلى جانب المجهودات التـى بذلت مع الإخوة في الحرية والتغييــر (قائدة الحراك الشــعبي في السودان)» ·

ووصف إبراهيم اللقاء بـ«البناء والمثمر».

اللقاء تناول بالتفصيل المبادرات الموجودة في

لاستقرار السودان، لأن ذلك يعني استقرار الأوضاع عندنا». وكشف أن «بقية أطراف الجبهة الثورية السودانية، ستحضر إلى جوبا، الثلاثاء المقبل، لمواصلة الحوار حول قضية تحقيق السلام والاستقرار في البلاد».

كذلك قال توت قلواك، مستشار سلفاكير

للشــؤون الأمنية، فــى تصريحــات صحافية،

إن الرئيس سلفاكير قدم دعوة لكل الحركات

المسلحة في السودان لحل القضايا المطروحة،

منها قضية الَّنزاع المُسلح. وأضاف قلواك «سـلفاكير لديه مبادرة تهدف

■ جوبا ـ الأناضـول: دعت الهيئة الحكومية للتنمية «إيغاد»، الأطراف الموقعة على اتفاق السلام في دولة جنوب السودان، إلى اجتماع تشاوري في أديس أبابا، الأربعاء المقبل. جاء ذلك في رسالة بعثها وزير الخارجية الإثيوبي جيدو أندارغاشيو، رئيس مجلس وزراء خارجية دول «إيغاد»، أمس الأربعاء، إلى

وأشارت الرسالة أن الهدف من الاجتماع «بحث بطء سـير تنفيذ اتفاق السلام الموقع بين الحكومة والمعارضة» العام الماضي. وأضافت: «انقضت 3 أشهر مند تمديد عمر

عدد الولايات وحدودها.

الفترة ما قبل الانتقالية لستة أشهر أخرى، لكن لا يزال هناك بطء كبير في تنفيذ البنود العالقة». وطالب رئيس مجلس وزراء خارجية «إيغاد» كل مجموعة بإرسال عضوين للمشاركة في

«إيغاد» تدعو أطراف سلام

جنوب السودان لاجتماع تشاوري

وحتى الآن، استطاعت الأطراف المتصارعة تنفيذ بعض الجوانب المتعلقة بتشكيل اللجان والمفوضيات المتخصصة بتنفيذ اتفاق السلام، لكنها لم تنته بعد من بند الترتيبات الأمنية الخاص بتجميع وتدريب وتوحيد قوات الحكومـة والمعارضة، إلى جانب حسـم قضية

وتشكو حكومة جوبا من غياب التمويل اللازم لتنفيد الاتفاقيات، فيما يتمسك المجتمع الدولي بتحقيق تقدم على الأرض قبل توفير

وانفصلت جنوب السودان عن السودان عبر استفتاء شـعبي في 2011، وشـهدت منذ 2013 حربًا أهلية بين القوات الحكومية والمعارضة

وفي 5 سـبتمبر/أيلول الماضــي، وقع فرقاء جنوب السودان، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، اتفاقا نهائيًا للسلام، بحضور رؤساء



معارك «كسر عظم» بين النظام السوري والمعارضة قرب خان شيخون شمال غربي سوريا

دمشق – «القدس العربي»

من هية محمد:

في ما يشبه معارك كسر عظم تتواصل العمليات العسكرية وهجمات النظام السوري وحليفه الروسي للأسبوع الثاني وتصدي المعارضة لهما في إدلب ومُحطيها شــمال عُربي سوريا، حيث تقدمتُ القوات المهاجمة باتجاه مدينة خان شيخون، كبرى مدن المنطقة، وسـط مواجهات عنيفة تخوضها مع الفصائل المعارضة.

أهداف روسية

وقال مدير المرصد، رامي عبد الرحمن، إن قوات النظام باتت على بعد أربعة كيلومترات من خان شـيخون من جهة الغرب، بعد سيطرتها على خمس قرى صغيرة، موضحاً أن الفاصل بين القوى المهاجمة والمدينة عبارة عن أراض زراعية، حيث تدور اشتباكات عنيفة في منطقة تُرعى وهي المحور الجنوبي من ريف إدلب، ترافق مع عمليات قصف جوي وبري بشكل مكثف من قبل طائرات روسية وطائرات مروحية بالإضافة لعشرات القذائف والصواريخ، حيث تسمعي قوات النظام للاقتراب أكثر نحو مدينة خان شيخون من المحاور الشرقية، بعد أن تمكنت من التقدم من المحاور الغربية للمدينة، عبر سيطرتها على 5 قرى ومزارع الثلاثاء، وهي (قرى كفرعين وتل عاس وتلتها وأم زيتونة ومزرعتي خربة مرشد ومنطار).

وتعتبر سيطرة النظام على مدينة خان شيخون، ضرباً مباشراً لأهم المعاقل الرئيسية المتبقية للثورة، وهي مناطق ينتشر فيها جيش العزة، حيث تشكل مدينة خان شيخون - إذ ما تمت السيطرة عليها - والطريق الواصل بين الهبيط والطريق الدولي، تقسيم المنطقة إلى قسمين، وهما ريف حماة المحاصر بالكامل، ومحافظة إدلب،

لاذا خان شيخون؟

ويقول مراقبون لـ»القدس العربي» إن جبهات خان شيخون الغربية، هي محاور سُهليّة رخوة، يسهل التقدم فيها بعد سيطرة النظام السوري على التلال الحاكمــة، وانهيار خطــوط الدفاع الخلفية والأمامية وسط استخدام سياسة الأرض المحروقة، لكنهم يؤكدون وجود «طرق نجاة أخيرة» عبر استيعاب هذا الانهيار بشن هجمات في خواصر رخوة للنظام السـوري تدفعه لتقليل عدد القوات المهاجمة في محور الهبيط – خان شيخون.

ويعتبر البعض ان لموسكو أهدافاً غير مكشوفة للجميع، في السيطرة على خان شيخون، أهمها تقسيم معقل المعارضة ومحاصرة جيش العزة، ومســحُ آثار «مجازر الكيميائي» التــي نفذتها في

المعارض السياسي، سمير نشار اعتبر ان



فرار جماعي من جنوب إدلب

التوافقات الإقليمية والدولية خاصة بين تركيا كان من المفترض تنفيذه نهاية العام الماضي.

للمشهد الاخير، يتساءل السوريون، هل تستطيع

وروسيا فيما يخص منطقة الشمال هي ما يطبق اليوم، وذلك بما يتلاءم مع مصلحة الطَّرفين أولاً، وهذا ما جرى سابقاً وفي جميع مناطق خفض التصعيدٍ، وما يجـري الآن في إدلـب وجوارها، معتبراً أن تقدم أن النظام في ادلب هو نتيجة العجز التركي عن تطبيق اتفاق «سوتشي» الذي وبغض النظر عن سيناريوهات الإخراج

فصائل الثوار إفشال التوافق الدولي، كما استطاعوا رفض تنفيذ «سوتشي»؟

وتحدثُ الخبير السياسي محمد سرميني، عن أسباب توجّه روسيا والنظام السوري نحو خان

شيخون، وقال لـ»القدس العربي» إن أبرزها أنّ في ســوريا وكذلك فيما يخص مقاربة روسيا إزاء النظام السوري لا يفضل القضم البطيء والتقدم اتفاق سوتشي حول قضايا المراقبة والإشراف نحو مدن اللطامنة وكفرزيتا لما يترتب على ذلك والتنفيذ، حيث تفضّل روسيا إدارة وتأمين الطرق من خسائر عسكرية ومادية، بل يميل إلى سيناريو الدولية بشكل منفرد على القبول بنموذج مشترك تطويق هذه المدن، وتحقيق ذلك يُعتبر أسهل نسبياً مع تركيا، وتطويق القطاع الجنوبي لمنطقة خفضٌ عبر التوجّه نحو خان شيخون بعد أن سيطر على التصعيد عبر السيطرة على خان شيخون يُوفُر أغلب التلال الحاكمة في جهتها الغربية وأصبحت الوصول إلى الطريق الدولي «إم 5» وفرض جبهاتها من محور الهبيط رخوة ومكشوفة. إضافة إلى أنّ النظام يريد السيطرة على كامل القطاع الجنوبي لمنطقة خفض التصعيد؛ لما لذلك من أهميةً

سياسة أمر واقع حول إدارته وتأمينه. ولفت سرميني أيضاً إلى إبراز قدرة روسيا على في تأمن نقاط الانتشار العسكري الروسي في الحسم العسكري رغم كل الخسائر التي تعرضت حماة وتأمين الطريق الواصل بين حماة والساحل، لها القوات البرية المدعومة من قبلها، وإعادة صياغة معالم جريمة الكيميائي التي تم اتهام كما أنّ حصار المنطقة يُساهم في عزل نقطة المراقبة النظام السوري فيها، ورغم أنَّ التقرير النهائي التركية في مورك، وبالتالي الضغط على تركيا

لإعادة النظر بشكل وكيفية وجودها العسكري مسؤولية لا سميا بعد إضافة معيار تحديد الجهة المسؤولة عن الاستهداف.

معارك عنيفة

حـول الجريمة قـد صدر مـن الأمم المتحـدة لكن روسيا تحتاج لإظهار الواقع بشكل يخلى عنها أي

كما اعتبر ان أحد الأسباب الهامة هي وضع خطوة متقدمة بأتجاه جبال ريفي إدلب الجنوبي وحماة الشــمالي الغربي، وذلك في حال الرغبة في التقدم نحـو بقية القرى والمدن فـى منطقة خفض التصعيد، مع وجود رغبة لدى روسياً بإعادة تفعيل ملف المصالحات بعد إتمام حصار المنطقة مثلما فعلت في كل مناطق خفض التصعيد، لتسهيل السيطرة

يتطلب قدرات لوجستية وتنسيقاً أكبر، إلى جانب الحاجة إلى فتح أكثر من محور هجومي للمشاغلة

وفي سياق آخر، قتل 23 عنصرا من قوات النظام والمليشَــيات الموالية لها جراء قصف واشــتباكات مع الفصائل والمجموعات الجهادية على محاور في ريفي إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقى، كما قالت «شبكة إباء» المقربة من «هيئة تحرير الشام» إن فصائل المعارضة قتلت 148 عنصراً من قوات

لى بقيـة قرى ومـدن محافظة إدلـب ومحيطها،

وقال لـ»القدس العربي»، ان رغبة روسيا هي عزل فصائل المعارضة عن بعضها البعض لتقليل فاعليتها

العسكرية وخلق حالة من الذعر والانكسار في

وتستمر المعارك العنيفة بين قوات النظام

والمسلحين الموالين لها بدعم روسي من طرف،

والفصائل ومجموعات جهادية من طرف آخر، على

محور ترعى في القطاع الجنوبي من ريف ادلب،

في إطار الهجوم المستمر في محيط مدينة خان

شيخون من محاورها الشـرقية، فيما رصد المرصد

السوري محاولة تقدم لقوات النظام نحو مدينة خان شيخون من مزارعها الغربية حيث تمكنت

الفصائل مـن التصدي لها على الرغم من الإسـناد الجوي والبري المكثف وسط معلومات عن مزيد من

دعم ترکی

ولا يزال دعم تركيا لوجستياً وعسكرياً لفصائل

المعارضة السورية في العمليات القتالية الجارية

في محافظة إدلب ومحيطها سارياً ولم ينقطع كما

يسود الاعتقاد لدى البعض بعد التراجع العسكري

الأخير، حسب ما يقول الخبير السياسي محمد

سرميني، معتبراً أنه لا بد من فهم سياق دعم

أنقرة للفصائل «فهو ينحصر ضمن الجهود الرامية

للحفاظ على اتفاق خفض التصعيد وخطوط

التماس وانتشار نقاط المراقبة أي بما لا يتجاوز

سياسات الردع والدفاع من إمداد بالصواربخ

ويرتبط هذا السياق بوجود تحديات أمنية وسياسية في مقاربة تركيا للملف السوري القائمة

على خلق توازن في مصالحها بين التفاهمات مع

روســيا وبين الولايات المتحــدة الأمريكية، «علماً

أنُّ حجه العملية العسكرية التي يشنها النظام

السوري بدعم جوي وبري روسي يتجاوز سياسة

الردع حيث تحتاج فصائل المعارضة لتوسعة عملياً تها الوقائيةِ مثلما فعلت في جبهة الساحل

حينما حققت تقدماً ثـم تراجعت عنه وكذلك في تل الملَّح شمال حماة وتل الواسطة جنوب حلب، وهذا

المضادة للدروع وعيرها».

القتلى والجرحى بين طرفي القتال.

وكان المصدر قد وثق مقتل 1500 عنصر لميليشيات الأسد وإصابة أكثر من 3000 آخرين خُلُال الْأَشْهِر الثَّلاثَّة الأخيرة على يد فصائل المعارضة على جبهات ريف حماة،

اتفاق «ممر السلام» شمال سوريا: تفاصيل مهمة حول منطقة آمنة «افتراضية» من الجو وثلاثة مسارات على الأرض

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

ما زالت الصحافة التركية منشعلة بكشف المزيد من التفاصيل حول اتفاق المنطقة الآمنة الذي جرى الإعلان عنه قبل أيام بين تركيا والولايات المتحدة الأمريكية وينص على إقامة «ممر ســــلام» شرقى نهر الفرات شمالى سـوريا، وذلك عقب مفاوضات عسـيرة جرت على مدى أيام بين مسؤولينّ عسكريين من الجانبين.

وعلى الرغم من أن المعلومات التي نشرتها صحف تركية مختلفة عن تفاصيل الاتفاق التركي – الأمريكي حول المنطقة الآمنة تعارضت في الكثير مِن الجِوانب، إلا أنها كشفت في مجملها عن أن الاتفاق المعلن ليس اتفاقاً كاملاً وإنما اتفاق على خطوات محدودة وقصيرة الأمد مقابل وعود أمريكية بتفهم المطالب التركية وبحثها بشكل تفصيلي أكثر خلال المرحلة

منطقة افتراضية

ولعل أبرز ما نشــرته الصحافة التركية في أعدادها الصادرة، الأربعاء، هى التفاصيل المتعلقة بالمقترحات الأمريكية الأخيرة التى يجري بحثها بين الجانبين وتتعلق بدرجة أساسية بطبيعة مراقبة المنطقة الآمنة والتفاصيل المتعلقة بطول المنطقة وعمقها بالإضافة إلى آلية مراقبتها جوا ومهام مركز العمليات المُشَــتركة الذَّى بدأت أعمال إقامته في ولاية شــانلي أورفة على الحدود السورية جنوبي تركيا.

صحيفة «خبر تورك» التركية نقلت عن مصادر أمريكية أن و اشنطن وافقت مبدئياً على إقامــة «منطقة آمنة افتراضية» مــن الجو، وذلك بعمق

العراقية، وهو ما رفضت تطبيقه على شكل منطقة آمنة حقيقية على الأرض. ولفتت الصحيفة إلى أن من أبرز مهام مركز العمليات المشتركة الذي يجري إعداده في ولاية شانلي أورفة التركية سيكون مراقبة المنطقة الآمنة الافتراضية من الجو من خلال طائرات من دون طيار تراقب المنطقة على مدار الساعة وتكشف تحركات الوحدات الكردية في تلك المنطقة على أن تتخذ القوات الأمريكية الملاحظات الأمنية التركية التى تكشفها الصور

الجوية بعين الاعتبار. ولفتت الصحيفة إلى أن أبرز تنازل أمريكي في هذا الإطار كان يتعلق بأن تلك المنطقة الممتدة على طول الحدود وبعمق 32 كيلومتراً ستكون بمثابة منطقة حظر طيران ضمنياً. وحول تفاصيل المنطقة الآمنة على الأرض، نشر موقع «خبر 7» التركي تقريراً قال فيه إن آخر مقترح أمريكي للمنطقة الآمنة يتعلق بمنطقة من ثلاثة مسارات بشروط مختلفة.

مسارثان

و في تفاصيل المقترح، عرضت و اشنطن ثلاثة مسارات بعمق 5 و 9 و4 كيلومترات بشروط مختلفة، لكنها قدمت تنازلاً هاماً بأن تشمل هذه المسارات طول الحدود من شرق الفرات وحتى الحدود العراقية بطول أكثر من 430 كيلو متراً بعدما كانت اقترحت منطقة بطول 140 كيلو متراً فقط.

ويمتد المسار الأول على طول الحدود مع تركيا بعمق 5 كيلومترات فقط ويكون تحت سيطرة أمريكية - تركية مشتركة وتسير فيه دوريات مشتركة ويتم تطهيره من عناصر الوحدات الكرديــة كافة ، لكنه يتضمن أيضاً عدم لسماح للقوات التركية بدخول المناطق السكنية ذات الأغلبية الكردية الواقعة في ذلك المسار، لكن كافة مناطق هذا المسار ستكون منزوعة السلاح بالكامل ويتم إدارة المناطق السكنية فيها من قبل المجالس المحلية المنبثقة

مرتبطة بالتنظيمات الإرهابية، ويشمل العرض مُسماراً ثانياً بعمق 9 كيلومترات على طول الحدود

يكون تحت السيطرة الأمريكية ولا تدخله القوات التركية على أن يكون منزوعاً تماماً من السلاح الثقيل بإشراف أمريكي، ولاحقاً طرحت واشنطن في محاولة لإرضاء تركيا مساراً ثالثاً كالشروط الأول بعمق 4 كيلومترات إضَّافيــة ليكون العرض الأمريكي يشــمل بذلك منطقة بعمــق 18 كيلومتراً لَّكُن التقرير أشار إلى أن هذا ليس اتفاقاً نهائياً ويجري البحث في

تفاصيله، حيث ما زالت تخشى تركيا أن يتحول إلى نسخة من اتفاق منبج وتتحول الدوريات المشتركة إلى إجراء شكلي في الوقت الذي تسعى فيسه تركيا لخطوات عملية سريعة تتعلق بنزع الأسطحة الثقيلة وتدمير التحصينات وطرد العناصر التي تقول إنها تشكل تهديداً على أمنها القومي. من جانبها، نشــرت صحيفة تقويم التركية تقريــراً قالت فيه إنه جرى الاتفاق على مناطق ستجري فيها دوريات مشتركة في المرحلة الأولى ولفتت إلى أنه جرى التوافق على خطوط سير هذه الدوريات والعربات العسكرية التي ستشارك فيها ومناطق دخولها من تركيا إلى الأراضي السورية، مشيرة إلى انها سوف تبدأ من منطقة عين العرب وستمتد لتصلُّ إلى منطقة القامشلي.

وأشارت الصحيفة إلى أنه على الرغم من التوافق على الكثير من الجوانب وموافقة الجانب الأمريكي على أن تمتد المنطقة على طول منطقة شرق الفرات إلا أنه لم يجر التوصل بعد إلى أي توافق حول عمق المنطقة

الآمنة وهي أبرز معضلة تواجهها المباحثات بين الجانبين. وأوضحت أنه في الوقت التي ما زالت واشـنطن تصر على طرح يصل إلى حدود 15 كيلومتِراً فقط، لم تتراجع تركيا عن طرحها المنطقة في منطقة بعمق 32 كيلومتراً على أقل تقدير، معتبرة أنه الحد الأدنى لضمان إبعاد

وأكدت الصحيفة أنه بموجب المرحلة الأولى من الاتفاق سيقوم الجيش التركى بتأسيس عشر نقاط له داخل الأراضى السورية شرقى نهر الفُرِآت، وعددت الصحيفة أسماء عدد من المناطَّق التي ستقام بها هذه

النقاط العسكرية ومنها (عين العرب، تل أبيض، رأس العين، القامشلي، دربسيى، عمودي، وغيرها..)، على أن تقام نقاط أخرى بموجب التوافقات المستقبلية، وسيكون هدفها تأهيل هذه المناطق للتمهيد لعودة اللاجئين السوريين إلى مناطقهم. تعزيز الوجود الأمريكي

وصولاً إلى خط (الرقة، حلب، الحسكة)، لافتاً إلى أن أنقرة ما زالت تؤكد

للجانب الأمريكي أنها لن تخلي أبداً عن هذا الشرط.

وتوقعت الصحيفة قرب وصـول أعداد أكثر من القـوات الأمريكية إلى تركيا والقواعد الأمريكية في سوريا للمشاركة في تنفيذ الاتفاق. في الإطار ذاته، كشفت صحف أخرى عن وجود طروحات أمريكية تتعلق بتقييم عمق المنطقة الآمنة بناءً على التركيبة الســكانية بحيث يكون العمق كبيراً في المناطق ذات الأغلبية العربية، وعمق متوسط في المناطق المختلفة، وصغيراً في المناطق ذات الأغلبية الكردية، والتنفيذ التدريجي، والتفريق بين المناطق المأهولة والمناطق الخالية من السكان.

وأجمعت التسريبات التركية على عدم وجود اتفاق نهائي متكامل، وأن المصادر الرسمية والعسكرية كافة أكدت أن الخيار العسكري الأحادي الجانب ما زال مطروحاً بقوة على الطاولة في حال تعذر التوصل لاتفاق كامل مع واشنطن، أو دخولها في مرحلة مماطلَّة وتأخير، مذكرين بتصريح اردوغان قبل أيام بأن تركيا سوف تضيف إلى سجل انتصاراتها التاريخية انتصاراً جديداً الشهر الجاري.

خبراء ومسؤولون دوليون وأمريكيون: تنظيم «الدولة» لم يهزم بالفعل... ويعيد تنظيم نفسه

■ باريـس – أ ف ب: يؤكـد العديـد مـن المسؤولين الرسميين والخبراء أن تنظيم «الدولة» لم يهزم بالفعل أصلاً، وأن عودته تحت هذا الاسم أو اسم آخر ليست سوى

وبخلاف ما قاله الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن هذا التنظيم الجهادي قد هزم، فان تقارير عدة صادرة عن مراكز تحليل وعن الأمم المتحدة وحتى عن البنتاغون تعتبر أنه قد يكون حرم من أرض يرتكز اليها، لكنه لا يزال ناشطا ويملك آلاف المقاتلين وفي حوزته ملايين الدولارات إضافة إلى شبكة دعائية لا تنظيم الدولة الاسلامية «لا يزال على قيد الحياة

وتابع التقرير الصادر عن هذا المركز «لا يجوز الكلام عن عودته إلى العراق وسوريا، فهو مع عناصره لم يغادروا أصلا». والواضح أن عناصر التنظيم مع تراجع ثم اضمحلال الارض التي كانوا يسيطرون عليها في سوريا، تفرقوا وباتوا يتحركون في السر مستفيدين من الإدارة السيئة للمناطق المحررة، والانسحاب الجزئي للقوات الأمريكية، والخلافات بين أعدائهم.

وبصحة جيدة في العراق وسوريا».

وفي تقرير نشر الثلاثاء اعتبر المفتش العام في وزارة الدفاع الأمريكية «أن التنظيم ولو أنه

فقد الارض التي بنى عليها خلافته، فإنه عاد وعزز قدراته على شن هجمات في العراق، واستعاد نشاطه في سوريا خلال الفصل وتأبع تقرير البنتاغون أن تنظيم «الدولة»

«نجح في إعادة تنظيم عملياته» في هذين البلدين خاصة لأن القوات المحلية هناك «لا تـزال غير قـادرة على البقاء في حالة اسـتنفار لوقت طويل، وعلى ضمان حراسة المناطق التي سيطرت عليها». وفي تقرير يعود إلى منتصف تموز/يوليو الماضي أعتبر مجلس الأمن أيضا أن تنظيم «الدولة» «يتأقلم مع الواقع الجديد تزال فاعلة. ويعتبر مركز صوفان للتحليل أن ويعمل على خلق الظروف لعودة نشاطاته في معاقله السابقة في سوريا والعراق». وتابع خبراء الامم المتحدة في تقريرهم

«هـذه العمليـة تحـرز تقدمـا أكثر فـي العراق، حيث بات يقيم زعيم التنظيم ابو بكر البغدادي وغالبية قياداته». كما أن هناك مناطق في العراق وسوريا لاتفرض السلطات سيطرتها عليها بشكل جيد، وتتحرك فيها خلايا للتنظيم الجهادي، حسب ما أضاف التقرير. وتلجأ الخلايا النائمة للتنظيم إلى عمليات اغتيال وتفجيرات ونصب كمائن وفرض خوات.

وقام التنظيم بحرق محاصيل زراعية فى سوريا خلال الصيف الحالى لضرب

وابراز عجزها عن أعادة بناء المناطق التي دمرتها الحرب. وأصدر مركز راند للتحليل تقريرا الاسبوع الماضي حمل عنوان «عائدة وتتمدد» في تعديل للشعار المعروف لتنظيم الدولــة الاســـلامية «باقيــة وتتمدد». وحســب خبراء مركز راند الذين انكبوا على دراسة «مالية تنظيم «الدولة الاسلامية» بعد الخلافة والفرص المتاحة أمامه»، فإن التنظيم لا يزال يملك اكثر من 400 مليون دو لار مخبأة بأشكال مختلفة في سوريا والعراق وحتى في دول مجاورة. وتأبع تقرير هذا المركز «في حال قرر تنظيم «الدولة الاسلامية» العودة، وهذا ما نعتقد أنه سيحصل، فسيلجأ إلى الاساليب المفيدة له مثل توزيع رصيده المالي على مشاريع تكون قادرة على تأمين ايرادات تأبية».

السلطات المحلية في هذه المناطق واضعافها

وأضاف التقرير أيضا «لقد اعتُبر التنظيم مهزوما، لكنه يبقى قادرا على تمويل نفسه عبر نشاطات إجرامية مثل فرض الخوات وعمليات الخطف مقابل فديات والسرقات والتهريب لتأمين الدخل اللازم». وفي شريط فيديو وزعه التنظيم الاحدهو الثاني بعدهزيمته العسكرية فى آذار/مارس الماضي، توعد ب، تكثيف القتّال» ضُد التحالف بقيّادة الو لايات المتحدة وضد الاكراد.

■ أنطاكيا - «القدس العربي»: الإعلان التركي عن تسيير طائرات استطلاع فوق شمال سوريا بدا منسجماً مع التوقعات بعدم موافقة واشنطن على اى تدخل عسكرى يتجاوز «الدوريات المشتركة» دون أي وجود ثابت او سيطرة لقوات تركية على المناطق السكنية داخل المناطق الخاضعة لـ»قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) شرق الفرات، كما ان اكثر التسريبات الصحافية التركيــة، تتحدث عن إقامة نقاط أمريكية - تركية مشـتركة داخل بعض المواقع غير السكنية، ستكون مهمتها المباشرة بتسهيل عودة النازحين السوريين للبلدات العربية، اما الوجود الكردي فيبدو ان اقصى ما سيتم التنازل عنه من قبل الاكراد هو سحب السلاح الثقيل لعمق 20 كيلومترا جنوب الحدود التركية، وهو ما سبق واعلنه وزير الدفاع الأمريكي، دون وعود بسـحب قوات قسد والمجالس العسكرية الموالية لها من

المناطق السكنية شمالاً. اما دمشق، فهي تراقب التوتر بين تركيا والأكراد شمال البلاد، بعين الرضا، فالقتال بين الفصائل المعارضة الموالية لانقرة والوحدات الكردية، يضعف بعضها بعضاً ويخفف الحمل على النظام ويعزز توجهه نحو بسط السيطرة علي مناطق خارج سيطرته، أما تركيا، فقد تفضل ايضاً نظام دمشـق على «قـوات سـوريا الديمقراطية» في السيطرة على شرق الفرات، ويبدو أنها على استعداد للتعامل مع هذا الخيار، اذا دفع الروس باتجاهه مستقبلاً.

ويبدو أن وضع المنطقة معقد ربما أكثر مما يتصور ويتوقع المراقبون، وفي هذا، يقول الصحافي والمهتم بالشؤون الكردية في سوريا، فلاديمير فان ويلغنبرغ، في مقال نشره موقع مجلة «ناشيونال أنترست» الأمريكية أن «الاستقرار وإعادة بناء المنطقة المتنوعة والمعقدة في شــمال شرقي سوريا قد يكونان أكثر صعوبة من هزيمة تنظيم الدولة». وحول الاعلان التركي في هذا السياق، رأى المحلل نيكولاس هيراس، البّاحثُ في مركز «الأمن الأمريكي الجديد» في حديثه لشــبكة «فرانس 24» الفرنسية. أنه في مو أجهة مطالب أنقرة، من المحتمل أن تسعى الولايات المتحدة إلى حل وسـط من خلال تسـيير الدوريات المشتركة، وقد لا يهدأ الرئيس التركى اردوغــان إلا إذا منحته واشــنطن بعض الوجود العسكري، تحت مراقبتها، في المنطقة المتنازع عليها شمال شرقي سـوريا، والرد الأمريكي بـ»ممر الســـلام» لإرضاء تركيا وتجنبٍ عمليتها العسكريةِ التي هددت بها، يُظهر، أيضاً، أن لأنقرة حدوداً

تعقيدات ملف شرق الفرات أصعب من هزيمة «تنظيم الدولة»

وشروط أمريكية للوجود التركى

السوري، لن تتجاوزها. ولكن بسام إستحاق، ممثل المجلس الديمقر اطي الســوري (الكــردي) في واشــنطن، أخبــر مجلة «ناشيونال أنترست»، أن الاتفاق الحالي غامض، وأن «قوات سـوريا الديمقراطية» قد تقبل «بوجود تُركي على شـكلُّ دوريات» وليس «وجـوداُ تركياُ ثابتا» في أي منطقة آمنة في المسـتقبل. كما أوضح سونر كاجابتاي، مدير برنامج الأبحاث التركية

في التحرك في خلافها مع واشـنطن، في الشـمال

نفسها أن «ما تريده تركيا ليس الاستيلاء على المنطقة بأكملها، بل اقتحامها بأحزمة ضيقة بعرض خمسة إلى عشرة أميال، في محاولة للوصول إلى الطريق السريع على بعد عشرين ميلاً حتى لا يكون هذا كيانًا متلاصقًا لوحدات حماية الشعب»، ولكنه مقسم إلى جزءين أو ثلاثة، مشيراً إلى طريق M5 المركزي كهدف تركي أساسي. بيد أن محلل الشَّؤون السورية «آرون شتاين»،

مدير برنامج الشرق الأوسط في معهد أبحاث السياسة الخارجية في واشـنطن، رأى في حسابه على تويتر أنه «ليسّ للولايات المتحدة قوات في شــمال شــرقي ســوريا مهيأة أو حتى قادرة على إزالة تحصينات (قسد) داخل منطقة بطول 5 كيلومترات (ناهيك عن 32 كـم)، وبالتالي فهي غير قادرة على الاستجابة بشكل إيجابي للأتراك، حتى لو كانــت الولايات المتحدة تميل إلــي الموافقة على مطالب الأتراك، وتركيا لديها تلك القبعات وتدفع لاستخدامهم»، وقال شتاين إن «قسد» سوف تقاوم أية خطوة من هذا القبيل، مما يزيد الضغط على الولايات المتحدة (وعلى وجه الخصوص غرفة العمليات المتصلة مع أنقرة) لمحاولة التوصل إلى حل. و لجعل «المنطقة الآمنة»، حسب «أرون شتاين» تعمل بالطريقة التي تريدها الولايات المتحدة أو تركيا أو «قسد» ، أن تعمل، فإن الأمر يتطلب المزيد من القوات والتورط، وهـو معاكس لرغبة الرئيس

في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، للمجلة

ترامب و توجیهاته،

بيروت - «القدس العربي»

كادت أزمة النفايات التي شهدها لبنان في

العام 2015 تطلُّ برأسها من جديد من بوابة

الشمال حيث واجه الحل الذي توصّل اليه

وزير البيئة فادي جريصاتي بنقل النفايات من

شوارع أقضية زغرتا والمنية والضنية وبشري

إلى موقع مؤقت في جبل تربل معارضة

شعبية. وكانت النفايات أغرقت شوارع

الاقضية الاربعة بالنفايات على مدى 3 أشهر

بسبب اقفال مكب عدوة ما أدى إلى ارتفاع

صرخة الناس والتهديد بتحرك شعبى غاضب

لكن الحل البديل الذي هو اشبه بخطة

طوارئ تتمثّل بنقل النفايات المكدّسة بين

البيوت في الشوارع إلى موقع في جبل تربل

جوبه باعتراض من قبل بعض النواب والسيما

فيصل كرامي ومن بعض أهالي القرى المجاورة

الذين نفِّذوا تحركاً ليلياً استمر طيلة نهار

الاربعاء برفض مرور الشاحنات إلى الموقع

ورشقها بالحجارة. وتمّ التداول بفيديو على

مواقع التواصل يظهر عنصرا من قوى الامن

الداخلي يصفع إمرأة محتجة في تربل ضد

مكب النَّفايات ليتبيِّن لاحقاً أن هذَّه المرأة هي

شقيقة العنصر الامنى وقد حاولت اعتراض

موكب أمني يحمي الشاحنات فصفعها

أخوها. وقطع عدد من المواطنين أوتوستراد

المنية - العبدة الدولي في الاتجاهين، إحتجاجا

تزامنا مع تجمعات في محيط الأرض التي يتم

وكان أهالي طرابلس اعترضوا على موقع

مكب يشرف على المدينة، كذلك اعترض اهالي

البداوي على موقع الفوّار في وقت اقترح

رئيس اتحاد بلديات الضنية محمد سعدية

وبعدما سُجّات حلحلة جزئية تمثلت

باعتماد المساحة في تربل بشكل مؤقت إلى

حين الانتهاء من المطمر الصحى المنوي إنشاؤه،

العمل على إنشاء المطمر عليها.

موقعاً في عزقي ليكون مطمراً.

وقطع الطريق الدولي ونقل النفايات أليه.

من سعد الياس:



خمول وتكلس في دوائر «الولاء» الداخلي ونشاط على جبهة مضادة

كيف كشف «خطأ مذيعة» أردنية «ولاءات» نخبوية عميقة لزعماء في الجوار بينهم بشار واردوغان؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

اختصرها الوزير الأسبق والإعلامي الأردني الأبرز محمد داوودية من مشهدها الختامي عند التشخيص وبعد حادثة الخطأ الذي أساء للجيش السوري على محطة الملكة. قال على صفحته التواصلية: نصف شعبنا

مع اردوغان ونصفه الثاني مع بشار، أما نصفه الثالث فمتهم بالإقليمية والعمالة للأردن. سالت إحدى المتواصلات داوودية عن كيفية وجود «ثلاثة أنصاف» فأجاب بأنه لا يعرف. وعملياً، مثل هذا النقاش دخل بقوة إلى الواقع الأردنسي الداخلي بعد محاولة محمومة لتفسير الحرب التي أعلنها بعض النشطاء الأردنيين من

أنصار النظام السوري على محطة تلفزيون الملكة

. وظيفتها المذيعة ساندى الحباشنة. الحباشنة كانت قد أخطأت التعبير بالحديث في نشرة إخبارية عن «جيش الاحتلال السوري» وبررت عبر الإشارة إلى أن غرفة الأخبار كانت مليئة بأخبار جيش الاحتلال الإسرائيلي فاختلط

لاحقاً، شـن سـوريون وأردنيون معـاً حملة شرســة على المذيعــة والمحطة، وتحــدث طارق خـوري، وهو عضو برلمان مقرب من دمشـق، عن «خيانة» قبل أن تعكس المسألة أصلاً مستوى الأزمة في العلاقات الأردنية السورية.

في الأثناء، رصدت ماكينة رســمية وأمنية على الأقل ُنحـو 130 تغريدة و »بوسـت» لأردنيين في العمل العـــام يحاولون المبالغة فـــى التحدث عن الخطأ، وكانت تلك إشارة قوية إلى مستوى تواجد واستحكام اللوبي الأردني الداخلي الذي «يبايع» الرئيس بشار الأسد «زعيماً للأمة» وليس فقط لسوريا، كما قال أمام «القدس العربي» مرات عدة، أحد أبرز المحامين الأردنيين.

لافت في السياق أن الأردنيين الذين تستخدمهم أحياناً أجهزة الدولة في بلادهم لإيصال وتبادل رسائل مع النظام السـوري أفرطوا في الحماسة للرد على «الإساءة» التي وردت من محطة المملكة، لكنهم تجاهلوا تماماً الرد على أو حتى مناقشة ما قالُه ركـن أمني بارز في المعادلة السـورية هو الجنرال بهجت سليمان، عندما سجل جملة سخرية غير دبلو ماسية من «الملكة الهاشمية»

المذيعة ساندى الحباشنة

دون أن يتصدى له أي من رفاقه في الفرع الأردني. إثر خطاً ارتكبته واعتذرت عنه قبل فصلها من في المقابل، حاول نشـطاء عديــدون الوقوف عند محطة اعتدار القناة التلفزيونية والمذيعة علناً للسلطات السورية والإشارة إلى سلسلة من الجرائم التى ارتكبها النظام السوري ضد الشعب الأردني ودولته ليس فـي الحاضر فقط ولكن في

وهنا حصرياً برزت محاولة من أردنيين لاستحضار أرشيف محاولة الجيش السوري في الماضي «احتلال» جزء من أراضي الشمال الأردنية ومناصرة مجموعات مسلحة كانت تعلن حربأ لتحرير فلسطين عبر تحرير عمان،

النشاط واضح خلال أيام العيد الأخيرة على جبهة اللوبي الأردني الموالي للنظام السوري وبصوت مرتفع لا مجال لتجاهله والخمول بالمقابل أوضح على جبهة هـؤلاء عندما يتعلق الأمر بالإساءة إلى بلدهم، خصوصاً من جهة طرف

سوري رسمي. أما «الكســل» فيضــرب أوتاره بقوة بجســد الحكومة المنهك الذي لا يبادر و لا يعلق على مسار الأحداث ويترك الاشتباكات في الوقت الذي يشير فيه داوودية إلى المفارقة المتعلقة بحصص وافرة لزعماء عرب وأجانب في عمق المجتمع الأردني، من بينهم الرئيس بشار الأسد والرئيس رجب طيب اردوغان على حساب انحياز الأردنيين لبلدهم. ثمة ســطر أكثر حساســية في تعليق شخصية مثل داوودية قد يؤدي إلى استنتاجات حساسة

نسبياً بخصوص «ولاءات» النشطاء الأردنيين من

أصحاب الصوت المرتفع، بمن فيهم حلفاء الدولة الأردنية الذين يطلب منهم إيصال أو تلقى رسائل سواء مع سوريا أو تركيا أو حتى السعودية وبقية

الوزير الأسبق والإعلامي محمد داوودية

تلك «جملة محرجة» و مسكوت عنها في أدبيات النخبة والسلطة الأردنية، ولا تريد مؤسِساتٍ القرار الإقرار بها وإن كانت تعكس، عملياً ونسبياً إلى درجة كبيرة، مستويات متقدمة من «غربة الأردنيين» عن دولتهم وأزمتهم مع مؤسساتهم. والأهم، تعكس درجة متقدمة جداً من الأدلة على اختراقات أفقية لا يمكن الاستهانة بها لدول وأنظمة عدة فى الجوار للحالة النخبوية الأردنية

إمــا علِّي صعيد حزبي أو برلمانـــي أو حتى إعلامي وأحياناً تجاري واقتصادي. وهنا، لا بد من التذكير بأن الدولة الأردنية تعرف الفارق بين «حصة» الرئيس بشار الأسد من الخريطة المحلية، وبين حصة الرئيس اردوغان الذي لا يوجد لديه أنصار مــن أي نوع في الحالة الشعبية والسياسية الأردنية بقدر ما يتعاطف ويتضامن مئات الأردنيين مع خطابه السياسي

متأثرين أحيانا بالعلاقة الإيجابية بين تركيا والإخوان المسلمين وأحياناً أخرى بدون تأثير. وعليه، تبدو مفارقة سياسية بامتياز مثل الأمراض التي يكشف عنها البرد عندما يتعلق الأمر بمــا أنتجته مــن «تدقيق وتعمــق» حادثة خطأ مذيعة في تلفزيون مســـتقل في عمان تحول إلى استعراضَ لحضور لوبي الرئيس بشار في

فإن الحركة الاعتراضية على ملف النفايات في الشمال أرجأت التحرّك الذي كان مقررًا اليومّ «في وجه إهمال الدولة في معالجة موضوع النفّايات في أقضية الشماّل الأربعة»، داعية إلى «مواكبة جهود الدولة والسلطات المحلية لرفع النفايات وتبديد المضاوف والهواجس المشروعة من قبل المعترضين وصولا إلى حل

مستدام وصحي لهذه الأزمة».

تساؤلات عن مصير نفايات بيروت وجبل لبنان وسط مزايدات «شعبوية»

لبنان: حلحلة جزئية لأزمة نفايات الشمال

بعد قرار حاسم من الحريري ووزيري البيئة والداخلية

قرار سياسي

وبدأت النفايات تسلك طريقها إلى مكب تربل بمواكبة أمنية، بعد القرار السياسي الذي صدر خلال الساعات القليلة الماضية بتطبيق وتنفيذ قرار وزير البيئة فادي جريصاتي ووزيرة الداخلية والبلديات ريا الحسن ونقل النفايات المتكدسة في شوارع الاقضية الاربعة إلى مطمر تربل بعدما كان رئيس الحكومة سعد الحريري طلب وقف الاعمال في المطمر

لمدة 72 ساعة والتريث لإيجاد مكب بديل. وللغاية عقد وزير البيئة مؤتمراً صحافياً أكد فى خلاله «إننا لن نهرب من تحمّل مسؤ ولياتنا في حال صرخ أحد في وجهنا، وأننا قريبون من بداية الحلول لازمة نفايات الشمال و لا يمكننا القول إننا وجدنا حلاً لأزمة نفايات الشمال»، وقال «نحن امام خيارات صعبة إنما علينا ان نختار بين مصلحة الاكثرية ومصلحة الاقلية، وعلينا أن نختار الموقع الاقل ضرراً حيث لا يوجد موقع ليس فيه ضرر أقله بالرائحة.اهل طرابلس اهلنا واهل الضنية والمنية وكل القرى المجاورة اهلنا ولا أحد يساوم على صحتهم ويقبل بتعريض مياههم الجوفية. يجب أن يعطينا الناس فرصة وقلت إننا آتون إلى ايام صعبة وإننا «سنُسبّ»، في كل العالم ليس هناك إجماع على حلول النفاتيات أكان معملاً أم محرقة إنما هناك معارضون لديهم حجة وهناك معارضون للمعارضة الذين يعتقدون أن هذا الامر مربح في الانتخابات. يا إخوان الانتخابات في ال 2022 و لا يمكن أن تكون

النفايات منصة لزعامة لأنكم تتاجرون بصحة

الناس حيث لدينا 34 ألف طن نفايات بين البيوت وفي الاودية ويحرقونها في الليل. ألم يستفزّهم هذا الامر لأبطال البيئة الجدد اليوم؟ أسأل في موضوع الشمال ألم يستفزّهم المكب العشوائي في عدوة على مدى 13 عاما ؟ هؤلاء الابطال الغياري على طرابلس اليوم لماذا لم نسمع صوتهم ولماذا لم ينزلوا إلى الطرقات وأحرقوا الدواليب خلال 13 سنة ؟ لماذا لم يرسلوا نساءهم لمهاجمة قوى الامن الداخلي و الجيش اللبناني ؟ «.

تطييف النفايات

وانتقد جريصاتي «تطييف النفايات بين مارونية وسنية واورثوذكسية»، قائلاً «يا عيب الشوم». وأضاف: «لا يمكن أن تكون النفايات منصة للزعامة لأنكم تتاجرون بصحة الناس «. وردٌ على اقتراح النائب سامي الجميل بنقل النفايات إلى السلسلة الشرقية فقال «لا موافقة في السلسلة الشرقية واذا کان بمقدورہ مساعدتی علی ایجاد قریـة تقبل كل النفايات فأنا بدءاً من يوم غد أتوجّه إلى هناك». لقد حاولت مع مجدل عنجر ولم أوفّق . وقد اقترح النائب سامى الجميّل ايضاً عرسال ، هل هناك موافقة على عرسال وهل هناك كميون يسير 3 ساعات على الطريق للوصول إلى عرسال كل ليلة ؟» واشار إلى «أننا لا نتعاطى سياسة في موضوع النفايات، وخطأ وخطيئة استعمال النفايات وقودا لحملات انتخابية.

في المقابل، غرّد رئيس حزب الكتائب النائب سامى الجميّل قائلاً: «نضمٌ صوتنا إلى صوت أهلناً في الشمال رفضاً للمطامر وللحلول المؤقتة العبثية والمضرّة بصحة الناس، ونتمنى منهم التضامن لمواجهة ما يُخطط له كى لا يصيبهم ويصيب بيئتهم غدا ما يصيب أبناء ساحلى المتن وبعبدا اليوم». ومن المعلوم أن مطمر برج حمود الجديد وصل إلى قدرته الاستيعابية القصوى وليسٍ من حِل سريع سوى زيادة ارتفاع المطمر مترا واحدا.

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تساءل المحلل في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى سايمون هندرسون، إن كانت الأزمة اليمنية ستؤذى الشراكة السعودية - الإماراتية أو بالأحرى بن محمد بن زايد (م.ب.ز) ومحمد بن سلمان (م.ب.س). وقال في مقال نشره موقع الكونغرس الأمريكي «ذا هيل» إن من الأشياء التي أصبحت معروفة في الشرق

الأوسط الجديد وبرزت خلال السنوات الأربع الماضية، هى الشــراكة القريبة بين الســعودية وجارتها الخليجية الصغيرة، الإمارات العربية المتحدة. وكأنت العلاقة شــخصية بين حاكمين فعليين للبلدين، ولي عهد أبو ظبي وولى عهد السعودية.

ويقول إن كلاً من «م.ب.ز» و «م.ب.س» شخصيتان رئيسيتان في دراما النزاعات الإقليمية اليوم. وإن أراءهما من التهديد الإيراني وبشــكل أقل العملية السلمية بين الفلسـطينيين وإســرائيل تتداخل مــع تلك الخاصة بالبيت الأبيض. إلا أن الأمور تتغير وتتعرض العلاقة بين الحليفين لامتحان، ويقوم الكثير مـن اللاعبين والمراقبين أيضاً بمراقبة الوضع. وســيتردد صــدى الخلاف بينهما من رمال ليبيا إلى مضيق هرمز، والنفط يبقى النقطة

وكان التركيز هذا الأسبوع على اليمن حيث كان الطرفان يحاولان إعادة الحكومة الشرعية المعترف

بها دولياً إلى العاصمة صنعاء التي احتلها المتمردون الحوثيون عام 2014. واضطرت الحكومة الشـرعية ومنذ عام 2015 العمل من ميناء عدن في جنوب البلاد. إلا أن القواعد العسكرية التابعة للحكومة الشرعية وأجبرت هذه القوات التي تدعمها الإمارات ما تبقى من حكومة عبد ربه منصور هادي على الفرار إلى الرياض، وهو ما يظهر أن السعودية والإمارات لم تعودا تدعمان الفريق أو الهدف

ويشير هندرسون إلى أن اهتماماً حظيت به زيارة ولي عهد أبو ظبي إلى مكة، حيث يلتقي الملك سلمان بالزوار الكبار الذين زّاروا المدينة المقدســة وأدوا شــعائر الحج. وتم الترحيب بولي عهد أبو ظبي بحرارة واستقبل حسب البروتوكول حيثِ تم أخذه للقاء الملك السعودي ويقال إنه عقد لقاء منفصلاً مع ولى العهد محمد بن سلمان. ويقوم الموقف السعودي علناً على الدعوة للحوار «ونزع فتيل

الأزمة»، ونحن بانتظار تفاصيل ما يعنيه هذا الكلام. وعلى ما يبدو فقد تم تشجيع هادي على التحاور مع الذين طردوا قواته من اليمن، وهذا لا يعني بحال التحاور مع الحوثيين الذين تتعامل السعودية والإمارات معهم كوكلاء لإيران في اليمن. وبالتأكيد فطهران تدعم الحوثيين ولكن مساعدتها لهم أو تزويدها لهم بالسلاح والمال يبقى محل نقاش دبلوماسى وصحافى.

ويقول هندرسون «من الصعب تقييم تعبيرات وجه بن زايد لأن الكوفية حجبت وجهه. ولكن الصورة التي نشــرتها «آراب نيوز» الصحيفة الســعودية الرئيســية

الناطقة بالإنكليزية على الصفحة الأولي، ظهر فيها بن زايد بوجه جدى وهو يحاول توضيح نقطة لبن سلمان الذي كان ينظر للأرض. ويبقى غير واضح إن كانت هذه تأرجحت فيها الأزمة اليمنية، والحقائق الظاهرة تشير إلى خلافات في الأساليب والتي أدت لخلق نكسة استراتيجية. ومن هنا فالرواية التي طلب منا تصديقها هي أن بن سلمان وبن زايد وبلديهما في موقف واحد وعلاقتهما أوثق من السابق، فبن زايد الحذر والمنضبط يعتبر من المؤيدين المهمين لبن سلمان ومنذ صعود الملك سلمان إلى العرش السعودي عام 2015 وبدأ بعده محمد بن سلمان صعوده السريع كوزير للدفاع ونائب لولي العهد وولي للعهد الآن، وبالضرورة الحاكم الفعلي للسعودية. وفي الطريق لتحقيق هذا الطموح كانت هناك حملة اعتقالات ريتز

لليوناردو دافنشي أهداها لمحمد بن زايد. وفي مرحلة ما وصف محمد بن زايد كمعلم لمحمد بن سلمان أو أن العلاقة بينهما صداقة وحب ولكن بن سلمان في الوقت الحالي، بات محصناً ولا يريد الاستماع للنصيحة أو الإرشاد. ويظل اليمن عرضاً جانبياً في دراما الشرق الأوسط، ولكن الإمارات وقبل الأحداث الأخيرة بدأت بسحب قواتها ولم تعد تركز على طرد الحوثيين من صنعاء. ويبدو أن محمد بن زايد راض عن دولة منفصلة في الجنوب ويبقى الســؤال إن كان هُذا مــن ضمن رؤية محمد بن سلمان أم لا؟



«إنسايدر»؛ ما سر رحلة جيفري إبيستين فوق الجزيرة العربية وهل كان عميلا لمخابرات أجنبية؟

نشر موقع «إنسايدر» تقريراً عن حركة طائرة جيفري إبيستين الخاصة في الشرق الاوسط. وكشف التقرير أن واحدة من طائرات ابيستين الذي وجد منتحراً في زنزانته في السجن الأمريكي الأسبوع الماضي شوهدت وهي تحلق من وإلى الجزيرة العربية عشية انتخابات عام 2016. ولا يعرف أين هبطت طائرته «غالف سـتريم جي في - أس بي» إلا أن الخبراء يتكهنون أنها هبطت في الإمارات، أو الكويت أو عمان. وطالما تحدث المحققون والصحافيون عن رحلات إبيستين الخاصة إلا أن الرحلة في تشرين الثاني (نوفمبر) 2016 ستعيد الحديث حول علاقة الملياردير المتهم بالمتاجرة الجنسية بالبنات الصغيرات وصديق المؤثرين في أمريكا والعالم في المخابرات الأجنبية. وأشار الموقع إلى أنه قام في الشهر الماضي بمتابعة رحلات إبيستين في بداية عام 2018 وكشفت عن رحلات عدة بين بيوته الأربعة وزيارات متقطعة إلى المغرب والمكسيك وسلوفاكيا.

رحلات غامضة

وتكشف البيانات الجديدة التي ينشرها الموقع لأول مرة عن تحركاته في الفترة ما بن 2016-2017 منها رحلة غامضة إلى الشرق الأوسط عشية الإنتخابات الأمريكية التي فاز بها دونالد ترامب. وركز الصحافيون على رحلات إبيستين للحصول على أدلة عن تجاوزاته وعلاقاته مع السياسيين والنجوم. وقالت واحدة من ضحاياه وهي فرجينيا روبرتـس غويفير ان إبيسـتين اغتصبها علـى متن إحدَّى طائراته الخاصة وإنه استخدم الرحلات المجانية لنقل ضحاياه حول العالم. وطالب المحققون باسـتدعاء الطيارين الذين عملوا معه حيث قالوا إن رغبته المستمرة للسفر جعلته «خطراً على الطائرة». كما أن انتحاره في 10 آب (أغسطس) في زنزانته في سـجن في نيويورك يضيف أعباء جديدة على المحققين للبحث عن أدلة جديدة، فرحلاته المستمرة على طائراته الخاصة تكشف عن نشاطاته، وحصل الموقع



صورة نادرة تجمع إبيستين وترامب

على تفاصيل رحلة إبيستين للجزيرة العربية من خلال موقع إي دي أس— بي إكســينج الذي قام بمتابعة حركة الطائرات الخاصة والتي كان إبيستين أحد مالكيها.

وتغطي البيانات مدة 18 شهراً، من حزيران (يونيو) حيث تم إنشاء الموقع إلى كانون الأول (ديسمبر) 2017 إلا ان أرشيف الموقع العام يعود فقط إلى كانون الثاني (يناير) 2018. وتظهر البيانات التي تعود إلى عام 2018 – 2019 و 2016 – 2017 إلى سفر إبيستين ما بين مدينة نيويورك وفيرجين آيلاندز الأمريكية، نيومكسيكو وباريس. وتضم أيضا رحلات قصيرة إلى القارة الأوروبية وأماكن مثل بحيرة جنيف وزيوريخ وستراسبورغ بالإضافة إلى عدد من الرحلات ما بين نيويورك وبوسـطن. لكن الرحلة التي قام بها في 7 تشــرين الثاني (نوفمبر) سارت في طريق لن يسيره إبيستين مرة أخرى. ففي مساء ذلك اليوم أقلعت طائرته من نوع «غالف ستريم جي في- أس بي» من

حتى شبه صحراء سيناء في مصر، وبعد 15 دقيقة حسب توقيت باريس غيرت الطائرة مسارها وانطلقت نحو جنوب الأردن، وكانت آخر إشارة التقطها لاقط إي دي أس- بي في الساعة 4.06 مساء وحدد موقع الطائرة في شـمال الحدود الأردنية مع السعودية حيث كانت تحلق على مسافة 41.000 قدم. وبعد يومين ظهرت الطائرة نفسها فوق الجزء الجنوبي من سيناء فى طريق العودة حيث تشير إشارات إي دي أس-بى إلى أنها

مطار شارل ديغول وانطلقت في اتجاه جنوب شرقى البحر المتوسط

كانت في طريقها إلى باريس التي هبطت فيها بحدود 8.30 مساء. وعادت بعد يومين إلى نيويورك حيث استأنفت رحلاتها المعهودة بين نيويورك وبالم بيتش وســانت توماس. ولا يوجد ما يشير إلى سفر أي من طائرات إبيستين قرب مصر، إسرائيل، الأردن أو السعودية بعد 9 تشرين الثاني (نوفمبر) 2016. إلا أن هناك أدلة تشير لسفره في الماضي إلى المنطقة. وحسب سبحل للرحلات نشره موقع غوكر عَــام 2015 فقد توقف و حاشــيته فــى دبى فى 29 أيـــار (مايو) 2002 بعدما اســتضاف بيل كلينتون في جولة بدول جنوب شـِــرقي آسيا. وهناك ثغرات في السـجل حول الرحلة إلى المنطقة نظراً لأن الشركة كانت حديثة العهد وتجمع الإشـــارات من عدد من اللواقط المحدودة. ولا يعرف مسار الرحلة من مساء 4.06 في 7 تشرين الثاني (نوفمبر) و 3.47 مساء 9 تشرين الثاني (نوفمبر). كما لا يعرف من كان على متن الطائرة لأن بيانات الموقع لا تحتوي على أسماء الركاب. كما أن مسار الرحلة غير عادي حيث حلقت الطائرة بانعطافة حادة نحو جنوب الأردن لأن إسرائيل القريبة لا تصدر رخص تحليق في أجوائها ولهذا تفضل معظم الطائرات التحليق جنوب إسرائيل طالما حافظت على مستوى 31.000 قدم في الجو.

ولأن الطائرة كانت تحلق على مستوى 41.000 قدم فلم تكن وجهتها عمان، العاصمة الأردنية، لأنها لو كانت لبدأت بالنزول استعداداً للهبوط، مما يعني أنها كانت متجهة لمكان آخر في دول

الخليب من عمان إلى الكويت بل وبغداد حسب تكهن أحد الخبراء. ولم تكن رحلة إبيستين مفاجئة للمنطقة فعلاقاته قوية مع إسرائيل بما في ذلك شراكة قوية مع رئيس الوزراء السابق إيهود باراك، وأخبر مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان «زاره مرات عدة». ولكن رحلات إبيستين للشرق الأوسط نادرة، حسبما يشير سجل رحلاته، ونظرا لجواز السفر الذي عثر عليه في بيته وحمل عنوانه في السعودية وزياراته لها فوجود طائرته الخاصة فوق البحر المتوسط في 8 تشرين الثاني (نوفمبر) 2016 وسر وجهتها وأين هبطت ولماذا ذهبت إلى المنطقة يضيف أسئلة جديدة حول علاقاته مع دول أجنبية. وأثيرت أسئلة حول علاقاته مع المخابرات الأجنبية منذ صداقته مع غيسلين ماكسويل ابنة المليونير والناشر الصحافي روبرت ماكسويل،

علاقات مع مخابرات

وفي عام 2003 نشرت وزارة الخارجية مواد أرشيفية كشفت عن علاقات ماكسويل مع المخابرات البريطانية والإسرائيلية والروسية. وفي محادثة بين الصحافية فيكي وورد مع وزير العمل ألكسندر أكوستا الذي استقال على خلفية فضيحة إبيستين قال فيها إن البعض أخبره عن علاقة إبيستين بالمخابرات وضرورة ترك موضوعه. وهناك تفاصيل عثر عليها المحققون وتصلح لان تكون مادة لرواية بوليسية ووجدت في خزينة سرية خاصة في قصر إبيستين في مانهاتن وتشمل على 70 ألف دولار و 48 قطعة ألماس وجواز سفر نمساوي باسم مستعار يظهر مكان الإقامة في السعودية وختم تعكس رحلاته ما بين سبانيا وبريطانيا والسعودية، وطلب المحققون من دفاع إيبستين التأكيـد إن كان المتهم مواطنا أو مقيما في بلـد غير الولايات المتحدة الأمريكية. ويزعم مِحامو إيبستين أنه حمل الجواز حتى لا يتم التعرف عليه وكونه يهودياً أثناء رحلاته في الشرق الأوسط.



تدريبات لقوات الاحتلال قرب الحدود ونشطاء المسيرات الشعبية يردون بـ «الوسائل الخشنة»

رسائل تهديد علنية متبادلة بين حماس وإسرائيل الطيران الحربي يحلق فوق غزة... والسنوار؛ سنكسر شوكتهم

غزة ـ «القدس العربي»

من أشرف الهور:

حملت الساعات الـ 24 الماضية تبادل حركة حماس والاحتلال رسائل جديدة بخصوص الوضع القائم في قطاع غرة، لم تخلُ من لغة التهديد الَّتي أطَّلقها الطرفان، في حال وقعت معركة عسكرية جديدة، وذلك في ظل ضبابية الموقف القائم حاليا، حول مستقبل تفاهمات التهدئة التي تسير ببطء حاليا، ما بعد الانتخابات الإسرائيلية المقبلة.

الرسائل بين الطرفين كانت من خلال تصريحات نقلتها وسائل الإعلام، وأحداث ميدانية على الأرض، رغم أن الحركة قللت من احتمال اندلاع حرب جديدة تشنها إسرائيل ضد قطاع غزة، حيث لم تمض ساعات على تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس، التي هدد فيها باستهداف قادة حركة حماس حال اندلعت حرب ، حتى جابت طائرات إسرائيلية سماء قطاع غزة في تدريب عسكري جديد، بعد أن زادت قوات الاحتلال من وتيرة هذه التدريبات خلال الأسابيع الماضية، ضمن رسائل التهديد المباشرة لغزة. وقد هاجم حركة حماس محمّلاً إياها مسؤولية كل عملية تحدث في غزة، وقال إن إسرائيل تعيش فى واقع تعمل فيه على تقليص قوة حماس، إذ أنها تقضي على تهديد

وأكدأن إسرائيل لا تحتمل هذا الواقع، وكان يشير إلى عمليات تسلل مسلحين من غزة إلى مناطق الحدود و الاشتباك مع جيشه.

الأنفاق، وتعمل على تحسين الأوضاع

وقال منذرا إن إسرائيل أمام وضعين هما «الوضع الحالي الذي ترد فيه إسرائيل على كل نشاط في غـزّة»، فيما الاحتمال الثاني فهـو في انتقال إسرائيل للحرب، حيث



قوات الاحتلال خلال تدريبات عسكرية

ستسقط عليها صواريخ، وستعمل على هزيمة حماس، مدعيا قدرة جيشه على إسقاط حركة حماس. وفى رسالة عملية على تهديدات

إسرائيل ضد غزة، جابت طائرات حربية نفاذة ليل الثلاثاء وحتى فجر الأربعاء سماء قطاع غزة، وعلى ارتفاعات منخفضة ضمن تدريب

وقد أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال عن بدء قواته مناورات عسكرية، في منطقة إيلات والمنطقة المحيطة بهاً، على أن ينتهى مساء

الأربعاء. وقال إن المناورات تم

ولوحظ أخيرا أن قوات الاحتلال

التخطيط لها مسبقًا، وإنها جزء من برنامج التدريب لعام 2019، وتهدف إلى الحفاظ على استعداد القوات

كثفت من تدريباتها العسكرية في مناطق الجنوب القريبة من حدود غزة، إذا شهدت الأسابيع الماضية العديد من التدريبات التي شاركت فيها فرق خاصة من الجيش، وشملت التمرن على وقوع أحداث عدة، منها اندلاع حرب وتعرض مناطق الحدود

الى هجمات من غزة، وعمليات إطلاق صواريخ وتسلل مسلحين. ويأتى ذلك في ظل اعتبار قادة جيش الاحتالال «جبهة غزة» بأنها الجبهة الأكثر سخونة في

هذه المرحلة، حيث كشفت تقارير إسرائيلية عن قيام جيش الاحتلال برفع وتيرة التدريب، وبتخزين كميات من الأسلحة والذخيرة تبلغ أربعة أضعاف ما كانت عليه قبل الحرب الأخيرة على قطاع غزة، وتحديد الاستخبارات العسكرية مئات الأهداف لقصفها.

الحارقة» أن هدفها الضغط على في المقابل، بعثت حركة حماس، بعيدا عن الحديث مع وسطاء التهدئة حكومة إسرائيل للالتزام بتفاهمات التهدئة، وعدم إبطاء تنفيذ بنودها الذين يناقشون مع الطرفين سبل أو التلكؤ في التطبيق، كما تفعل استمرار الهدوء من خلال إقامة إسرائيل حالياً. مشاريع إغاثة غزة، رسائل عملية كذلك ردت حركة حماس على على الأرض، حيث شهدت الأيام

قطاع غزة، على تهديدات إسرائيل، وأكد أن المقاومة «ستكسر جيش الاحتلال حال وقعت الحرب». وقال خلال لقاء مع عدد من العائلات الفلسطينية شرق مدينة خانيونس: «أطمئن أمتنا وأوصل

ستة آخرون يواصلون الإضراب عن الطعام أحدهم منذ شهر ونصف

أسير ثان يدخل حالة الخطر ويصارع الموت في العناية

المكثفة بسبب الإهمال الطبى الإسرائيلي

لسان يحيى السنوار، قائدها في

رسالة إلى المبنطحين من أمتنا الذين يستقبلون العدو بعواصمهم أننا برجال غزة سنكسر الاحتلال ونحن نعرف ما نقول ونقصد ما نقول وليعرف عدونا أننا صادقون وأننا لا نلقى القول جزافا».

وتابع: «صحيح أننا نريد أن نجنب أهلنا الحرب ما استطعنا إلى ذلك سبيلا، إلا أننا نصنع الصواريخ ونحفر الأنفاق وندرب الشباب ولن نتخلى عن هذه المهمة رغم التجويع

ويشار في هذا السياق إلى أن عضو المكتب السياسي لحركة حماس، صلاح البردويل، قلل من أهمية التهديدات التي أطلقها مسؤولون إسرائيليون باغتيال قيادات الحركة، خلال أي حرب مقبلة، واعتبر أن «هذه التهديدات جزء من حملة انتخابية داخلية بنفذها الاحتلال».

واضاف وهو يرد على تهديدات الحرب: «لن نكون في حالة انتظار، ولن يكون عدوان الاحتلال على شعبنا نزهة، سيجد من شعبنا ومقاومته

ويذكر أن تفاهمات التهدئة تنص على تقديم تسهيلات وبرامج إغاثة عاجلة لسكان غزة المحاصرين من بينها توسيع رقعة الصيد، وصرف مساعدات مالية للأسر الفقيرة -وتحسين وضع التيار الكهربائي في المرحلة الأولى، على أن تشمل المرحلة الثانية تنفيذ مشاريع إعمار وبني تحتية كبيرة. وجرى الاتفاق على أن تقوم إسرائيل بتقديم التسهيلات اللازمة لوصول المساعدات والأدوية، وكذلك توسيع عملية تصدير المنتجات الزراعية والصناعية من القطاع، والسماح بدخول سلع كانت تمنع دخولها للقطاع كونها تصنف بأنها «ذات استخدام مزدوج»، على أن تقوم الفصائل الفلسطينية والهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة، بتخفيف حدة التظاهرات على الحدود، ووقف استخدام «الو سائل الخشنة».

بحفيدة اسحق رابين في رام الله

غزة ـ «القدس العربي»:

انتقدت كل من حركة حماس والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، اللقاء الذي جمع الرئيس محمود عباس بحفيدة رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين في مدينة رام الله.

و قال الناطق باسم الحركة عبد اللطيف القانوع، في تصريح صحافي إن الاجتماع يعد «استخفافا بتضحيات شعبنا الفلسطيني واستفزازا لمشاعر أهالي الشهداء الذين لم يلتق معهم حتى بمناسبة عيد الأضحى المبارك».

وأضاف أن «هذه الاجتماعات المشــبوهة التي تبحث عن وهم السلام والتعايش مع الاحتلال وتعزيـــز العلاقات مــع أحزابـــه الصهيونية، هي ... شُكلٌ من أُشــكال التطبيع و خنجر مسموم في ظهر قضيتنا الفلسطينية».

وأدانت أيضا الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وبأشَّد العبارات ما وصفته بـ»اللقاء التطبيعي» . الذي جمع الرئيس عباس مع الوفد الإســرائيلي، الذي قالت إنه «يضم في صفوفه مجرم الحرب ايهود باراك أحد أبرز أقطابه ومشاركة آخرين من بقايا حزب العمل الصهيوني على رأسهم حفيدة قاتل الأطفال اسحق رابين».

واعتبرت أن استمرار هذا النهج «يبرهن على إصرار القيادة المتنفذة في منظمــة التحرير على الاستمرار في إشاعة الأوهام وتقديم التنازلات المجانية والسير في نهجها التدميري الذي يلحق أشد الضرر بشعبنا وثوابته، ويُشكّل طعنة

و بما يعرّضهم لمصير مجهول.

وهو ما يُعد إجراءً عنصريًا» .

أو اعتبارهم من الأشخاص المستضعفين.

بشرط مغادرتهم قبل نهاية 2019.

الدول والمؤسسات الربحية وغير الربحية.

■ إسـطنبول – الأناضول: طالبت مؤسسة حقوقية دولية، أمس الأربعاء،

إسرائيل بمراجعة سياساتها تجاه المهاجرين والعمالة الوافدة، والتوقف عن

ترحيلهم القسـري. وقالت مؤسســة «إمباكت»، إن مئات الأطفال المهاجرين

الذين وُلد أغلبهم في إسـرائيل، مهددون بالترحيل القسـري بشكل تعسفي

وأضافت المؤسسـة في بحث أن الترحيل القسـري ينطـوي على أهداف

كما اتهمت «إمباكت» إسرائيل بتنفيذ إجراءات الترحيل القسري بطريقة

وتبقى نحـو 600 عائلـة فلبينية، بينهم عـدد كبير من الأطفـال، مهددة

ومنذ يناير/كانون الثاني الماضي، أوقفت السلطات الإسرائيلية 36 عائلة بينها 24 عائلة فلبينية بتهمة «الوجود غير القانوني»، قبل أن يطلق سراحهم

يذكر أن «إمباكت» مؤسسة فكر دولية، مقرها لندن، وهي مهتمة بسياسات

بالترحيل القســري، وفقًا لمنظمة «يونايتد تشــيلدرن أوف إســرائيل» غير

غير إنسانية، دون أن تأخذ في الاعتبار وضع المهاجرين واللاجئين القانوني

«خفية» بإحداث «نوع من التوازن الديموغرافي الذي يحفظ الأغلبية لليهود،

لتضحيات شهدائه وأسراه». واعتبرت الجبهة أن «سياسـة الضرب بعرض الحائط كل النداءات والقرارات الوطنية الرافضة لاستمرار هذه اللقاءات التطبيعية، إنما هي سياسة فاشلة وعقيمة ثبت أنها لا تخدم إلا الاحتالل وممارساته الإجرامية على الأرض،

وخصوصاً في مدينة القدس المحتلة». وقالت أن هذه اللقاءات تشجع على «استمرار اللقاءات التطبيعية العربية والاسلامية». وقالت أيضًا إنها «تضر بجهود حركة مقاطعة وعزل الكيان الصهيوني وتوفر للأنظمة الرجعية الغطاء الفلسطيني الرسمي».

وشددت الجبهة على أن إصرار النهج التقليدي المدمر على فتح مقر المقاطعة في رام الله لهذه اللقاءات «يضـرب مصداقية التوجهـات التي أعلنها الرئيس محمود عباس حول وقف التعامل مع الاتفاقيات الموقعة مع الكيان الصهيوني»، مشيرة إلى أن جميع الأحزاب الإسرائيلية «شــريكة أساســية في الاحتلال والعـِـدو ان على شعبنا الفلسـطيني، وأن هناك إجماعاً صهيونياً في برامجها على نسَّف حقوق وثوابت شعبنا

وجاء ذلك بعد الكشف عن عقد اجتماع بين الرئيــس عباس مــع وفد مــن حزب «المعس الديمقراطي» الإسرائيلي يوم الإثنين الماضي، في مقر المقاطعة في رام الله. وحسب ما ذكرت تقارير إسرائيلية فإن

الاجتماع عقد بموافقة إيهود باراك زعيم الحزب،

مؤسسة حقوقية دولية تطالب إسرائيل

بوقف ترحيل المهاجرين واصفة سياساتها بالعنصرية

الانتخابات الى المفاوضات.

وتخلل اللقاء طلب من الرئيس الفلسطيني المساعدة في الإفراج عن الإسرائيلي إفراهام منغستو الذيّ تحتجزه حركة حماس.

وقال فريج عقب اللقاء «في حسن أن حكومة نتنياهو تبذل كل ما في وسعها لتشــجيع الضّم وإحباط حل الدولتين، نحن هنا لننقل رسالة مفادها أن هناك مفاوضًا سياسيًا حقيقيًا على استعداد للتنازل من أجل السلام»، مشيرًا إلى أن المعسكر الديمقراطي يدعم حق الفلسطينيين في دولة إلى جانب دولة إسرائيلية.

وأعربت روثمان عن غضبها من الحالة السياسـية في إسـرائيل، وقالـت «إن نتنياهو يثبت مرارا وتكرارا بأنه ليس شريكا لخلق الأمل للأجبال القادمة».

وضم عضو الكنيست عيساوي فريج، وعضو الكنيست نوا روثمان حفيدة رابين.

ووفقا لما نشرته تقارير إسرائيلية فإن الرئيس عباس قال خلال اللقاء إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رفض لقاءه عدة مرات، وخاصة في موسكو، وأعــرب عن أمله في أن تعود الحكومة الاسرائيلية التي ستتشكل بعد

وأضافت «من واجبنا ومسؤوليتنا عدم الشعور بالياس والبحث عن حل سياسي لفتح الباب أمامه، هنا شريك للسلام يشعر باليأس بسبب قلة الحوار والمفاوضات، أحث جميع الأطراف على إعادة القضية السياسية إلى جدول الأعمال دون

غزة_«القدس العربي»:

لا يزال أسيران فلسطينيان يواجهان خطر الموت، حيث يرقدان حاليا في غرف العناية المركزة في مشاف إسرائيلية، بعد أن نقلا إليها خلال اليومين الماضيين على عجل، بسبب تدهور وضعهما الصحي. ولا يزال الأسير مصطفى البنا من بلدة جباليا شمال قطاع غزة، يرقد على سرير العلاج في مشفى «سوروكا» الإسرائيلي بعد تدهور

الماضية عودة إطلاق «البالونات

الحارقة» من القطاع تجاه مناطق

إسرائيل الحدودية، لتسفر عن اندلاع

حرائق في الأحراش، وذلك بعد أن

شهدت تلك المناطق عمليات اشتباك

ويفهم من عودة إطلاق «البالونات

«فردية» نفذها مسلحون من غزة.

وأفادت هيئة شؤون الاسرى والمحررين أن إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلية نقلت الأسير البنا (30 عاما)، من سجن نفحة الصحراوي الى المستشفى الإسرائيلي بشكل مفاجئ بعد «تدهور خطير» طرأ على

وقالت إن الأسير البنا فقد الوعى وسقط مغشيا عليه داخل السجن، حيث يعاني من أمراض في الكلى والكبد، ويتعرض منذ أكثر من عام لإهمال متعمد لحالته الطبية من قبل إدارة السجون. ولفتت الى أن الأسير مصطفى البنا اعتقل على يد قوات الاحتلال

الإسـرائيلي بتاريخ في نيسـان/ أبريل من عام 2018، قرب السياج الفاصل في منطقة أبو صفية شرقي جباليا شمال قطاع غزة، ويقضي حكما بالسجن 44 شهرا. وسبق وأن نقلت سلطات السجون الإسرائيلية الأسير المريض

سامي أبو دياك ظهر الإثنين، من عيادة سجن «الرملة» إلى مستشفى «أساف هروفيه»، بوضع صحي حرج وخطير للغاية.

وذكرت الهيئة، في بيان صحافى، أن الأسير أبو دياك من محافظة جنين، مصاب بالسـرطان منذ أكثر من ثلاثة أعوام، وقبل ذلك تعرض لخطاً طبى متعمد بعد أن أجريت له عملية جراحية في الأمعاء في أيلول/ سبتمبر عام 2015 في مستشفى «سوروكا» الإسرائيلي، حيث تم استئصال جزء من أمعائه.

وقالت إنه أصيب إثر ذلك بتسمم في جسده وفشل كلوي ورئوي،

خضع بعدها لثلاث عمليات جراحية، وبقي تحت تأثير المخدر لمدة

والأسير أبو دياك المعتقل منذ عام 2002 ومحكوم بالسجن المؤبد لثلاث مرات و 30 عاما، هو واحد من بين 15 أسيرا يقبعون بشكل دائم في معتقل «عيادة الرملة»؛ علما أن نحو 700 أسير يعانون من أمراض خطيرة وهم بحاجة لرعاية صحية حثيثة، وقد حملت الهيئة والفصائل الفلسطينية سلطات الاحتلال

الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى المرضى، في ظل تعنتها ورفضَها الإفراج عنهم، رغم أوضاعهم الصحية الحرجة. إلى ذلك، لا يزال هناك ســتة أسرى يواصلون الإضراب المفتوح عن الطعام في سـجون الاحتلال رفضا لاعتقالهم إداريا، أقدمهم الأسـير

حذيفة حلَّبية، المضرب منذ شهر ونصف بشكل متواصل. ويطالب هؤلاء بإطلاق سراحهم وعدم تمديد اعتقالهم لفترات إضافية، حيث تعمد سلطات الاحتلال الى ذلك عند حلول موعد ويعانى هؤلاء من أوضاع صحية سيئة حيث يشتكون من آلام

شديدة في المفاصل وعدم القدرة على الحركة وصداع في الرأس، كما يشتكون من الهزال بعدما فقدوا الكثير من أوزانهم. وقرر 30 أسيرا فلسطينيا جديدا الدخول في «إضراب إسنادي» للأسرى الإداريين المضربين عن الطعام، في سياق الضغط على إدارة السجون لتلبية مطالبهم.

وقالت الجبهة الشعبية التي ينتمي لها الأسرى الذين قرروا مساندة زملائهم في بيان لها إن «مجموعة جديدة من كوادرها ستلتحق بالإضراب للضغط على مصلحة السجون، وجهاز الشاباك، للاستجابة لمطالب الأسرى الإداريين المضربين، خاصة الأسير حذيفة حلبية». وتعتقل إســرائيل نحو 6000 أسير، بينهم نساء وأطفال وكبار في السن ومرضى، وجميعهم يشتكون من معاملتهم بشكل سيىء، ويشتكى هؤلاء جميعا من سياسة «الإهمال الطبي» ومن تعرضهم للتعذيب والضرب والإهانة، كما تقوم سلطات الاحتلال بوضع عدد كبير منهم في زنازين العزل الانفرادي، وتمنعهم من زيارة الأهل، كما تقدم لهم طعاما سيئا من



وكانت سلطات الاحتلال قد طردت، الإثنين، عاملة فلبينية وابنها البالغ من العمر 13 عاما، رغم أنه ولد ونشأ فيها. وأفادت صحيفة «هآرتس» العبرية أن «السلطات الإسرائيلية أوقفت

صلاحية تأشير ة العمل الخاصة بها» . واقتيدت المهاجرة الفلبينية مع ابنها الأحد إلى مطار «بن غوريون» في مدينة تل أبيب، لكن تم إخراجهما من الطائرة في اللحظة الأخيرة، وسرعانً ما عاودت السلطات الإسرائيلية ترحيلهما مرة أخرى الإثنين على متن طائرة تابعة لشركة العال الاسرائيلية متجهة إلى بانكوك، وتوجها منها إلى مانيلا»،

الأسبوع الماضي المهاجرة الفلبينية روز ماري بيريز، مع ابنها بزعم انتهاء مدة

وفق سلطة الهجرة الإسرائيلية. وقالت سلطة الهجرة في إسرائيل في بيان إن «روز ماري كانت في إسرائيل منذ سنوات عديدة بينها 12 سنة إقامة بشكل غير شرعى» . وتحظر تأشيرات العمل الخاصة بآلاف العمال الآسيويين في إسرائيل تأسيس عائلة إلا بشروط

واختبأت العاملة الفلبينية لعدة سنوات قبل أن تقبض عليها السلطات. ولم يزر ابن العاملة الفلبينية بلاده الأصل قط. وتشير «هآرتس» إلى أن هناك حوالى 29 ألف عامل آسيوي من أصل فلبيني يعملون في إسرائيل. وهناك المئات من العائلات الفلبينية في إسرائيل مهددة بالتهجير، بسبب مخالفتها شروط التأشيرات الخاصة بمنع إنشاء عائلة.

www.alquds.co.uk

قوات الاحتلال تنفذ حملات اقتحام للضفة وشبان العيسوية يتصدون لعمليات التفتيش

رام الله ـ «القدس العربي»:

نفذت قوات الاحتلال عدة عمليات اعتقال واقتحام لمناطق فلسطينية في الضفة الغربية، في إطار خططها الرامية لوقف عمليات البناء في عدة منازل وهدمها في وقت لاحق، لحساب عمليات التوسع

ومن جديد اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي قرية الولجة غرب مدينة بيت لحم، جنوب الضفة

وقال سكان من البلدة، ان موظفين من ما تسمى الإدارة المدنية في مجمع مستوطنة «غوش عتصيون» جنوب بيت لحم، وتحت حماية قوات الاحتلال اقتحموا منطقة حبل رويسات شرق القرية وتمركزوا

وكانت هذه البلدة تعرضت الثلاثاء لعملية اقتحام مماثلة، تخللها إخطار الاحتلال لإحدى العوائل بوقف البناء في منزل قيد الإنشاء وتسليم دعوة لمواطن للتحقيق معه حول بناء منزله.

كما أخطرت سلطات الاحتلال الثلاثاء أيضا بوقف البناء في منزل قيد الإنشاء في بلدة الخضر جنوب بيت لحم، كما أخطرت بوقف البناء في منزل آخر في بلدة نحالين، بحجة عدم الترخيص.

وتتعرض هذه المناطق إلى مضايقات كبيرة من قبل سلطات الاحتلال، لمنع السكان من التوسع العمراني، بهدف تهجير سكانها لأطماع استيطانية.

كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي خيام أحد المواطنين في خربة الحديدية في الأغوار الشمالية وشرعت في تفتيشها.

وقال الناشط الحقوقي عارف دراغمة، إن الجنود اقتحموا المنطقة بجيبين عسكريين وشرعوا بأعمال التفتيش لخيام المواطن عمر بشارات دون معرفة



قوات الاحتلال تمنع سكان العيسوية من العبور بوضع الحواجز

وكثيرا ما تتعرض منطقة الأغوار الشمالية لهجمات من قبل جيش الاحتلال والمستوطنين، بهدف طرد سكانها، لصالح عمليات التوسع

وكان مستوطنون قاموا الثلاثاء ببناء حظائر جديدة للأبقار على أراض محتلة في منطقة «أبو القندول» في الأغوار الشمالية، ووضعوا فيها عشرات الأبقار.

وكان هـؤلاء المستوطنون بنوا في وقت سابق حظائر أخرى للأبقار، وذلك بعد ان استولوا قبل أسابيع على مساحات واسعة من الأراضي الرعوية، حيث منعوا الفلسطينيين من الوصول إليها.

وأخيرا صعدت قوات الاحتلال عمليات مصادرة الأراضى الفلسطينية وهدم المنازل، والتي طالت أكثر من مكان في الضفة، بحجة عدم الترخيص، كما مكنت المستوطنين من تنفيذ العديد من الهجمات ضد المناطق الفلسطينية، وشملت اقتلاع أشحار وتجريف أراض زراعية.

ويأتى ذلك ضمن مخطط للاحتلال يهدف لمصادرة المزيد من الأراضى والمنازل الفلسطينية لصالح عمليات التوسع الاستيطاني.

واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين من القدس المحتلة. وذكرت مصادر من المدينة أن قوات خاصة من الاحتلال داهمت منزل الأسير المقعد جراح ناصر واعتقلت نجله خليل (20 عاما) بعد التهجم على أفراد أسرته وضربهم وتفتيش المنزل، علما أن الاحتلال اعتقل قبل يومين والده المقعد جراح وشقيقه عصام.

كما اعتقلت تلك القوات يزن ولؤي الرجبي من منزليهما في حي بطن الهوى في بلدة سلوان، بعد تقديم مستوطن شكاوى ضدهما بحجة تعديهما عليه. وفى السياق، قالت مصادر إسرائيلية إن شبانا فلسطينيين من بلدة العيسوية شمال مدينة القدس المحتلة، حطموا ثلاث سيارات لشرطة الاحتلال

الإسرائيلي. وذكرت المصادر أن الشبان هاجموا دوريات لشرطة الاحتلال، في البلدة، حيث ألقوا صوبها زجاجات حارقة وحجارة. وتتعرض بلدة العيسوية في القدس المحتلة، منذ

أكثر من شهرين لحصار مشدد من الاحتلال، حيث تقوم قوات الاحتلال بشكل شبه يومى بحملات اعتقال واعتداء على السكان، تطول أطفالا ونساء، فيما استشهد شاب قبل عدة أسابيع جراء استهدافه بنيران الاحتلال، وأصيب العشرات بجراح منذ بداية العقوبات التي تفرضها سلطات الاحتلال على البلدة، ضمن خطط «تهويد القدس» وطرد سكانها

الأردن يعبر عن رفضه المطلق لتصريحات أردان

وزير إسرائيلي يهنئ نظيره البحريني بالعيد ويبرر الدعوات لتقسيم الأقصى

الناصرة ـ «القدس العربي»

من وديع عواودة:

عقب دعوة وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال غلعاد أردان لتقاسه الأقصى، وجدله زميله وزير الخابرات والخارجية يسرائيل كاتس المبررات لدعوته، مساندا إياه، غير مهتم بالاحتجاجات الفلسطينية والأردنية. وتزامن ذلك مع بعث تهنئة بالعيد لنظيره البحريني خالد بن أحمد آل خليفة، ناعتاً إياه ب« صديقي خالد».

وبعد أحتجاج الأردن على دعـوة أردان لتغيير «الوضع القائم» في المسَّجد الأقصى المبارك، قال كاتس في حديث مع الإذاعة الإسرائيليّة، أمس، إن الأردن مفوّض «من قبل الإسلام» على الأماكن المقدّسة، وسارع للتحفظ بالقول «يحق للوزير أردان طرح مقترحات للنقاش، هو لم يفرض مقترحه إنما طرحه. السيادة على الأقصى هي لإسرائيل».

واستنكرت وزارة الخارجية الأردنيّة تصريحاتٌ أردان بخصو الوضع القَّائمُ في المسجد الأقصى، وعبر النَّاطق الرَّسمي باسم الخارجية الأردنية، سفيان القضاة، عن رفض بلاده المطلق لمثل هذه التصريحات، محذرًا من مغبة أيّة محاولة للمساس بالوضع القائم التاريخي والقانوني والتبعات الخطيرة لذلك.

قوة قائمة بالاحتلال

كما ذُكَّر القضاة إسرائيل، كقوة قائمة بالاحتلال بموجب القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، بضرورة الإيفاء بالتزاماتها والاحترام الكامل للوضع القائم. وطالب السلطات الإسرائيلية بالوقف الفوري لجميع المحاولات لتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك. وقال إنَّ الوزارة وجهت مذكرة رسميَّة عبر القَّنوات الدبلوماسية للاحتجاج والاعتراض على تصريحات أردان.

وكان أردان قد دعا إلى تقاسم الأقصى من خلال تغيير الوضع القائم في مدينة القدس منذ احتلال المدينة في حزيران/ يونيو عام 1967، بحيث يسمح للمستوطنين اليهود باقتحام المدينة المقدسة لأداء شعائرهم

لليهود في الوضّع القائم السائد منذ عام 67، ويجب العمل على تغييره حتى يتمكن اليهود في المستقبل أيضًا من الصلاة في «جبل الهيكلّ « (الحرم القدسي الشريف) الذي يعتبر أقدس مكان للشعب اليهودي، فيما يعتبر ثالث أقدس موقع في الإســـلام». وسارعت منظمات «الهيكل»

(الحركة الإسلامية)، والمرشـح في القائمة المشتركة، أن تصريحات وزير وتدنيسه من قُبل المستوطنين، وبحماية قوات الاحتلال الإسرائيلية «. ويجب أن تكون جزءا من الدولة الفلسطينية وتحت ألوصاية الدينية

وفي سياق متصل بعث وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، تهانيــه لنظيره البحريني خالــد بن أحمد آل خُليفة، بمناسبة حلول عيد الأُضَّدى، في تُغريدُه بَاللَّغَة العربية عبـر موقع «تويتر». وبالتزامن انضم كاتس الى دعوة زميله وزير الأمن الداخلي أردان لتقاسم الأقصى وتهديد قادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بالاغتيال.

وجاء في التغريدة: «صديقي خالد بن أحمد آل خليفة وزير خارجية البحرين، أوَّد أن أتمنى لك ولشَّعب البحرين عيدا مباركا بمناسبة عيد الأضحـــى». وأضاف: «أتمنى أن يؤدي تراث أبناء إبراهيم، الذي نشـــاركه معكم إلى السلام والأخوة بين الشعبين وإلى التعاون بين البلدين، أتطلع

المزعوم، لإصدار بيانات ترحب من خلالها بتصريحات أردان (الليكود)، التي تأتي فيما يشهد معسكر اليمين الإسرائيلي مزايدات إعلامية من قبل مختلف الأحزاب في محاولة لجذب ناخبي اليمين المتطرف وتيارات الاستيطان الديني. وأكد عضو الكنيست د. منصور عباس، رئيس القائمة العربية الموحدة

الأمن الداخلي الإسـرائيلي جلعاد أردان هـي «تصريحات خطيرة جدا ومرفوضة جمّلة وتفصيلا، ومن شانها أن تجرّ المنطقة كلها إلى حمّام من الدم»، وأضاف عباس أنه «ينبغي على اليهود احترام المسجد الأقصى كونه مكانا مقدسا لدى المسلمين، و فقط للمسلمين، ولا يوجد أي حق لغير المسلمين فيه، وينبغي على أردان وحكومته التوقف عن تحدي المسلمين والفلسـطينيين في قضّية الأقصــى والتوقف عن كل عمليــات اقتحامه وتابع أن «القدس الشريف و المسـجد الأقصى المبارك هي مناطق محتلة،

صديقي البحريني

خلالها إلَّى تطبيع العلاقات مع الدول العربية، علما أنــه أجَّرى قبل نحو الشهر عدة لقاءات مع مســؤولين كبار في الإمارات. وناقش العلاقات بين إسرائيل و الإمارات، وما يطلق عليها «المسألة الإيرانية». كما ناقش الجوانب الإقليمية، والعلاقات بين الطرفين، والحاجـة إلى ما أسـماها «مواجهة تهديدات إيران في القضايا النووية، وتطوير الصواريخ، ودعم الإرهاب الإقليمي، والعنف الذي تمارســه إيران ضد المصالــح الإقليمية». أما المرة الأخيرة التي التقي فيها كاتس بآل خليفة، فكانت على هامش مشاركتهما في مؤتمر في واشنطن، خلال تموز/ يوليو الماضي. وخلال الفترة الأخيرة، زادت وتيرة التطبيع مع إسرائيل من قبل السعودية والبحرين والإمارات، ومساعدة أمريكية بأشَّكال متعددة من بينها مشاركات إسرائيلية في نشاطات رياضية وثقافية.

إلى رؤيتك مرة أخرى قريبا «·

الدينية والصلاة فيه. وجاءت تصريحات أردان إثر سماح شرطة الاحتلال لنحو 1700 ستوطن باقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك بعد قمع المصلين المسلمين في أول أيام عيد الأضحى، بذريعة السماح لليهود بزيارة «جبل الهيكل». وقال أردان في حديثه لإذاعة إســرائيلية» اعتقد أن هناك ظلمًا

■ رام الله – د ب أ: أجرى وفد من واجتمع الوفد الذي ضم 35 عضوا برئاسة

وأكد عريقات للوفد بحسب بيان صدر عن مكتبه، أن طريق السلام يتمثل بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتجسيد مبدأ الدولتين

وقبل ذلك اجتمع الوفد الأمريكي معرئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، الذي اتهم الإدارة الأمريكية باتخاذ «خطوات أحادية متطرفة أدت إلى قتل المسار التفاوضي والسياسي، خاصة بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس» .

بإجراءاتها ألغت جميع قضايا الحل النهائي سواء على صعيد القدس، والحدود، واللاجئين، وقامت بتشجيع الاستيطان»

وأضاف أن «أي عملية سلام تحتاج

الله بعد يوم من تحذير الرئاسة الفلسطينية من أي قرار أمريكي يؤيد ضم إسرائيل مستوطنات الضفة الغربية.

أن الرئيس محمود عباس «الأكثر إيمانا بعملية السلام، ونحن لا نتهرب من السلام، ولن نقبل بأي حل لا يلبي الحد الأدنى من وجاءت زيارة الوفد الأمريكي إلى رام

حقوقنا المشروعة».

وتأتى تغريدة كاتس اليوم استكمالا لاستراتيجيته التي يسعى من

وفد من الكونغرس الأمريكي عن الحزب الجمهوري أجرى مباحثات مع مسؤولين فلسطينيين في رام الله

أعضاء الكونغرس الأمريكي عن الحزب الجمهوري، الثلاثاء، مباحثات سياسية مع مسؤولين فلسطينيين في ظل تأزم العلاقات الفلسطينية مع الإدارة الأمريكية وإسرائيل. كيف ن مكارثي رئيس الأقلية الجمهورية في الكونغرس، مع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات فى مدينة رام الله.

على حدود 1967.

وقال اشتية إن «الإدارة الأمريكية

الإسرائيلي.

إلى مرجعية واضحة بالنسبة لنا، ويجب أن تكون وفق الشرعية والقانون الدولى، ويجب أن تكون هناك إجراءات لبناء الثقة ما بين كافة الأطراف، وأهمها وقف الاستيطان، وجدول زمني لإنهاء الاحتلال» . ودعا اشتية إلى علاقات أمريكية

فلسطينية مستقلة عن إسرائيل، مؤكدا

الخارجية حذرت العرب والمسلمين من خطوة عدم التحرك السريع الرئاسة الفلسطينية تحذر من تغيير الوضع القائم في الاقصى والسماح للمستوطنين بالصلاة فيه



جانب من اجتماع سابق للقيادة الفلسطينية

رام الله_غزة_«القدس العربي»:

حذرت الرئاسة الفلسطينية من المساس بالوضع القائم في المسجد الأقصى، وأعلنت رفضها لتصريحات وزير الأمن الداخلي في الحكومة الاسرائيلية التي دعا فيها لتغيير الوضع التاريخي

التوتر وتأجيج مشاعر الشعب الفلسطيني والأمتين العربية والاسلامية»، مؤكدة أن المسجد الاقصى المبارك «خط أحمر لن يقبل وحمّلت الحكومة الاسرائيلية المسؤولية عن «الاستفزازات

وقالت في بيان صحافي «ندين هذه التصريحات الرامية لزيادة

والاعتداءات المتواصلة على الأماكن الدينية في مدينة القدس المحتلة، خاصة ضد المسجد الأقصى المبارك». وطالبت المجتمع الدولي بر «التدخل» للضغط على إسرائيل

لوقف هذه المحاولات والتي إن استمرت ستؤدي إلى وضع لا يمكن

السيطرة عليه أو تحمل نتاَّئجه الخطيرة. وأكدت الرئاسة أن القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، على تنسيق كامل ومتواصل مع الجهات المختلفة ذات العلاقة لوقف الاعتداءات التي يقوم بها المتطرفون اليهود

بحماية الحكومة الاسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك. وأضافت «الشعب الفلسطيني الصامد المرابط على أرضه قادر على إفشال كل المخططات الاسرائيلية الهادفة للمس بمدينة القدس

ومقدساتها الاسلامية والمسيحية». وكان وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد اردان، قد طالب بتغيير الوضع الراهن في المسجد الأقصى، والسماح لليهود بالصلاة

اجتماع تشاوري

وفى السياق، اعتبر الدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذيـة لمنظمة التحريـر، تصريحات الوزير الإسـرائيلي «جزءا لا يتجزأ من مخطط يهدف الى فرض الحقائق الاحتلالية الديمغرافية والجغرافية على الأرض من خلال تطهير عرقي لأبناء الشعب الفلسطيني»، وذلك من خلال ما تلقاه حكومة الاحتلال من دعم «السفير التوراتي» لدى اسرائيل ديفيد فريدمان.

وأشار أمين سر اللجنة التنفيذية إلى أن الرئيس محمود عباس وجه تعليماته بمخاطبة جميع دول العالم والمؤسسات الدولية ذات العلاقة، منذ أن هدمت المنازل في حي وادي الحمص والتصريحات الأخيرة للمسؤولين الإسرائيليين بشأن المسجد الأقصى والجريمة التي ارتكبت صبيحة أول أيام عيد الأضحى المبارك، ويقصد اقتحام الأقصى من قبل المستوطنين بحماية قوات الاحتلال. وأعلن عريقات أن اجتماعا تشاوريا ستعقده اللجنة التنفيذية

الخميس، وعلى رأس جدول أعماله ما يجري في القدس وما تواجهه

من «عمليات إجرامية و هدم للبيوت» وعطاءات استيطانية جديدة،

إضافة الى القرارات التي اتخذها الرئيس عباس والقيادة في ما

ويشار إلى أن وزارة الخارجية أدانت بأشد العبارات تصريحات

اردان. وأشارت الوزارة في بيان لها، إلى ان اردان تبنى في

تصريحات دعوات ومطالب منظمات «الهيكل» المزعوم لاستباحة

الأقصى وباحاته من جميع الأبواب وطيلة الوقت بحجة « أداء

واستهجنت الوزارة بشدة ما وصفته ب»منطق البلطجة وشريعة

الغاب التي صرح بها اردان، معترفا بمسؤوليته عن استعمال القوة

في أول ايام العيد ضد المصلين المسلمين وإخراجهم بالقوة لتمكين

المستوطنين والمتطرفين اليهود من اقتصام الأقصى في أول أيام

مسؤولية حكومة نتنياهو

يتعلق بالاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل.

شعائرهم الدينية والصلاة فيه».

وحملت الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو المسؤولية الكاملة والمباشرة عن جميع محاولاتها لتغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم في المسجد الأقصى المبارك منذ ما قبل الاحتلال

وأكدت أن «غطرسة القوة لا تنشئ حقا، والبلطجة ليست أسلوبا للنجاح»، لافتا إلى أن تصريحات الوزير الإسرائيلي «كشفت من جديد حقيقة الموقف الإسرائيلي ونوايا سلطات الاحتلال تجاه الأقصى تماما كما فعلت مع الحرم الإبراهيمي الشريف».

وشددت الوزارة على أنها تدرس أنجع السبل مع المستشارين القانونيين للوصول الى محاكمة اردان وأمثاله، ومحاسبتهم على الجرائم التي يرتكبونها، وعلى استعمالهم القوة والعنف ضد المدنيين والمصلين العزل.

ودعت الى تطبيق قرارات القمم العربية والإسلامية الخاصة بالقدس، لافتة إلى أن الاحتلال استغل عدم تطبيقها للتمادي باعتداءاته على الأقصى واقتحامه، مشيرة إلى أنها تواصل تنسيق الجهود مع الأردن لتحديد وجهة التحرك بهذا الشان، مشيدة في الوقت ذاته بموقفها الرافض لتصريحات أردان.

وحذرت من عدم التعامل بـ «منتهى الجديـة والخطورة» مع تصريحات وزير الأمن الإسرائيلي، الذي قالت إنه وضع جميع الجهات العربية والإسلامية والدولية أمام مسؤولياتها في ضرورة التحرك السريع والوقوف إلى جانب المقدسيين الذين يواجهون عمليات تهويد الأقصى لوحدهم». وقالت منذرة إن «بقاء الموقف كما هو سيجعل الأقصى في دائرة الخطر المحدق دائما، يتهدده الهدم أو التقسيم المكاني كما تم تقسيمه زمانيا بالفعل، وسيمنع المسلمين من دخوله أو حتى الصلاة فيه».



الرباط تتحاشى الصدام مع واشنطن حول صفقة القرن والاتصال بين القِصر الملكي والبيت الأبيض يقتصر على تبادل البرقيات في المناسبات

الأوساط المغربية تبدي انزعاجا من تجاهل الإدارة الأمريكية وشغور منصب سفير واشنطن منذ عام 2017

الرباط -« القدس العربي»

من محمود معروف:

تبدي الأوساط المغربية انزعاجاً من تجاهل الإدارة الأمريكية للمغرب، منذ دخول الرئيس دونالد ترامب البيت الأبيض، في وقت تؤكد هذه الأوساط أن الرباط تتحاشى أي اصطدام مع واشنطن ترامب، خصوصا أن أبرز مستشاريه يكن عداء واضحاً للمغرب، خاصة ما يتعلق بقضية الصحراء والنزاع مع جبهة البوليساريو وما يعرف مغربيا بقضية الوحدة الترابية أو القضية

وتستند الأوساط المغربية في انزعاجها من شغور منصب السفير الأمريكي لدى المغرب منذ 2017 واقتصار الاتصال بين القصر الملكي في الرباط والبيت الأبيض في واشنطن على برقيات التهاني في المناسبات الوطنية أو الدفع بالمغرب نحو المساركة بصفقة القرن وتفرعاتها، الذي تمثل بزيارة جاريد كوشنير، صهر الرئيس ترامب، والمكلف بالصفقة للمغرب وقبيل مؤتمر البحرين الاقتصادي في أيار/ مايو الماضي، حيث التقى العاهل المغربي الملك محمد السادس، وفي الزيارة الثانية لكوشنر، في تموز/ يوليو الماضي، لم يلتق رسميا أي مسؤول مغربي معني بملف الصفقة، واقتصر نشاطه الرسمي على الاجتماع بولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، ووزير الخارجية العماني يوسف العلوي، وعقدت الاجتماعات في الرباط، فيما كان المعنيون المغاربة في طنجة.

ومشاركة المغرب في صفقة القرن ضرورة للإدارة الأمريكية، فالملك المغربي يترأس لجنة القدس الإسلامية، وأهم القرارات العربية المتعلقة بالقضية الفلسطينية اتخذت في



قمم عربية عقدت بالمغرب، إضافة إلى مكانة المغرب الإقليمية في العلاقات الدولية. ولذلك أيضا يحرص المغرب على عدم الانغماس والحماسة لصفقة القرن دون التصادم مع الإدارة الأمريكية، واكتفى في البحرين بالمشاركة على مستوى موظف في وزارة المالية، لأنه يدركِ أن أي تصادم مع واشنطن سينعكس فورا على قضية الصحراء التي ما زالت بعهدة جون بولتون، مستشار الأمن القومي الأمريكي، الذي يرتبط بعلاقة متينة مع إسرائيل، ويعتبر أحد أبرز المنظرين والمخططين لصفقة القرن.

ويتبنى جون بولتون موقفا مناهضا للمغرب في قضية الصحراء وقريبا من مقاربة جبهة البوليساريو منذ أن كان

مساعدا لوزير الخارجيــة الأمريكي، جيمس بيكر، إبان توليه مهمة المثل الشخصي للأمين العام لـلأمم المتحدة في الصحراء والذي صاغ أخطر قرارات مجلس الأمن الدولي ضد المغرب، خاصة 2003 الذي كان النص المقترح إجراء استفتاء للصحراويين بغض النظر عن مواقف الأطراف. وواصل إزعاجه للمغرب حين شغل منصب ممثل الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، وكان أول من أدخل على مشاريع قرارات مجلس الأمن مقترح توسيع صلاحيات بعثة الأمم المتحدة المنتشرة في الصحراء (مينورسيو) لتشمل

مراقبة حقوق الإنسان في المنطقة والتقرير

بها لمجلس الأمن. فى ظل هذه الأجواء، ما زالت السفارة

الأمريكية بالرباط من دون سفير، والرئيس الأمريكي دونالد ترامب لم يعين سفيرا إلا بعد مرور أخذ من سنة على انتخابه، وحتى الآن ما زال تنفيذ القرار ينتظر تزكية أعضاء الكونغرس الأمريكي. واختار الرئيس ترامب، كما هي عادة رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية بخصوص سفرائهم، رجل الأعمال دفيد تي فيشر، الرئيس التنفيذي لشركة مجموعة «سـوبربان» لبيع السيارات وهو أحد رجال المال والأعمال الذين

يعتمد عليهم الرئيس الأمريكي ويحيطهم بنفسه، ويعتبر من مشاهير أغنياء الولايات المتحدة الأمريكية، وتختص شركته في بيع وتأجير السيارات بكل من و لايات فلوريدا وكاليفونيا وميتشيغن. وإلى جانب كون

دونالد ترامب فيشر يعد من أكبر المساهمين الماليين في لجنة تنصيب ترامب، إذ منحها مبلغ 250 ألف

دولار، فإنه ينشط في مجال الأعمال الخيرية ويعد عضوا في مجالس إدارة العديد من الجمعيات والمؤسسات الأكاديمية والثقافية والاجتماعية. كما أنه كان عضوا في لجنة الحيازة القضائية في ديترويت منذ عام

ويتوقف المغاربة أمام إسراع إدارة ترامب تعيين سفيرها بالجزائر، في وقت ما زال سفيرها بالرباط ينتظر مصادقة الكونغرس، وإلى أن يتم ذلك ووصول فيشر للرباط تم الأسبوع الماضي تعيين ديفيد غرين كقائم بأعمال السفارة الأمريكية الذي استهل تواصله مع المغاربة عبر مقطع مصور نشرته

صفحة السفارة الأمريكية في الرباط على صفحتها بموقع «فيسبوك» يبارك فيه للمغاربة بمناسبة عيد الأضحى بلغة عربية فصيحة، «ما من مناسبة أجمل للقاء الشعب المغربي الشقيق من غير عيد الأضحي»، مضيفا: «أنا القائم بالأعمال الجديد في سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في الرباط، دعوني أعبر لكم عن مدى سعادتي للعودة إلى المغرب، لقد اشتغلت في الرباط منذ أربع سنوات وقضيت هنا أوقاتا جدا

رائعة مع أسرتي». ويرى أستاذ العلاقات الدولية المغربي، تاج الدين الحسيني، أن تأخر تزكية السفير يعبر عن الصعوبات التي يعيشها الرئيس ترامب داخليا، إذ لا يكاد يخرج من أزمة حتى يقع في أخرى، واستحواذ الملفات الكبرى على هامش كبير من مساحة الملفات الصغرى، على رأس ذلك ما أثاره المحقق الخاص حول التدخل الروسي في الانتخابات الأمريكية، من فتح إمكانية الإقصاء من الحكم بالنسبة لترامب، وحرص الديمقراطيين على تجميع أصوات تحصيل هذه النتيجة، فضلا عن ملف الأسلحة الذي طرح إشكالا بين المجلسين حول تقييد حصول المواطنين عليها عقب ارتفاع نسبة الجريمة المرتبطة بها.

ونقل موقع «العمق» عن الحسيني أنه رغم غياب كل تلك المعطيات ونتائجها، فالمغرب لا يحسب على الدول التي يستعجل تعيين سفير فيها كروسيا أو الصين أو باقى الدول المنافسة، والعلاقات الدبلوماسية بين البلدين تتجاوز سقف السفراء إلى مستوى التواصل المباشر بين قائدي البلدين، مدللا على ذلك بكون الدبلوماسية الملكية تجاوزت إطار الوسطاء إلى التبادل المباشر للرسائل كرسالة الملك شديدة اللهجة عقب قرار نقل السفارة الإسرائيلية إلى القدس المحتلة ورسالة زيارة بابا الفاتيكان الأخيرة.

دينامو حراك الريف المغربي يتوعد بـ«الإعلان عن مواقف راديكالية» و«تسمية الأشياء بمسمياتها قريبا»

الرباط -« القدس العربي»

من سعيدة الكامل:

توعد القيادي في حراك الريف، نبيل أحمجيق، المحكوم بعشرين سنة، بالدخول في خطوات تصعيدية والإعلان عن «مواقف راديكالية» و«تسمية الأشياء بمسمياتها قريباً»، متهماً جهات بتأزيمٍ قضيــة معتقلي حراك الريف وصــب الزيت على النار، مشيراً إلى أن هاته الجهات تمسك بزمام الملف.

و تفصح رسالة المعتقــل أحمجيق الملقــبُ بــ»دينامو حراك الريـف» الرجل الثاني في الحراك إلى جانـب ناصر الزفزافي، كما ورد في تدوينة نشَّرها شَّقيقه محمد أحمجيق، عنَّ خيبَّة أمل وفقدان ثقة في رغبة أطراف، لم يسمها المعتقل، في فك أزمة الحراك، خاصة بعدما ظهر أن العفو الملكى لم يشمل أياً من مُعتقلى الحراك بمناسبة عيد أضحى، على عكس المتوقع وما حدث في عيد العرش 2018.

وكان هناك شعور بالأمل في أن يفرج عن دفعة أخرى من المعتقلين، قد يكون ضمنها بعض قيادي الحراك، غطى وسائل التواصل الاجتماعي، وراجت إشاعات أن المعتقلين محمد جلول المحكوم بعشر سنوات، والحبيب الحنودي المحكوم بخمس سنوات، ربما من ضمن المستفيدين من العفو الملكي إلى جانب

الصحافي حميد المهداوي. وقال نبيل أحمجيق في اتصال هاتفي مع عائلته: «بعدما هيأنا كل شروط الهدنة ولزمنا الصمت كخيار زمني، اتضح اليوم وبالملموس أن لا هدنة مع من يتشفى في وطنناً الجريح

وعبره ريفنا المنكوب، أمهاتنا المكلومات وعائلاتنا المفجوعة، فبقدر ما أن أحقاد الجهات العليا المساكة بخيوط ملفنا لا تريد أن تلين ولا نية لها في البحث عن مخارج لحل الأزمة في الأمد القريب، بل على النقيض من ذلك، لا تريد في مسعاها هذا سوى صب الزيت على النار بالمقابل». مضيفاً في رسالته التي نشرها شقيقه على صفحته بـ»فيسـبوك»: «نعي جيدا أن أي صراع يخضع لموازين القوى. وعليه، نؤكد أن لنا من أدوات الدفاع الذاتي ما سيمضى نحو إعالن مواقف راديكالية. ستسمى

الأشياء بمسمياتها قريباً» . رسالة نبيل أحمجيق قلبت جو «الهدنة « الذي حاول العديدون التهيىء له عبر وعود بحل الأزمة قريباً، وهو ما ظهر من خلال خفوت بعض الأصوات من قياديسي الحراك وضمن عائلاتهم، خاصة بعد بدء جولات من الحوار جمعت رئيسة المجلس الوطنى لحقوق الإنسان، أمينة بوعياش، بعائلات المعتقلين قصد إيجاد حل لملفهم.. وقد تعرضت لكثير من الانتقادات بعد تصريح لوكالة الأنباء الإسبانية تنفى فيه بوعياش وجود معتقلين سياسيين بالمغرب. وإن كان موضوع جلسات الحوار لا يتسرب بمجمَّله للإعلام، فإن الخلاف بينَّ طرفيه بدأ يظهر أن العائلات كانت تأمل في إفراج عن أبنائها وليس فقط تحسين شروط اعتقالهم.

واستفادت مجموعة من المعتقلين على خلفية حراك الريف بمناسبة عيد العرش (30 تموز/ يوليو) الذي صادف مرور عشرين سنة من تولى الملك محمد السادس العرش، من عفو ملكي، وعددهم ثمانية معتقلين، وكانت العائلات ونشطاءً حراك الريف ومعتقلوه يأملون في إفراج آخر قد يشمل بعض



قياديي الحراك كذلك بمناسبة عيد الأضحى، وهو الأمر الذي لم يتحقق، وسادت حالة من الإحباط عبرت عنها العائلات برفع أعلام سوداء على سطح البيوت تعبيراً عن الحزن وأن لا عيد للعائلات دون الإفراج عن أبنائهم.

اتصاله بأحد رموز السلفية الجهآدية

ناشط في حراك الريف ينفي

الرباط -« القدس العربي»:

نفت إدارة سجن قريب من العاصمة المغربية الرباط إجراء المرتضى إعمراشا، المعتقل على خلفية حراك الريف، اتصالاً هاتفياً بأشـخاص لا تجمعه بهم صلة القرابة، وذلك تكذيباً لمضمون تدوينة نشرها محمد عبد الوهاب رفيقي، أحد الرموز السلفية البارزة، على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «فيســبوك»، جاء فيها أنه تلقى اتصالاً هاتفياً من لدن المرتضى يوم عيد الأضحى.

وقالت إدارة السجن المحلي بسلا، في بلاغ باسم المندوبية العامة لإدارة السجون، إن ما تم الترويج له من كلام منسوب للنزيل المذكور على مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية لا أساس له من الصحة، وأن الجهة الوحيدة التي قام بالاتصال بها هي عائلته، كما ينص على ذلك القانون.

وأفاد البلاغ بأنه «بعد إبلاغ إعمراشا بالتصريحات المنسوبة إليه عن طريق عائلته، أكد في رسالة إلى إدارة المؤسسة السجنية أن هذا الأمر لا أساس له من الصحة»، وأنه «يرفض بشكل قاطع محاولة استغلال اسمه من طرف بعض الجهات التي تسعى إلى الظهور الإعلامي عن طريق استغلال قضيته».



المرتضى إعمراشا

واستنكرت إدارة سجن سلا ما يقوم به بعض الأشــخاص، ما اعتبرتــه «ترويجاً للمغالطات على مواقع التواصل الاجتماعي خدمة لأغراضهم الشخصية».

وسخر عبد الوهاب رفيقي من بلاغ مندوبية لسجون، واكتفى رفيقي بتعليق مقتضب ساخر على بلاغ مندوبية السجون قال فيه «ربما كنت تنحلم (احلم) أن المرتضى بحث على رقمي واتصل بي، وقال لي سلم على

جمعية حقوقية مغربية تدين قانون «فرنسة التعليم» والتضييق على المنظمات الشبابية

الرباط – القدس العربى:

وصفت جمعية حقوقية مغربية مستقلة القانونَ الإطار المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي الذي يقر بفرنســة التعليم وصوّت عليه البرلمان مؤخّراً، ب»الانتهاك السافر لمجّانية التعليم»، و »يكرّس التعاقد في التُّوظيف، وينتصر لخيار المزيد من بَيع وتُسليع التَّعليم

وانتقَّدت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، في بيان لها بمناسبة اليوم العالمي للشباب، التصويت على «مشروع القانون الكبّل للإضراب»، الذي سيمثل -وفق قراءتها - «خرقاً سافراً للحريّات العامة والحريات النقابية بصفة خاصة»، وقوانين وإجراءات أخرى سوف «تشــرعنُ لمزيد من انتهاك حقوق الإنسان، مثل التوظيف بالعقدة، وضرب صندوق التقاعد، وإعادة النَّظر في منظومة الوظيفة العمومية».

وذكرت الجمعية أن إحياءها اليومَ العالميَّ للشباب في العام الجاري 2019 قد تمّ في ظلّ ارتفّاع وتيرة التضييق على الهيئات والمنظّمات الشبابية، وضرب حقُّها في التَّعبير و التَّنظيم و الاستفادة من الدّعم العمومي والفضـــّاءات العموميـــة، وتواتر حالات قمــع المظاهرات والاحتجاجات السلمية والاعتقالات السياسية، واستمرار الدولة في نهج اختيارات اقتصادية واجتماعية وسياسية غير عادلة. ونددت الجمعية، في بيانها الذي نشـره موقع «هسـبرس»، بـ»الوضعية التي تعيشـها الشبيبة المغربية، من تهميش وإقصاء»، ناتجين عن «انعدام مبدأ تكافــؤ الفرص في إعــداد وتكوين وتأهيل الشباب.. وفي غياب تام لسياســة وإستراتيجية وطنية

للشباب ومن أجل الشباب»، وفق تعبير بيان للهيئة الحقوقية سالفة الذكر بمناسبة اليوم العالمي للشباب. وسـجُلت الجمعية تضامنها مع كلّ الهيئات والجمعيات الشبابية التي تتعرّض للتّضييق والمنع، وطالبت بـ»الإفراج عن كَافَّة الشَّـباب معتقلي الـرأي، والمعتقَّلين السياسيين، ومعتقلي حراكي الريف وجرادة، ومناضلي الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، ومعتقلي الحركات الاجتماعية»، مع وقـف «جميع المتابعــات والاعتداءات التي تستهدف الصحافيين والمدافِعين عن حقوق الإنسان و النَّقابيّنَ»، و حَيّت «نضالات الشّباب المغربي، من تلاميذ وطلبة ومعطِّلين ومأجورين»، وجدّدت تضامَّنها معهم في «مساعيهم للدفاع عن سائر مطالبهم المشروعة، وإقرار حقوقهم المشروعة»، كما دعت إلى «وحدة العمل والنضال المشــترك، من أجل إقرار الحقوق الإنســانية للشباب في أبعادها الكونية والشّمولية».

وحذّرت الجمعية من «رهن مستقبل الشّباب المغربي للمؤسّسات المالية المانحَة»، مضيفة أنّ انعكاســات هذهِّ الوضعية باتت جليّة مع «ارتفاع نسـبة البطالة خصوصاً في أوساط الشباب حاملي الشَّهادات، وتجمَّد الأجور، وارتفاع الأسعار بشكل مهول»، وشددت على «أهمية ودور الشَّـباُب المغربي بطاقاته الحيويّـة والإبداعية، وآرائه ومقترحاته في صياغة البرامج والسياسات التي تعنيه

قصد بناء مستقبل أفضل». ودعت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، بالمناسبة، مكوّنات الحركة الحقوقية والديمقراطية والشّـبابية إلى «تكثيف الجهـود، وتوطيد مقوّمات ومســتلزّمات العمَل الوحدوي، من أجل التصدي لحملة التراجعات الخطيرة في مجال الحقوق والحريّات».

الرباط – «القدس العربي»

من عبد الله الشرقاوى:

أدانت محكمة مغربية من الدرِجة الأولى بِالرباط، مكلفة بقضايا مكافحة الإرهاب، خياطاً متزوجاً وأباً لابن، لتورطه في التحريض على الإرهاب والإشادة به، خصوصاً بعد تعرفه على فتاة من أحفير، إبان تصفحه مواقع التواصل الاجتماعي «فيسـبوك»، التي قبل دعوتها في بداية 2017، لأنه كان يعيش مشاكل وخلافات في حياته الزوجية، حيث تطورت العلاقة «الافتراضية» إلى «اقتراح واجب الجهاد في سوريا لضرورة التوفر على محرم»، ثم الدعوة إلى الزواج لتحقيق المشروع الجهادي، حسب البحث التمهيدي، الذي انطلق من مدينة بركان (شرق المغرب)، حيث كانت الشرطة القضائية بالمدينة قد أوقفت المتهم لعلاقاته مع تنظيمات إرهابية تنشط داخل المغرب وخارجه،

وقضت الغرفة الأولى في محكمة الاسـِـتئنافِ في ســلا الملكفة بقضايا الإرهاب بسنتين حبساً نافذاً وغرامة 10 ألاف درهم (1100 دولار)، وتقول السلطات إن المعني بالأمر (36 سنة) التزم دينياً سنة 2013 بعد أن التقى عناصر من جماعة الدعـوة والتبليغ، الذيـن كان يطوف معهم بعض الأزقة والأحياء من أجل نشر الدعوة إلى الله، فضلاً عن عقد جلسات تُلقى فيها دروس دينية، من قبيل الذهاب لمسجد

النور في مدينة الدار البيضاء، الذي أقاموا به لمدة ثلاثة أيام، واستضافة بعض الحضور بمنزله بمن فيهم أفراد من جماعة إندونيسية، مضيفاً أنه في إطار تقوية معارفه اطلع على بعض الكتب ومواقع «يوتوب» لمشاهدة الدروس الدينية، ثـم مواكبة مقاطع الفيديوهـات الموثقة للأحداث السـورية، حيث أعجب بما ينشره تنظيم «داعش»، وأنشأ صفحة خاصة به على «فيسبوك»، أصبح ينشر فيها ما يروقه، ويُحمل كمبيوتره مقاطع فيديوهات تحض على الجهاد والقتال وتُحرض على العمليات الانتحارية، حسب

تطورت علاقته مع فتاة إلى « اقتراح واجب الجهاد في سوريا لضرورة التوفر على محرم»

محكمة مغربية تقضى بسجن وتغريم مواطن

لتورطه في التحريض على الإرهاب والإشادة به

وقال المتهم إنه عثر في الفضاء الأزرق على فتاة تنحدر من مدينة أحفير، تبلغ من العمر 18 سنة، ومع تطور علاقتهما لمدة ثلاثة أشهر أخبرته أنها ترغب في الالتحاق بتنظيم «داعش» في سوريا «قصد أداء واجب الجهاد، وإنها في حاجة إلى محرم يرافقها إلى هناك، ولتعزيز رغبتها الجهادية أرسطت له فيديو يوثىق للمعارك التي تخوضها مختلف التنظيمات المسلحة هنساك، خصوصاً ما يسمى «الدولة الإسلامية»، مؤكدة له أنها تتوفر على مبلغ لتغطية السفر، وهو ما كان يؤكده بعدما رحب بفكرة مشروعها الجهادى...

وأوضح المتابع أثناء التحقيق معه من المكتب المركزي للأبحاث القضائية أنه انخراطاً منه في هذا المشروع الجهادي أطلع تلك الفتاة بكون تنظيم «جبهة النصرة» هو

الأفضل بحكم نهجه الصحيح، وطلب منها بعد أن أمدته برقم هاتفها التقدم لخطبتها من أجل عقد القران للسفر سوياً إلى سوريا، إلا أنها كانت تطلب منه التريث لكي يتفاهما أكثر، إلا أنــه نتيجة مماطلتها له قطع الاتصال بها، خصوصاً أنه كان قد تصالح مع زوجته،

وتضيف المصادر الأمنية أن من بين الأشخاص الذين تجاذب المتابع معهم الحديث حول واجب الجهاد بسوريا، خياطاً يعمل معه بنفس المحـل ببركان، والذي أبدى له هو الآخر رغبته في السفر إلى سوريا عبر تركيا، إلا أنه يعاني من مرض نفسي يجعله يداوم على تناول الأدوية ويغيب عن محل الخياطة لأيام.

وقال إنه لم يسبق أن تعاطف مع تنظيم «داعش»، إلا أن حمـل بعض مقاطـع الفيديو ذات الصبغـة الجهادية، وذلك بهدف الاطلاع عليها، ليس إلا، حيث لم يقم بنشــرها أو التعليق عليها، ولم يكن يقصد من تحميلها الإشادة والتحريض على أي عمل إرهابي، مضيفاً أنه كان قد تواصل مع فتاة بواسطة «فيسبوك «، وحينما شرعت في الحديث معه حول الجهاد في سـوريا واقترحت عليه السفر رفض وقطع صلته بها.

ووجهت للمتهم تهم تحريض الغير وإقناعه بارتكاب أفعال إرهابية، والإشادة بأفعال تكون جرائم إرهابية، والإشادة بتنظيم إرهابي والدعاية والترويج لفائدته، وعدم التبليغ عن جرائم إرهابية،

الجزائر؛ فاعليات المجتمع المدني تحضّر لإطلاق مبادرة جديدة ومحاولات لتأسيس اتصال بينها وبين «هيئة الحوار»

الجزائر - « القدس العربي »:

تستعد فاعليات المجتمع المدنى التى تضم شخصيات ونقابات ومنظمات إلى عقد أول اجتماع لها خلال الأيام القليلة المقبلة، للإعلان عن مبادرة سياسية جديدة تأتى في سياق الحلول المقدمة من أجل حل الأزمة السياسية القائمة في البلاد، فيما يؤكد أصحاب هذه المبادرة أن أسماء بارزة أبدت موافقتها على الانضمام إليها، وسط محاولات لجعل هذه المبادرة تتقاطع مع هيئة الحوار والوساطة التي يقودها كريم يونس رئيس مجلس الشعب السابق. ينتظر أن تعقد فاعليات المجتمع المدنى التى تضم عشرات الأحزاب والنقابات والتنظيمات والشخصيات وناشطين في الحراك الشعبي اول اجتماع لها في الـ17 من أغسطس/ آب، وقدمت طلبا إلى و لاية (محافظة) العاصمة الجزائر من أجل الحصول على ترخيص بعقد هذا الاجتماع، وذلك من أجل الشروع في العمل بشكل أكثر فعالية، خاصة وأن عملية

التحضير لهذه المبادرة استغرقت

نواكشوط - «القدس العربي»:

موريتانيا المتوقف منذ 2011.

أثار خبر نشرته وكالة «الأخبار» (موريتانية مستقلة)،

عن تسلل جهاديين مسلحين من جنسيات جزائرية وتونسية

وليبية إلى موريتانيا ضِمن التحضير لعملية تمس الاستقرار

الأمنى بالمنطقة، جدلاً كبيراً في موريتانيا بين مثبت لهذا

الخبر لا يملك أدلة مقنعة على صحته، ومشكك فيه متسائل عن دواعي عودة تنظيم القاعدة لنشاطها الإرهابي في

وربط مدونون بين نشر الخبر واحتمال أن يكون مسربا

ودون الهيبة الشيخ سيداتي، الدير الناشر لوكالة

«الأخبار»، راداً على المشككين قائلاً: «لا صلة بيننا مع

الخبر سـوى صدقه، وحين ننشر أخباراً عن الملفات التي لها

حساسية زائدة عند المتلقى (الأمن ومشتقاته، المؤسسات

المالية كالبنوك، الأوبئة، ملفات الفساد الكبيرة وصفقاته)،

نستخدم أقسى المعايير المهنية قبل النشر، ومن أراد بعد ذلك

أن ينطق مطمئناً أو مهدئاً أو مهدداً، كما فعل في السابق،

وقال: «عموماً، لم نتعود ممن يرى نفسه متضرراً من تلك

وأكدت وكالة «الأخبار» في خبرهــا «أن الأمن الموريتاني

يكثف عمليات البحث عن أجانب تسللوا داخل الأراضي

فليختر منصة غير التشكيك في الخبر».

الأخبار، الترحيب والإشادة».

من جهات مقربة من الرئيس السابق من أجل إظهار ضرورة

بقائه في السلطة لكونه القادر أكثر من خلفه على تأمين البلد.

واللقاءات التي جرت بطريقة سرية من أجل تفادي إفساد المسعى. وقالت مصادر من داخل المبادرة أن أكثر من مائة حزب ونقابة وتنظيم وجمعية أبدوا استعدادهم للسير في هذا المسعى، وأنه خلال الأسابيع الماضية عقدت لقاءات مع عدد من الشخصيات السياسية الوازنة، مثل الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي وزير الخارجية الأسبق ومولود حمروش رئيس الحكومة الأسبق، واللذين أبديا دعمها للمبادرة والمساهمة بما يمكن من اخراج البلد من الأزمة الحالية، بالإضافة إلى شخصيات أخرى شاركت في الحراك، أو طرح اسمها في إطار الأسماء المرشحة لتسيير البلاد أو لعب دور في هذه المرحلة مثل الحقوقي مصطفى بوشاشى، كما حصلت المبادرة على دعم من المعارض كريم طابو، فضلا عن دعم جزء كبير من الحراك الشعبي، الذي يظل إلى حد الآن

أسابيع وأسابيع من الاتصالات

رافضا لكل ما تم اقتراحه. ويقترح أصحاب المبادرة تصورهم للخروج من الأزمة الحالية، ومن

الانسداد القائم، وذلك بالدخول في مرحلة انتقالية محدودة في الزمن، من أجل توفير الشروط والظروف المناسبة من أجل تنظيم الانتخابات

الرئاسية المقبلة، وتشكيل لجنة تنظيم ومراقبة الانتخابات. ورغم أن المبادرة الجديدة تختلف عن توجه السلطة الرافض للذهاب

إلى مرحلة انتقالية، إلا أن النقطة هذه قابلة للنقاش حسب المصدر ذاته، والذي أكد أن هناك توجه لدى الكثيرين داخلها بعقد لقاءات وربط

اتصالات مع هيئة الحوار والوساطة التي يقودها كريم يونس، والتي تحظى بدعم الرئاسة والمؤسسة العسكرية، وهو ما يعتبر مؤشرا قويا على إنجاح مساعى البحث عن حل، لأن انضمام هذا العدد الكبير من الأحزاب والشخصيات والمنظمات إلى مسعى الحوار من شانه إعطاء دفع قوي للجهود القائمة لإخراج البلاد من حالة الانسداد القائم، والعودة إلى وضع طبيعي بانتحاب

رئيس جمهورية.

على جانب آخر كانت هيئة الحوار الوساطة، إجتماعا مع قائد الولاية التاريخية الرابعة يوسف الخطيب المعروف باسم « سي حسان » ومحند واعمر المنسق العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين، إذ أكد بيان صادر عن الهيئة أنه :«في إطار المساعى المبذولة من قبل الهيئة الوطنية للوساطة والحوار، وبمبادرة من المنسق العام كريم يونس، جرى اليوم لقاء بمقر جمعية الولاية الرابعة لجيش التحرير الوطني، جمع كل من أعضاء الهيئة ومنسقها العام بقائد الولاية الرابعة المجاهد

العقيد يوسف الخطيب، تمحور حول مبادرة الحوار والوساطة في أفق التوصل إلى تحقيق الغاية المنشودة، حيث ثمن قائد الولاية الرابعة التاريخية وأعضاء الجمعية عمل الهيئة متمنيا لها التوفيق والنجاح في مهمتها النبيلة.

و أشار البيان إلى أنه Gوفى نفس السياق إلتقى أعضاء الهيئة ومنسقها العام الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين محند واعمر » وأن « الأمين العام وأعضاء المنظمة باركوا مسعى الوساطة والحوار كأسلوب حضاري للخروج من الأزمة التي تعيشها البلاد، وأكدت المنظمة على ضرورة تحكيم الضمير من أجل الصالح العام، وجعل انتخاب رئيس جمهورية من أولويات المرحلة الحالية، على أن يتم ذلك في كنف الشفافية والنزاهة، وبواسطة هيئة مستقلة نابعة عن الشعب وبصفة متساوية »، كما ألحت على « ضرورة تطبيق إجراءات التهدئة والعدل والإنصاف، خاصة ما تعلق بإطلاق سراح سجناء الرأي.

مختص في الملف يتساءل عن أسباب عودة نشاط «القاعدة»

کریم یونس

جدل في موريتانيا حول تسلل جهاديين من جنسيات مغاربية قادمين من مالى

و نقلت «الأخبار» عن مصادرها «أن الأمن الموريتاني

المعالي، الإعلامي المختص في متابعة ودراسِـة النشــاط الجهادي المسلح في الساحل، «أن خبرا بهذا الحجم والخطورة ينشر بالتفصيل مع عدد وجنسيات المسلحين المعنيين، وفي هذه الظرفية الخاصة من تاريخ البلد، عشية رحيل الرئيس السابق واستلام خلفه للسلطة، مدعاة للتوقف، بعد مرور قرابة ثماني سنوات على آخر تسلل لعناصر القاعدة إلى الأراضي الموريتانية (حادثة اختطاف الدركي اعل ولد المختار من مدينة عدل بكرو في ديسمبر

المعرفة، بظروف تلك الجماعات في شمال مالي وتداعيات الحرب عليها، وبعض تفاصيل تاريـخ المواجهة بينها وبين موريتانيا، لا يجد مندوحة من إثارة بعض الأسئلة التي قد تقود إلى تقييم تلك المعلومات أو تحديد مدى وضوح الزاوية

انتماؤهم إلى أحد التنظيمات الإسلامية المسلحة في شمال

يشتبه في انتماء المجموعة إلى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلاميّ، كما يُخشَـى أن يكون لتسلل المجموعة التي تحمل جنسيات جزائرية وتونسية وليبية صلة بالتحضير لعملية تمس الاستقرار الأمنى بالمنطقة»، وفي تعليق له على هذا الخبر، أكد محمد محمود أبو

وأضاف: «بعض المؤشرات التي تحيط بالمعلومات الـواردة في هذا الخبر، تجعل القارئ الملم ولو بيسير

. «و في مقدمة هذه الأسئلة، يضيف أبو المعالى، السؤال عن ماذا استجد على الحدود الشرقية الموريتانية حتى عادت

القاعدة للنشاط على الأراضي الموريتانية، ولماذا توقفت أصلاً تلك النشاطات منذ نهاية عام 2011، ومن المسؤول هنا في موريتانيا عن تلك الحالة الهادئة التي تعيشها العلاقة بين الطرفين»، وقال: «لقد سـال حبر كثير في السنوات الماضية حول إشكالية العلاقة بين موريتانيا وتنظيم القاعدة، لكن ما يهمنا اليوم هو المستجد على مستوى العلاقة بين الطرفين، الذي أدى إلى إرسال تنظيم القاعدة عناصر منه إلى داخل الأراضي الموريتانية، كما ورد في الخبر». «فعلى مستوى الوضع الميداني لجماعة نصرة الإسلام

والمسلمين، وهي فرع الصحراء من تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، يضيف أبو المعالى، لا جديد سوى مزيد من الظروف الضّاغطة واغتيال بعض قادة الصف الأول من أمثال أميـر الصحراء يحيى أبو الهمام وغيـره، ما أدى إلى تراجع حجـم العمليات داخل مالي، وهو ما يجعل سياسـة التنظيم القائمة على تحييد موريتانيا وإبقائها خارج المعركة أمرا أكثر لزوما اليوم مما كان عليه سابقاً، وآخر تصريح صادر عـن التنظيم فـي هذا السـياق ما قاله «أبـو عبيدة العنابي» رئيس مجلس أعيان تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، في مقابلة أجراها مع الصحافي في قناة فرانس 24 «وسيم نصر»، (نشــرت نهاية شهر مايو الماضي) حين سأله عن إمكانية انتهاء حالة اســتثناء موريتانيا من الاستهداف

بعمليات التنظيم، رد قائلاً: «كل من كان باذلاً الحياد، أياً كان مسماه، فلا تغير في موقفنا منه ما دام كذلك»؛ ومن نافل القول التذكير بأن موريَّاإنيا لا وجود لقوات تابعة لها على الأراضى المالية، بل حين أعلن عن تأسيس قوة دول الساحل الخمس (ه) توقع بعض المحللين أن التنظيم قد يرى في

مشاركة موريتانيا في تلك القوة إعلان حرب ويستأنف أنشطته العدائية ضدها، لكن قادة التنظيم تمسكوا بموقفهم الرافض لاستهداف موريتانيا، وحين أعلن عن تعيين الجنرال حننا ولد سيدي (وزير الدفاع الحالي) على رأس قوة الساحل في مالي توقع آخرون أن يقرأ التنظيم في ذلك التعيين حالة متقدمة من العداء والمشاركة في الحرب ضده، لكن قادة التنظيم كانوا واضحين في موقفهم، فلا جديد ما لم تدخل قوات موريتانية إلى الأراضيّ المالية وتشارك في وزاد: «أما ربط الأمر بتغير رأس النظام في موريتانيا

ومغادرة محمد ولد عبد العزيز للسلطة ، فإن الأمر ليس بهذه البساطة السطحية، فمهما كان السبب وراء وقف القتال والأعمال العدائية بين موريتانيا والقاعدة، فإن الرئيس الحالي محمد ولد الشيخ الغزواني يعتبر أبرز الفعالين فيه، فإن كانت هدنة كما يعتقد البعض فهو قائد أركان الجيوش خلال تلك الفترة، وهو من يحارب ومن يهادن، وإن كان للأمر علاقة بتطوير الاستراتيجية الدفاعية والأمنية لموريتانيا كما يقول آخرون، فالرجل كان على رأس المؤسسة الدفاعية في البلد، وقبلها كان مديرا للأمن، ومغادرة ولد عبد العزيز

البعثة الأممية في ليبيا:

للسلطة لا تعني بالضرورة انهيار تلك المنظومة أو تراجعها بشكل تلقائي»

«وانطلاقاً مما سـبق وتأسيسـاً على عوامل ومؤشرات أخرى يضيق المقام عنها، يقول الإعلامي أبو المعالي، فإنه يمكن القول إن إرسال تنظيم القاعدة لمسلحين من عناصره إلى الأراضي الموريتانية لتنفيذ عمليات داخلها أمر غير وارد بل مستبعد جداً، لكن يبقى احتمال آخر قد يكون وارداً إن صح دخول هـؤلاء العناصر إلى الأراضـي الموريتانية، وهو احتمال لا يدعو إلى القلق أو الاستنفار، إذ قد يتعلق الأمر بعناصر من التنظيم قرروا مغادرته والانســحاب منه، ويبحثون عن طريق للعودة من حيث أتوا، وفي هذه الحالة فإنه لا يخشــى من أي تصرف يصدر عن هؤلاء في الحالات الطبيعية، لأنهم مجرد باحثين عـن مأوى مؤقت في طريقهم ويعود تاريخ آخر العمليات التي نفذتها التنظيمات

الإسلامية المسلحة داخل الأراضي الموريتانية إلى ديسمبر عام 2011؛ ونفذت التنظيمات الجهادية المسلحة عدة عمليات داخل موريتانيا ابتداء من منتصف العقد الماضي، ومن بينها قتل جنود في حامية لمغيطي 2005 وقتل سياح فرنسيين قرب ألاك 2007 وقتل جنود في تورين 2008.

وبلغ معدل العمليات التي نفذها منتمون للجماعات المسلحة ذروته عام 2009 الذي شهد مقتل قس أمريكي بنواكشوط، وتفجير انتحارى نفسه قرب السفارة الفرنسية، واختطاف ثلاثة إسبان على طريق نواذيبو،

قوات «الوفاق» الليبية تعلن ضبط 5 «ضفادع بشرية» تابعين لحفتر وتتسلم 12 جثمانا

■ طرابلس - من وليد عبد الله: أعلنت القوات التابعة لحكومة الوفاق الليبية، المعترف بها دولياً، أمس الأربعاء، ضبط 5 من «الضفادع البشرية» تابعين لقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر،

وقال آمر (قائد) عمليات المحور القتالي للقطاع البحري بعملية «بركان الغضب» العقيد توفيق السَّكير، إن قواته صبراتة (غرب العاصمة طرابلس).

وأشار، في بيان عبر صفحة عملية «بركان الغضب» على «فيسبوك»، إلى أن المضبوطين بينهم ضابط برتبة عقيد وآخر برتبة نقيب وثلاثة ضباط صف.

وأوضح أنه عثر في حوزتهم على أسلحة «آر بي جي»، ومدفع رشَّاش، إلى جانب صُّور بهواتفهم المحمولة تثبَّت تورطهم مع حفتر في «العدوان» على العاصمة.

ولم يصدر أي تعليق فوري يؤكد أو ينفي ذلك من جانب وفي سياق متصل، أعلنت قوات حكومة الوفاق الليبية،

الثلاثاء، تسلم 12 جثماناً، كانوا لدى قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر. وقالت صفحة «عملية بركان الغضب»، التابعة لقوات حكومة الوفاق، المعترف بها دولياً، «الثلاثاء، ثالث أيام عيد الأضحى المباركِ، عصابة الكاني (اللواء التاسع ترهونة) التابعة لحفتر، تُسلم جثامين 12 من المفقودين تم التعرف على 4 منهم حتى الآن»، من دون تفاصيل أكثر.

وأفادت قناة «ليبيا الأحرار»، عبِـر موقعها الإلكتروني، ب»استلام الهلال الأحمر 12 جثماناً، لأشخاص كانوا أسرى لدى مسلحى الكانيات في مدينة ترهونة (90 كلم جنوب

شرق طرابلس)». ووفق المصدر ذاته، «ينخرط مسلحو الكانيات المنحدرون من ترهونة، مع حفتر في عدوانه الذي بدأه على طرابلس إبريل/نيسان الماضي».

وفي 29 يوليو/ تمـوز الماضي، دعا رئيس البعثة الأممية بليبيا، غسان سلامة، خلال إفادة قدمها لمجلس الأمن الدولي، إلى «إقرار هدنة بمناسبة عيد الأضحى تبدأ في 10 أغسطس/آب، تصاحبها تدابير بناء ثقة تشمل تبادل الأسرى ورفات القتلى».

وأعلنت حكومة الوفاق وحفتر الموافقة على الهدنة، غير أن قوات حكومة الوفاق اتهمت حفتر بخرقها عدة مرات خلال اليومين الماضيين.

وتشِن قوات حفتر، منذ 4 نيسان/ إبريل الماضي، هجوماً متعثراً للسيطرة على طرابلس، مقر حكومة الوفاق، ما أسقط أكثر من ألف قتيل وأزيد من 5 آلاف و 500 جريح، حسب منظمة الصحة العاليمة.

ومنذ 2011، يعانى البلد الغنى بالنفطِ من صراع مسلح على الشرعية والسَّلطة، يتركَّز حالياً بين حكومَّة الوفاقّ

■ طرابلــس – من وليد عبد الله: قالت بعثة الأمم المتحــدة للدعم في ليبيا بأنها تلقت تقارير تفيد بوقوع انتهاكات للهدنة التي دعت لها خلال عيد الأضحى. وأضافت البعثة، في بيان لها نشر على موقعها الإلكتروني أمس الأربعاء، بأنه رغم الانخفاض الملحوط في أعمال العنف خـلال فترة التهدئة، تلقت البعثة تقارير

تفيد بوقوع انتهاكات لها، وأوضح البيان أن الخروقات تتمثل في إصابة منطقة صلاح الدين في طرابلس بنيران الدبابات والمدفعية وإطلاق ثلاثة صواريخ غراد بشكل عشوائي من جنوب طرابلس باتجاه مطار معيتيقة، حيــث أصاب صاروخان منها المطار وأِلحقا أضراراً مادية بمدرج الطائرات، ما أدى إلى توقف العمليات الجوية مؤقتاً، فيما أصاب صاروخ ثالث أحد المباني السكنية في الحي المجاور، ما أسفر عن إصابة أربعة

وكذلك ورد في التقارير، وفق البيان ذاته، بأن نيران الدبابات والمدفعية قد أصابت منطقة كزير ما شهمال مطار طرابلس الدولي وحدثت مناوشات في منطقتي وادي الربيع وصلاح الدين بالعاصمة وتواصلت عمليات تحليق طائرات الاستطلاع بدون طيار فوق مدينة مصراتة (شرق طرابلس)».

ولم تحدد البعثة الأممية، في بيانها، الجهة المسـؤولة عن تلك الخروقات، إلا أن النقاط والمناطق المستهدفة جميعها تحت سيطرة قوات حكومة الوفاق المعترف بها دولياً والتي تصد منذ أشــهر الهجمات من قبل قوات اللواء متقاعد خليفة حفتر على العاصمة ومحيطها،

وجددت البعثة تأكيدها بأن القصف العشوائي للمناطق المدنية قد يشكل جريمة وأشارت إلى أنه لم يتم احترام الهدنة في مرزق (جنوب) حيث استمرت أعمال

تلقينا تقارير تفيد بوقوع انتهاكآت لهدنة عيد الأضحى العنف المجتمعي بن مجتمعات التبو والأهالي، ما أسفر عن مقتل سبعة أشخاص وإصابة 54 آخرين بجروح، وتلقت البعثة تقارير متواصلة عن إحراق المنازل وعمليات النهب وغير ذلك من الاعتداءات ذات الطابع الانتقامي. وتابعت البعثة بأنه حتى 12 آب/ أغسطس، أدت أعمال العنف المستمرة في مرزق إلى نزوح أكثر من 5000 شخص منها.

المتواصل للمساعدة فيّ تسهيل تبادل الأســري، إضافة إلى اســتعداده لتسمية جهة تنسيق واقتراح آلية لعمليات التبادل هذه بالتعاون مع الطرفين والقيادات الجتمعية المحلية المعنية، وأعلن عن رغبة البعثة في استخدام مساعيها الحميدة على الفور لتحويل ما تم

وأعرب المبعوث الأممى إلى ليبيا غسان سلامة، وفق البيان، عن استعداد البعثة

إنجازه في فترة التهدئة إلى وقف دائم لأطلاق النار. ورحبت البعثة بالإعلانات الصادرة عن المجتمع الدولي بدعم الهدنة وجددت اقتراح الممثل الخاص بعقد اجتماع للبلدان المعنية. وأضافت أنه يتعين على المجتمع الدولي العمل من أجل توفير ضمانات لوقف دائم

لإطلاق النار والدعوة للامتثال إلى حظر التسليح والالتزام بالعودة بحسن نية إلى عملية سياسية شاملة برعاية الأمم المتحدة لإنهاء النزاع في ليبيا. وفي 29 تموز/يوليو الماضي، دعا رئيس البعثة الأممية بليبيا، غسان سلامة، خلال إَفادة قدمها لمجلس الأمنّ الدولي، إلى «إقرار هدنة بمناسبة عيد الأضحى تبدأ في 10 آب/أغسطس، تصاحبها تدابير بناء ثقة تشمل تبادل الأسرى ورفات القتلى». وأعلنت حكومة الوفاق وحفتر الموافقة على الهدنة، غير أن قوات حكومة الوفاق

اتهمت حفتر بخرقها عدة مرات خلال الأيام الماضية.

«الأناضول»

المفوضية الأممية: لا يمكن اعتبار ليبيا مكانا أمنا للاجئين

■ نيويـورك – د ب ا: أكـدت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة مجددا على أن ليبيا لا يمكن اعتبارها مكانا آمنًا

دعت المفوضية، الحكومات الأوروبية إلى السماح بالنزول الفوري لـ 507 أشـخاص تم إنقاذهم مؤخرا في وسط البحر المتوسط، والذين ما زالوا عالقين في البحر. وقال المبعوث الخاص للمفوضية وإعادة التوطين». فينسنت كوشيل، في تصريحات نقلتها بوابة «افريقياً الإخبارية» أمس الأربعاء: «هذا سباق مع الزمن، العواصف قادمة والظروف ستزداد سوءا، إن ترك الأشخاص

الطقس، سيؤدي إلى إلحاق الألم بالمعاناة، يجب السماح لهم على الفور بالرسو، والسماح لهم بتلقى المساعدات الإنسانية التي تمس الحاجة إليها».

آمنة وقانونية أسرع وأكثر ملاءمة للجوء، بما في ذلك عمليات الإخلاء

وتابع» هناك حاجة إلى مزيد من الجهود لإبعاد اللاجئين عن ليبيا، هناك حاجة إلى مسارات

وأضاف إن»المفوضية تكرر أن القتال العنيف في ليبيا، وكذلك التقارير الواسعة النطاق عن انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك الاحتجاز التعسفي، تعني أنه لا يمكن اعتبارها ميناء آمنًا، ويجب عدم إعادة أي الذين فروا من الحرب والعنف شخص إلى هناك». في ليبيا في أعالى البصار في هذا



مركز لإيواء المهاجرين الأفارقة في العاصمة الليبية طرابلس

يعة أيام من انقطاعها

■ طرابلـس – وكالات: أعلنت بلدية طرابلس المركز، مساء الثلاثاء، بدء تدفق المياه بعد إعادة فتح المسارين الشرقي والأوسط بمنظومة النهر الصناعي، وفق ما نشرته عبر صفحتها

وأوضحت أنه أعيد فتح المسار الأوسط منذ قليل ابتداءً من مدينة بني وليد ترهونة وصولاً إلى الجبل الغربي. إضافة إلى فتح المسار الشرقي ابتداءً من مصراتة زليتن الخمس القره بوللي وصولا إلى طرابلس. وقبل أربعة أيام توقف تدفق المياه إلى العاصمة طرابلس، بعد

إغلاق صمامات أنابيب النهر الصناعي بمنطقة الشويرف من قبل محتجين عن انقطاع التيار الكهربائي بإحدى مناطق الجنوب، ويتكرر توقف ضخ المياه من الحقلين الشمالي والجنوبي بمنظومة النهر الصناعي الحســاونة – ســهل الجفــّـارة نتيجةً اعتداءات على محطة تغذية الكهرباء في المنطقة الجنوبية، ما يترتب عليه انقطاع المياه عن طرابلس ومدن المنطقة الوسطى، وكشف جهاز تنفيذ وإدارة النهر الصناعي، في تموز /يوليو الماضي، أن مسلحين أجبروا العاملين في المحطة على فصِل التيار عن حقول آبار مياه الحساونة، الأمر الذي يؤدي فوراً إلى قطع

التحالف من ضرورة انسحاب المجلس الانتقالي من

المواقع التي استولى عليها خلال الأيام الماضية قبل أي

في الموازاة، أقال وزير الداخلية اليمني، أحمد الميسري،

وقضت القرارات بعزل مدير عام شرطة عدن، اللواء

كما تم عزل قائد شـرطة لحج، العميد صالح السـيد،

وتكليف العميد حسن محمد شكري، بإدارة أمن المحافظة

اقالات وتعيينات

وعين الميسرى العميد سليمان ناصر الزامكي قائداً

قــد أعلن في وقت ســابق، انضمامه إلــي قوات المجلس

الانتقالي الجنوبي، وتسييطر قوات المجلس الانتقالي

الجنوبي، الداعيــة لانفصال جنوبي اليمــن والمدعومة

إماراتيا، على مفاصل الدولة في العاصمة اليمنية

المؤقتة عدن بعد 4 أيام من المواجهات مع قوات الحكومة

وأسفرت المواجهات عن مقتل أكثر من 40 شخصاً، بينهم مدنيون، وإصابة 260 آخرين، بحسب احصائيات

وأكدت مصادر محلية يمنية في عدن تزايد حملات

وأوضحت أن عناصر مسلحة من المجلس الانتقالي

واعتقلت عدداً من الناشطين، كما فرضت حواجز أمنية

الدهم والاعتقالات بحق ناشطين معارضين لانقلاب

لنظمات حقوقية محلية ودولية.

لقوات الأمن الخاصة لمحافظات عدن ولحج وأبين. وكان قائد القوات الخاصة، اللواء فضل باعش،

شلال على شائع، وإحالته للتحقيق لمشاركته المباشرة بالانقلاب الذي تم تنفيذه على مؤسسات الدولة الرسمية

بقوة السلاح مؤخراً، من دون تسمية خلف له.

مدراء الشرطة في محافظتي عدن ولحج، جنوبي البلاد،

لشاركتهم في «انقلاب على الشرعية».

إلى حين اختيار خلف له.

الشرعية تشترط انسحاب الانفصاليين من مواقع سيطروا عليها قبل أي حوار

اعتقالات في عدن... وترجيحات بصراع جديد في حال حاول «الانتقالي» بسط سيطرته خارج المدينة

■ عدن – « القدس العربـــى» – وكالات: تبدو حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادى، المعترف بها دولياً، في موقف ضعيف بعد سيطرة الانفصاليين الجنوبيين على عدن، بينما يستبعد محللون إعلانهم الاستقلال في الجنوب في الوقت الراهن، مرجحين أن يختاروا المفاوضات على المدى القصير. وأدت سيطرة الانفصاليين، السبت، على القصر

الرئاســى في عــدن، إلى تقويــض حكومة هــادي التي بدورها حملت المجلس الانتقالي الجنوبي ودولة الإمارات «تبعات الانقلاب» في عدن، مطالبة أبوظبي بوقف دعمها المادي والعسكري فوراً للانفصاليين. وتقول إليزابيث كيندال، الباحثة في شـؤون اليمن

في كلية بيمبروك في جامعة أوكسفورد، إن «الأحداث في عدن أضعفت بشدّة حكومة هادي التي فقدت الآن كلا وعدن هي العاصمة المؤقتة للحكومة المعترف بها منذ

سيطرة المتمردين الحوثيين على العاصمة صنعاء، في يؤكد بيتر سالزبري، الخبير في الشوون اليمنية

في مجموعة الأزمات الدولية، أنّ ما حدث في عدن شكل «ضربة حقيقيــة لمصداقية حكومة هــادى. لكنه ما يزال الرئيس، المعترف بــه دولياً، وهذا أمــر يعترف به حتى المجلس الانتقالي الجنوبي».

رئاسة هادي رمزية

ولكنه أشــار إلى أن «التطور الأخيــر (في عدن) يظهر بوضوح أن رئاسة (هادي) رمزية أكثر من أي شيء، وهي مجرد وسيلة للتمسك بشرعية الدولة أكثر من الجوانب

ويشير سالزبري إلى أن بقاء هادي «يعطى غطاء قانونيا لتدخل التحالف» في اليمن.

ويرى الباحث الزائر في معهد «تشاتام هاوس»، فارع المسلمي، أن هادي الذي فر من عدن ويقيم حاليا في السعودية هو رئيس «غائب عن الواقع وغائب عن

وأشــار إلى أن الحكومة اليمنية تمر حالياً «بتفتت غير

وحسب المسلمي، فإن الانفصاليين يرغبون الآن بتحويل سيطرتهم العسكرية في عدن إلى «واقع سياسي، لكن قدرتهم على الحصول على شرعية سياسية مرتبطة بسلطة هادي التي قاموا بتقويضها».

ويسعى عناصر الحراك الجنوبي إلى انفصال جديد لليمن الجنوبي الذي كان مستقلاً قبل 1990. وينضوي الانفصاليون في إطار المجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة عيــدروس الزبيدي، الــذي يرتبط بعلاقــات وثيقة مع

وكان الزبيدي يشــغل منصب محافــظ عدن حتى قام



من اثار الدمار الذي خلفته المعارك في عدن

ولكنها أوضحت أن هناك «عدة مجموعات انفصالية في

الجنوب لا تدعم هــذا المجلس، وهناك جيوب في الجنوب

لا ترغب بالانفصال أبدا. وإذا حاول المجلس الإنتقالي

الجنوبي بسط سيطرته خارج عدن، قد نرى نزاعا يتفجر

ويتفق المسلمي مع ذلك، مستبعداً إعلان دولة مستقلة

وأكد: «إذا حصل انقسام الآن ستتهم السعودية

وأشار إلى صعوبة إعلان دولة مستقلة في جنوب اليمن

بتقسيم وتمزيق اليمن، وهذا ثمنه خطر على السعودية».

حاليا، مؤكدا أن «المجلس الانتقالي سيواجه تحديات» في

إعلان دولة مســتقلة، منها «المخــاوف الأمنية ومكافحة

الإرهاب»، في إشارة إلى القتال الدائر ضد تنظيم القاعدة

الجنوب. إنه بلا شك يملك كافة الأوراق في عدن».

في جنوب اليمن في الوقت الحالي.

هادي بإقالته في عام 2017.

وأكد الانفصاليون استعدادهم للحوار والمشاركة

وتؤكد إليزابيث كيندال أن «ضغوط التحالف ستؤدى يرغب «في تمثيله في محادثاتِ السلام».

وأضافت أن المجلـس حاليا «في موضع قـوة، ولديه تمويل جيد ويحظى بولاء مجموعات مسلحة في

ودعت الخارجية السعودية الأطراف المتنازعة في عدن إلى حوار طارئ في المملكة.

في الاجتماع، بينما أكد نائب رئيـس المجلس الانتقالي الجنوبي، هاني بريك، أن الانفصاليين لن يتفاوضوا «تحت وطأة التهديد»،

ويرجح المحللون أن يختار الإنفصاليون الحوار حاليا بفعل ضغوطات السعودية بدلاً من إعلان الاستقلال، لكنهم استبعدوا أي انسحاب من عدن،

في الغالب إلى تجنب دعوة مباشرة للانفصال في الوقت الحالي»، مشيرة إلى أن المجلس الانتقالي الجنوبي حاليا

وتنظيم الدولة الإسلامية في جنوب اليمن. وتوقع سالزبري أن يؤدي الحوار إلى نوع «من الاتفاق

لتشارك السلطة، مع تمثيل للمجلس الانتقالي الجنوبي مقابل عودة الحكومة إلى عدن».

وقال: «الحكومـة ترحب بالدعوة المقدمـة من المملكة العربية السعودية الشقيقة لعقد اجتماع للوقوف أمام ما ترتب عليه الانقلاب في عدن».

«يخطط بشكل واضح للسيطرة على جنوب اليمن بأكمله وإعلان الاستقلال. ولكن على المدى القصير سينخرطون على الأغلب في محادثات مع الحكومة اليمنية». في السياق، طالبت الخارجية اليمنية، أمس الأربعاء،

سيطرت عليها في عدن قبل أي حوار. اليمني، محمد عبد الله الحضرمي، نشرته الوزارة في حسابها على «تويتر».

وأضاف: «يجب أولاً أن يتـم الالتزام بما ورد في بيان

والحزام الأمنى معززة بالمصفحات والمركبات العسكرية نفذت حملة دهم واعتقالات، اليوم الأربعاء، بمديريتي الشيخ عثمان ودار سعد في عدن، طالت عددا من المنازل

وحسب ما قال، فإن المجلس الانتقالي الجنوبي

بانســحاب قوات الانتقالـي الجنوبي مـن المواقع التي جاء ذلك في تصريح مقتضـب لنائب وزير الخارجية

ونقاط تفتيش في الشوارع الرئيسية وأطلقت أعيرة نارية لترهيب المواطنين. إلى ذلك، رفضت اللَّجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي العام الجنوبي الانقلاب الذي نفده المجلس الانتقالي،

ودعت في بيان السعودية إلى التدخل الحازم حيال ما جرى، والالتزام بالمهمة التي جاءت من أجلها وهي حماية كما طالبت في البيان القوى السياسية الجنوبية باتخاذ موقف واضـح في إدانة الانقــلاب، وعبرت عن

أسفها لاقتحام الانقلابيين منازل مخالفيهم والعبث

بها، قائلة إنه «مشهد يعكس صورة قبيحة للمناطقية

خان يتوعد بالرد على أي عدوان هندي في كشمير؛ الوقت حان لتلقين نيودلهي درسا

■ مظفر آباد – أف ب: توعد رئيس الوزراء الباكستاني، ممران خان، أمس الأربعاء، بالرد على أي عدوان هندي في القســم الباكستاني من كشمير، معتبرا أن الوقت حان لتلقين نيودلهي درسا. وتأتى تصريحات خان وسط تصاعد التوتر بين البلدين النوويين بعدما ألغت الهند الحكم الذاتي للشطر الهندي من

وتشكل تحذيرات خان تصعيدا حادا في الخطاب الباكستاني، بعد أنّ قالت إسلام آباد، الأسبوع الفائت، إنّها تستعبد «الخيار

وقال خان في خطابه لمناسبة استقلال بلاده إن «الوقت حان

ويأتي ذلك بعد أكثر من أسبوع على إصدار رئيس الوزراء

ورداً على تلك الخطوة، أطلقت باكستان حملة دبلوماسية

الرئيسية فيه، وبلدات أخرى وقرى مع فرض حظر تجوال في

وتسير القوات الهندية دوريات في الطرق الرئيسية للإقليم، وقد استخدمت قوات الأمن، الجمعة، الغاز المسيل للدموع لتفريق

القسم الهندي من كشمير سيخفف بعد عيد الاستقلال الخميس، لكن خطوط الهاتف والإنترنت ستبقى مقطوعة كما نقلت عنه وسائل الإعلام المحلية، الأربعاء.

واستخدمت الخرطوش لتفريق التظاهرة.

وقال وزير الداخلية الهندي، الثلاثاء، إنه منذ فرض حظر التجوال «لم تطلق أي رصاصة».

الغالبية المسلمة، مشبّها الأمر بالتغاضي عما قام به هتلر قبيل

ورغم التوتر، مضت إسلام آباد قدماً في احتفالاتها بعيد ويخضع القسم الهندي من كشمير لإغلاق منذ أكثر من أسبوع مع إرسال عشرات آلاف الجنود كتعزيزات إلى سريناغار، المدينة المنطقة وقطع خطوط الهاتف والإنترنت.

> تظاهرة شارك فيها نحو ثمانية آلاف شخص للاحتجاج على وأعلن حاكم ولاية جامو كشمير أن حظر التجوال المفروض على

لكن حظر التجول لم يمنع السكان من التعبير عن الغضب تجاه قرار مودي. وحسب الأهالي، تظاهر قرابة 8 آلاف شخص بعد صلاة الجمعة، فيما أطلقت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع

اندلاع الحرب العالمية الثانية.

الاستقلال والتي بدأت بعد منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء بإطلاق الألعاب النارية في المدن الرئيسية. واكتظت الشوارع بالسكان الذين لوّحوا بأعلام بلادهم من السيارات والدراجات البخارية. وفي آب/أغسطس 1947، انقسمت الهند التي كانت تحكمها بريطانيا إلى دولتين مستقلتين: الهند ذات الغالبية الهندوسية، وباكستان ذات الغالبية المسلمة.

واضطر الملايين لترك منازلهم في إحدى كبرى الهجرات الجماعية في التاريخ والتي قدر خبراء أنها أسفرت عن مقتل مليون شخص على الأقل في أحداث عنف طائفي. وكشمير مقسّمة إلى شطرين: هندي وباكستاني، كما أدى

النزاع بشأنها إلى دخول البلدين في حربين. ويشهد الشطر الهندي من كشمير تمرّدا انفصاليا أوقع عشرات آلاف القتلى. إلى ذلك، قال وزير الخارجِية الروسي، سيرغي لافروف،

الأربعاء، إن بلاده لا ترى بديلا عن الحل السياسي للأزمة بين

الهند وباكستان. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي بين لافروف ونظيره الباكستاني شاه محمود قریشی، حسبما ذکرت قناة روسیا الیوم، دون

وذكرت وزارة الخارجية الروسية، في بيان: «جرى خلال الاتصال مناقشة الوضع في جنوب آسيا، وسط تدهور العلاقات بين باكستان والهند بعد القرار الذي اتخذته نيودلهي لتغيير الوضع القانوني لجامو وكشمير»، حسب المصدر نفسه.

وأضاف البيان: «يؤكد الجانب الروسى على ضرورة تخفيف التوتر، وعلى عدم وجود بديل لحل الخلافات بين باكستان والهند سوى الوسائل السياسية والدبلوماسية».

ميركل: ألمانيا ستزيد نفقاتها الدفاعية مستقبلا ولكن ليس بضغوط من ترامب

إن بلادها ســتزيد نفقاتها الدفاعية في المستقبل انطلاقاً من مصلحة ذاتية

و في أعقاب لقاء عقدته المستشارة الألمانية مع الرئيس الليتواني

جيتاناً س نوسيدا، أوضحت ميركل: «ليس هذا من قبيل توجيه، ولم يرد

شــىء كهذا قط في فترة الرئيس ترامب، بل كنا أقررنا هذا الأمر إبان فترة

حكم الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، ويتعين الشعور بالالتزام نحو

ورغم الزيادة الملحوظة التي أدخلتها برلين على نفقاتها الدفاعية في

الأعوام الماضية، لا يزال معدل هذه النفقات الذي يمثل 36ر1% من إجمالى

الناتج المحلى الألماني بعيداً عن هدف حلف شهمال الأطلسي (ناتو) الرامي

و عدت الحكومة الألمانية برفع هذا المعدل إلى 5ر1% بحلول عام 2024.

وبينت ميركل عن هذه الزيادة: «أقول، بكل وضوح، إن هذا في مصلحتنا الذاتية»، مشيرة إلى أن ألمانيا هي ثاني أكبر مورد للقوات في حلف الناتو،

وكان السفير الأمريكي، ريتشارد غرينل، هدد بسحب قوات بلاده

المتمركزة في ألمانيا، وقال في تصريحات نشرت يوم الجمعة الماضي: «إن

من المهين حقاً الانتظار أن يواصل دافع الضرائب الأمريكي تسديد نفقات

أكثر 50 ألف أمريكي في ألمانيا، بينما يستخدم الألمان فائضهم التجاري

لأغراض محلية». وترامب نفسه ألمح في حزيران/يونيو الماضي إلى إمكانية

نقل قوات أمريكية مـن ألمانيا إلى بولندا، وردت ميــركل قائلة إن «المقرات

الألمانية بالنسبة للجنود الأمريكيين أماكن جيدة» جرى الاستثمار فيها

بشكل كبير، «في الوقت نفسه، نحن نعرف أن علينا أن نبذل الجهود من

مقتل ستة أشخاص في تفجير

وليس بضغط من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

إلى رفع هذا المعدل إلى 2% على الأقل لكل دولة عضو .

«فنحن نقف مع كل أوجه الالتزامات في الناتو».

كشمير الأسبوع الفائت.

وقال في خطاب متلفز من مظفر آباد عاصمة القسم الباكستاني من كشمير إنّ «لدى الجيش الباكستاني معلومات تفيد بأنهم (الهند) يخططون للقيام بشيء في كشمير الباكستانية، وهو جاهز وقادر على الرد بقوة»، مضيفا: «قررنا أن إذا حصل أي انتهاك من قبل الهند فسنقاتل حتى النهاية».

العسكرى» لحل النزاع.

لتلقين نيودلهي درسا».

الهندي، ناريندرا مودي، مرسوما تنفيذيا مفاجئا يقضى بالغاء الوضع الخاص الذي كان ممنوحا لهذه المنطقة في الهيملايا.

تهدف إلى إلغاء هذا القرار، وطلبت رسميا من مجلس الأمن الدولي، في وقت متأخر الثلاثاء، عقد جلسة طارئة لبحث «الأعمال غير المشروعة» التي تقوم بها الهند. كما طردت باكستان السفير الهندي وأوقفت التجارة الثنائية وعلقت خدمات النقل عبر الحدود، في خطوات لا يرجح أن تؤثر على نيودلهي حسب ما يرى

الكشف عمّن أجرى الاتصال. لكن مسـؤولاً كبيرا في كشـمير قال إن الجيش استخدم بنادق خرطوش. وزاد: «تم تسجيل إصابتين أو ثلاث بالخرطوش، لكنها ليست بالخطيرة»، مضيفا أن عددا من عناصر الأمن أصيبوا أيضا بجروح. والأحد الماضي، وجّه خان اِنتقادا لاذعا للمجتمع الدولي على خلفية قرار نيو دلهي، متسائلاً عمّا إذا كان العالم سيكتفى بالتفرّج على تنامي المشاعر القومية الهندوسية في الإقليم ذي

دفاع صحيفة الحرس الثوري عن تجنيس مواليد زواج متعة الإيرانيات مع الأجانب يثير جدلاً حول بيوت الدعارة في مشهد وقم

لندن - «القدس العربي»: من محمد المذحجي:

السياحية والدينية، خاصة مشهد وقم.

للحرس الثوري، في مقال بعنوان «خطوة واحدة حتى حل تحــدي الزواج الشــرعى غير الرســمي» (بالإشارة إلى زواج المتعه) أن «الرجال الأجانب الذين يتم الحديث عنهم هم إخواننا في العقيدة، ونحِن ندعـي بأن بلدنا هـو أم القرى الإسـلامية، فإذاً لماذا لا يتم تجنيس مواليد زواج الإيرانيات من غير الإيرانيين؟ هل لا يعتبر ذلك بأنه عنصرية؟»، واعتبرت ذلك حلا للأزمة المتصاعدة في مدينة مشهد. ووصفت بعض وسائل إعلام إيرانية، منها موقع «إنصاف نيـوز» الإيراني وموقع «بهـار» الإخباري التابعة لمكتب محمود أحمدي نجاد (الرئيس الإيراني السابق)، بأن دفاع صحيفة الحرس الثوري عن الزواج المتعة بين الإيرانيات والرجال الأجانب هي مقدمة للفحشاء وتبرير للدعارة للأجانب،

الحرس الثوري عن تجنيس مواليد زواج المتعة بين النساء الإيرانيات والرجال غير الإيرانيين بأنه يبرر لظاهرة الدعارة التي باتتِ ظاهرة عادية في المدن

وكتبت صحيفة «جوان» (تعني الشاب)، التابعة وقالت وسائل الإعلام هذه: هل يصب ترويج

اعتبرت وسائل إعلام إيرانية دفاع صحيفة

صحيفة «جوان» لما وصفته «الزواج الشرعي غيرٍ الرسمى» في مصلحة المجتمع والإيرانيات؟ مضّيفةً أن هؤلاء الرجال الأجانب إذا كانوا ينوون الزواج وتكوين أسـرة لهم، لماذا يختارون الزواج الشرعي غير الرسمي بدل الزواج الرسمي والدائم؟ وأكدت أن ذلك يبرر لظاهرة الدعارة المتزايدة في

المدن السياحية والدينية، خِاصة في مدينتي مشهد. ولم يعد خفياً بعد أن مدناً إيرانية مثل قم ومشهد والمحافظات السِياحية الواقعة في شمال البلاد، أصبحت مقصدا رئيسيا للسائحين بهدف المتعة ويتصدر هذا المشهد الرجال العراقيون، وأصبحت

شبكات التواصل الاجتماعي تتناقل صور النساء الإيرانيات العاريات معهم، خاصة في مدينة مشهد. وأكد «كاميل أحمدي»، الباحث الإيراني البريطاني مزدوج الجنسية والخبير في الأنثروبولوجيا، في كتابه بعنوان «بيت على الماء» عن العلاقات الجنسيةً في إيران، أن 33.9 في المئة من النساء الإيرانيات اللواتى يذهبن باتجاه زواج المتعة بسبب الحاجة الاقتصادية. وأضاف أن إيران هي الدولة الإسلامية الوحيدة التي تعتبر الزواج المؤقت أو المتعة بأنه زواج رسمي وشرعي، وأن الدعارة في إيران تتم تّحتُ غطاء الزواج المتعة.

وأوضح كاميل أحمدي أنه في غالب الحالات فترة زواج المتعة لا تتجاوز ساعة واحدة فقط. وبيّن أن

ألبوم صور بائعات الهوى ليختاروا من بينهن.

فندق صغير غير مرخص توجد في مدينة مشهد، وأن هذه الفنادق توفر الخدمات الجنسية غير الشرعية للسائحين من العراق ودول أخرى، وأنها تعمل مثل بيوت الدعارة. وكان تصاعد حدة الانتقادات بسبب الفضائح

المتعلقة ببيوت دعارة في مدينة مشهد، قد دفع مجلس النواب الإيراني إلى مناقشة موضوع ممارسة السياح العراقيين الجنس مع النساء الإيرانيات.

وقال ممثل مدينة مشهد في مجلس النواب الإيرانـي، نصر الله بجمـان فر، إن لجنــة الثقافة في البرلمان ناقشـت الأنباء حول الــزوار العراقيين والاتهامات التي توجه إليهم في موضوع الاستغلال الجنســى للنســاء الإيرانيــات، وقال: «نظــرا إلى الشائعات والمناخ التخريبي الذي يدور حول الزوار العراقيين وحضورهم في إيران والهواجس التي يشـعر بها المواطن الإيراني في بعض الأحيان، قررت لجنة الثقافة في البرلمان الإيراني مناقشة هذه القضية وذلك بحضور مسؤولين عن وزارة الأمن والشرطة ووزارة الداخلية ومنظمة الحج والزيارة».

بعض مكاتب الزواج الرسمية تعمل كوسيط بين المومسات وطالبي الهوى، وأنها تعرض على الرجال وكَانت صحيفة «شـهروند (تعنـي المواطن)» بالفساد، والثانية أِن تسيء إلى العلاقات بين إيران والعراق»، مضيفاً: «مع الأسف الشديد تعرضت التابعة لمنظمة الهلال الأحمر الرســمية الإيرانية قد مدينة مشهد لمثل هذه الشائعات وقد كانت صحيفة كشفت، في أيلول/سـبتمبر 2018، أن أكثر من 6 آلاف

وسبق أن كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن مدينة مشهد، حيث يقع مزار الإمام الـ8 للشيعة، أصبحت أكبر مركز للدعارة في إيران بهدف جذب أكبر عدد ممكن من السائدين من العراق ودول الجوار الأخرى.

«الغارديان» البريطانية قـد أثارت هذه القضية عام

وإلى ذلك، اعتقلت القوات الأمنية الخبير الإيراني البريطاني مزدوج الجنسية، «كاميل أحمدي»، من منزله في طهران. وأكدت زوجته «شفق رحماني «أن النيابة العامة أصدرت قرار اعتقال زوجها لفترة شهر في ذمة التحقيق».

وزواج القاصرات وزواج المتعة وتداعياتها السلبية وحاز كاميل أحمدي جائزة الأدب والعلوم الإنسانية لمعهد السلام في جامعة جورج واشنطن لدراساته وتحقيقاته حول الجنس وحقوق الأطفال

والقوميات في إيران.

ونشر أحمدي تحقيقات عدة حول ختان النساء

نفذته انتحارية في غرب تشاد ■ نجامينا – أ ف ب: قُتل ستة أشخاص في هجوم نفّذته انتحاريّة، ليل الثلاثاء - الأربعاء، في غرب تشاد، نُسب إلى جماعة بوكو حرام النيجيرية، وفق ما أعلن الجيش التشادي. وقال المتحدث باسم الجيش التشادي، الكولونيل عزم برماندوا، إن وتابع بالقول: «هذا المسار التخريبي الذي يتم «انتحارية فجّرت حزامها الناسف. الحصيلة ستة قتلى بينهم عسكري». الإشراف عليه من الخارج يهدف لتحقيق غايتين، وقال ضابط رفيع في الجيش التشادي، طلب عدم كشف هويته، إن الأولى أن يتهم الشيعة الإيرانيون والعراقيون الهجوم وقع قرابة الواحدة فجرا في ساحة في ناحية تاتافيرومو التابعة

أجل رفع لياقة جيشنا».

الجهادي هجماته منذ مطلع العام. وأكّد حصيلة القتلى مســؤول في منظمة غيــر حكومية محلية طلب عدم

لمنطقـة كايغا-كيندجيريا الواقعة في بحيرة تشـاد، حيث يكثف التنظيم

وأوضح مسؤول أمني محلي ردا على سؤال لـ «فرانس برس» أن القتلى هم ممثل الزعيم المحلي، وأربعة من حراسـه، وعسكري، مضيفا أن خمسة عسكريين أصيبوا بجروح،

وتشهد منطقة بحيرة تشاد مجدداً هجمات منسوبة لبوكو حرام منذ حزيران/يونيو 2018. وقد وقع حوالي عشـرة منها في الأراضي التشادية واستهدفت معظمها مواقع للجيش. في أواخر آذار/مارس، قُتل 23 جندياً تشادياً في هجوم استهدف قاعدة

متقدَّمة على الضفة الشمالية الشرقية للبحيرة. وأدى هجوم آخر لِبوكو حرام في 21 حزيران/يونيو إلى مقتل ما لا يقل عن 11 عسكريا تشاديا. وأدى التمرد الذي تقوده بوكو حرام والذي بدأ عام 2009 في شمال شرق نيجيريا، إلى مقتل أكثر من 27 ألف شـخص ونزوح 1,8 مليون شخص في هذا البلد، ووصل إلى النيجر وتشاد والكاميرون المجاورة.

ومنذ 2015، تحارب دول المنطقة ضد بوكو حرام ضمن القوة المستركة المتعددة الجنسيات المدعومة من دول غربية.

مصر بين نارين الإرهاب والغلاء والفقراء في الحالتين هم الضحية... وإصدار 500 ألف بطاقة تموين جديدة

وفاة حسين سالم تحيي مطالب الأغلبية بضرورة استعادة أموال نظام مبارك وحفل لوبيز لا يزال يثير الجدل

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

تصدر خبر وفاة رجل الأعمال حسين سالم صديق الديكتاتور مبارك والمعروف بامبراطور الغاز، مساحات بارزة في العديد من صحف القاهرة أمس الأربعاء / 14 أغسطس / آب، وفيما دعا عدد من الكتاب إلى عدم نبش قبر الرجل، الذي لم يدفن بعد، حرص البعض على التفتيش في دفاتره وقضاياه التي ما زال بعضها مطروحاً ومحل أسئلة الجماهير، التي تطالب باستعادة ثروات رجال مبارك، الذين باتوا طلقاء واحتفظوا بأموالهم، ما يمثل دليلا دامغا على أن ثورة الخامس والعشرين من يناير / كانون الثاني لم تحقق أحد أهم أهداذه ا

وتنوعت الموضوعات والتقارير التي تناولتها صحف الأربعاء وأبرزها جاء حول إعلان مصر دعم الحكومة السودانية الجديدة، حيث أكدت وزارة الخارجية على أن اجتماعات القاهرة تهدف لتحقيق السلام والاستقرار في الخرطوم. واهتمت الصحف باختفاء ظاهرة التحرش في عيد الأضحى إثر الانتشار المكثف للأمن والشرطة النسائية و فرق دعم الفتيات.. وأعلن «المجلس القومي للمرأة » رصد 6 حالات تحرش فقط خلال إجازة العيد ومن تقارير أمس، رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة: افتتاح أول محطة رياح في خليج السويس خلال احتفالات أكتوبر/تشرين الأول. وحملت الصحف بشرى للمواطنين من خلال إصدار 500 ألف بطاقة تموين جديدة خلال 7 أشهر، واستبعاد غير المستحقين في المرحلة الرابعة، خلال سبتمبر/أيلول.. واستمرار تلقي تظلمات المستبعدين إلكترونيا. ومن مقالات أمس الأربعاء وتحت عنوان «أمة غنية وبطون جائعة» عالج مرسي عطا الله في زاويته في «الأهرام» التحديات والصعاب التي تواجهها الأمة العربية منذ سنوات، مؤكداً على انها ليس مقتصرة فقط على التهديدات الأمنية والسياسية، وإنما أخطر وأصعب هي تلك المتعلقة بالفجوة الغذائية الرهيبة، التي تبعث الدهشة والاستغراب أن تكون الأمة غنية، بينما بطون شعوبها جائعة. وسعى فاروق جويدة في «الأهرام» للإجابة على سؤال يشغل بال العديد من المهتمين بالحالة الصحية للمصريين: لماذا يسافر الأطباء؟ وتناول الكاتب رسالة من أحد القراء يتحدث خلالها عن أحوال الأطباء وحيرة الشباب منهم أمام رواتب هزيلة لا تكفي لتوفير حياة كريمة لهم، وهذا يدفعهم إلى السفر خارج الوطن بحثا عن رواتب أعلى وظروف أفضل، في ظل نقص الأعداد المطلوبة منهم في كل لتخصصات وسفر الكثير منهم إلى الخارج ما يزيد المشكاة.

هاجموه حيا وميتا

عقب وفاة صديق مبارك حسين سالم اندلع جدل واسع بين أنصاره وخصومه، وها هو محمد أمين في «المصري اليوم» يشـــارك مَّن وجهة نظر . المحايد حسب زعمه: «الخناقة التي تابعناها بعد إعلان وفاة حسين سالم، تستحق وقفة للتأمل، فالخناقة ليسـت من أسرته الصغيرة على الميراث وهو بالمليارات طبعًا.. كما أنها ليست من عائلته على مكان دفنه في مصر أم إســبانيا؟ ولكنها خناقة تشبه «المحاكمة الشعبية» لزمن مبارك ورجال مبارك.. هناك فريق يترحم عليه، وهناك فريــق يحاكم عصرًا، ويتحدث عن زمن من الفساد. الفريق الأول يحسب نفسه من أنصار مبارك، ويلعن ثورة 25 يناير/كانـون الثاني، ويقول إنها «25 زفـت».. والفريق الثاني يرى أنه من ثوار يناير، الذينّ يتهمهم البعض بتخريب مصر، وأنهم منّ «أنصار المؤامرة». إذن نحن مازلنا نعيش في الماضي، ولا نريد أن نغادره للحاضر أو المستقبل.. وكانت وفاة حسين سالم كفيلة بأن تؤكد الاحتقان، أو تكشف عن حالة الكراهية. يضيف أمين: عاش حسين سالم سنواته الأخيرة غريبًا، ومات غريبًا أيضًا.. فقد مات فجرًا إثر أزمة قلبية في مدريد عن عمر يناهــز 85 عامًا.. حدث ذلك رغم أن الرجل هيَّأ نفســه لهذا اليوم وأعد عدته وسوّى قضيته ودفع نصف ثروته .. وقد قرأت بعض المناوشات المثيرة.. فمنهم من يدعو له بالرحمة، ومنهم من يذكر الناس بأنه «فاسد» باع الغاز لإسـرائيل بتراب الفلوس. والطريف أن البعض يحسب نفسه على الثوار، لكنه يعتبر نفسه من الفلول، الذين لا يأخذون على مبارك إلا طول مدة حكمه، فكان ذلك مدعاة للتغيير والثورة، وهو الآن يلتمس العذر لحسين سالم، خاصة أنه وضع شرم الشيخ على خريطة السياحة العالمية، وكانت الدجاجة التي تبيض دهبًا لمصر.. ومعناه هناك استعداد للتصالح مع بعض الرموز، وليس كل رجال مبارك».

ملاحق بعد دفنه

رصدت «بوابة أخبار اليوم» القضايا التي كان يحاكم فيها رجل الأعمال حسن سالم: «في 3 أغسطس/آب 2011 بدأت محاكمة رجل الأعمال حسن سالم، والرئيسُ الأسبق محمد حسني مبارك، ووزير البترول الأسبق سامح فهمي، في قضية تصدير الغاز لإســرائيل بأسعار زهيدة، ما ترتب عليه إهدار 83 مليون جنيه. وقضت المحكمة في 2012، بالسجن المشدد 15 عامًا لوزير البترول الأسبق سامح فهمي، ورجل الأعمال حسين سالم. تم الطعن في 2013 في الحكم أمام محكَّمة النقُّض التي قضت بإعادة محكمتهم مرة أخري أمام دائرة جنايات جديدة لتصدر حكَّمها في 21 فبراير/شباط 2015، ببراءة رجل الأعمال الهارب حسين سالم، والمهنّدس سامح فهمي، وزير البترول الأسبق، و 5 متهمن آخرين كما قضت محكمة جنايات القاهرة، ببراءة حسين سالم ونجليه خالد وماجدة من اتهامهم بغسيل الأموال. وأكــد مصدر قضائي في جهاز الكســب غير المشــروع، أنه جار الفحص والاطلاع على تقرير هيئة الرقابة الإدارية، الذي كشف إخفاء سالم 30 مليون جنيها من ثروته التي قدمها للجهاز عند إتمام إجراءات التصالح معه، مقابل إسقاط التهم ضده في 4 أغسطس/آب 2016، وكان سالم وأسرته قد تصالحا مع جهاز الكسب غير المشروع، نظير تنازلهم عن 21 أصلا من الأصول الملوكة لهم لصالح الدولة المصرية بقيمة 5 مليارات و 341 مليونا و 850 ألفا و 50 جنيها، التي تمثل % 75 من إجمالي ممتلكاتهم داخل مصر و خارجها والمقدرة قيمتها بمبلغ 7 مليارات و 122 مليونا و466 لفا و 733 جنيها مصريا».

كشف المستور

مازال الحفل الذي أحيته النجمة العالمية جنيفر لوبيز في العلمين يثير الجدل ومن المشـــّـركين فيــه حمدي رزق في «المصــري اليوم»: «في شــأن حضور الوزيــرات الثلاث لحفل جينفــر لوبيز، تداخــل الطبيب حامــد عبدالله جراحيًا بمبضعه ليســيل الدماء صائحًــا في وجه الذي جاء يشكو ويتشاكى، ويتباكى من خرق الوزيرات لنِاموس الحضور الوزاري لحفلات الساحل الشــمالي في أيام الحداد زاعقا: طلع الداعشي إللي جواك! يضيف رزق: يلقي الطبيب حامد قفازه الطبي في وجه المعترّضين والرافضين والناقمين، والذين ذبحوا الوزيرات في عيد الأضحى، وسلخوا وجوههن، وسلقوهن بألسنة حداد وألقوهن على وجه الثريد ليلغ في عرضهن السابلة وقطاع الطرق المطلوقون علينا في الفضاء الإلكترونيي. برز الطبيب حامد في وجه السوداويين ونهرهم: تعالوا إلى يا كل المعترضين والمتعبين من تلك الصورة (صورة الوزيرات الثلاث) وأنا أريحكم.. إما أن في داخلك (إخواني مستتر) يعترض على أي بهجة أو دعاية أو سياحة أو خير لمصر، متباَّكيًا كتمساح كاذب على ضحايا قتلتهم (أنت) كثعبان غادر.. وتبغى يائسًا إدخال مصر إلى عشرية الإرهاب السوداء في الجزائر، حيثُ لا فن ولا رياضة ولا سياحة ولا موسيقى ولا صوت يعلو فوق صمت المقابر، أو أنك مسلم وسطى «كيوت» ضد إخوان الشيطان، ولكن بداخلك (شيخ مستتر) احتل عقلك بالخرافات، فأصبح لا يستوعب أن النساء العورات الناقصات الناقضات للصلوات قد تولين أمر القوم وأصبحن وزيرات، ولا يتحمل تخلصهن من رداء البدو والصحراوات، ورجوعهن إلى زى جداتهن الملكات المصريات. إن قطار الأمل والتحضر والتنوير حتمًا مقبل، ولكن لن يلحقه أبدًا إلا كل من تخلص من إخوان الجماجم وأصحاب العمائم».

تفاؤل حذر

«إذا صحت التوقعات المتفائلة والإشارات الصادرة من لندن، فإن العلاقات المصرية البريطانية، كما يتوقع عماد الدين حسين في «الشروق»، مرشحة لتجاوز «كبوة السنوات السبع العجاف الماضية» نحو آفاق جديدة، يقول الكاتب، ما سمعته من كثيرين في القاهرة ولندن، يشير إلى توقع حدوث انفراجة، لكن نتمنى تحققها على أرض الواقع، من يعرف السيفير البريطاني الجديد في القاهرة جيفري آدامز يقول إنه مختلف تماما وليس حالما أو مولعا بالسوشيال ميديا، مثل غيره، اليوم ماته و تصريحاته وأحاديثه، وأن تسبق الأفعال الأقوال، كان السفير الجديد، يفضل أن يتأنى في كل كماته و تصريحاته وأحاديثه، وأن تسبق الأفعال الأقوال، كان السفير الجديد، حسب عماد، موفقا جدا حينما اعتذر لوزير الطيران الفريق يونس المصري عن قرار الخطوط البريطانية تعليق رحلاتها للقاهرة لمدة أسبوع، السفير الجديد يعترف بوجود مشاكل، لكنه يقول إن دوره هو تعزيز علاقات البلدين في جميع المجالات. يضيف حسين في تقدير السفير أن إلايجابيات في علاقات البلدين أكثر كثيرا من السلبيات، هو يقول مثلا:

قبل أيام تم توقيع عقد شركة بومبارديه وهو عقد استراتيجي للنقل بين العاصمة الإدارية وأكتوبر، وقبلها كان هناك حديث مع وزيرة الاستثمار الدكتورة سحر نصر عن فرص للتعاون المسترك. والشركة البريطانية بريتش بتروليم هي الشريك الرئيسي لوزارة البترول، واستثماراتها في مصر أكبر من أي دولة أخرى في العالم، ويديرها بكفاءة في القاهرة الهندس هشام مكاوي. ونتعاون مع وزارة الصحة في مشروع التأمين الصحي، وتعليميا هناك احتفال قريب بافتتاح فروع لجامعات بريطانية في مصر، وما لا يعرفه كثيرون أنه رغم توقف السياحة البريطانية لشرم الشيخ، فإن عدد السائحين البريطانيين زاد كثيرا ووصل إلى نصف

على الطريق

اهتمت أماني البرت في «الجمهورية» بما جاء في جلسة التحول الرقمي في المؤتمر السابع للشباب: «أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي على أن عقل الدولة الذي يضم كافة بيانات الجهاز الحكومي مؤمن وموضوع على عمق 14 مترا في مكان غير معروف. وأكد على أهمية وجود مثل هذا العقل الذي يضم كافة بيانات الدولة والأشخاص، وأنه سيصنع تغيرا جذريا في أداء الجهاز الإداري. وهو من ناحية سيسـهل الخدمات المقدمة للمواطنين. كما سيســهل عملية تحليل البيانات، وسيســاهم في نمو الاقتصاد ومكافحة الفساد، فتوافر كل البيانات المطلوبة كفيل بالوصول للحلول أو لجذور المشكلات. وتأتى هذه الخطوة الرائدة على حــد رأي أماني لتضع مصر على طريـق البيانات الضخمـة Big Data، التي تضم كافَـة البيانات الخاصة بالأعمال والأشـخاص، ما يسـاهم في إعطاء صورة كبيرة عن أى أمر، فهي مفيدة في الخدمات المصرفية، إذ يمكنها تقديم بيانات كل المعامــلات المالية من ســحب وإيداع وتحويــل. كما أنها توفر بالنســبة للصناعة بيانات بالأماكن المحتاجة لصناعات معينة والمصانع وجودتها، ما يســهل على المســتثمرين عملية اتخاذ القرار، كما أنها مفيدة في مجال الصحــة، إذ يمكنها تحديد نسـب المرضى بمرض مــا، وبالتالي التدخل المبكر لاكتشاف الأمراض. ليس هذا وحسب بل إنها قادرة على إظهار كل ما يتعلق بالأشــخاص من جهة الدخل والمسـتوى المادي وعدد أفراد رة والأمراض والمخالفات المرورية والجرائم وِغيرها. الذي تستفيد منه شبكات التواصل الاجتماعي أيضاً، والتي تحتوي على قدر كبير من المعلومات، ففيسبوك وحده لديه بيانات أكثر من ربع سكان العالم. معرفة بيانات الأشــخاص و علاقاتهــم وردود أفعالهم وأمّزجتهم ومشترياتهم وتفضيلاتهم تسهل التعرف على نمط تعامل الشخص مع الأمور وأنماط سلوكه الاستهلاكي».

ضحايا السوق

شــهدت أســعار اللحوم هذا العام انخفاضًا ملحوظًا كمــا يطلعنا في «الوفد» طارق يوسف: «الأنخفاض جاء في توقيت عيد الأضحى المبارك من العام الماضي، بما يوازي من 6 إلى 7 جنيهات في الكيلو الحي، حيث تراوح السـعر هذا العام من 52 جنيهًا للكيلو الحي إلَّى 54 جنيهًا، والعام الماضي كانت الأسـعار تتراوح ما بين 60 إلـي 64 جنيهًا، وقد انعكس هذا الانخفاض في اللحوم الحية على أسعار اللحوم المذبوحة، وكانت الأسعار ما بين 100 جنيه إلى 120 جنيهًا، بالإضافة إلى وجود أسعار أقل من ذلك متمثلة في لحوم الجاموس والإناث منها، التي كانت تباع في الأسواق بيعًا تقديريًا أو جزافيًا، بِالمقارنة بأسـعار الذكـور البقرية، ورغم أن هذا الانخفاض أحدث انتعاشا في الشارع المصري وزادت نسبة المشتريات من اللحوم بسبب انخفاض الأسمار، إلا أن هذا الانخفاض لن يدوم كثيرًا، وذلكٌ لأُكثر من سبب وأهمها، أن أسـعار أعلاف المواشي مازالت مرتفعة واستيراد عجول حية من الخارج، كما أن المربين كانوا يتوقعون ارتفاعًا في أسعار اللحوم يغطى تكاليف التربية، ويحقق لهم هامش ربح يجعلهم يستمرون في التربية، وقد أسهم تدخل الدولة وطرحها لكميات كبيرة من اللحوم في المجمعات الاستهلاكية والمنافذ الخاصة بالقوات المسلحة والتموين، وقيام وزارة الزراعة باستيراد عجول حية للقضاء على جشع التجار والجزارين، وهذه الأســباب مجتمعة أسهمت في تخفيض أسعار اللحوم، ولكن قضت على فئة كبيرة من المربين الصغار والذين يعتمدون في تربيتهم على التمويل الذاتي والاستدانة من تجار الأعلاف الذين يستغلون حاجتهم ويرفعون الأسعار بطريقة مبالغ فيها».

النوبة تتذوق الفرح

«استقبلت أســوان الآلاف من أفواج بلدان النوبة في لقائهم السنوي، وهو الحدث الذي اهتم به محمد شـاكر في «البوابة نيوز»، حيث استقل العائدون خلال إجازة العيد قطار النوبة، الذي وافق على تشعيله منذ عقود الوزير المهندس الراحل سليمان متولي، من خلال دراسة قام بها المهندس حسين حليم، رئيس هيئة السكك الحديد آنذاك، بناء على اقتراح النائبة وكيلة لجنة النقل والموصلات لمجلـس 1990، حيث طالبت بتلبية رغبة أبناء النوبة، كنوع من التعويض الإنساني لتحقيق التواصل الأســري. وتحرك القطار وتولت تنظيم هذه الرحلة لجنة شعبية رأسها النوبي القيادي عبدالفتاح إسحق، وظل التقليد حتى يومنا جزءا من التقاليد النوبية، فكان القطار عندما يتحرك كأنه يذكر الناس بمطلع الأغنية الخالدة للمبدع عبدالوهاب حين تنطلق على شكل تساؤل يقول «يا وابــور قولي رايح على فين؟» لكن هذا العام أثبتت مواد القانون الذي أصدره الرئيس السيسي وتشكيل لجنة للتعويضات برئاسة الوزير عمر مروان، أنها قامت بإعادة هذا المطلع، حيث أثبتت أن القطار لأول مرة يؤكد الكاتب أن أصواتا صادقة تشرح هذا المنهج في التعامل، وفي مقدمتها التحقيقات والزيارات التي قام بها الصحافي سليمان عبدالعظيم، نجم مجـــلات دار الهلال، الـــذي صور بحق صوت النوبة في قمة مأســـاتها ثم الانفراجــة التاريخية. يتابع الكاتـب: ماذا أقول عن إبّـداع النوبة.. إذاً تحدثنا عن ثقافتها في العطاء فإنها من الفنون التي وضعت نفســها على خريطة الإنسانية، وفي كل ركن في العالم مهما كان موقعه تكون النوبة حاضرة بدون غياب، ورغم ما تعرضت له، إلا أنها ما زالت حاضرة».

من يحل اللفز؟

تنظيم «داعش» عاد يظهر من جديد، وهو ما يؤلم سليمان جودة في «الوفد»: «تناثرت تقارير صحافية هنا وهناك تتحدث عن أن التنظيم بدأ

فيداغة عمكنة ا





ينشط مرة أخرى في شرق سوريا، وبدأ أيضاً يستعيد قوته في العراق! وسيواء عاد كما يتردد هذه الأيام، أو لم يعد، فسوف يظل هذا التنظيم لغزا كبيراً، إلى أن يأتي يوم نعرف فيه، كيف نشأ؟ وكيف سيطر في وقت من الأوقات على غرب العراق وشرق سوريا؟ ومَنْ كان وراء فكرته، ثم وراء انتشاره إلى الحد الذي جعله يتحدث عن وجود دولة تحمل اسمه؟ والشيء الذي يجب أن لا ننساه، أن قائد قوات سوريا الديمقراطية في الشرق السوري، كان دقيقاً في حديثه قبل عدة شهور عن هزيمة التنظيم هناك.. فقد قال إن التنظيم إذا كان قد اختفى وانتهى في شرق سوريا، فهزيمته تبقى هزيمة عسكرية وفقط .. وكان المعنى أن عناصره التي تلقت عدة ضربات قوية من قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية، إذا كانت قد تفرقت في أنحاء الأرض، فإنها لا تزال باقية في انتظار الهزيمة الكاملة والحاســمة، أو فــي انتظار العودة إلى ما كانتٍ عليه وربما أقوى! وفي هذا الأسـبوع كانت صحافة العالم تنشر تقريرا لوزارة الدفاع الأمريكية، يتهم الرئيـس الأمريكي دونالد ترامب، بالمســؤولية عن عودة التنظيم، وكانت مسؤوليته تنحصر في أنه سحب قوات بلاده من سوريا، ولم يلتفت إلى مخاوف كثيرة أبداها مسؤولون موجودون في إدارته».

لا بد من حل

«حين نقول إن شوارعنا ليست آمنة، فنحن لا نقلل بحال من الجهد الأُمنِي الهائل المبدول لحماية حياتنا وأرواحنا من الإرهابيين و متفجر اتهم، وخططهم الدنيئة، بل ننبه، كما يشير محمد حسن الألفي في موقـع «مصراوي»، إلى قدر كبير من الاحتقــان في الصدور، لا نريده أنَّ يصير سـخطا، أو تخوفا من ممارسـة أوجه الحيَّاة المختلفة من عمل ومن رياضة ومن نزهـة ... وغيرها. عدم الأمان في الداخل ليس مبعثه السـرقات أو القتل المباشـر أو غير المباشـر، ولا أعمال السلب ولا النهب فقط، إنما هو شـعور عام الآن بـأن البلطجة سـلوك اجتماعي جمعي يمارسه كل من استعفى على الناس، واستقوى بمنصب أو مال أو شهرة أو عافية، يصرفها على إهانة الغير والتضييق عليهم في حياتهم، وتحويل وجودهم في الشوارع لقضاء حاجاتهم، إلى رحلة محفوفة بالمخاطر! العدوانية والشراسة والتنمر والتحرش، أربعة مظاهر صارخة يزخر بها الشارع، وكلنا نتحرك على الطرق الطويلة حول القاهرة، وعلى طرق بين المحافظات. يضيف الكاتب: أنظر ماذا يمكن أن يحدث لك و لأســرتك على الدائري! ســتمرق من جانب كتفك وأنت داخل السيارة، سيارة مجنونة مندفعة كصاروخ، تتبعها سيارة، وتطاردهما ثالثة، وتنخرط السيارات في غرز داخل المسارات وخارجها، وسيذهلك أن سيارات كثيرة في شـوارعنا محمية بالزجاج المعتم، أي مفيمة، يعنـى لا تعرف من داخلها، وأيضا بلا أرقام، وكنت صورت بنفسي صورة لإحدى السيارات على أول طريق القاهرة الإسماعيلية، وأنا متجه لجامعة مصر الدولية، حيث أقوم بالتدريس لأبنائي الطلبة. المفارقة أن السيارة غير المرقمة كانت تركض آمنة مطمئنة في ثاني يوم من تفجيرات معهد الأورام في كورنيش النيل».

محنة الأباء

مع قرب بدء العام الدراسي الجديد، تبرز أزمة كل موسم التي يهتد بها محمد أحمد طنطاوي في «اليوم السـابع»، وهي المصروفات الدراسية للمدارس الخاصة، التي تزيد بنسب لا يعلم عنها ولي الأمر شيئا، فإذا دفعت قيمة القسـط الأول، قبل بداية العام الدراسي، لن تخبرك المدرسة عن قيمة القسـط الثاني، وكأنه سر حربي يجب عدم الإفصاح عنه، ولكن طبعا السبب خلف إخفاء هذا السر معروف، وهو أن القسط الثاني يتم سداده في شــهر نوفمبر/تشرين الثاني أو ديســمبر/كانون الأول، وفي هذه المرحلة تكون «هوجـــة» المصروفات قد هدأت وتيرتها، وتكون وزارة التعليم في اســتعدادات ما قبل امتحانات منتصف العام ومنشــغلة بهذا الأمر، وبالتالي لن تكون هناك تفتيشات تتعلق بالمصروفات الدراسية، وما طرأ عليها مـن زيادات بالمخالفة لتعليمات الوزارة. وكشــف الكاتب عـن أن وزارة التعليم تصدر قرارا قبل بداية كل عام دراسي، تحدد خلاله نسب الزيادة في المصروفات الدراسية، وفقا لمجموعة من المعايير، مرتبطة بالأعوام السابقة، وظروف المدارس، والقوائم المالية الخاصة بها. وقد رجع الكاتب إلى بيانـات وزارة التربية والتعليم العام الماضي الخاصة بنسب الزيادات في أسعار المدارس الخاصة، وقد كانت % 25 سنويًا للمدارس التي مصروفات التعليم فيها أقل من 2000 جنيه، و % 20 ســنويًا للمدارس الَّتي مصروفــات التعليم بها مــن 2000 جنيه إلى أقل من 3000 جنيه، و % 15 ســنويًا للمدارس التــى مصروفات التعليم فيها من 3000 جنيه إلى أقـل من 5000 جنيه، و % 10 سـنويًا للمدارس التي مصروفــات التعليم بها من 5000 جنيه إلى أقل من 10000 جنيه؛ ووصلت نســبة الزيادة إلى 7% سنويًا للمدارس التي مصروفات التعليم فيها من 10 آلاف جنيه فأكثر. وحسب طنطاوي فالقرار الوزاري الذي صدر العام الماضي كان جيدا وعادلا ومتوافقا مع الأسعار ومعدلات التضخم».

المزيد من الدماء

عن الإرهاب الذي يجتاح العالم حذر محمد بسيوني في «الوطن» مما هو مقبل: «عاد وباء الإرهاب العنصري ليهاجم البشرية بقوة.. ولأول مرة منذ عقود يخرج الأسبوع الماضي تحذير دولي من الأمم المتحدة بأن

الأسبوع ذاته تستيقظ أمريكا على ثلاث عمليات إرهابية عنصرية دموية متزامنة ، يذهب ضحيتها 82 من القتلى والمصابين الأمريكيين الأبرياء، في ولايات تكساس وأوهايو وكاليفورنيا، والقاتل في تكساس يشيد في بيان على صفحته بقاتل المسلمين في المسجدين في أستراليا ويعلن ولاءه لأفكار الرئيس ترامب العنصرية! تابع الكاتب: وفي المحروسة ساد الحزن بعد الحادثة الإرهابية العنصرية الخسيسية، التي أزعجت المرضى بالسرطان وراح ضحيتها ما يزيد على 80 قتيلاً ومصاباً. وفي الأسبوع ذاته انفجر صراع عنصري قديم بين الهند وباكستان، على خلفية قرار الهند العنصري بإلغاء اتفاقية الحكم الذاتى للجزء الهندي في كشمير ويقطنه المسلمون .. وثارت باكستان وأصبحنا أمام توتر سيتصاعد بين دولتين نوويتين. وفي اليوم ذاته شنت كوريا الجنوبية حملة عدائية عنصرية ضد اليابان، وتتفاقم أزمة المتظاهرين في جزيرة هونــغ كونغ ضد الصن، وفي الخليج العربي تتصاعد دوافع عنصرية في أتون الصراع حول ما يسمى «تأمين الملاحة للناقلات في مضيق هرمز»... وتتزايد أعداد القوات المسلحة من مختلف الدول ومعها نذر الحرب اللعينة. يبدو العالم أمام مرحلة جديدة من توظيف قوى الشر في العالم لوباء العنصرية البغيضة القاتلة لتدمير البشرية وليس لتحقيق مكاسب مالية أو سياسية فقط .. و الأخطر أن غالبية قادة دول العالم الكبرى دائمة العضويــة في الأمم المتحــدة والأمناء على تنفيذ المعاهــدات الدولية هم ذاتهم من يقوضون أدوار الأمم المتحدة».

الإرهاب العنصري سـوف يضرب دولاً في أوروبا نهاية العام الحالي! في

ومن الحب ما قتل

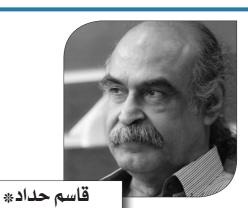
«شهدت قرية زاوية غزال التابعة لمركز دمنه ور في البحيرة، جريمة بشعة، حيث أقدم موظف بدرجة مدير عام في إحدى الشركات، ونجلاه على ذبح ابنته وعشيقها عقب ضبطهما في وضع مخل داخل غرفة في المنزل، البداية كما تشير صحيفة «الدستور» كانت بتلقى اللواء مجدي القمرى، مدير أمن البحيرة، إخطارًا من ضباط المباحث في مركز شرطة دمنهور، يفيد بعثور أهالي قرية زاوية غزال على جثتي شاب وفتاة. انتقل الرائد أحمد الشرقاوي، رئيس المباحث في مركز شرطة دمنهور، وتبين العثور على جثة «محمد. م. ح»، و «فاطمة. ١. م»، و فيهما طعنات وجروح قطعية في الرقبة. وكشفت تحريات المباحث، عن أن وراء ارتكاب الجريمة «١٠ م. أ»، موظفا بدرجة مدير عام في إحدي الشــركات، ونجليه «م»، في المرحلة الثانوية العامة، و«أ»، طالب في كلية الشريعة والقانون في دمنهور؛ انتقامًا للشرف، عقب ضبطهما في وضع مخل في غرفة المجنى عليها في منزل المتهم. ووفقاً لـ«الوطن» التي اهتمت كغيرها من الصحف بالحادث قال الأب المتهم الأول في اعترافاته أثناء تمثيل الواقعة في مسرح الجريمة: «اللي حصل أنا كنت راجع من صلاة الفجر.. وأنا طالع على سلم البيت سمعت أصواتا جنسية بين شاب وفتاة، وفضلت أبحث عن مصدر الصوت، وطلعت على الدور التاني وبفتح باب الغرفة، لقيت بنتي عندها 17 سنة، تمارس الجنس مع شاب، محستش بنفسى.. قفلت الباب علينا.. واستعنت بإخواتها.. ومسكت حبلا وربطتها هي وعشيقها.. وبعدين روحت على المطبخ .. جبت السكين .. ودبحتهم زي ما أكون بدبح فراخ .. دبحتهم وغلست عاري بإيدي.. ورميت الجثث في الشارع.. بس ده كل اللي حصل». ما جاء على لسان الأب.. أكده أبناه الاثنان، وأكدا على أن شـــقيقتهما كانت عارية في أحضان عشــيقها، وأن والدهما نفذ الجريمة دفاعا عن شرفهم».

السودان بين الأمل والألم

جموع السودانيين المتطلعين لنظام أكثر عدلاً وإنصافاً ومشاركة وتنمية، يدركون، كما يشير حسين أبوطالب في «الوطن»، خطورة الفورة المضادة، كما يدركون أن إحلال السالام في السودان قضية لا تحتمل التأجيل، صحيح ورد ذكرها في الإعلان الدستوري، وتم تحديد مدة ستة أشهر للحكومة المدنية الجديدة، لكي تنهي الأمر بصورة مرضية لكل السودانيين، لكن تظل هناك إشكاليات قانونية وعملية بحاجة إلى الحسم، من خلال حوار جاد وبناء.

إنها قضية شائكة، لاسيما أن كثيراً من المناطق و الولايات شهدت مواجهات عسكرية تزيد على عقدين، وخلفت الكثير من الجروح والمظالم والتهميش السياسي والاقتصادي لأبناء تلك المناطق. يضيف الكاتب: على الرغم من أن الجبهة الثورية بمكوناتها الثلاثة (حركة تحرير السودان جناح منى أركو مناوي، والحركة الشعبية - شمال جناج مالك عقار، وحركة العدل والمساواة بقيادة جبريــل إبراهيم) التي تعد أصلا أحـد مكونات قوى الحريـة والتغيير، فقد التقى ممثلـو الجبّهة الثورية مع ممثلي قوى الحرية والتغيير في أديس أبابا بهدف التوصل إلى حل الخلافات قبل التوقيع النهائي على الوثيقة في 17 أغسطس/آب الجاري، لمعالجة التحفظات التي أبدتها الجبهة تجاه الإعلان الدستوري من زاوية أنه لم يتضمن ربطاً موضوعياً بين بناء السلام والديمقراطية والمواطنة الحقِيقية في ظل رابطــة وطنية عامة، تجمع كل الســودانيين ولا تقصى أحداً، ولم يَشْر إلى إعادة هيكلة القوات المسلَّحة، وتجاهل إشراك الجبهةُّ الثورية في هياكل السلطة المدنية الجديدة. وقد توصل حوار أديس أبابا إلى وثيقة عامة بشأن السلام، لكن لم يتم التوافق على ضمها إلى الإعلان الدستورى، لأنها حسب أحد القادة العسكريين جاءت ضعيفة ولم تعالج كل متطلبات السلام، والأمر يحتاج إلى حوارات أكثر ومعالجة تفصيلية للعديد من القضايا».





الكتابة... أجنحة كثيرة فی مکان جدید

كلما تلقيتُ الدعوة للكتابة والنشر في مكان جديد، تصيبني تلك الرعدة العميقة. رعدة غامضة عصيّة على التفسير. أنا الذي أمضيتُ سنوات العمر في الكتابة، تظل الدعوة الجديدة، رغم الصداقة والألفة التي يغِمرني بها الداعون، دافعاً للقلق المقيم. ثمة ما يجعلني مستنفرا وغير منسجم. وسوف أحتاج بعض الوقت لاستعادة لياقة تناسب الفكرة والمكان، وتلك الاحتمالات الغامضة، رغم أنني لا أذهب إلى الكتابة في الصحافة بشرطها. لستُ متأكداً بعــُدٍ، مــا إِذا كانت هــذه الرّعــدة العميقــة فرحاً بالدعوة، أم توجسا وقلقا منها. ينبغى التأمل بدون وجل، ففي الكتابة شيءٌ من الجنة، كما ستقول لي الآلهة دوماً.

ليست الكتابة وحشاً، على العكس إنها ضربٌ من الصلاة، مثل يدِ ممدودة في العتمة، حسب (كافكا). وعندى، الكتابة هي نجاة مستحيلة من الحياة. ربما لأنني أرى إلى الكتابة كما لو أنها الحصن الذي يحميني من الواقع، فمنذ سنوات طويلة، وربما بفعل تجربة الحياة، لم يعد الواقع يعنيني، ولُم أعد مكترثــا بالواقع، لأن الواقع، في اعتقادي ليسٍ هو الحقيقة. الواقع هو الأكذوبة التي يروّج لها الآخرون تيمنا بالدين.

قيل له: أكتب، ففي الكتابة شيء من الجنة. غير أنه أقرب إلى القراءة، فهو يَرُوزُ الكتبَ مثلما يرضع طفلَ حلمة الطفولة، ويجد الجنات في الكتب. فلما استوى على الغمر، غمرته نشوة الكلمات، واستعاد توازنه، وصارت له اللياقة.

> قىل لە: أكتب، فكتب، وعرف أن يكتب، وصارت الكتابة إليه.

ليست نزهة، أعرف. الكتابة اكتشافٌ وكشفٌ، ومتعاليات تضاهي الحرية. ففي الكتابة خارج النص سوف أكتبُ ما لم أكتبه في القصيدة. الأفقّ هنا أكثر رحابة وحناناً من النص. ثمة مراوحة تشبه استراحة النزال بين النصل والمقاتلة. لا تكفُّ المزاعم، ولا تتوقف المجابهات، ولا نهاية للأمل. أمل هو النقيض الجوهري لليأس. فاليأس هنا أكثر حرية من الأمل الرائج. هناك يتوجب عليك الإعجاب بما يقولون وما يجترحون وما يطرحونه على جسدك جثمانـك. هنــاك، يتوجب أن تكون حــراً في اليــأس. هنا، ف_ح الكتابة، يتوقف عليك ابتكار الأمل اليائس من مشاريعهم. ليستُ نزهة، لكنها الجابهات النزيهة مما تؤمن به الجموع. الحشود التي يسمونها الجماهير، تكفُّ هنا عن سطوتها. فليس ثمة خطأ فادح أكثر مما تذهب إليه الجموع. الحشــد الأعمى لا يروق لي لا سطوة له على ما أذهب.

جالسٌ في اليأس، مكترثٌ بالأمل،

لستُ إلا إذا صَحَّ لي حضَّ الناس على تفادي الأمل الرائج. لقد قلت لهم إن اليأس هو السعي الحثيث نحو الأمل. فمن يأمل معنا لا تصيبه الندامة.

> واقفٌ فوق ظلي لعلى أرى الشمسَ مكسورة في المرايا لعلى، إذا انهارت النار في كاهلي، صحٌ لي أن أصوغ الوصايا وأخرج عن وهم أهلى.

> > كلما انتبه الناس قبل الحريق، يجي الطريق.

أرى إلى الفن والأدب طاقة روحية تحرر الإنسانِ من مشاعره

السلبية تجاه الحياة وعناصرها. وهو، أيضا، كل ما يدفع الإنسان نحو الحب. ويحقق له الصداقات الجميلة. الإعصار يجرف النهر ويُؤرجح الجسور، غير أنه لا يغير لون الأشجار، و لا يمحو كلمات الحب في القلب. جو هر الإبداع يكمن في شغف متواصل بالصداقة، فهو يصقل الصداقات القديمة ويعقد الصداقات الجديدة.

عندي بيت وزوجة وعائلة تزخرف الوقت والمكان. اكتسبت مع زوجتي زرقة السماء، ومع أبنائي صداقات جديدة مفعمة المشاعر الإيجابية. فليس من غير دلالة أن يكون ابناؤك أصدقاء لك. بالنسبة لي، أصبحت المشاركة مع أبنائي في عمل فني، تجربة مشوقة في أكثر من جانب. وتصير للكتابة أجنحة كثيرة

فلم يكن في تجربة الكتابة القدر الكافي من المتعة والفخر، لو لا دهشـة المكتشفات/ وجديد الخبرة. ثمة فضة تتناسل وأجنحة تأتى. أجنحة تمنحني المزيد من الريش. وتجعل من فكرة المتعة الفنية حوارا معرفيا يصعب على الآباء تصوره، تجربة تسكب الأمل في روحي.

ذلك ما كان يغيب عن ولعي وانهماكي. أتأكد الآن بأن معرفتي ليست كما كانت قبلهم. أبناء/ أصدقاء يذهبون بي إلى الماء والموسيقي وفنّ الحياة. أكتب حيث ما يذهبون، لئلا أهرم.

* كاتب من البحرين

قال إنّ التصوف تجربة وهو يمارسه كنوع شعريّ

الشاعر المغربي إسماعيل زويريق؛ لا أومن بفكرة قتل الأب أو الرجوع إلى الأصل

حاوره: عبد اللطيف الوراري

هو شاعر وفنَّان تشكيلي، ومهتمّ بشعر الأطفال ورحّالة لا تراه إلا وعلى كتف حقيبة مُعدّة بكل لوازم السفر. يعتبر من أكثر شعراء المغرب غزارة إنتاج؛ إذ أصدر ما يزيد عن أربعين كتابًا، إلا أنَّه عُرف أكثر بشعر المديح النبوي، لاسيما في ديوانه «على النهج» الذي جاء في ثلاثة أجزاء واحتوى على 312 ألف بيت، وفيه أعاد الاعتبار للسيرة النبوية، ولسيرة الصحابة الذين وجد في حياتهم «ما يدعو إلى الاندهاش». ولا تخلو كتاباته من الاستناد إلى المعجم الصوفي، وإن كان لا يدّعي كونه متصوّفا لأن التصوُّف عنده ممارسة. ويؤكد أنّ ما يكتبه، في هذا السياق، «ليس استياء من الحاضر، فالشاعر في جميع الأحقاب يعيش مستاءً من حاضره ومتذمّرًا من واقعه».

■ في هذا العمر، كيف تنظر إلى تجربتك الشعرية، هل

□ ما أرى الزمن إلا متأهّبا لابتلاعنا قبل أن نقول لقد تم ما نسعى إليه، وتأخر بنا العمر ولم يتأخر عنا الشعر، فكيف أنفذ إلى مظانّ الإجابة. إن الرضى عن الشيء لا يتأتى، قد نخفف في حمل أنفسنا على قول الكلمة الفصل، وما دامت القصيدة لا يمكن أن تستوعب الكثير مما يتشكل منه هذا الوجود، فقد آن أن أقول وبكل صدق إن الرضى عن هذه التجربة يضعني خارج

■ قلّ أن نجد اسم الشاعر إسماعيل زويرق ضمن جيل من أجيال الشعر المغربي الحديث، إلا ما يرد باعتباره أحد ممثلى القصيدة العمودية في المغرب.

□ ما أرى في من يدّعي هذا إلا ما لا يمت إلى الحقيقة بصلة. فأول ديوان صدر لي هو ديوان «نخلة الغرباء»، ثم «طائر الأرق»، «بوابات الريح»، «خيمة الياسمين»... وبعده. وهي دواوين تنتمي إلى الشعر الحداثي البعيد عن الإرواء والتقفية. إن مصدر مصائبنا هو عدم الاطلاع على ما هو موجود في الساحة، ولا أخفيك من تعرضوا لما كتب عن الشعراء لا تربطني بهم صلة، لذلك لم يضعوا في الحسبان وجود شاعر اسمه إسماعيل أبو عدنان، والناقد ينبغي أن يبني علاقته على التصافي ولو لاح له في الأفق ما يعكر ذلك الصفو من دخان زائل. فلباب الحقيقة أننى أكتب في كل الأشكال الشعرية ولى دواوين فيها بالعِشرات، فتحت يدي الآن 54 ديوانا يبقى جلها متأثرا بالحساسية الجديدة. وإن كنت لا أراها جديدة، فأنا أكتب القصيدة العمودية منذ سـنة 1960 ويرجع الفضل في ذلك إلى الشاعر أبو بكر الجرموني، وأكتب القصيدة التفعيلية بدءا من سنة 1974، ويرجع الفضل في ذلك إلى الشاعر الحسين القمري الذي كانت بيني وبينه مراسلات جميلة ومودة.

■ هل للقصيدة العمودية اليوم من معنى في سياق الحداثات الشعرية المتعاقبة منذ عقود؟ وهل لا يزال التراث ملهما للشعرية المعاصرة في وقت صعود الموضات وصيحات «قتل الأب»؟ ثم بم تفسر عودة هذه القصيدة مع

□ الرجوع إلى الأصل وفكرة قتل الأب لا أومن بها بتاتا: «آباؤكم خير منكم إلى يوم القيامة»، والقصيدة العمودية لها أصحابها ولها نفوذها في الأوساط الثقافية، ولا أخفيكم أن جمهور المثقفين في الأمسيات الشعرية التي شاركت فيها يتفاعل مع القصيدة العمودية لا مع القصيدة الحداثية بكل أشكالها، بمعنى أن القصيدة العمودية جماهيرية، بخلاف قصيدة النثر أو ما عداها . لقد وجد الشباب في القصيدة العمودية ما لم يجدوه في قصيدة النثر، وخصوصا بعد أن فتح الشـرق أبوابه لكل دابٌ وهابٌ، من أجل الحصول على جائزة هي حلمه الوحيد، والطريق الأقرب إلى الإثراء. أعرف أشــخاصا يشــاركون في كل جائزة، ويعيدون الكرة في كل فشل يُمنون به. إذن، الرجوع إلى القصيدة العمودية ليس معناه أنّ هناك دافعا آخر عير هذا الدافع إلا القلة القليلة، وهذه القلة لا تنفى القاعدة.

■ مارأيك في قصيدة النثر؟ وإلى أيّ مدى تتفق مع من

يقول بأنها الشكل النهائي للشعر؟

□ عرف الشعر على امتداد قرون أشكالا وأنواعا، منها ما حافظ على بناء القصيدة الأصل قافية ووزنا، ومنها ما تجاوز ذلك، طغت أشكال على السطح وغارت أشكال إلى القاع. وهذا لم يؤثر على القصيدة الأولى، بل صمدت كل الصمود وعاشـت محتفظة بكل مقوماتها وستعيش إلى أن يرث الله الأرض ومن عليهاً. إنَّها الشكل الأول الذي استطاع العربي أن يسخره للتعبير عما يجيش بين جوانحـة. تنفلت القصيـدة من ربقةً التقليد وسرعان ما تعود وهي أكثر اطمئنانا.

الموشَــحات التي ذهبت بعيدا لم يعــد لها وجود في عصرنا هذا، وقلما نجد شاعرا يقلد فطاحل هذا الشكل؛ يقلد فقط، ولم يات بجديد، قصيدة النثر قد لا تكون الشكل النهائي للشعر، ومن يدري فمجال الإبداع لا تحدّه ضفاف، والإنسان تواقّ إلى ارتياد المجهول لا تثنيــه رياح، ولا تــرده جماح. النــاس يميلون إلى الجديد، في الجديد يجدون لــذة، ولو كان هذا الجديد تافها. وقد سبق من الأشكال ما سار في الناس، مما اخترعه أهل الأندلس كالموشح، مثلاً. كمَّا ظهر الزجل وشاع في كل الأقطار العربية، وأصبح لدى العامة بديلا عن الفصيح والمواليا والكان وكان والقوما. هذه زاحمت القصيدة العمودية وإن كانت في أغلبها تلتزم بما تلتزم به من وزن وقافية. ويبقى للقصيدة الأصل الصدارة، فقد توارت هذه الأشكال خلف حجاب الزمان، وبقيت القصيدة الأم تصارع، وما شهدته في زماننا من تغيرات تشكّلت عنها أشكال أخرى لم تؤثر في صيرورتها. ومما يجدر ذكره ما ذهب إليه بعض الشعراء في استحداث أشكال أخرى غير ما هو سائر، كاختلاف الإرواء في قصيدة واحدة، أو كالرباعيات التي أكثر منها الشعراء، والشعر المرسل الذي ألغى القافية وإحتفظ بالوزن، وفي ديوان الزهاوي ما يثبت ذلك أشكالٌ تعددت ولكنها بادت مما يؤكد أن الأقدمين حاولوا التخلي عن الأصل والتماس التحرر في ما أحدثـوا، ولكن الزمان قلب لهم ظهر المجنّ وأصبح ما اخترعوه محورا من محاور تاريخ الشــعر وتطوره عند العرب، ألم تأت قصيدة التفعيلة وسادت وها هي الآن تختفي كليا أو تكاد... وما أظنَّ ما ساد على وجه البياض من أشْكال يتحمس لها شباب اليوم يسود إلى آخر الزمان. يصاب الإنسان بالقلق، والقلق دافع من دوافع الابتكار والابتكار يتجاوز المعنى أحيانا إلى الشكل، وما ظهر من الأشكال لا يمكن أن ينفي

ما عداها مما سيأتي ذات زمان. إنّ القلق يصنع المعجزات، ومن معجزاته أنه يتعالى على الشكل السائد، فلا غرو إذا استحدثت أشكال أخرى، فعصرنا عصر قلق وإنسانه إنسان قلق. وأكثر الناس فيه قلقا هؤلاء الشعراء. القلق هو الذي صنع قصيدة «الكوليرا» لنازك الملائكة. والقلق الذي صنع من محمد الماغوط شاعرا، والقلق هو الذي صنع قصيدة الشذرة وللمتأمل فيها يرى أن بين ألفاظها يندس القلق

■ في مشروعك الشعري نجد ثمة نزوعا إلى ما يمكن الاصطلاح عليه بالشعرية الدينية التي مصادرها من القرآن والسنة ومن تاريخ الصحابة كما في عملك (على النهج).



هل هو استياء الشاعر من حاضره، وإيحاء بالغربة التر

المشروع سنة 2002 وعزمت على أن المشروع سنة المشروع المسروع المشروع المسروع المشروع المسروع المسروع المسروع المسروع المسروع المسروع المسروع ال آتى فيه بما يضمن لى حقّ وجوده. المشروع لم يكتمل بعد. فــي كل مجموعة أنزع إلى الفدفدة بعيداً بجُناح قد لا تسلعفه الفدفدة إلا على وجه هذا السراب المتد إلى ما لا نهاية. الحياة ســراب، وهي تتبــدي حافلة به لمن يحسن التأمل فيها، الشعرية الدينية ليست استياء من الحاضر، فالشاعر في جميع الأحقاب يعيش مستاء من حاضره، يعيش متذمّرا من واقعه. نلاحظ هذا في أشعار البوصيري، والنبهاني، وشوقي والبارودي وسواهم وإذا كان كذلك فالواقع هو هو قسى كلّ زمان ومكان، لا وجود لزمان فاضل، ولا لمكان فاضل، إن الأحداث تتكرر وهذا التكرار هو الذي أنطق المشاعر وعاد بها إلى المنابع التي كانت خير ملاذ لكل من أراد السير على هدي الأولين، ولا أقول إن زمان الصحابــة كان زمانا مثاليا، والدليل ما وقع في عهد الخلفاء الراشــدين، وما انتهت بــه حياتهم. فأنا لا أعيش غربة، ولا أنا مســتاء من هذا الحاضر، ولكن ما أتوق إليه هو غير ما أنا أعيشه، ولهذا أطلقت العنان للبوح هروبا من صمت لا يأتي إلا بما يملأ آذان الأطلال نعيبا. ومن قال بأننى أستمد من حياة الصحابة منهجا أدعو له، فهو يضرب في غير ما أضرب والطريق إلى المنتهــى لا توحدنا، في حياة الصحابة ما يدعونا إلى الاندهاش، وكيف لا وهم الذين تخرجوا من مدرسة المصطفى، تلك المدرســة التي لا تحدّها جدران، تربيتها أسست على المنهج الربانيّ وتعاليمها استقت من النور الإلهي أصولها، وكيف لا نلتمس فيها الملاذ كلما ادلهمَّتْ أمامنا السـبل. الخلفاء الراشدون ملكوا العالم القديم من أقصاه إلى أقصاه، وكم باتوا وقد عصبو بطونهم من الجوع، همّهم في الحياة أن يعيش الناس لا أن يعيشوا هم... في سيرة هؤلاء تنطبع أنوار التجلي، ومنها يستقى الشاعر.

■ إلى أي حد استطاعت مثل هذه التجربة أن تقدم إجابة نوعية عن مشكلة العلاقة بين الشعر والمعرفة بالتاريخ على نحو مختلف عما نجده في مشاريع أخرى تمزج بين الصوفي والعرفاني كما عند محمد السرغيني وأحمد بلحاج آية وأرهام أو أمينة المريني؟

□ لا يمكن لأي شاعر يريد أن يكتب في هذا المجال أن يعتمد على ما تحمله ذاكرته من معارف تتعلق بالسيرة النبوية، أو سيرة الصحابة، لا بدله أن يطلع على ما جاء في الأمهات والمصادر، وأن يبني معرفته على ما تزخر به تلك المنابع من أخبار، علما بأن الحيطة و اجبة. إذ كل ما جاء، باستثناء ما جاء في كتاب الله، يمكن أن يكون فيه ما لا يقبله عقل. كتب السير مليئة بالأخبار التي تحتاج إلى شــىء من التمحيص، لم أذهب في ما كتبت مُغاليا، ولا حائدا عما أراه صوابا، فسيرة المصطفى مليئة بالعبر ومليئة بالحكم ومليئة بالمعجزات، التي تؤكد أنه

كتاباتي لا تخلو من الاستناد إلى المعجم الصوفي، بل إن بعض القصائد مقدماتها تنبني على هذا الجانب بناء يجعلها واضحة، وإن كنت أرى أنّ الصوفية أو التصوف ممارسة قبل كل شيء. فالذين كتبوا في هذا الباب كانوا صوفية بحقّ، لم يكونوا يلبسون بدلة من آخر صرخة ظهرت في المحيط، مع كرافتة مشدودة بفراشة ذهبية.

لا أحد في زماننا صوفيٌّ بالمعنى المعروف، واستعمال المعجم لا يعنى أننا صوفيّون. في ديواني «بوابة الريح»، دراسة قامت بها إحدى الطالبات حول المعجم الصوفي فيه تحت إشراف عبد الناصر لقاح، وقد جاء ذلك المعجم عفويًا ... لا غير. الصوفيُّ بلا سجادة، أشبه بواعظ بلا رفادة. لا صوفية في عصرنا، واستعمال المُعجـم لا يعني أنك صوفـي، حامل السـيف لا يعني أنه بطل، ولا ما كل من ينطق الفرنسية فهو فرنسي. ولا كل مـن ينطق بالصينية فهو صينـي. والحّقيقة كمّا يقولون من فيوضاتِ الأزل، وهذا تلاحظه في ديوان «أسفار الطين». التصوُّف عندي ممارسة، وأنا لا أمارس التصوف. أنا لسـت متصوّفا، ولا علم لي بأحد يمكن أن أدرجه في خانة الصوفية في عصرنا هذا، ولا في لائحة

م يأت بما أتي به من فراغ. حاولت أن أقف وسطا، وهذا

ابن عجيبة مثلا رحمه الله كان صوفيًا، وفي سيرته ما ينام عن أنه لقي الأمرين كي يلحق بركب المتصوفة

■ ظل اسـمك مقترنا بمراكش، لكنّك كثير السفر عنها، إذ لا تُرى إلا وحقيبتك على استعداد. ما حكايتك مع هذه

□ أنا كثير الأسفار، بل أجد نفسى أحيانا وقد استولت عليها الكآبة لا أرى الراحة والانتعاش إلا في لسفر بعيدا عن مراكش، لم أترك مدينة في المغرب إلا وزرتها. ولى ديوان سميته «بالشعر أزوّق هذا المدى»، كله حول المدن التي زرتها قبل إصدار هذا الديوان. وبن ثنايا دواويني الأخرى تجد الكثير من القصائد حول مدن مغربية قمت بزيارتها في إطار ســياحي أو ثقافي، فأنا رحالة بالدرجة الأولى، بـل إنَّ حقيبتي مُعدّة بكل اللوازم للسفر، فمن قال أنا لا أحب السفر فهذا لا يعرفني. ■ هل لك طقوس في الكتابة؟ وهل تعود إلى القصيدة

من أجل تنقيحها وإعادة كتابتها؟ □ لا طقوس لديّ، ولكن يعجبني أن أكتب في الصباح الباكر وغناء العصافير يملأ الأشجّار المحيطة ببيتي،

■ في سياق مواكبتك لحركة الشعر المغربي، هل أنت متفائل بمستقبل هذا الشعر؟ □ كيف لا أتفاءل وما يملأ الأكشاك الآن من المجموعات الشعرية كثير، بل يندر أن يمرّ شهرٌ ولم تجد بين الكتب الجديدة مجموعات شعرية، ولا أناقش هنا الكيف. في 1936 صدر ديوان «أحلام الفجر» لعبد القادر حسن، وبعده بثلاثين سنة جاء ديوان آخر. ولك أن تعرف من

سنة 1987 إلى سنة 2011، فقد ظهر 622 ديوانا، وهذا

■ بصفتك شاعرا ومثقفا مهموما بجراح أمته، كيف تنظر إلى ما يحدث في العالم العربي من دمار واقتتال.

وهل هي بداية عصر انحطاط مظلم ومخيف؟ □ لا يمكن أن نرجع إلى الوراء. ما أراه أتى على الأخضر واليابس أتى على المعالم التي نشعر في وجودها بوجودنا. دُمّر الكثير، ولكنه لم يدمر حصيلة ما تعلمناه طيلة قرون مضت.

ذهبت الدار وبقي أهلها، ولن يعدموا حلًا لإعادة بنائها من جديد، وربما ستكون الآن أجمل. زلزال أصاب الدول العربية، ولكن ما بعد الزلزال لن يكون إلا البناء الجميال. إذن، لا يمكن أن نعود إلى عصر الانحطاط، وإن كنت أرى في هذه التسمية إجحافا فنحن لم نعش انحطاط ما دمنــا نحافظ على مقو مات حض عشنا عصر توقف، استرددنا فيه أنفسنا، وهذا التوقف

أن تعرف المنفي... على الخريطة أولا

أحسب أن ليس من بلد و احد من بلدان العالم لم يؤتَ على ذكره في الشهادات التي يضمها هذا الكتاب. كنت قد بدأت بتسجيل ما يمر اسمه منها على ورقة بيضاء: كوبنهاغن، جورجيا، أدنبره، باريس، اليونان، أمريكا، عمان، القدس... خالطا العواصم بالدول تبعا لما وردت به في النصوص التي أقرأها. لم أستمر في ذلك على أي حال، إذ رأيت أن الذهاب في التعداد إلى آخره صار أقرب إلى تسلية رياضية منه إلى غاية تفيد في رسم خريطة منافي السوريين. لقد حلوا في كل مكان، حتى في تلك البلدان التي قلما كان ذكرها يتردُّد بينهم، نشأ لهم فيها ما يشبه الجاليات. هذا مخالف لما عرفه أحدنا من هجرات، حيث يكون المقصد واحدا في العادة: الهجرة إلى العالم الجديد مثلا بين أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، أو ما سمّى، في فترة مقاربة لتلك،

«هجرة الشوام إلى مصر»، إلخ. ولنضف إلى ذلك أن المهاجرين هذه المرة هم قليلو المعرفة بالبلدان التي توجهوا إليها. ذاك أن أسبابا كثيرة أبقتهم حيث هم، في بلدهم، غير معتادين، أو غير قادرين، لأسباب كثيرة، على مغادرته. وأحد من هذه الأسباب هو هجس من يؤذنون بالسفر أن معرفة الخارج مدمّرة للداخل. هي هجرة مفاجئة إذن، اضطرارية وشاقة إلى حدّ أننا قد نقع في لعبة التعداد نفسها إن بدأنا بذكر طرق المغادرة والهروب. في أحيان، كما نعلم، كان الأمل ببلوغ شاطئ الأمان ضئيلا؛ في أحيان كانت الطرق

البرية، طرق التهريب قاتلة أما الوصول فلم يكن أرحم، إذ هنا، في لبنان وهو الملجأ الأقرب، ما زال الذين وصلوا من خمس سنوات، أو ست كأنهم حطوا رحالهم الآن. الخيم التي نصبت على عجل لم تـزل كما هـي، وحيث هي. ورغم ذلك هناك من يحذر الملتجئين من أنهم ينبغي ألا

يكونوا هنا. وفي كل مكان كان الوصول يجابَه بالمنع، فإن تحقق رغم ذلك، ســتكون الشبهة والمطاردة بين شروط البقاء. بين الصور التى تنقل لنا مشاهد من تلك الإقامة ذاك الفيلم اليوناني الذي عرض على إحدى الشاشات العربية أكثر من مرّة. إنها صورة جديــدة للاجئ الســوري،

الباسبورت، الأكثر حضورا والأكثر ذكرا بين باسبورات العالم كلها. سواء كان في يد حامله، أو لم يكن. في فيلم آخر، لبناني هذه المرّة، يُعترض الشبان السائرون في الليل وهم يتداولون بشأن هجرتهم التالية، على غرار الهجرة التالية من اليونان، ليُسالوا عن جوازات سفرهم، التي ستؤكد لمعترضيهم أنهم سوريون. وأنهم، تاليا، لا يحقّ لهم التجوّل في الليل، بعد الساعة الثامنة. هذا لا يقوله المعترض المتعقّب في خفاء ذلك الزقاق البيروتي الضيق فقط، بل هو مخطوط على يافطات رفعتها قرى الباسبورت الذي يضعه رجل الأمن فوق الباسبورات، هناك في

البحث عن مدننا

في مدن ومنَّافٍ أخرى

شهادات أدبية عن المدينة وأحوالها

جمال شحيد، جمانة الياسيري، جولان حاجي، رشا عمران، عدي الزعبي، عروة مقداد

تقديم: حسن داوود

أعلى الكومة. هي كومة الجوازات السورية، جوازات المكسورين والمذلولين، والحاقدين أيضا، كما في واحد من النصوص المنشورة هنا في الكتاب. وهم الخائفون كذلك من حكومات البلدان ومن أهلها أيضا، وكذلك «من شركات الطيران ومن السوريين الآخرين»، وإذ يبدو لهم أن بلدهم هو الرقعة الرخوة من الأرض، وأنهم، وهم من دونها، فاقدون لأي شعور بالاحتماء، سيكون عليهم أن يخافوا أيّ شيء ينذر بخطر قد يجري في أي مكان، بل من أيّ شيء قد يحمله حدث عادي، حيث يضاف إلى خوفهم مما جرى تعداده أعلاه «الخوف من الانتخابات التركية والأمريكية

الذي ينبغي له أن يغادر على الفور، طوعا أو كرها، لأن البلد الذي

نرل فيه، أو ظن أنه أقام فيه، ليس إلا منفى مؤقتا. ثم هناك

و الفر نسية والنمساوية».

زرّ الجـرس فارغا من اسـمك، محترسـا كي لا يتعرّف إليك أحد من الجيران». بصيغة الأنتَ يكتب الكاتب واصفا أناه. وهو يستمر في وصفه لعيشه، باقيا على إصراره بجعل نفسه في مكان شخص آخر، أو رائيا نفسه من مسافة، أو إنه شخصان، فردان اثنان، واحد كان يعرف نفسه، وآخر يديم النظر إلى ما دُفع إليه ذاك الذي

«تركـتَ بات قرينه.

حسن داوود*

«ينقبض قلبك مرتقبا الســؤال عن المكان الذي أتيت منه في سوريا». كأن هذه «التهمة» قد صارت معمّمة، هوية

لوافدين ينبغي ردّهم إلى المكان الذي قدموا منه، أو احتجازهم حتى يتطوع آخرون ويقروا بالحاجة إلى استقبالهم. النصوص التي يضمها هذا الكتاب هي محن و تجارب عيش شخصية في المنافي، أو ربما في البحث عن المنافي، أو في الهروب من المنفى الأول إلى المنفى الثاني، أو الثالث أيضا. تجارب شخصية عن زمن هجرة لم تستقر بعد. أيام أولى للهجرة، أو سنوات أولى لا فرق، طالما أن ما تقوله النصوص مليء بالضياع والغضب، وبالاحتجاج القوي على ما يرتفع في وجوه المتخبّطين على حدود البلدان، منذهلين مما يلقونه وما لم يسبق لهم أن اختبروه من

هي المحنة التي ما زالت تحفل بالغضب الذي يسم البداية، رغم انقضاء سنوات ستٌ على هجرة أوائل الفارين من الحرب. كأنها بداية متصّلة، حيث لم يتوقف قدوم القادمين ولم ينقطع أبدا. لا أعرف مدى شـوط التكيّف الذي بلغـه الصديق الذي هاجر من ثلاث سنوات أو أربع سنوات، وفي أي نقطة هو الآن من المسافة بين سوريا وفرنسا. هل بات أقرب إلى هناك وأبعد عن هنا. هل قطع شـوطا في دراسـة اللغة؟ زوجته، هل تكيّفت هي أيضا وهل صار لها صديقات من تلك المدينة الفرنسية؟ أم أنها تنتظر مجيء عائلات سورية لتكون لها حياة اجتماعية كما يقال؟

بل ماذا يفعل هذا الصديق، وهو هناك، بما سبق أن تحصّل له من عمره؟ مع مَن سيشترك في تذكر ذلك؟ الماضي الشخصي الذي سيظل هناك في الذكريات «تلك التي لا تفيد هنا، و لا تستعمل» كما في أحد النصوص.

وهل تخلص أولئك الأوّلون من غضب البداية ولعناتها؟ هل بات المهم، أو لا، «أن ننجح في الامتحان الثاني للغة الدنماركية» كما في إحدى الشهادات؟ أم سيظل جاثما ذلك الشعور بأن ما نكتسبه هنا نخسر ما يماثله، هناك في سوريا.

شم هذا التوازن المقلق بين ما ينبغي التمسك به من الحياة السابقة وما يجب اكتسابه من الحياة الجديدة، أو أن ما سيقيم ذلك التوازن هو الخسران في الحالين حيث، كما يقول المتكلم عن نفسه بصيغة الأنت: «خسرت كل شيء من دون أن تكون قد ملكت شيئا في ما مضى»، أو كما يقول نص آخر لمنفي أو منفيّة أخرى: «جميع الأمكنة استعارة عن المدينة التي ولدت فيها، والتي لم تكن يوما ملكك أصلا».

"كتاب «البحث عن مدننا في مدن ومناف أخرى» يضم شهادات أدبية، عن المدن وأحوالها، لكتاب سوريين هم جمال شحيد وجمانة الياسري وجولان حاجي ورشا عمران وعدي زعبى وعروة مقداد أصدرته «اتجاهات- ثقافة مستقلة». السطور أعلاه تعليق على نصوص المشاركين.

* روائي لبناني

في بكين، حيث تدرّب على الغرافيك مرة أخرى، وتغيرت

مسيرته الفنية جذريًا، فإذا به يحطم الشكل، وينتهك

التقاليد المتوارثة، ويواجه نفسه بأسئلة عسيرة من

قبيل: «مَـنْ أنا، ماذا أريد، وكيف ألمسُ جوهر نفسي؟»

كان هاجســه الأول أن يطوع أدواته ليؤسس فنًا شرَّقيًا

عربيًا، وهكذا وجد ضالته المنشودة في الحرف العربي

الذي ينطوي على طاقات جمالية وتعبيرية، بمعزل عن

أي معنى أدبي أو لفظى، وبعد عودته من البرتغال نظمت

جمعية الفنانين العراقيين عام 1969 معرضًا شخصيًا

أثار استغراب معارفه و مُشاهديه، لاختلافه عما دأبَ

عليه في الأعوام السابقة، حتى أن مي نفسها عدت هذه

السنة البداية الحقيقية لمسيرته الفنية، وهي السنة

نفسها التي ظهرت فيها جماعة «الرؤية الجديدة»، التي

كان الناصري أحد مؤسسيها، كما استعمل أول مرة في

العراق مادة الأكليرك على الخشب كبديل للزيت وهي

مادة طيعة لكنها تحتاج إلى ســرعة خاطفــة فَى تَنْفيذ

العمل. وينبغي ألا ننســى أن الناصري هو أول مَنْ كسر

الأطر التقليدية للوحة واستعمل الشكل المعيني الذي

لفت الانتباه إلى أعماله المختلفة شكلاً و مضَّمو نًا.

عدنان حسين أحمد*

التي ستلازمه طوال حياته.

تكمن أهمية كتاب «رافع الناصري رسام المُشاهد الكونية» الصَّادر عن دار الآداب في بيروت للشَّاعرَة والناقدة الفنية مي مظفر في جَمْعِه بين النقد التشكيلي وشذرات متفرقة مّن السيرة الذاّتية لها ولشريك حياتهاً الفنان التأملي رافع الناصري، الذي يشكل علامة فارقة في المشهد التَّشْكيلي الســتيني، على وجه التحديد، من . دون إغفال مكانته العربية والعّالمية.

يتألف الكتاب من مقدمة مكثفة، وسبع مقالات نقدية كتبتها مي بروح الناقدة الموضوعية، التي وقفت على الحياد وعبرت عن رؤيتها النقدية بالمنجزات الفنية المرسـومة والمطبوعة لأقرب الناس إليها ذهنيًا وروحيًا. ولعل أجمل ما في هذه المقدمة الشاملة والمركزة، هو تواضع مى مظفر وصدقها، حيث تعترف بالفم الملآن بأنها وقفتٌ «شبه خرساء» أمام أعمال المعرض الأول لفناني جماعة «الرؤيــة الجديدة»، أو أنها كانــت «تتهيب» من الكتابة عن أعمال رافع الناصري، كما أنها تسعى لمحاورة أي فنان مهم قبل أن تخوض مغامرة الكتابة النقدية عن تجربته الفنية مع أن الأدباء والفنانسن القريبين منها يعرفون جيدًا أنها شاعرة من نسيج وحدها، وقاصة متمكنة من أدواتها السردية، ومترجمة لعدد من الكتب النقدية والفنية المرموقة، فهي لم تأتِّ من خارج الوسـط الفنى، وإنما قدمت من أقربُ الدُوائِر المحيطة بالفن التشكيلي. ومن دواعي التواضع الأخرى أنها استشهدت بآراء أدباء كبار، ونقاد معروفين، ومؤرخين أجانب للفن التشكيلي، قبل أن تدلو بدلوها، فقد قال الراحل جبرا إبراهيم جبرا عن الناصري: «فنان مُدهش»، فيما انتبه الناقد نجيب المانع إلى الطريقة الواثقة التي يرسم بها رافع «بيد لا تتردد ولا ترتجف»، أما بيرنار دوريفال،

> فقال بعد تأمل طويل للوحات الناصرى: «إنّه يمتلك موهبة كبيرة». وفي هذا السياق لم يخِب حــدُسَ أدونيسَ حين كلفها بالكتابة عن المعرض الأول لجماعـة «الرؤيـة الجديدة» لجلة «مو اقف» ذائعــة الصيت، فهــو يُدرك أن لهذه الشاعرة المرهفة، و الساردة الذكية ما يُعينها على الولوج في عالم اللوحة الفنية، التي لا تفتح بابها لكل الطارقين لذلك لجأت إلى بعض «الحِيَل المشروعة» التى تتمثل بمصاورة الفنان قبل الكتابة عن تجربته الفنية، علها تفتح بعض الأبواب المُستغلَّقة، وتستغور المناطق العصية على التأويل. وكان لها ما أرادت في أول حـوار لها مع الفنان ضياء العزاوي، الذي أوضح لها بعض المناطق الغامضة في عالم التشكيل، الذي بدأت تتعمق فيه رويدًا رويدًا، لم تُخْف مي دهشتها وحيرتها أمام «الألوان الصريحة الأخاذة» للسطوح التصويرية للوحات الناصري المرصعة بالحروف

> > فى دورته الثامنة عشرة.

وجاء غلافها بلون واحد غير مغلق وتبرز عليه

كتابة تحمل اسم المؤلف أحمد شرقي، وتحته عنوان

المجموعة عوالم شفافة بالعربية والفرنسية، وتحت

العنوان لوحة من إنجاز التشكيلي المغربي محمد

سعود.. أما الغلاف الأخير فيحمل صورة المؤلف

ضمن دائرة صغيرة تحتها كلمة بصدد المجموعة

للقاص المغربي أنيس الرافعي. غلاف تنسجم

معطيات إلى حد كبير مع الأجواء التي ستدور فيها

الأحداث بأسلوب شفاف لا يخفي ما يجري في

ثناياها. وتتألف المجموعة من قصص متقاربة في

الحجم وهي: «نافذة، نبض آخر، كرسي الاعتراف،

حراس الأوركيد، قاعة الانتصار، الرجل الأرنب،

أيد مسمومة، محاكاة، فعل ماض، مدينة المنظرين،

من قال؟». وتتخلل هذه القصص ما سماه الكاتب

«أطياف» وهي جمل سردية تحمل حدثا أو أكثر

بتكثيف يجعلها أقرب إلى القصة القصيرة جدا،

وجاءت عناوينها كالتالي: «إكسير، تفاعل، تسرع،

عبث، أجنحة متكسرة، براءة، صقيع، فرح، صورتان،

قصص المجموعة: مزايا ومميزات

المجموعة القصصية جديرة بالقراءة للوقوف على

سماتها الأسلوبية التي تطبعها الشفافية، التي تحاول

ملامسة الواقع وترصد أثره على الشخصيات التي

تدير أحداث كل قصة على حدة. ولأننا قرأنا متونا

قصصية كثيرة ومتنوعة، فكل أضمومة قصصية

تجعلنا نكتشف المشترك والمختلف الذي تضيفه

تركيبة القصص بين كاتب وآخر، والحال أننا أمام

قصص المجموعة نتلمس بشكل ما كتابة لها مميزاتها

والعربي الذي شهد في السنوات الأخيرة انتعاشا

يحمل عدة تجارب تحتاج إلى وقفات نقدية

قصد اكتشاف الفريد والرتيب فيها.

مؤرخ الفنُّ في السوربون



العربية، التي سوف تُصبح علامة مميزة تقترن به مثلما اقترنت من قبل بمديحة عمر، وجميل حِمودي، وعصام السعيد، وجواد سليم. وتعترف مي أيضًا بأن الناصري لم يعلمها بطريقة منهجية، لكن خبرتها البصرية كانت تنمو وتتطور بهدوء وعفوية، حيــث تقول:»أخذتُ منه الكثير، وتمرستُ على طبيعة تعامله مع المرئيات».

تتمحـور مقالة «تجليـات الأفــقّ» علــى التقنيات والأساليب التي اتبعها الناصــري، أثناء دراســته الجامعية الأولية في معهد الفنون الجميلة في بغداد عام 1959 حيث تتلمذ على أيدي الفنانَين فائق حسن وجواد سليم، ثم اختار بمحض إرادته إكمال دراسته في بكين، حيث درسُ الرسم، لكنه آثر أن يتخصص بالغرافيّكِ «فَن الحفر والطباعة»، الذي لم يكن موجودًا في العراق. تُحمل مسى تجربة الناصري بثلاثة أسساليب، وهي الأكاديمية، والواقعية المبسطة، ثم التجريد المطلق، ويجب ألا نغفل اللمسات التعبيرية والرمزية التى تتخلل متون أعماله الفنية، فهو ينهمك بفكرة اللوحة لمدة طويلة، قبل أن يشرع بتنفيذها على الورق أو الخشب أو الكانفاس. وكما هو معروف فإن الناصري يميل إلى تبسيط الأشكال واختزال الثيمة إلى حد بعيد. تورد مي في هذا المقال عدة مِعارض شـخصية من بينها معـرض هونغ كونغ، إلذي نَظم عام 1963 بتوصية من أستاذه خوان يو يي، وتَشير إلى أن موضوعاته اقتصرت على مَشاهد صينية وعراقية نُفذها بتقنية الحفر على الخشب، وقد رأت فيها «دقة في الأداء والتعبير معًا». كما توقفت الناقدة عند معرضيًّ

آخريــن كــرس فيهمــا



الاختزال وتقديم الأشكال المؤسلبة، مُعتمدًا على

تحدثت الناقدة غير مرة عن تقسيم لوحة الناصري إلى قسمين: أرضى وسماوي، وثمة خط أفقى يفصل بين الاتنين وهي بداية تقارب بين أعماله التصويرية والأخرى المحفورة بالزنك. لابد من الأخذ بعين الاعتبار أن الناصري عاش في تكريت، وقد أمدته هذه المدينة الواقعة على مشارف البادية بخزين وافر من المصادر البصرية، لا يرسم الناصري الطبيعة كما يراها، بل كما يتذكرها بعد أن تختمر في مخيلته المتوهجة أبدًا، لا تبتغي مقالة «رمانة صغيرة تالفة» أكثر

من القول بأن الجمال مبثوث في البيئة المحيطة بنا، وما على الفنان سوى التقاطه. فالطبيعة مصدر إلهام لا ينضب شرط أن ننتبه إلى الأشياء الصغيرة المَّالوفة والمهملة في آن واحد، تركز المقالة الرابعة على إلغاء خط الأفق، وتتحول فيها ثنائية الأرض والسماء إلى ثنائية حركة وسكون. تؤشر مى في المقالة الخامسة بأن اللون يشكل عنصرًا حاسمًّا في تحديد مناخ العمل الفني، فيما يمتلك الضوء قيمة اســتَّتْنائية في أعماله الفنية التــي غادرت حالتي الصفاء والحوار الهادئ إلى شيء من العتمة وكثير من الاحتدام الداخلي، الذي يعكس شعور الفنان بالوحدة،

وإحساسه العميق بالفجيعة. يصور الناصري في تحيته إلى المتنبى الأجواء النفسية والتاريخة والجغرافية التي عاشها مالئ الدنيا وشاغل الناس بلغة فنية مستخلصة من تقنيات الماضى والحاضر وقد جاءت على شكل منمنمات صغيرة مدورة، ثم انفجرت إلى لوحات تصويرية كبيرة تستنطق القصائد ولا تصورها، أما المقابلة الطويلة التي أجرتها المؤلفة مع الفنان رافع الناصري، فهي استعادة مركزة لمضمون المقدمة والمقالات الست أنفة الذكر لكنها تُلقى مزيدًا من الضوء على مراحلة الدراسية، وحياته الشخصية، والمعارض الفنية التي نظمها طوال خمسين عامًا في عدد كبير من بلدان العالم.

بحثي المضني، لكن لديه نصيبه من التفلسف، حيث

صفعنى بنظريته»، من نتحدث عنه بسوء اليوم،

هو نفسه من نبكي بحرقة في جنازته غدا، ونقول

كان رجلا طيبا، ليست قمة نفاق البشريا ولدي؟».

ويقول في قصة «أياد مسمومة»: «المظاهر خداعة،

ليت قلبك وعقلك كوجهك.. أنسيت يوم سالتني عن

الشيء الذي أكرهه أكثر من باقى الأشياء؟ اششش..

أصمت، قلت لك حينها «الخيانة»، وقلت لي لن

تترك يدك يدي إلى الأبد، أين وعودك؟ خمسة أعوام

أضعتها من شبابي مع لئيم مثلك، حتى الأولاد لم

تقدر على إنجابهم كالرجال». في القصص نجد هذا

الخط الرابط بين أحلام الشخصيات وما يصدر عنها

من أفعال معتادة وهي في سعي روتيني من أجل

مواجهة الواقع بكل المركون والمستجد فيه «العشق،

الحلم بالميراث، التحايل والخداع، ضيق العيش»

وهـي موضوعات تجد لهـا ورودا وذكرا فـي جل أو

المجموعات القصصية في كل البلدان. والقاص في

مجموعته يزاوج بفنية بين ما تمليه الذاكرة من أحداث

راسخة تحتم عليه تصويرها وتوثيقها إبداعيا، وما

يمليه الواقع الذي تعتريه تغيرات في كل المجالات.

فالإنسان كاتبا أو قارئا تستميله أحداث الماضي

المؤرخة لحياته كما تستميله أحداث الحاضر الحاملة

لتنبؤات ما قد يحصل في المستقبل الذي يتطلع إلى

في قصصه تواجهك أحداث تنبثق عنها فلسفة

الكاتب ونظرت إزاء الواقع، وهو يبحث عن أحلامه

التى حمَّلها الشخصيات الساعية إلى تحقيق الذات

والأنعتاق من ربقة ألم الحصار المانع من بلوغ تحقيق

القاص يحاول باستخدامه عدة آليات من أجل

سـرد أحداث متصلة في كل قصة عارضة ما يكتنفها

من صراعات قبل أن ينهيها بانتصار كما في قصة

«قاعـة الانتصـار»، «تداركـت، مسـحت رأسـي فـي

لقطة ذكية مني، واتبعت خطوات المساعدة». وفي

قصة «أياد مسمومة» حيث صار المكروه من قبل

الزوجة صاحب ثلث أملاك الهالك «أخرج ورقة

المعطي الزهراوي»، شم أردف «كتبها بخط يده

هكذا نجد نهايات القصص نهايات

متنوعة فقد تأتى انتصارا أو موتا أو قولة

أو كلاما مضحكا أو انتظارا... نهايات

لصراعات نفسية وطموحات مختلفة

يتخللها التشويق الذي نعتقد أن الكاتب تمكن

من تحقيقه فعلا عبر إدارة الأحداث بذكاء

وهـ و بذلك قـ د تحكم إلى حد كبيـ ر في طريقة

نسج قصصه حريصا على العناية بأهم

مقوماتها: الحوار المقتضب، الأسلوب واللغة

الشفافة المدرجان في السهل الممتنع، الوصف

أكثر فرادة وتميزا عبر ما سيجود به من مجموعات

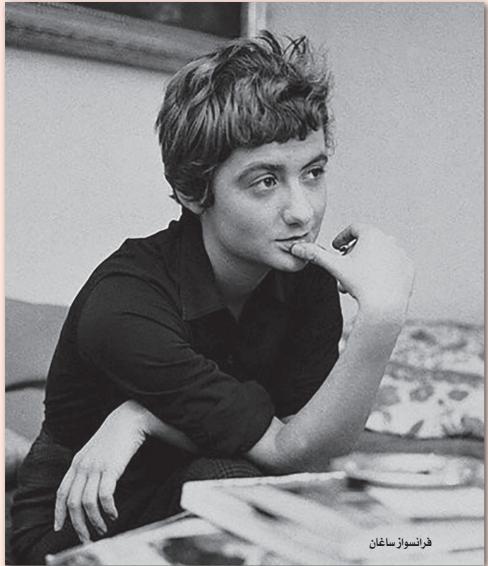
التعايش ضمنه مع غيره.

الحلم الدفين في الصدور.

وفنية خاصة.

قصصية مقبلة.

* كاتب عراقى



الأديبة الفرنسية فرانسواز ساغان تروي «أطيب ذكرياتها»!

على الرغم من نتاجها الإبداعي القليل، فإن الروائية

والإنجاب خارج نطاق الزوجية؛ كتبتها وهي على تخوم

العشرين من عمرها، وجلبت لها مالا وفيرا وشهرة واسعة،

حتى إنها كانت تتضايق من متابعة الناس وفضولهم، اللذين

كادا يلغيان حياتها الخاصة، ليس في فرنسا أو باريس، بل حتى في أمريكا يوم سافرت للقاء الكاتب المسرحي تنيسي

وليامز، إذ ما أن حطت الطائرة في المطار فجراً، حتى فوجئت

ساغان التي تلخص حياتها في الكتابة والمقامرة وقيادة

السيارة بســرعّة فائقة، واصفة السرعة بأنها تسطح شجر

الدلب على جانب الطريق، وفي الليل تطيل وتشوه الحروف

المضاءة لمحطات البنزين، تصبح أقل هما بذلك في سرعة

لا يعود الدم يتجلط حول القلب، يتدفق دمك». ومن لعبة

قمار واحدة اشترت بيتها في نورماندي، كما استعدتُ مقابلة

قديمة أجراها معها الصحافي سمير عطا الله ونشرتها مجلة

«الحسناء» اللبنانية سنة 1966، تؤكد له أنها تركت المقامرة

بسبب خسائرها المالية الفادحة، حتى إن سمير عطا الله

جعل للقائه الصحافي هذا عنوان «ساغان المغامرة تخسر

في كتابها المعنون «مع أطيب ذكرياتي» الذي صدرت

طبعته الفرنسية الأولى عن دار غاليمار سنة 1984؛ أي بعد

ثلاثين سنة من صدور روايتها الأولى «مرحبا أيها الحزن»،

التي نقلها عن الفرنسية مباشرة؛ متخلصين من اللغة أو

اللغّات الوسيطة، المترجم العراقي عباس المفرّجي، واضعين

تحت النظر أن الترجمات العربية مازالت متأخرة عن زمن

الصدور في لغة الأصل، فثمة فارق زمني يزيد على ثلاثة

تنيسي وليامز

تقدم ساغان فصولا من الحياة الخاصة والحياة الثقافية

الفرنسية، منها فصول عن الكاتب المسرحي الأمريكي تنيسي

وليامـز (1911–1983) الذي عرفناه على نطاق واسـع من

خلال مسرحيته الشهيرة «عربة اسمها الرغبة» فضلا عن

مســرحيته الأخرى الأقل شــهرة «قطة على صفيح ساخن»

تسافر إلى فلوريدا للقائه، وتصفه برجل قصير، بشعر أشقر

وعينين زرقاوين، ونظرة لاهية واصفة إياه بأعظم شاعر

أمريكي بعد ولــت ويتمان، وتمضي في ضيافته أســبوعين

لاهيين صاخبين، ومع الحر اللاهب في فلوريدا كانت ساغان

بعد ذلك تلتقي به أكثر من مرة وآخرها يوم طلبت منها

جهة ثقافية تقديم عمل مسرحي، فتختار ترجمة مسرحيته

«طائر الشباب العذب» التي كتبها تنيسي وليامز سنة 1959،

على الرغم من لغة ساغان الإنكليزية المتواضعة، وتكتب إليه

مخبرة إياه بإعدادها إحدى مسرحياته للعرض في باريس،

لكنهــا تفاجأ ببرقية منه قبــل عرض المســرحية «أنا قادم»

وتنال الترجمة فضلا عن التمثيل رضاه، وكان يضحك طويلا

وبصوت عال على الحوار، ما يثير ضجر المشاهدين، الأمر

الذي يحرجها راجية إياه إخفاض صوته، كان فرحا جدا

واصفا ترجمة ساغان لمسرحيته بالمدهشة، محتضنا إياها

تلك كانت المرة الأخيرة التي أراه فيها - كما تقول ساغان-

علمت في ما بعد بطيشــه فــي مهرجان (كان) الســينمائي

التاسع والعشرين سـنة 1976، وكان رئيس لجنة التحكيم،

ورفضه أن يستمر أمدا أطول رئيسا للجنة التحكيم! مناجية

إياه: وأنا، أنا حتى لا أعرف كيف مت أنت يا شاعري المسكين،

وما إذا كنت مت كما تمنيت، موتاً متميزا، في الصباح الباكر

في بيتك المشرعة أبوابه، أو لعلك فكرت في الذهاب إلى ذلك

المنزل في فلوريدا وقضاء بضعة أيام في هدوء مع الشــمس

وورق الكتابة، إنا افتقدك يا شاعر، وأخشى أني سأفتقدك

وتعقد ساغان فصلا جميلا للحديث عن المثل والمخرج

الأمريكي أورسون ويلز (1915–1985) الذي مازالت صورته

ماثلة في ذهني، أواخر أيامه، مستعينا بأنبوبة أوكسجين

يضعها عند أحد منخريه، وهو يعمل في إخراج أحد أفلامه،

ويبدو أن أوكسـجين الهواء الطبيعي ما عاد يكفيه لعلة في

رئتيه، وقلة في التنافذ الغازي، وتعله بسبب التدخين،

لزمن طويل جدا».

تشاهد ويليامز وهو يكتب على الآلة الكاتبة ساعات.

بعشرات المصورين في انتظارها،

مئتي كيلومتر في الساعة،

في البكارا ما تربحه من كتبها»!

شكيب كاظم*

وكاتبة المسرحيات فرانسواز ساغان (1935-2004) حظيت للروائي فرانز كافكا، وتألق فيه المثل الأمريكي أنطوني بيركن ز، بطل فيلم «سايكو «لخرج أفلام الرعب الفريد هيتشكوك، وإلى جانبه النجمة جانيت لي وفيرا مايلز. باهتمام القراء الواسع في العراق والوطن العربي، إذ جلبت لها روايتها الأولى «مرحباً أيها الحزن» أنظار القراء لما فيها أقول مازال فيلمه الذي عرض في بغداد سنة 1962 ماثلاً من بوح واقتراب من الأماكن المحظورة، حتى إن أباها رفض في الذهن. تصفه ساغان: كان ضخما، كان عملاقا، كانت ن تنشرها باسمها الصريح، فرانسوا كوريز، خشية أن له عينا صقر، ضحك بطريقة راعـدة وأجال طرفه في ميناء تجلب لغطا لأسرتها، فاستبدلت ساغان بكوريز، حصل هذا (كان) في حشوده الضالة ويخوته الفاخرة، بنظرة لاهية قبل الانفلات الأخلاقي الذي ضرب العالم؛ ولاسيما أوروبا متقززة في الوقت ذاته». في ستينيات القرن العشرين وظهرت حركات الهيبين واليبيين، وفرقة البيتلز والبوهيمية، واختراع حبوب منَّع الحمل، والدعوات لتحطيم نظام الأسرة وعقود الزواج،

كان هذا المخرج العملاق بحاجة إلى مال؛ مال المنتجين كي يخرج أفلامه، كما كان المخرج الفرنسي كوستا كافراس القريب من قضايا العرب، الذي قسدم فيلما رائعا تناول فيه كفاح الشعب الفلسطيني عنوانه (حنا كي--hana عرضته سينما سميراميس في بغداد سنة 1986، قابلناه نحـن العرب بما يشـبه البرود والبلادة، ما أدى إلى فشـل الفيلم، زد على ذلك محاربة اللوبي الصهيوني في أوروبا والغرب، إذ تعرضت دور العرض إلى هجمات بالزّجاجات الحارقة، وهل ننسي المثلة البريطانية فانيسا رود كريف، لقد تحطمت مشروعات كافراس بسبب الحاجة إلى المال، وما امتدت إليه أموال العرب، على الرغم من امتلاء خزائنهم بالمال فخسرناه! وإذ يعرضٍ أورسن ولز أمره على أحد المنتجين، فلمـس منه اعتذارا أو امتناعا، يخاطب سـاغان، قاصداً هؤلاء المنتجين: أنا وأنت، نحن فنانان، ليس هناك ما يجمعنا مع ثلة الماليين أو المحتالين عديمي الأهمية هؤلاء، ينبغي تجنبهم كما نتجنب الطاعون، هم مجرد سماسرة،

ومازال فيلمه «المحاكمة» بالأبيض والأسود عن رواية قصيرة

معبرة عن خيبتها أن ولزلم يستثمر أمواله عند نجاحاته الأولى في شركة شـل النفطية أو مطاعم الوجبات السريعة! كان كريما مبذرا يرمي أمواله من النوافذ.

جان بول سارتر

في يـوم 21 يونيو/حزيران 1979 وبمناسـبة عيد ميلاد جان بول سارتر الرابع والسبعين، وهو يوم ميلاد ساغان -كذلك - سنة 1935، توجه رسالة حب إليه نشرتها في إحدى المجلات الفرنسية واصفة إياه بالأقرب إلى قلبها، وأحبته أكثر من الجميع، وكانت تزوره، وتذهب معه للعشاء في أحد المطاعم كل عشرة أيام، هو الذي بدأ يعاني ألما ممضا ووحشة مؤذية لفقده بصـره، كما فقدها الروائـي الأرجنتيني لوي خورخي بورخس، لقد أضحى يؤلمه تحوله إلى مستطيع بغيره، وإذ تساله هل قرأ رسالتها إليه؟ يجيبها لقد كلفت أحدهم بقراءتها مرة واحدة، وإنه يروم إعادة قراءتها لما فيها من إشادة به ومديح يطرب نرجسيته، فتسجل الرسالة على شريط كاسيت كي يستمع إليها وقت يشاء، معبرا لها عن ألمه، لأنه ما عاد يكتب بسبب عماه، هو الذي أمضى نحو نصف قرن يكتب يوميا ويقرأ نحو عشر ساعات، لا بل إنه فكر حتى بالانتحار. وإذ تؤكد عماه، فإنها تنفى ما يشيعه البعض عن خرفه، مؤكدة شعورها بالغيظ إزاء تلك الحكايات المخزية التي قالها بضعة أشــخاص من محيطه ومعارفه. وســارت في جنازته غير مصدقة، مع آلاف الناس الذين أحبوه واحترموه، والذين رافقوه الكيلومترات القليلة نحو مرقده

ساغان، بعد أن حدثتنا عن تنيسي ويليامز وارسون ولز وسارتر، ختمت أطيب ذكرياتها متحدثة عن قراءاتها الأولى التي بلورت بدايات ثقافتها، القراءة التي علمتها العزلة، مقررة أن الحياة عزلة، مؤكدة أن الشيء الوحيد الذي تأسف له أنها ما قرات كل الكتب التي كانت تريد قراءتها، ذاكرة كتاب «قوت الأرض» لأندريهِ جيد، وثانية كتاب «الإنسان المتمرد» لألبير كامو، وثالثاً شعر رامبو وأخيراً مارسيل بروست في «البحث عن الزمن الضائع» أو «المفقود» بوصفها المكونات الأولى لثقافتها.

سجل المترجم عباس المفرجي في «مع أطيب ذكرياتي» الذي تولت (دار المدى) نشر طبعته الأولى سنة 2019، تقدما جيدا على مستوى اللغة، ففي لغته في هذا الكتاب تحديدا، كثير من الموسيقى والرهافّة والجمال، أنا الزاعم إنى قرأت جل ما ترجم ومنذ كتابه الأول «يوميات القراءة» للأديب الأرجنتيني البرتو مانغويل، كما إنه نزع جلباب اللغة الوسيطة، فهو ترجم كتابه هذاعن الفرنسية مباشرة، والنقل المباشر يحافظ - غالباً - على دقة النص وروحيته.

لعل عنوان هذا الكتاب من أكثر العناوين تنوعا في الترجمة، فهو قد ترجـم إلى «مرحى يا كآب»» و «مرحى أيتها الكآبة» و «طاب يومك أيها الحزن» و «صباح الخير أيها الحزن» و «مرحبا أيتها التعاسة»!

* كاتب من العراق

Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9634 Thursday 15 August 2019

ملامسة الواقع في «عوالم شفافة» لأحمد شرقي

الفلسفة، الفيلسوف الضائع، الذي يحقد عليه ويسب أفكاره في خاطره بأنذل الشتائم. تحدث عن «أيوب» الساعاتي الصبور المغرم بسارة يقاسمها التواصل عبر الهاتف. تحدث عن الحلاق يوسـف الذي ينغص عليه هدوء اللحظة وهو يستجوبه عن أحوال الدراسة

كل قصص المجموعة قصص مليئة بتفاصيل سلوكات يومية تحمل علاقة الإنسان بغيره، في مجتمع تتحكم فيه قيم كثيرا ما نحاول الانفلات من قيودها لتحقيق مآرب بسيطة على حساب الآخرين، عبر صفة النفاق التي تخفي خبثنا وجشعنا

يقول الكاتب في قصة «مدينة المنظرين»، «تنفست بعد أن اقتسم معي اعتقدت أنه سيفك

من حقيبته وأعلن أترك ثلث أملاكي لرفيق دربي

Univers transparents الدقيق الموجز الذي لا يعرقل خط تطور الأحداث، السرد الجميل الذي يجعلك تعيش الحدث وتتفاعل معه بشكل أو بآخر. ونعتقد أن القاص المغربي الشاب أحمد شرقي له دراية بالسرد مما قد يجعل منه قاصا

لتنخرط بمخيلتك في أجواء القص والسرد.

وللإشارة فالمتميز في المجموعة خطها السردي الذي تتقطعه التفاتات إلى أحداث تعتقد أن لها مسارات أخرى، لكن سرعان ما يعود بك الكاتب كي يواصل الحدث الرئيس والمهيمن الذي اختاره محورا

ومزايا التي يمكن أن تجعل صاحبها ذا بصمة خاصة ونوعية تثري وتنضاف إلى المشهد السردي المغربي

شخصيات تعيش معاناتها بمواقف متنوعة

قصص المجموعة قصص متجانسة من حيث شخصياتها التي تلتقي في معانقة معاناتها من أجل تحقيق أبسط شروط الحياة، طمو حات، أمل من أجل تحقيق ما يسعف على عيش في حدوده الدنيا، لذة الانتصار وحيرة الانتظار. قصص تجعل القارئ أمام مجتمع يضج بالصراعات اليومية كسائر المجتمعات البشرية بصفة عامة. ونشير إلى اهتمام الكاتب برصد وقائع لها علاقة بحرفيين أو موظفين أو أشخاص عالقين بذاكرته لتصرفات مثيرة إزاءه أو إزاء غيره. تحدث القاص أحمد شرقى عن أستاذ

المغرب_لحسن ملواني: " عن جامعة المبدعين المغاربة صدرت للقاص المغربي أحمد شرقى مجموعة قصصية تتألف من 88 صفحة من الحجم اللتوسط، وهي القصص الحائزة على جائزة ملتقى أحمد بوزفور الوطنى للقصة القصيرة

والعائلة، ما جعله يشك في أمره فقد يكون صحافيا مخضرما يستدرج الزبائن بأسئلته السديدة الدقيقة. تحدث عن نفسه وزبون وهما ينتظران دورهما داخل عيادة طبيبة الأسنان وكلاهما يصول تحقيق هدفه بذكاء و خداع. تحدث عن الرجل المقنع و هو يكتس مظهر أرنب، وصور وضعيته المؤثرة وهو يتضور ألما قبل أن يلفظ، أنفاسه الأخيرة. هكذا نجد هذا التلاقي في تقديم الكاتب تصوره

المفضي إلى تكوين نظرته الخاصة إزاء فلسفة عيش هذا وذاك مع تسجيل مختلف الردود الصادرة من الأشـخاص، وقد غلبت عليهم مصالحهم الشـخصية وأنانيتهم العمياء. الكاتب يجيد التقاط اللحظة وتصويرها وهي تنبض بدفء تفاعلاتها عبر شخصيات تحمل مواقفها وردود أفعالها المتوقعة وغير المتوقعة، جمل اختزالية تحيل على أحداث كبيرة، أوصاف تقرب المكان والحدث والشخصية

السنة الحادية والثلاثون العدد 9634 الخميس 15 آب (أغسطس) 2019 – 14 ذو الحجة 1440 هـ

جا مينال افي شعباء «فادي دلا عني الإداري الإداري الإداري الإداري الإداري دلا عني الإداري دلا المرادي دلا الأداري دلا الذاري الأداري دلا الذاري دلا الذاري الأداري دلا الذاري الأداري دلا الذاري الأداري دلا الذاري الأداري دلا الأداري دلا الأداري دلا الذاري الأداري دلا الذاري الأداري دلا الأداري دلا الأداري دلا الذاري الذاري الأداري دلا الذاري الأداري الذاري الذ

الفنانة المصرية شيماء الحاج تعود للظهور بعد قضية «الفيديوهات الفاضحة»

القاهرة – «القدس العربي»:

عادت الفنانة المصرية شيماء الحاج، إلى الظهور من جديد بعد الإفراج عنها في قضية الفيديو هــات الفاضحــة. وقالت شــيماء، في فيديو عبر صفحتها على «إنستغرام»: «أدام الله لكم الأعياد دهورا والبسكم من تقواه نورا، كل سنة وأنتم بألف خير وعيد مبارك علينا جميعا... شيماء الحاج». وكانت محامية الفنانتين شيماء الحاج ومنى فاروق المتهمتين بقضية الفيديوهات الفاضحة، كشفت في وقت سابق أنهما قامتا بسداد قيمة الكفالة التي أقرها القاضي والمقررة بـ100 ألف جنيه لكل منَّهما في

وعادت منى إلى الأضواء أيضا بعد نشر الفنان المصري محمود فارس، الجمعة، عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسـبوك» صورة جمعته مع منى في كواليس أحد الأفلام الجديدة التي يبدو أنها تشَّارك فيه. يذكر أن النيابة المصرية أمرت بحبس الفنانتين على ذمــة التحقيقات بعــد اتهامهما بخدش الحياء العام عبر الظهور في فيديو إباحى، قيل إنه مع المخرج خالد يوسف.



الفنان المغربي أمين التامري يصور ديو غنائي في السنغال

الرباط – «القدس العربي»:

عاد الفنان المغربي أمين التامري (امينوكس)، الى المغرب قادما من السنغال، برفقة المنتج العالمي ريدوان، بعد انتهائهما من تصوير عملهما المشترك مع فنان عالمي من أصل افريقي.

أمينوكس نشر طوال المدة التى قضاها في السنغال صورا، من كواليس الكليب، وأخرى مع طاقم عمله وهم يستمتعون بوقتهم في الدولة الافريقية.

وقال إن العمل الذي يشرف عليه ريدوان سيصدر هذا الشهر، وسيشارك فيه فنان افريقي عالمي، دون الكشف عن اسمه وأفادت أن أمينوكس، سيغني في العمـل برفقة النجم الأمريكي السـنغالي

وقال في وقـت سـابق إن التعامل مع ريدوان كان في البدايــة مجرد حلم بعيد المنال، ليتحقق اليوم، بعد مرور سنوات.



■ وادي رم - رويترز: أُتيح لسياح قضاء ليلة بين النجوم في صحراء وادي رم في الأردن بفضل مرصد فلكي تم تركيبه حديثا يوفر رؤية عن قرب لبعض أجزاء نظامنا الشمسي.

ويرتبط التليسكوب، الموجودة في المرصد الفلكي فى وادي رم، بجهاز تحديد المواقع عبر الأقمار الصناعية (جي. بي. إس) الأمر الذي يُمّكن الزائرين من رؤية نجوم وكواكب مثل المريخ والمسترى والتعرف عليها.

وقال مرشد فلكي بالمرصد، يدعى فخري العلمي، إن هدف الأساسي هو إعادة الصلة بين الناس والطبيعة وتحويل أنظارهم عن شاشات هواتفهم، ولو لفترة قصيرة.

وأضاف «الناس بطلت تطلع لفوق، الناس عايشة حياتها بيطلعوا بتليفوناتهم، حياتهم هيك، وعايشين في مناطق فيها ضو كتير، إحنا الحمد لله المنطقة هي تلوث الضو كتير واطي، فبييجوا وبيشوفوا آلاف النجوم بالعين المجردة، بيقولوا واو، بدنا نشوف هي، طب إيش هي، إيش هي، ولما آجى أورجيهم بالتلسكوب أشياء هم مش متعودين يشو فوها غيرع التلفزيون أو على يوتيوب أو في المجلات، بيصيروا مبسوطين».

ويستخدم البدو، الذين يعيشون في وادي رم، النجوم في تحديد اتجاهات سيرهم منذ ألوف السنين. فهم يعتمدون على نجمة الشمال وغيرها من النجوم لمعرفة طريقهم عبر الصحراء الشاسعة. لكن مع التقدم التكنولوجي، يقول كثيرون إن الأجيال الشابة لم تعد تدرك أهمية النجوم والسماء. من هؤلاء أحد سكان منطقة وادي رم ويدعى

متعب الزوايدة، قال «هذا المشروع أضاف يعنى رد الناس للنجوم وفهمهم النجوم إيش الموجودة الآن، العالم (الناس) مع كثرة التكنولوجيا تركت موضوع النجوم ومشاهدتها ومتابعتها. هذا الموقع رد الناس إلى النجوم، يعني الجيل الجديد كله فهم إنه نجمة الشمال تدل الشمال، نجمة الجنوب تدل هيك، حتى المدارس في الليل تزور هذا الموقع، الطلاب، فأخدوا فكرة رائعة عن النجوم». وهناك هدف آخر للمرصد الفلكى وهو جذب مزيد من السائحين لوادي رم وتوفير مزيد من الأنشطة من أجلهم أثناء وجودهم

ومند افتتاح المرصد في نوفمبر/ تشرين الثاني زاره نحو أربعة آلاف شخص. وتقدر تكلفة زيارة المرصد مع حضور جلسة تمهيدية وتجربة مشاهدة النجوم بنصو 25 دو لارا. ويتحدث زائر من مصر

■ واشنطن - أف ب: انتشر فيديو

على وسائل التواصل الاجتماعي

تظهر فيه مغنية الراب كاردي

بي مع المرشــح الرئاســي

الأمريكي بيرني ساندرز

يناقشان فيه الحاجة

إلى رفع الحد الأدنى

يدعى علاء منصور عن التجربة، التي أكد أنها تستحق التعب، قائلا «في وادي رم، أو ما يسمى بوادي القمر، موجود دلوقتي وشايف أعلى عدد من النجوم شفته (رأيته) في حياتي، شايف فوقيه (أعلى مني) دلوقتي بالعين المجردة أكثر من ألف نجمة. قالوا لنا من شوية ده في الجلسة اللي حضرناها إن إحنا حنشوف بالعين المجردة أكثر من ألف نجمة، وما صدقتش ده غير لما شفت بعيني، خدنا بالنا إنه فيه كوكب المشتري مبين قدمنا، مش متخيل إنه فيه كوكب من كواكب المجموعة الشمسية موجود حوالينا. عرفنا ازاي نعرف الشمال من الجنوب من الشرق من الغرب عن طريق مجموعة الدب الأكبر، عن طريق الست نجمات بتبص عليهم

والسياحة هي أحد مصادر الدخل الرئيسية في الأردن، حيث تشكّل حوالي عشرة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للدولة.

فكانت تجربة مثيرة جدا».

وبعد عدة سنوات صعبة على هذه الصناعة، والتى نجمت عن الاضطرابات في منطقة الشرق الأوسط، قالت وزارة السياحة إن الأردن يشهد أخيرا زيادة كبيرة في عدد السائحين.

وترد المغنية «بعض الأشخاص

يتباهون بوجود المزيد من الوظائف

في أمريكا اليوم. حسنًا نحن

نقدم المزيد من الوظائف،

لكن ما هي المبالغ التي

تدفع لهم؟ إنّها مبالغ قليلة

واقترح ساندرز الذي

يصف نفسه اشتراكيا

ديمقراطيا، تشريعا

لرفع الحد الأدنى للأجور

إلى 15 دولارا في الساعة،

وهو مستوى يدعمه العديد

9 نساء يتهمن المغنى الاسباني بلاسيدو دومينغو بالتحرش الجنسي في أمريكا

■ نيويـورك - أف ب: يواجه مغنى الأوبرا الإسـباني بلاسيدو دومينغو منذ الثلاثاء اتهامات بالتحرش الجنسى دفعت أوبرا لـوس أنجليس إلى إعلان فتح تحقيق وقاعتى عروض أمريكيتين إلى إلغاء حفلات،

ففى تحقيق نشرته وكالة «أسوشــييتد برس» للأنباء، قالت تُسع نساء قبلت و احدة منهن فقط الكشف عن اسمها، إنهن تعرضن لتحرش جنسى اعتبارا من نهاية الثمانينات من قبل المغني الشهير الذي يعتبر أكبر نجم على قيد الحياة في الغناء الأوبرالي.

وأكدت إحداهن أنه وضع يده تحت فستانها فيما ادعت ثلاث أخريات أنه قبّله من رعما عنهن، وقد تحدثن أيضا عن حركات في غير مكانها مثل وضع اليد على الركبة خلال غداء أو اتصالات متكررة في وقت متقدّم من المساء. وقالت سبع من النساء التسع إن مسيرتهن تأثرت سلبا بعدما رفضن التجاوب معه ولـم يتمكنّ بعد ذلك من العمل

وقالت اثنتان منهن إنهما خضعتا لفترة وجيزة له خوفا من أن يؤثر رفضهما على مسيرتيهما. وأشارت أحداهما إلى

أنها مارست الجنس معه مرتين. وذكرت «أسوشييتد برس» أن كل النساء كن شابات

وفي بداية مسيرتهن في تلك الفترة. وقال بلاسيدو دومينغو (78 عاما) في بيان «ادعاءات هؤلاء الأشخاص الذين لم يكشفوا عن هويتهم ويعود بعضها إلى 30 عاما تثير الاضطراب وهي غير صحيحة، كما

وأضاف «لكـن من المؤلم معرفة أنني قد أكون أزعجت أي شـخص أو وضعته في موقف ضيق حتى لو كان ذلك يعود

وقال المغني الذي اشــتهر عالميا أيضا من خلال عروض «مغَّنُو التينورُّ الثلاثــة» إلى جانب لوتشــيانو بافاروتي وخوسيه كاريراس «كنت أظن أن كل تفاعلاتي وعلاقاتي

مرحّب بها وتتم برضا (الطرف الآخر) على الدوآم». وشدد الفنان الذي سـجل أكثر من مئة ألبوم وقدم أكثر من أربعة آلاف عرض خلال مسيرته المتدة على نصف قرن، على أن «القواعد التي ينبغي احترامها اليوم مختلفة جدا عما كانت عليــه في الماضي (...) وأنا ســاحترم أرقى

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل

8

5 9

خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

وسرعان ما تتالت ردود الفعل في بلد أسقطت فيه حركة #مي تو» التي انطلقت في تشـرين الأول/اكتوبر 2017 إثر الاتهامات بالتحرش والاعتداء الجنسيين التي سيقت إلى المنتج السينمائي هارفي واينستين، الكثير من الرجال النافُدين لا سيما في أو سأط الترفيه.

فأعلنت أوركسترا لوس أنجليس، التي يشغل فيها دومينغو منصب المدير العام منذ 2003 أنها تنوي «الاستعانة بمحام للتحقيق في هذه الادعاءات المقلقة». وأوضح ناطق باسمها في بيان «نحن عازمون على بذل المستطاع لتوفير بيئة مهنية حيث يشعر كل العاملين لدينا والفنانون بالراحة وبالاحترام».

أما أو ركســترا فيلادلفيا، حيث كان ينبغــي لدو مينغو أن يقدّم عرضا في افتتاح موسمها في 18 أيلول/سبتمبر، فأعلنت سحب دعوتها إليه، مشددة على ضرورة ضمان «بيئة يسودها الاحترام» للأوركسترا والموظفين والجمهور. وقد حذت حذوها أوبرا سان فرانسيسكو حيث كان من

المقرر أن يغني دومينغو مطلع تشرين الأول/اكتوبر. في المقابل، قالت دار متروبوليتان في نيويورك حيث سيقدم دومينغو عروضا في أيلول/سبتمبر، إنها ستنتظر نتائج التحقيق في لوس أنجليس قبل اتخاذ «قرارات نهائية حول مستقبل دو مينغو ».

وكانت دار الأوبرا النيويوركية الشهيرة شهدت قبل فترة قصيرة اتهامات بالاعتداء الجنسي موجهة إلى مديرها الفني جيمس ليفين الذي علقت مهماته ومن ثم طرد بعد تحقيق داخلي في آذار/مارس 2018 إثر مسيرة استمرت

أما مديرة مهرجان سالزبورغ في النمسا، حيث سيغني دومينغو في 25 و 31 آب/أغسطس، فقررت عدم إلغاء

وأوضحت هيلغا رابل ستادلر في بيان «أعرف بلاسيدو ومينغو منذ أكثر من 25 عاما وأعجبت منذ البداية بالطريقة التي يعامل بها موظفي المهرجان». و أضافت «أرى أنه من الظلم على الصعيد الإنساني أن

نصدر أحكاما نهائية اعتبارا من الآن». وإلى جانب النساء التسع، قالت نحو أربعين امرأة أخرى لوكالة «أسوشييتد برس» إنهن شهدن على تصرفات غير مناسبة من قبل النجم العالمي.



■ مدير عام أوركسترا لوس أنجليس

■ يعتبر أكبر نجم على قيد الحياة في الغناء الأوبرالي

 شكّل إلى جانب لوتشانوي بافاروتي وخوسيه كاريراس ما يعرف بـ «التينور الثلاثة»

■ تينور أصبح باريتون عام 2009

■ في رصيده أكثر من 100 ألبوم، وفاز بـ 14 جائزة غرامي

يواجه اتهامات بالتحرش الجنسى. قال إن الادعاءات «غير صحيحة»

كاردي بي وبيرني ساندرز يناقشان موضوع رفع الحد الأدنى للأجور في فيديو

 مغنى الأوبرا ■ ولد في إسبانيا

للأجور. وصوّر هذا الثنائي الفيديو في صالون للأظافر في ديترويت في أواخــر تموز/يوليو كوسيلة لإشراك الناخبين الشباب في الانتخابات

وهى تجلس مقابل ساندرز «قبل أن أصبح مشهورة، لم أكن قادرة، بغض النظر عن عـدد الوظائف التي أشغلها، على تغطية كل نفقاتي. لـم أكن قاردة على دفع الإيجار وبدل المواصلات والحصول

> ويرد عليها ساندرز «حاليا، هناك عشرات الملايسين من الأشخاص

نجمها في مجال الراب بفضل أعمالها التى تروي . معاناة حياة شاقة. وهي على الطعام». تزوجت مغني الهيب هوب أوفسيت من فرقة «ميغوس»، في مراسم خاصة بعيدة عن الأضوآء، وأنجبت منه الذين يكسبون أجورا طفلة ثم أعلنت انفصالها عنه. منخفضة جدا... هل يمكنك أن تتخيلى أن أشخاصا يكسبون اليوم 9 وهي من كبار مؤيدي بيرني ساندرز في السباق إلى البيت الأبيض. دولارات في الساعة؟».

الحمل لقاء عاطفي أو تلتقي بأشخاص يحبون حماستك. تفرح لزوال هم

المشاكل لا سيما الشخصية و لا تعرض استقرارك للخطر

تكون تنقلاتك ناجحة ومفاوضاتك مميزة وعلاقاتك مثمرة. تواصل مع

تعيد النظر في بعض الأوضاع الشخصية وربما تبحث عن صديق أو

العقرب لا ترتبك في المواقف المهمة والصعبة

تقوي الروابط مع الزملاء

والمسؤولين وربما تتصالح مع جهة

معادية. تستعيد حماستك وحيويتك

اضبط أعصابك وراعى ظروفك الصحية. إذا كنت تحضّر لإطلاق مشروع أو فكرة

قد تسمع أخباراً ترضيك وتخفف من أحزانك وتطل على بعض المعطيات الجديدة. تجد الملاذ في سفر تقوم به

الدلو تعالج استحقاقا ماليا. لا تتسرع في توظيف الأموال بل دقق في التفاصيل

الحوت إنها فترة ذهبية للاستثمار والتفاوض والسفر وإطلاق الجديد ويخفف من الضغوط ويزيدك ثقة في

من المرشحين الديمقراطيين المقبلة المقرر إجراؤها في العام وشوهد هذا الفيديو الذي نشرته المغنية على صفحتها في «إنستغرام» وتقول كاردي بي البالغة 26 عاما مليوني مرة في الساعات الثلاث الأولى لنشره. كاردي بي فنانة مولودة في برونكس واسمها الحقيقي بلكاليس ألمانسار سرعان ما سطع

الأيام السابقة الحظ حليفك، فترة مليئة بالنشاط وتنجز المهام الملقاة على عاتقك بسرعة. واثبت طاقاتك وجدارتك بالموقع تتبدل المعطيات التي تجعلك لا تغامر في علاقاتك العاطفية المتقدم. إنها فترة امتحان تشعر بالتوتر لا سيما على الصعيد 2 القوس 3 الجوزاء ظهور معاكسة من جهة ما. لا تختلق

حل العدد السابق

8 5 2 6

1 8 3

مريم مشتاوي*

دولار» هو مبلغ شهري. إنه مبلغ يوميّ!

يملكها داخل العراق وخارجه؟

شديدة كل أماكن لعب القمار والدعارة المنتشرة في البلاد.

بعد «داعش» العراق مشغول بــ«الحجى»

حمزة الشمري... ومدون سعودي: إسرائيل دولة

نموذجية ونتنياهو رمز للسلام

انشـغلت عدة صحف وقنوات عربية، منهـا قناتا «العربيـة» و «الحرة»

وصحيفة «إرم نيوز» بخبر إلقاء القبض على حجى حمزة الشرمري، زعيم

مافيا محترف، ومن أكبر تجار المخدرات في العراق، الذي يدير أيضاً و «ببراعة»

وكل ذلك كان يتم بتغطية من جهات متنفذة سياسية مقابل مبلغ مليون

يقوم الشمري ب«إهدائه» ليؤمن الحماية لكل عمليات الفساد، التي كان

يقوم بها، والتي أثمرت له عشرات من صالات القمار والملاهي الليلية الموزعة

ولكن كيف يصدمنا المبلغ المهدى هذا لولي الأمر، إن كانت فقط الأموال، التي

هو لم يبدأ «مهنته» هذه حديثاً، إنما «تعب» وعمل «بجهد كبير» لسـنوات

طويلة وبمباركة من أهل السلطة! ويبقى السؤال: هل الشمري هو «بطل» الفساد الوحيد في العراق؟ ولمَ لم يلق القبض على باقي المسؤولين الذين نهبوا خيرات البلد وأمواله وما زالوا وتركوا الشعب في معاناة لا توصف؟

وهنا لا بدأن نعيد تساؤلات ممثل المرجعية الدينية في النجف، التي طرحها بشكل حاد وبحرقة كبيرة في خطبته الجمعة الماضية: «أَين ذهبت أمواَّل البلاد بأرقامها المرعبة؟ ولماذا ما زالت معاناة الشعب العراقي مستمرة؟ في كل يوم

نسمع عن الفســاد، و عن أرقامه الكبيرة و المهولة، لماذا مّا زال الفساد موجوداً في مؤسسات الدولة؟ أين المسؤولون؟ أين المتصدون؟ أين أموال البلد؟ أين

إن الشمري ليس إلا كبش فداء. قد يكون اعتقل كتصفية بعد إغضاب أحد

الرؤوس الكبيرة، أو ربما لأن مليونا من بين ملايين الدولارات لم تصل الجهة

المتنفذة، حسب الاتفاق المسبق أو ليوهموا الشعب أنهم يقومون بواجباتهم

هناك عدد كبير من المســـؤولين، الســابقين والحاليــين، يتمتعون بأموال

العراق وينعمون بأرزاق شـعبه، ولا أحد يجرؤ على القبض عليهم وإدخالهم

السـجن، كما يسـتحقون. لقد اعتقدنا أن حال العراق سيتحسن بعد القضاء

على «داعش». ولكننا انتهينا منها لتواجه البلاد مشكلة أكبر وهي الفساد،

الذي يســتمر منذ 2003 ولحد الآن ولا نعرف إن كان هناك حتى أمل ضعيف في

أحدث المدون السعودي محمد سعود (29 سنة) بزيارته إلى دولة الاحتلال

ضجة إعلامية غير مسبوقة على شبكات التواصل الاجتماعي، وكذلك على وسائل الإعلام الإسرائيلية المرئية والمكتوبة، التي غطت بكثافة تحركات

كما استضافته القناة الإسرائيلية 13 وأسندت له كل مواصفات الشجاعة

واحتَّفَى المدون الشَّابِ عِلى صفحته على «تويتر» بالاستقبال الرسمي،

«لولا تحمله مســؤولية صد الخطر عن الشرق الأوســط لكانت المنطقة في

فعلاً شـر البلية ما يضحك! هل هناك أزمة أكبر من تلك التي يعيشها الشرق الأوسط بسبب الفكر الصهيوني وممارسات جيش الاحتلال الإسرائيلي

وقد استقبل وزير خارجية الاحتلال إسرائيل كاتسس ووزير العدل أمير أوحانا المدون الضيف واحتفى به عدد من الشخصيات البارزة في إسرائيل.

ولم يكتف الناشط السعودي بهذه اللقاءات، بل نشر صورة جمعته

بـ«الصَّديــق العزيز جداً»، حســبُ قوله، يائير نتنياهــو، نجل رئيس و زراء

الاحتلال، إلَّى جانب «صديـق عزيز» آخر وهـو حنانيا نفتالي، الناشـط

الحقوقي الأمريكي الإسرائيلي، الذي لا يتورع في كل ظهور إعلامي له عن

إليكم - مع الاعتذار الشديد من القارىء - بعض تصريحات المدون، الذي

تحدث في بث مباشر على صِفحته في «تويتر» عن انطباعاته حول زيارته

«المدهشة» لإسرائيل، شاكراً الشعب الإسرائيلي و «دولة رئيس الوزراء»

بنيامين نتنياهُو على الاستقبال الحار، الذي حظي به خلال الزيارة. كما تمنى

عليهم أن يقبلوا دعوته لهم ويزوروه في المملكة العربية السعودية في أقرب

واضحة في مراميها ورسالتها: كثيرون سـألوني ماذا حدث في «أورشليم»

- بالطبع لم يذكر القدس- أؤكد لكم أنني بلا أجندة سياسية، وأني شخص

عادي جداً ولا أؤمن بالتصنيفات. وأحلم فقط بسلام في الشرق الأوسط بين

الإسرائيليين والفلسطينيين وبين الإسرائيليين والعرب. أحب أن أرى الجميع

يعيشون بسلام، ليس لدي شأن بالصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وليس

لدي الحق في التدخل بهذه المسألة، ولكن لدي إيمان بأنّ السلام قادم لا محالة. وأن الحلول ممكنة». يا الهي كم أنت نابغة! فنحن كنا ننتظر فقط تصريحاتك

ثم يضيف المدون الضيف معاتباً: «بكل أمانة أكثر ما سبب لي الأذى و آلمني، عندما شــاهدت الأطفال الفلسـطينيين خارج المدارس، وقد نشَّــأوا في بيئَّة

ثم يكمل خطبته البلهاء قائلاً: أجد نفسي هنا عاجزاً عن التعبير، لا سيما وأننى مجرد داعية للسلام، ولا علاقة لي بالسياسة. في الحقيقة لا أعرف لماذا

كنت أتمني على الفلسطينيين أن يربوا أطفالهم على الأدب والاحترام، وتعليم أطفالهم كيف يستقبلون الضيوف القادمين من بلاد أخرى. لقد جئت هنا للصلاة فقط. ما كان ينقص أطفال فلسطين سوى زائر مغيب التفكير يعلمهم الأدب! وختم بالقول لا فض فوه: «إسرائيل كانت صدمة ثقافية بالنســبة لي، إنها دولة مثالية، ونموذج للتعايش في الشرق الأوسط، حيث يعيش اليهودي والمسلم والمسيحي وهذا ما يعطيني الأمل بأن السلام ليس مُستَحيلاً. تجربتي الشخصية في إسرائيل كانت عظيمة، وفي فلسطين كانت

وأمام هذه المهزلة تتقاذفنا تساؤلات عديدة: هل هذه الزيارة زيارة «شـخصية» بريئة قام بها شـخص أخرق، مـن دولة إسـلامية كبيرة؟ وإذا كانت كذلك، فلماذا حظيت باهتمام قادة دولة الاحتلال؟ لماذا كل هذه الضجة الإعلامية المصاحبة للزيارة؟ من هو محمد سعود؟ من يقف خلفه؟ هل هو سعودي حقاً؟ لماذا لم يصدر بيان من الرياض يؤكد هوية المدون أو ينفيها؟ هل هو مجرد مدونِ تخرج حديثا من «إدارة مشـافي» من جامعة الملك سعود، كما يقول، خصوصاً وقد هاجمه عدد كبير من السعوديين أنفسهم، مؤكدين أن تصرفه لا يمثلهم إطلاقاً؟ هل هـو ضحية قادمة؟ ولمن؟ هل هو فعلاً حريص على الأطفال الفلسـطينيين، كما قال؟ وإن كان صادقاً في مشاعره، لماذا صافح بفخر نتنياهو قاتل الأطفال؟ هل أورشليم، التي تحدث عنها المدون السلمي هيّ نفسها القدس «زهرة المدائن»، التي نصلي لها؟ بالطبع، لا أجابات على هذه

لنقتنع بأن السلام مع مغتصبي الأرض ممكن!

سيئة، ورغم ذلك أكن للفلسطينيين الاحترام».

تصرفوا معى بهذه الطريقة »!

تسىء للطفولة. معظمكم شاهدهم وهم يبصقون على». نعم، شاهدناهم يفعلون ذلك وهذا أضعف الإيمان!

يتابع المدون الشاب تصريحاته بلغة إنكليزية شديدة الركاكة، ولكنها

الذي حظي به فنشر صوراً جمعته مع كبار المسؤولين الإسرائيلين، وعلى رأسهم «فَخامة» رئيس الـوزراء بنيامـين نتنياهو، الذي وصفه بـ«رجل

الوطنية فيعتقلون واحداً كي ننسى العشرات غيره.

للأسف، لا يبدو الأمر كذلك.

«الزائر الغريب»،

إسرائيل تستقبل سعوديا بحرارة

وأطفال فلسطين يبصقون عليه!

الإجرامية بحق الفلسطينيين والدول العربية؟

وصف الفلسطينيين بالإرهابيين.

قام بتهريبها قد بلغت نحو 3 مليارات دولار، هذا عدا الأموال والعقارات، التي

دولار أمريكي. وكم نحن مخطئون و»على نياتنا» إن اعتقدنا أن «المليون

«أبو ليلي» و«القديس المجهول» ضمن 11 فيلما مدعوما من مؤسسة الدوحة في مهرجان سراييفو السينمائي

الدوحة – «القدس العربي»

من نورالدين قلالة:

اختارت مؤسسة الدوحة للأفلام 11 فيلما حاصلا على منحة من المؤسسـة للمشــاركة والعرض في مهرجان سراييفو السينمائي الخامس والعشرين، والذي سيعقد في الفترة من 16 إلى 23 الشهر

وستسلط مؤسســة الدوحة للأفلام الضوء على المواهب المحلية في قطر والأُصوات العربية الناشئة خلال هذا المهرجان، حيث يقدم برنامج المنح للمؤسسة، فيلمي «أبو ليلى» للمخرج الجرائري الفرنسى أمين سيدي بومدين و «القديس المجهول» للمخرج علاء الدين الجم إلى الجمهور العالمي في أقسام رئيسية من المهرجان المرموق، كما تم اختيار ثلاثة مستفيدين آخرين من منح المؤسسة ومشاريع سابقة في قمرة للمشاركة في برنامج تطوير مشاريع المهرجان، «سينيلينك»، التذي يهدف إلى ربط المخرجين بالخبراء الدوليين لمناقشة مختلف جوانب إنتاج الأفلام. وهذه الأفلام هـي «دويحه» للمخرج مهدي علي، و «حمى المتوسط» للمخرجة مها حاج و »نص نصّ» للمخرجة ليلى البياتي.

كما سيتم عرض ستة أفلام قصيرة للمواهب

القطرية والمقيمة في قطر بحضور صانعي الأفلام في البرنامج، ماجد الرميحي ومحمد المحميد وإيمان ميرغني، حيث سيعرضون الأفلام ويشاركون في الإجابة عن الأسئلة التي ستطرح بعد العرض.

وتضم الأفلام الستة القصيرة من قطر «موسيقي من الداخل» (2018) للمخرج ماجد الرميحي، و «أين أنت يــا مياو؟» (2018) لـ ميســم العانى، و «رحال» (2018) لـــخليفة المري، و»أنا مب أبوي» (2018)

لــنايف المالكي، و»فضاء ناصر» (2018) لـ محمد المحميد، و»التبييـض» (2018) لـ إيمـان ميرغني. وستجري العروض في 20 الشهر.

مؤسسة الدودة للأفلام

DOHA FILM INSTITUTE

وقالت فاطمة حسن الرميحي، المدير التنفيذي لمؤسّسة الدوحة للأفلام في بيان صادر عن المُؤسسة: «يسَـعدنا اختيار المشاريع التي قدمنا لها الدعم للمشاركة في أفضل المهرجانات السينمائية في العالم، حيث يعد مهرجان سراييفو من أكبر

رغم توسط ترامب له

■ سـتوكهولم - د ب أ: أصـدرت محكمة

سويدية أمس الأربعاء حكما مع إيقاف

التنفيذ بحق المغني الأمريكي آساب، عقب

إدانته بالاعتداء في القضية القامة ضده في

مثل آساب (30 عاما) واسمه الحقيقي راكيم

مايرز، أمام المحاكمة في تموز/يوليو الماضي

بجانب اثنين آخرين، لاتهامهم بالاعتداء على

شاب في الشارع، في قضية أثارت اهتمام

الرئيس الأمريكي دونالــد ترامب الذي حاول

ورفضت المحكمة دفاع المتهمين الثلاثة بأنهم كانوا يدافعون عن أنفسهم، وقضت بأنهم

«قاموا بالاعتداء على الضحية من خلال ضربه وركلُّه». أدانت محكمة ستوكهولم الجزئية

الثلاثة بتهمة الاعتداء، وأصدرت أحكاما مع

وكما قضت المحكمة بمنح الضحية (19

الحبس لفترة تصل إلى ستة أشهر، بحق

مايرز، الذي كان محتجزا في السويد منذ الخامس مـن تموز/يوليو الماضّي حتى انتهاء

المحاكمة في الثاني من الشهر الجاري.

عاما) تعويضا عن الأضرار التي لحقت به. وكان الادعاء قد طالب بتوقيع عقوبة

وقف التنفيذ.

محكمة سويدية تدين المغنى الأمريكي آساب

بارزا متناميا في تطوير المفاهيم بين الشرق والغرب من خلال تقديــر الأفلام، كما يوفــر المهرجان فرصا تعليمية و تعارفية لصانعي الأفلام الصاعدين.

لاكتشاف أصوات جديدة من العالم العربي. وباعتباره الشريك الثقافي للمؤسسة، سنواصل العمسل معه علسى تقديم مبادرات تركسز على دعم الأصوات الحرة في السينما في قطر والمنطقة وتقديم رؤى جديدة وأساليب سردية للجماهير العالمية». ويتمتع مهرجان سراييفو السينمائي بمكانة ريادية في مجالات البرمجة عالية المستوى، وبرنامج صناعة أفَــلام قوي، ومنصــة تعليميــة وتعارفية للمواهب الصاعدة. ويستضيف المهرجان خبراء صناعة السينما من جميع أنحاء العالم، لاختياراته الفريدة لأفلام جنوب شرق أوروبا والأفلام الدولية وسيعرض المهرجان 53 فيلما في أربعة أقسام وسيرأس لجنة التحكيم المخرج والكاتب السويدي روبن أوســتلوند الذي حصل فيلمــه «الميدان» (ذا

وكانت مجموعة من المولعين بالسينما أسست المهرجان في عام 1995 كتحد لحصار قوات صرب البوسنة لمدينة سراييفو طوال 43 شهرا،

المهرجانات السـينمائية في أوروبـا، ويلعب دورا وأضافت أن «المهرجان أصبح وجهة بارزة

سكوير) على جائزة السعفة الذهبية في مهرجان

كان في عام 2017.

المغنية الأمريكية مايلي سايروس تهجر الرجال وتتحول الى النساء



لندن - «القدس العربي»:

أثارت المطربة مايلي سايروس الأوساط الفنية والمعجبين هذا الأسبوع بإعلان طلاقها من النجم الأسترالي الوسيم ليام هيمسوورث، لتفاجئ الجميع مجددا أنها باتت تفضل العلاقات المثلية الجنسية مع

وانتشرت عشرات الصور في العديد من الصحف والمجلات الفنية في اليومين الماضيين للقطات حميمية للمطربة مع صديقتها من الوسط الفني تتبادلان القبل. وقالت مايلي إنها فخورة بانتمائها لمجتمع المثليين. وإنها وجدَّت أنها أقرب للعلاقة مع النساء منها مع الرجال، وكشفت المغنية الأمريكية العديد

من تفاصيل حياتها في مقابلة صحافية قائلة: «كانت قبلتي الأولى مع فتاة أتناء مرحلة الإعدادية، وكان مثل ذلك الأمر غريبًا للغاية بالنسبة لسكان ناشفيل». وقالت إنها تسعى دائمًا للدفاع عن المثلية والمتّحولين جنســـيا، منذأن كانــت نجمة صغيرة في «هانا مونتانا»، كما قالت: «كنت واحدة من الأطفال القليلين الذين يمكنهم التعبير عن دعمهم لأصدقائهم المثليين، ولطالما كان ذلك الأمر مهمًا حقًا بالنسبة لي». وشددت على أهمية تقبل الذات وأن يحب كل شـخص نفسـه ويتقبلها كما هي، وفيمـا يتعلق بما تثيره من جدل بسبب أسلوبها وإطلالاتها الغريبة والجريئة، قالت إن غرابتها هي أكثر ما يميز

سي بي أس» و«فياكوم»

■ نيويورك – أف ب: أعلنت هيئة «سي بي أس» للبث التلفزيوني والإذاعي ومجموعة «فياكوم» الإعلامية، أنهما توصلتا إلى اتفاق لدمج امبراطوريتيهما، في أحدث صفقة إعلامية

مجددا، إذ كانا في السابق تحت مظلة الشركة نفسها حتى فككهما في العام 2006 سومر

دو لار من العائدات وتشمل علامات تجارية مثل «أم تي في» و»كوميدي سنترال» و»شو تايم» و»باراماونت بیکتشرز».

ومن خلال هذا الاتفاق، سيتحد هذان الكيانان

وسيكون للشركة الجديدة أكثر من 28 مليار

لهما تعزيز الاستثمار في قطاع الترفيه والانتشار

العالمي من خلال شبكات البث في بريطانيا والأرجنتين وأستراليا والمحتوى الذي يقدم بـ 45

«فياكوم سي بي أس» الجديدة «أنا متحمسة جدا لرؤية هاتين الشركتين العظيمتين تندمجان حتى تتمكنا من تحقيق القوة الهائلة الناتجة عن عملية

وأضافت «قال والدي ذات مرة (المحتوى ملك) وهذا الأمر يتجلى اليوم» موضحة «سنؤسس مؤسسة إعلامية عالمية شاملة تتمتع بموقع جيد

وبموجب الصفقة، سيملك مساهمو «سي بي مساهمو «فياكوم» 39 % من الشركة الجديدة.

وقالت شاري ريدستون التي سترأس شركة

أس» الحاليـون 61 % مـن الشــركة، بينما يملك

تتحدان مجددا وتشكلان عملاقا إعلاميا

وأشارت الشركتان إلى أن عملية الدمج ستتيح

للنمو في قطاع سريع التغير».

مستشفى ألماني يستخدم قطة آلية للترفيه عن المرضى



■ براسين ـ د ب أ: تبدو القطة اللعبة «ليزي» من الوهلة الأولى وكأنها دمية تقليدية على شكل قطة محشوة بالقطن، إلى أن تصدر صوت مواء، على غير المنتظر منها، وتهز أذنيها وتستدير برأسها. تعجبت مريضة مسنة مصابة بالسكتة الدماغية في المستشفى عند بحيرة فوليتس زيه، بالقرب من مدينة أوكرمارك شمَّال شرق ألمانيا، من هذه القطة، وراقبتها بعض الوقت قبل أن تمسح فروها متحسسة

وعندما بدأت هذه القطة الإلكترونية تصدر صوت الرضا، ابتســمت المريضة و بدأت في التحدث مع الحيوان الدمية، قائلة لها بعد أن وجدت أن فروتها شعثاء: «تحتاجين فرشاة». تابع كريستيان بروجيمان، كبير أطباء قسم الأعصاب في

مستشفى إعادة التأهيل التابع لشركة (339) للمنشآت الصحية، المشهد، وأومأ برأسه مستحسناً إياه، وقال: «لقد كان الصدى الذي وجدناه لدى أصحاب الأمراض العضال جيدا حقا، سواء لدى المرضى المصابين بقصور حركي شديد أو المصابين باضطرابات تحديد المكان وأمراض عصبية، أو الذين لا يستطيعون الإفصاح عما

تلمس القطة «ليزي» هؤلاء المرضى بشكل عاطفي، ما يسهل علينا التواصل مع المرضى، حسب الطبيب بروجيمان، الذي يعترف على أي حال بأنه لا يحب القطط على المستوى الشخصى كما أكدت يانين بيلده، نائبة رئيس قسم الرعاية الصحية في المستشفى، قناعتها بالتأثيرات الإيجابية للفكرة، «حيث إن تأثير

الحيوانات جيد، خاصـة لدى كبار المرضى، الذيـن يتذكرون غالبا حيوانهم الأليف الذي يفتقدونه». وأضافت بيلده أن قرب هذه القطة الآلية من المرضى شديدى القلق يجعلهم يشعرون باسترخاء واضح، وأشارت في ذلك إلى تجاربها مع كلب علاج أصلي، وقالت إنه لا يمكن استخدام الحيوانات الحية في بعض نطاقات المستشفيات لأسباب تتعلق بالنظافة والتعقيم، وذلكُ لارتفاع نسبة احتمال حدوث تلوث وعدوى، وهو ما أيده بروجيمان.

بل إن الأمر نفسه ينسحب على «ليزي» إذا طبقت المعايير الصارمة للتعقيم، «حيث لا يمكن خلع الفرو لغسله، ولكن ذلك يصبح مطلوباً إذا داعبته أياد كثيرة»، حسب ما أوضح كبير الأطباء. لذلك فإن القطة اللعبة ليست إلا «بالون اختبار».

سقط القناع.. عَرَبٌ أطاعوا رومَهم.. عرب وباعوا روحهم.. عرب.. وضاعوا سقط القناع عن القناع

التساؤلات. ولعل طيب الذكر محمود درويش، الذي تصادف هذه الأيام ذكرى

رحيله الـ11 كان الأكثر بلاغة في وصف حالتنا اليوم:

سقط القناع».

* كاتبة لبنانية

■ لندن – رويترز: انخفضت أسعار النفط أمس الأربعاء بفعل بيانات اقتصادية ضعيفة من الصين وأوروبا، وارتفاع مخزونات النفط الخام الأمريكية، مما محا تقريبا المكاسب القوية التي حققها الخام في الجلسة السابقة وبعد أنّ قالت الولاياتُ المتحدة أنها سترجئ فرض رسوم جمركية على بعض المنتجات الصينية.

وبحلول الساعة 1214 بتوقيت غرينتش، تراجع خام برنت 2.08 دولار أو 3.4 في المئة إلى 59.22 دو لار للبرميل، بعد أن ارتفع 4.7 فى المئة أمس الأول، مسجلا أكبر مكسب يومى بالنسبة المئوية منذ ديسمبر/كانون

وهبطت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 2.13 دولار أو 3.7 في المئة إلى 54.97 دو لار للبرميل، بعد أن زادت أربعة في المئة في الجلسة السابقة، وهو أكبر ارتفّاع فيما يزيد عن شهر.

وأعلنت الصين عن مجموعة من البيانات الضعيفة غير المتوقعة لشهر يوليو/تموز، بما في ذلك انخفاض مفاجئ في نمو الناتج الصناعي إلى أدنى مستوى في أكثر من 17 عاما، مما يبرز اتساع نقاط الضعف الاقتصادية مع تصاعد حدة الحرب التجارية مع الولايات المتحدة.

ويضغط التباطؤ العالمي، الذي تأجج بفعل النزاعات المتعلقة بالرسوم الجمركية، والضبابية المحيطة بانفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي أيضا، على اقتصادات أوروبا. وتسبب أنخفاض الصادرات في انكماش اقتصاد ألمانيا في الربع الثاني من العام حسب بيانات اقتصاً دية. وسجل الناتج المحلى الإجمالي لمنطقة

اليورو نموا طفيفا في الربع الثاني من 2019. انخفض بمقدار 475 ألف برميل يوميا مع وقال محللون ان عمليات بيع لجنى الأرباح بعد المكاسب القوية التي حققها النقط أمس الأول ضغطت أيضا على أسعار الخام أمس. وارتفعت أسعار النفط الخام القياسية يوم الثلاثاء بعد أن تراجع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن موعد نهائي حدده في أولّ

على نحو نصف قائمة سلع صينية بقيمة 300 هبطت 1.9 مليون برميل، بينما كان من مليار دو لار تستهدفها الرسوم. المتوقع أن ترتفع مليون برميل. من جهة ثانية أظهرت بيانات من «معهد البترول الأمريكي» ان مخزونات النفط الخام الأمريكية ارتفعت على نحو يخالف التوقعات

الأسبوع الماضي. وقال المعهد أن مخزونات الخام زادت 3.7 مليون برميل إلى 443 مليون برميل، مقارنة مع توقعات المحللين بانخفاضها 2.8 مليون

سبتمبر/أيلول لفرض رسوم جمركية بنسبة

عشرة في المئة على بعض المنتجات، مما يؤثر

أما «إدارة معلومات الطاقة» الأمريكية، وأرقامها عادة أكثر دقة، فقد قالت أمس ان مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة ارتفعت على غير المتوقع الأسبوع الماضي، مع خفض مصافى التكرير الإنتاج، في حين تراجعت كل من مخزونات البنزين ونواتج

وارتفعت مخزونات الخام 1.6 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في التاسع من أغسطس/آب في حين كانت توقعات المحللين تشير إلى انخفاض قدره 2.8 مليون برميل. وأظهرت بيانات الإدارة ان مخزونات الخام في مركز التسليم في كاشينج بولاية أو كلاهو ما هبطت 2.5 مليون برميل. وأشارت إلى أن استهلاك مصافى التكرير للخام

تراجع معدلات تشغيل المصافى 1.6 نقطة وهبطت مخزونات البنزين 1.4 مليون

برميل، بينما كان محللون شملهم استطلاع لرويترز قد توقعوا زيادة قدرها 25 ألف كما أظهرت البيانات ان مخزونات نواتج

وانخفض صافى واردات الولايات المتحدة من النفط الخام الأسبوع الماضي بمقدار 252 ألف برميل يوميا إلى 5.03 مليون برميل

التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة،

على صعيد آخر قال هارولد هام، الرئيس التنفيذي لشركة «كونتيننتال ريسورسز» أنه ينبغى لمنظمة «أوبك» ان تخفض إمداداتها من النفطّ، وأنه يجب على منتجى النفط الصخرى الأمريكيين أن يحذوا حذوها، لتفادى إضافة المزيد من الخام إلى سوق تشهد بالفعل وفرة

ومتحدثا في مؤتمر «إ»نتركوم للنفط والغاز في دنفر، قال هام انه يتوقع قيام «أوبك» وحلفائها بالمزيد من الخفض في الإنتاج. لكنه أضاف أن منتجى النفطُ الصخري الأمريكيين «يحتاجون إلى ان يدفعوا قاربنا في نفس الاتجاه ... نحتاج إلى التأكد من أننا لآنحدث وفرة في المعروض

وقال أيضا إن السعوديين ستحتاجون إلى أن تتحرك أسعار النفط في اتجاه صعودي لإستكمال الطرح العام الأولى لشركة النفط العملاقة «أرامكو السعودية».

■ لندن - رويترز: إذا سُـئلت السـعودية عن سعرها المفضل للنفط، فإنها ستقول: لا نستهدف

لكن بالنظر إلى إعلانات السعودية، أكبر مُصدّر للنفط في العالم، بشأن سوق النفط هذا العام يتبين أنها تتطلع إلى سعر حول 70 دولارا للبرميل. وقد لا يمانع أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» في أن تصل أسعار النفط إلى 75 دو لارا للبرميل وأعلى من ذلك. لكنها ستواجه في هذه الحالة مشكلة. فبمجرد ارتفاع الأسعار ينتفض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وفي العادة على

تويتر، لحث السعودية على خفض الأسعار. واستوعبت «أوبك» منذ أمد بعيد كيف يمكن أن تؤثر كلمات قليلة تقال لصحافيين في قاعة فندق أو عبر الهاتف على سعر النفط، ونتيجة لذلك ظلت الأسعار بين 60 دولارا و75

دولارا للبرميل هذا العام، على الرغم من تقلبات أسواق المال، وانقطاعات كبيرة في إمدادات النفط، لاسيما بفعل العقوبات الأمريكية على إيران وتمد «أوبك» السوق العالمية بندو ثُلُث

الإمدادات، ويمكن أن تؤدي تعليقات من مسؤولين

مُطْلعين على مستويات الإنتاج، أو توجه مستقبلي

لسياسات منظمة «أوبك»، إلى تحركات كبيرة

تجار أنهم يتوقعون ان تزيد السعودية خفض الإنتاج وسط تباطؤ الطلب العالمي على النفط.

وقال ستيفن برنوك، من شركة «بي.في.إم» للوساطة في النفط، معلقا على التصريحات ولا تحدد المنظمة أو السعودية أي سعر رسمى السعودية «أوبكُ مدربة على نحو جيد على أسلوب مستهدف، لكن مصادر تقول ان الرياض تريد رفع المعنويات واستقرار أسواق الطاقة في أوقات سعرا للنفط لا يقل عن 70 دولارا للبرميل. ويبدو أن تدخلات لفظية من «أوبك» ومصادر سعودية هذا وأضاف قائلًا «لا يختلف الأمر هذه المرة. فقد العام تدعم هذا الاتجاه.

> وفي أبريل/نيسان ومع اقتراب خام برنت من 75 دولارا للبرميل، أدلى مصدر في «أوبك» مُطلع على الإنتاج السعودي بتصريح سآهم على الأرجّح في تهدئة الأسعار.

Economy

تصريحات السعودية وترامب تشير

إلى 75 دولارا للبرميل كأعلى سعر للنفط

أخرى على الأقل تحدثت عن أسعار للنفط بين 70 دولارا و 75 دولارا للبرميل. وفي الثامن من الشُّهر الحالي، قال مســؤول

سعودي طلب عدم نشر اسمه بعد يوم من هبوط خام برنت إلى أقل من 56 دولارا للبرميل، وهو أدنى مستوياته منذ يناير/كانون الثاني «السعودية ملتزمة بفعل كل ما يلزم للحفاظ على توازن السوق في العام المقبل».

وســـاهم هذا التعقيب في رفع سعر النفط اثنين في المئة في ذلك اليوم. وتخفض «أوبك» الإنتاج منذ بداية 2017. ويقول

ترامب قوة دافعة لموجة بيع. خفف ترامب ضغوطه العلنية على «أوبك».

ولقيت الأسعار دعما من خمسة تصريحات

ومع انخفاض الأسعار عن 75 دو لارا للبرميل

كانت السعودية، الزعيم الفعلى للمنظمة، في

المقدمة كما هو الحال دائما» في إشـــار ة لتصريحات

ومن ناحية أخرى، يحث ترامب السعودية،

حليفة الولايات المتحدة، على خفض الأسعار

وتعويض نقص في الصادرات من إيران.

وتصريحاته بشأن «أوبك» يكون لها تأثير أكبر على

ففي السادس والعشرين من أبريل/نيسان

الماضي، بعد يوم واحد فقط من بلوغ خام برنت

75.60 دولار للبرميان، وهو أعلى مستوى منذ

بداية العام الحالى، قال ترامب للصحفيين «أسعار

البنزين تنخفض.. اتصلت بأوبك وقلت لهم عليكم

أن تخفضوها». وبالفعل تراجع سعر النفط ثلاثة

في المئة في ذلك اليوم، حيث منحت تصريحات

الأسعار أحيانا من تصريحات المنظمة نفسها.

الثامن من أغسطس/آب.

«روسنفت»: إنتاج حقل ظهر المصري للغاز تضاعف 3 مرات خلال 6 أشهر

■ موسكو – رويترز: قالت شركة الطاقة الروسية العملاقة «روسنفت» أمس الأربعاء ان إنتاج الغاز الطبيعي في حقل ظُهر المصري، أكبر حقل غاز في البحر المتوسط، زاد أكثر من ثلاثة أمثاله في النصف الأول من العام الجاري ليبلغ 11.3 مليار متر مكعب. والحقل أحد الأصول الهامة لشــركة «روسنفت» التي يسيطر عليها الكرملين في إطار أستراتيجيتها للتوســع عالميا وتدعيم برنامجها للغاز الطبيعي. وقد اشترت حصة 30 في المئة في مشروع تطوير الحقل من «إيني» الإيطالية في عام 2017. وقالت الشركة ان إنتاج الغاز من المشروع البحري سيبلغ 76 مليون متر مكعب (2.7 مليار قدم مكعب) يوميا بحلول نهاية العام الجاري مقارنة مع 68 مليون

وأضافت فّي بيان «بعد بدء إنتاج الحقل في ديسمبر (كانون الأول) عام 2017، يمضي تطويره بأسرع من الجدول الزمني المحد». وتسيطر «إيني» على 50 في المئة من المشروع، بينما تملك «بي.بي» البريطانية و Aمبادلة للبترول» الإماراتية حصة عشرة في المئة لكل منهما في الحقل.

مشروعه بدأ كشغف وليس كاستثمار لكنه يتوسع

سوري ينشىء مزرعة يتحكم في مناخها لإنتاج ثمار إستوائية على ساحل طرطوس

■ طرطوس – رويترز: من روح تسكنها الغابات الإستوائية، استوحى حسن محمد ابن طرطوس مغارته الإســتوائية الخاصة التي يتحكم بمناخها على الساحل السوري. ومع إشراقة الشمس كل صباح يتفقد حسن

بستانه الغريب عن مناخ بالاده، مؤمّنا له كل الظروف البيئية المناسبة لينمو كما لو أنه واقع في منطقة إستوائية.

وهو يتفقد يوميا ثمار البابايا والأفوكادو والشوكولاته (سابوتي الأسود) والليتشي وأصنافا عديدة من الموز المنتشرة على أرض مساحتها 8 دونمات (حوالي 8000 متر مربع) وتنتج نحو 90 صنفا من الفاكهة.

وقد هجر محمد مهنة الصحافة والتوثيق، ليوثق حالة جديدة في مداره الزراعي، ويؤسس كهفا يحتاج إلى تربة نهرية وحرارة دافئة.

ونظرا إلى أنه يحب البلدان المدارية ولم يسبق له زيارة أي منها، فقد قرر إحضار المناطق الإستوائية إلى مسقط رأسه.

وحتى الآن تخطى الاختبار الأول، ونجح في إثبات الصفة الإستوائية على كهفه، ولكن لا يزال أمامه حاجز آخر، وهو تثبيت جذور أشـجاره في التربة الجديدة حتى عام 2023، لأنها إذا صمدت

حتى ذلك الوقت ستكتسب صفة الاستدامة. ويقول محمد (34 عاما) أنه كان عليه من أجل تهيئة بيئة إستوائية أن يقوم بإنشاء طبقة من المطر

على المساحة كلها كان عليه ان يعمل بشكل فردي طبقة مَطُرية تغطى المكان كله، البالغة مساحته ثمانية دونمات، ويضيف أنه بحلول عام 2018

ويوضح أنه كان كان يعمل وحده وبيديه عندما أنشاً طبقة مطرية تغطى البسان كله بطبقة من الأنابيب أنابيب وبطريقة بدائية جدا. ويضيف رأمّنت للمكان بالأمطار، إذا حبيت كان ممكن أشغل الأمطار لمدة نهار كامل».

ويدرس محمد طريقة نمو الفواكه الإستوائية على شبكة الإنترنت لمعرفة المزيد عنها وشروط زراعتها. ويقول ان مشروعه ليس استثمارا لحد الآن ولكنه شغف، لأنه في كل شتاء وبسبب الطقس البارد يفقد السوق العديد من أنواع

وقد استفاد من تجويف صخري قرب منزله كطبيعة وكديكور معمول فيه، والأشجار كتير لإنشاء مقهاه الذي يقع على طريق طرطوس بانياس, ويعتبر إن التجويف يتسم بتربة مناسبة لمثل هذه الزراعات، إضافة إلى أنه مكان منخفض عن مستوى سطح البحر، ومحمى من عوامل الجو خصوصا الرياح.

ويحكى ابن طرطوس كيف طور مشروعه الزراعي قَائلًا «بلشت (بدأت) أعمل هيكلية مدارية بعض بذور الأشجار كي يزرعها رغم أن صغيرة حتى تقعد الناس، طاو لات صغيرة، شي بسيط يعني ضمن الطبيعة. بلشت أقدم كوكتيل، مثلا بابايا، موز ... وكابوتشو، الحامض، بلشت

أقدم لهم خليطا من كل ذلك ككو كتيل. «بلشت الناس تتفاجأ: ليـش هـادى الطعمة غريبة عن اللي نحنا بنعرفه، ما فيها أي تلوين، طعمة طبيعية بالخالص. بعدها بلشت أنزل أطباق فاكهة صغير وبقيت ضمن هادى الفكرة».

يقول محمد ان الناس بدأوا في التعرف على المكان من خلال أصدقائه الذين عرفوا به أولا، والآن أصبحت نسبة الإقبال كبيرة.

وعلى الطاولات الصغيرة، يمكن للزوار الجلوس والاستمتاع بعصائر الفاكهة الإستوائية مقابل 1000 ليرة (أقل من دو لارين) للمشروب الواحد. وقالت السائحة اللبنانية غلاديس وهبي «المشروع كتير حلو، حبيت الفكرة والمكان كتير حلو وهادئ، راح أرجع مرة تانية عليها، ممكن في غير توقيت. ممكن في الليل يكون المحل أحلى

بالطقس الحار والرطب خلال النهار. ولا يبيع محمد منتجاته للتجار أو محال البقالة كما يقول، لأن المكان لا يـزال صغيرا والإنتاج غير مستقر فيما يتعلق بالجو.

حلوة». وفي الكهف ، يمكن للزوار أن يشعروا

ويرسل معجبو محمد الذين يعيشون في مناطق بعضهم لم يزر كهفه أبدا. يسمعى محمد حاليا لإقامة واحة إستوائية أكثر

تنوعا يعتمد ديكورها البساطة الريفية ..



حسن محمد في بستانه الإستوائي

مصدرو القمح الألمان يسعون إلى دخول أسواق جديدة بعد انفتاح السعودية على روسيا

■ هامبورغ – رويترز: قال اتحاد للشركات التعاونية الزراعية الألمانية «دي. آر. في» ان مصدري القمح الألمان يسعون إلى دخـول أسـواق جديدة، بما فـي ذلك الصين والمكسـيك وإندونيسيا، بعد إشارات على أن السعودية صارت على وشك فتح أسواقها للواردات من روسيا.

وكانت السعودية أكبر سوق لصادرات القمح الألمانية في السنوات القليلة الماضية، لكن الشركات الألمانية ستواجه منافسة أشد بكثير، بعدما أعلنت «المؤسسة العامة للحبوب» في السعودية الخميس الماضي أنها ستخفف مواصفاتها بشأن جودة واردات القمح اعتبارا من العطاء المقبل. ويُنظر إلى تلك الخطوة على أنها تفتح الباب أمام واردات من البحر الأسود

وقال اتحــاد «دي.آر.في» الألماني في بيــان «فرص تصدير القمـح الألماني إلى السعودية قد تتراجع في المستقبل... خفض هـذا البلد في الآونة الأخيرة معاييـر الجودة المطلوبة للـواردات». وتابع قائلا «يفاقـم ذلك خطر تدفـق المزيد من قمح منطقة البحر الأسود إلى الشرق الأوسط خلال الشهور المقبلــة». وأضــاف الاتحاد أن ألمانيا ســيتعين عليها الســعي لدخول أسواق قمح جديدة.

وقال أيضا أنه يعمل «بالاشــتراك مع اتحادات أخرى معنية في صناعة الحبوب في ألمانيا للدخول إلى أسواق المكسيك والصين وإندونيسيا».

■ دبي - رويترز: سجلت الأسهم القيادية في البورصة المصرية أَفضل أداء في حوالي ثلاثة أشــهر ونصّف الشهر أمس الأربعاء، موسعَّة مكاسَّب الجلسة السَّابقة بدعم من بيانات أفضل من المتوقع للتضخم لشــهر يوليو/تموز واستأنفت معظم أسواق الخليج العمل أمس الأربعاء

بعد عطلة عيد الأضحى التي استمرت ثلاثة أيام، في حين من المقرر أن تستأنف بورصَّتا السـعودية وسلطنة عمان

وصعد المُؤشر الرئيسي في البورصة المصرية 2.5 في المئة إلى 14541 نقطة، وهو مستوى لم يصل إليه منذ الخامس مـن مايو/أيار. وارتفع سـهم «البنـك التجاري الدولي» 2.8 في المئة، بينما قفز سهم «السويدي إلكتريك»

وقالت مصر يـوم الخميس الماضــى ان معدل التضخم الأسَّاسي هبط إلى أدنى مستوى في نحو أربعة أعوام متراجعاً إلى 8.7 في المئة في يوليو، ومخالفا توقعات المحللين، لأنه جاء في أعقاب جولة جديدة من خفض الدعم للوقود أدت إلى ارتفاع أسعاره محليا بنسبة تراوحت بين 16 و30 في المئة. وتتيح بيانات التضخم مجالا كافيا للبنك المركزي

المصري للشروع في تيسير نقدي. وفي الشهر الماضي أبقت لُجنة السياســة النقدية في البنك المركزي على أسعار الفائدة الأساسية مستقرة عند 15.75 في المئة و 16.75 في المئة على الإيداع والإقراض لليلة واحدة على الترتيب. لكن في الخليج، ارتدت أسواق رئيسية ارتدت عن مكاسب حققتها في وقت سابق، بعدما تراجع التفاؤل بقرار إرجاء واشنطن فرض رسوم جمركية على بعض الواردات

بورصة مصر تعزز مكاسبها بعد بيانات التضخم... ومخاوف الركود تدفع أسواق الخليج إلى التراجع

سهم «بنك الخليج الأول» 0.9 في المئة، وسهم «الواحة

وتعثر أداء الاقتصاد الصيني بوتيرة فاقت التوقعات كثيرا الشهر الماضي، مع تباطؤ نمو الإنتاج الصناعي إلى أدنى مستوى في أكثر من 17 عاما، في ظل تأثير متزايد للحرب التجارية المتصاعدة بين بكين وواشنطن على الشركات والمستهلكين. و انخفض مؤشــر البورصة القطرية 1.6 فــى المئة إلى

الصينية، مفسحا المجال أمام المخاوف من اتجاه الاقتصاد

العالمي نحو الركود في أعقاب تراجع الصادرات الألمانية

وتباطؤ نمو الإنتاج الصناعي في الصين.

9676 نقطة، و هو أدنى مستوى منذ 26 أغسطس/آب 2018. كما هبط سـهم «صناعات قطر» 3.9 في المئة، وسـهم «بنك قطر الوطني» 2.9 في المئة. وتراجع مؤشر بورصة أبوظبي 0.9 في المئة، مع هبوط

في مصر صعد المؤشر 2.5 في المئة إلى 14541 نقطة. وفَّي أبوظبي انخفض المؤشِّر 9.0 في المئه إلى 5054 مؤشر دبى 0.2 في المئة إلى 2832 نقطة. وهبط المؤشر القطّري 1.6 في المئة إلى 9676 نقطة، بينما ارتفع المؤشر الكويتي $\overline{0.4}$ في النَّهُ إلى $\overline{6742}$ نقطة. وفي المنامة نزل المَوْشـر البريني 0.3 في المئة عند 1540

كابيتال» 6.9 في المئة، بعد ان تحولت الشركة إلى خسارة

في الربع الثانيّ. وانخفض مؤشر بورصة دبي 0.2 في المئة،

مع هبوط كل من السهم القيادي «إعمار» العقارية وسهم

وفيماً يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في

«بنك دبى الإسلامى» 0.6 في المئة.

الشرق الأوسط:

اليوان الصيني يتخلى عن بعض مكاسبه... والين يرتفع مع عودة المخاوف بشأن النمو

■ لندن - رويترز: تخلي اليوان الصيني في المعاملات الخارجية عن بعض المكاسب التي حققها في وقت ســابق أمس الأربعاء، إذ قلصت بيانات اقتصادية أضعف من المتوقع التفاؤل الناجم عن قرار الولايات المتحدة إرجاء

فرض رسوم جمركية على واردات صينية. وانحسر الحماس على نطاق أكثر اتساعا أيضا. وارتفع الين الياباني، الذي يعتبر ملاذا آمنا مجددا، في مؤشر على أن الإقبال على المخاطرة ما زال هشا، وكان قد تراجع أمس الأول بعد الإعلان الأمريكي،

ويعكس انخفاض اليوان وارتفاع الين آراء محللين بأن إرجاء فرض الرسوم، على الرغم من أنه خطوة مشـجعة، لا يرقى بأي حال إلى أن يكون حلا للحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة. في غضون ذلك، أظهرت بيانات اقتصادية صينية استمرار تباطؤ ثاني

أكبر اقتصاد في العالم. فقد ارتفع الإنتاج الصناعي الصيني في يوليو/تموز بأبطأ وتيرة خلال أكثر من 17 عاما. وكان اليوان قد قفز أمس الأول في المعاملات الخارجية إلى أعلى مستوى خلال أسبوع مقابل الدولار، بعدما تراجع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن موعدنهائي حدده في أول سبتمبر/أيلول لفرض رسوم جمركية بنسبة عشرة في المئة على بقية الواردات الصينية، ليرجئ فرض رسوم على الهواتف

الخلوية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة وغيرها من السلع الاستهلاكية. وجاء هذا الإعلان بعد تجدد المحادثات التجارية بين الصين والولايات المتحدة. لكن اليوان انخفض أمسس 0.4 في المئة مقابل الدولار إلى 7.0360، عند ستوى يعادل أكثر من سبعة يوانات للدولار، والذي بلغه الأسبوع الماضى حين جرى الإعلان عن فرض الرسوم بنسبة عشرة في المئة.

وصعد الين الياباني 0.4 في المئة مقابل الدولار إلىي 106.33 ين بعدما بلغ أدنى مستوى خلال أسبوع أمس الأول. ولم يطرأ تغير يذكر على بقية العملات الرئيسية. واستقر مؤشر الدولار، الذي تراجع نحو واحد في المئة منذ بداية أغسطس/آب الجاري، عند نحو 97.8. واستقر اليورو عند 1.1180 دولار، رغم بيانات الناتج المحلي الإجمالي الضعيفة لألمانيا في الربع الثاني من العام. كما استقر الجنيه الإسترليني عند 1.2056 دولار ولم يطرأ عليه تغير يذكر

مقابل اليورو حيث جرى تداوله مقابل 92.73 بنس. لكن المستويات الراهنة توحي بأن المستثمرين لا يرغبون في رفع الإسترليني عن أدنى مستوى خلال عدة أعوام والذي بلغه في الأسبوع

جونسون يتّهم النواب البريطانيين الرافضين لـ «بريكست» بتواطؤ رهيب مع الاتحاد الأوروبي

■ لندن – أف ب: اتّهم رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، أمس الأربعاء النواب البريطانيين الرافضين لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» ب» التواطؤ الرهيب» مع المفوضية الأروبية في بروكسل من شانه أن يدفع البلاد في اتّجاه الخروج من الاتحاد دون اتّفاق. كما اتّهم الأوروبي بالتشدد حيال لندن، لأن بروكسل برأيه تعتبر أن البراان البريطاني قادر على وقف مسار «بریکست».

وفي سابقة لرئيس وزراء بريطاني رد جونسون على تساؤلات مطروحة من عامة الشعب في بث مباشر على «فيسبوك» حيث قال ان على بروكسل تقديم تنازلات لتفادي خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي دون اتّفاق في 31 أكتوبر/تشرين الأول.

وجاء تصريحات رئيس الوزراء الجديدأ بعيد انتقاد فيليب هاموند، وزير المال البريطاني السابق، «المقاربة المدمّرة» التي يعتمدها رئيس الوزراء إزاء المفاوضات، متّهما إياه برفع سقف المطالب إلى حد يستحيل معه تلبيتها وذلك بمطالبته «بسحب كامل» للفقرة المثيرة للجدل حول الحدود في

وقال جونسون «هناك تواطؤ رهيب يجري بين من يعتقدون أنهم قادرين على وقف مسار بريكست في البرلمان وأصدقائنا الأوروبيين». وتابع «إنهم لا يقدمون أي تنازل على الإطلاق في ما يتعلق باتفاق الانسحاب... لانهم لا يزالون يعتقدون أنه يمكن وقف مسار بريكست في البرلمان». وأضاف «كلما طال هذا الأمر أصبحنا أكثر فأكثر مجبرين على الخروج من الاتحاد الأوروبي دون اتّفاق».

وكان البرلان البريطاني قدرفض ثلاث مرات اتفاقا يُنظم خروج البلاد من التكتّل

أبرمته رئيسة الوزراء السابقة تريزا ماي مع

واعترض حينها نواب كثر على «شبكة الأمان» المنصوص عليها في الاتفاق، وهي آلية تهدف للحفاظ على السوق الموحدة للاتحاد الأوروبي ومنع إقامة حدود فعلية على جزيرة إيرلندا.

ولجمهورية إيرلندا عضو الاتحاد الأوروبي حدود برية مع إيرلندا الشمالية، وهي جزء من بريطانيا، يريد الطرفان إبقاءها مفتوحة بعد «بريكست»، لأسباب منها اقتصادية، وأيضا - والأهم - للحفاظ على عملية السلام التي وضعت حدا لعقود من أعمال العنف بين القوميين الإيرلنديين والموالين لبريطانيا.

وقال جونسون أنه لا يريد «بريكست» دون اتفاق لكن على بروكسل في المقابل تقديم تنازلات لتفادي هذا الأمر. وأضاف «كلّما زادت قناعتهم بأن بريكست يمكن منعه في البرلمان ازدادوا تعنّتا وتمسّكا بموقفهم». وكان وزير المال البريطاني السابق قد اعتبر أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتّفاق سيشكل «خيانة» للتصويت الذي جرى في استفتاء 2016 لمصلحة الانفصال عن الاتحاد الأوروبي.

وقال هاموند، الذي استقال من منصبه كوزير للمالية قبيل تولي جونسون رئاسة الحكومة خلفا لماي في 24 يوليو/تموز الماضي، أنه لا يوجد تفويض شعبي أو برلماني للخروج من الاتحاد الأوروبي دون اتّفاق، معتبرا أن هناك غالبية تريد خروجا منظما من التكتل.

وفي مقال نشر في صحيفة الـــ» تايمز» أمس كتب هاموند ان «بريكست دون اتفاق سيكون خيانة لنتيجة استفتاء 2016 وهذا ما يجب ألّا يحصل». وتابع القول ان الخروج من

دون اتفاق من شانه أن يحوّل بريطانيا إلى «إنكلترا صغيرة منغلقة على نفسها».

وقال أيضا ان الانتقال من المطالبة بتعديلات في ما يتعلّق ب»شبكة الأمان» إلى المطالبة بإلغاء هذا الطرح برمته يشكل «تحو لا من موقف متشدد في المفاوضات إلى موقف مدمّر». وتابع «هذا طلب لا يستطيع الاتحاد الأوروبي تلبيته ولن يلبيه». وأضاف «لقد حان الوقت لكي تبرهن حكومتنا أنها ملتزمة بخوض مفاوضات جادة مع الاتحاد الأوروبي من أجل التوصل إلى اتفاق».

وحسب هاموند فإن «بریکست» دون اتَّفاق يهدد بتفتيت المملكة المتحدة. وأكد أنه فى حال أراد البراان تفادي الخروج دون اتفاق عندها ستتوفر السبل لتحقيق هذه

من جهة ثانية قال جون بركو، رئيس مجلس العموم البريطاني، مساء «إذا كانت هناك محاولة للالتفاف على البراان أو تجاوزه أو -- لا قدر الله -- تعليقه (...) فسأبذل أقصى جهودي لمنع ذلك».



بوريس جونسون يلقى كلمة أمام البرلمان البريطاني

... ويناقش اتفاقا تجاريا مع أمريكا يسري في اليوم التالي للانسحاب

■ لندن - رويترز: قال مسـؤول بارز فـي إدارة ترامب ان بريطانيا والولايات المتحدة تناقشان إتفاقا تجاريا جزئيا قديبدأ سريانه في أول نوفمبر/تشرين الثاني، وهو اليوم التالي للموعد المقرر لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكسِت».

وأثناء زيارة إلى لندن، ناقش مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون مع وزيرة التجارة البريطانية ليز تراس احتمال توقيع زعيمي البلدين على إعلان لخارطة طريق تقود إلى إتفاقية للتجارة. وقال المسـؤول إن هذا قـد يحدث على هامش اجتمـاع قمة مجموعة

الدول الصناعية السبع الكبرى في فرنسا هذا الشهر. وأبلغ المسؤول الصحافيين أن بولتون ووزير المالية البريطاني ساجد جاويد نَاقشًا احتمال إتفاق تجاري مؤقت يغطي كل القطاعات. وأضاف أن مثل هذا الإتفاق قد يستمر لنحو ستة أشهر.

ومن المقرر أن تغادر بريطانيا الاتحاد الأوروبي في الحادي والثلاثين من أكتوبر/تشرين الأول. وقال رئيس الوزراء بوريس جونسون أنه مستعد لخروج بدون إتفاق رغم أنه يأمل بعملية خروج ينظمها إتفاق. والمأزق الحالسي مع الاتحاد الأوروبسي يترك بريطانيا تواجه خروجا دُونَ أَيُّ فترة انتَّقالَ رسمية أو إتفاق قَانوني يغطي قضايا مثل التجارة وعمليات نقل البيانات وسياســة الحدود، وهو ما يدفع بعض الشركات

إلى التحذير من أن تتعرض عملياتها للضرر. وأثناء زيارته التي استمرت يومين، أبلغ بولتون رئيس الوزراء البريطاني ان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يريد أن يرى خروجا ناجحا لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر، وأن واشنطن جاهزة للعمل سريعا على اتفاقية للتجارة الحرة بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة. وسمعى بولتون، الذي غادر بريطانيا، إلى تحسين

العلاقات بين الولايات المتحدة وبريطانيا تحت قيادة جونسون بعد روابط متوترة أحيانا بين ترامب ورئيسة الوزراء البريطانية السابقة من جهة ثانية قالت نانسي بيلوسي، رئيسة مجلس النواب الأمريكي،

أمس أنها ستعارض إبرام اتفاق تجاري بين بلادها وبريطانيا عقب خروج الملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، إذا ما كان من شائنه تقويض اتفاق أبرم قبل عقدين من الزمان بين جمهورية إيرلندا وإيرلندا الشمالية. وأضافت «إذا ما كان بريكست سيقوض اتفاق الجمعة العظيمة، لن يحظى اتفاق تجاري بسين الولايات المتحدة و بريطانيا بموافقة الكونغرس الأمريكي.» وتشير بيلوسي بذلك إلى اتفاق السلام الذي أبرم بين جمهورية إيرلندا وإيرلندا الشـمالية يوم «الجمعة العظيمة» في عام

تراجع الاقتصاد الصيني وهبوط الإنتاج الصناعي إلى أدني مستوى في 17 عاما

■ بكين - رويترز: أعلنت الصين أمس/الأربعاء مجموعة من البيانات الضعيَّفة غير المتوقعة لشهر يوليو/تموز، تشمل تراجع الإنتاج الصناعي إلى أدنى مستوى في أكثر من 17 عاما، مما يشير إلًى المزّيد من الَّتباطؤ في الاقتصاد في ظل زيادة تأثير الحرب التجارية بين بكين وواشنطن على الشركات والمستهلكين.

واستمر فتور النشاط في الصين على الرغم من مجموعة من إجراءات النمو التي جرى اتخاذها على مدى العام الفائت، مما يثير تساؤلات بشاأن الحاجة إلى حوافز أكثر قوة حتى لو على حساب

وبعد تحسن متذبذب في يونيو/حزيران، قال محللون ان أحدث بيانات تدل على فتور الطلب بشكل عام في الشهر الماضي، بما يشمل الإنتاج الصناعي والاستثمارات ومبيعات التجزئة. جاء ذلك بعد إقراض مصرفي أقل من المتوقع، ومسوح جاءت

5.5 وستة في المئة، عازية ذلك إلى الحمائية التجارية.

الرسوم على مبيعات فترة ما قبل عطلة عيد الميلاد في الولايات

لكن الرسوم الجديدة ستُطبق في الشهر المقبل على حو الي نصف قائمة من السلع الصينية قيمتها 300 مليار دو لار. ويقول محللون ان فرصة إبرام اتفاق تجاري طويل الأمد بعد التصعيدات في الآونة

وكُشفت بيانات من مصلحة الدولة للإحصاء ان نمو الإنتاج الصناعي تباطأ على نحو ملحوظ إلى 4.8 في المئة الشهر الماضي على أساس سنوي، وهو ما يقل عن أكثر التوقعات تشاؤما في استطلاع أجرته رويترز، ويمثل أقل وتيرة للنمو منذ فبراير/شباط

> وتوقع محللون تباطــؤ نمو الإنتاج الصناعي إلــي 5.8 في المئة مقارنة مع يونيو/حزيران عندما سجل معدل نمو 6.3 في المئة. وزادت واشنطن بقوة بعض الرسوم الجمركية في مايو/أيار. وقالت وزارة الصناعة الشهر الماضي ان الصين ستحتاج إلى «جهود شاقة» لتحقيق هدف النمو الصنّاعي لعام 2019 بنسبة بين

وتباطأ النمو الاقتصادي للصين إلى ما يقترب من أدنى مستوى في ثلاثين عاما عند 6.2 في المئة في الربع الثاني من العام، وظلت

الثقة في مجال الأعمال متزعزعة مما أثر على الاستثمارات. وزادت استثمارات الأصول الثابتة 5.7 في المئة بين يناير/كانون الثاني ويوليو/تموز على أساس سنوي، بما يقل عن توقعات بنموها 5.8 في المئة، وهي النسبة نفسها للفترة بين يناير ويونيو. لَّكَنَ الصِينَّ التقطت أنفاسـها أمس الأول، وهو ما كانت تحتاجه بشدة، بعدما أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه سيرجئ فرض رسوم جمركية على بعض الواردات الصينية، ومنها الهواتف المحمولة وسلع استهلاكية أخرى، في محاولة واضحة لتفادي تأثير

الأخيرة تضاءلت بشدة.

نتائجها قاتمـة للمصانع، مما عزّر توقعـات بالحاجة إلى مزيد من أمريكا: إرجاء فرض رسوم جمركية على الصين ليس «تنازلا»

■ واشنطن - أف ب: أعلن ويلبور روس، وزير التجارة الأمريكي، أمس الأربعاء ان إرجاء فرض رسوم جمركية إضافية على بعض الواردات الصينية ليس «تنازلاً» للصين بعد تقدّم في المفاوضات معها. وأضاف في حديث مع قناة «سي ان بي سي» الأمريكية ان هذه الخطوة هي حماية المستهلك الأمريكي، مع اقتراب فترة أعياد الميلاد ونهاية العام، مشيرا إلى «لا أحد يريد إحداث اضطراب خلال موسم الميلاد». وأعلنت الإدارة الأمريكية الثلاثاء أنها

أرجأت حتى 15 ديسمبر/كانون الأول فرض رسوم جمركية بنسبة 10 % على جزء من وارداتها من الصين البالغة قيمتها 300 مليار دو لار، والتي تطال السلع الأكثر استهلاكاً مثل الهواتف والألبسة والألعاب.

وكان ترامب قد حدد الأول من الشهر المقبل مهلة نهائية للصين، يبدأ بعدها فرض

تلك الرسوم. واتخذ ترامب ذلك القرار أواخر الشهر الماضى بعدما عاد وزير الخزانة ستيفن منوتشين وممثل التجارة روبرت لايتهايزر من جولة مفاوضات في شنغهاي دون تحقيق تقدم كبير.

وتم استبعاد سلع صينية أخرى مرتبطة بمجالات الصحة والأمن والدين، مثل الأناجيل المطبوعة في الصين، من قائمة السلع التي ستفرض عليها تعرفات إضافية منتصف كأنون الأول/ديسمبر.

وأمس الأول أقر ترامب لأول مرة بشكل ضمنى أن سياسته فرض رسوم عقابية على السلع الصينية قد تؤدي إلى زيادات بالأسعار تلحق ضررا بالاستهلاك في الولايات المتحدة، محرك النمو الاقتصادي في البلاد، عندما قال «نقوم بذلك (إرجاء فرض الرسوم) خلال فترة الميلاد في حال



وزير التجارة ويلبور روس

كان لفرضها أثر على المستهلك الأمريكي». الأسواق تشعر بالقلق وتطالب الحكومة بزيادة الإنفاق الاقتصاد الألماني المنكمش على شفا الركود مع تراجع الصادرات

■ برلين - رويترز: أظهرت بيانات حديثة ان تراجع الصادرات أدى إلى انكماش الاقتصاد الألماني في الربع الثاني من العام ،حيث تضررت شركات الصناعات الأولية جراء تباطؤ عالمي أججته النزاعات بشان الرسوم الجمركية، والضبابية المتعلقة بانفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي.

وانخفض الناتج المحلى الإجمالي 0.1 في المئة على أساس فصلى، وهو ما يتماشي مع استطلاع أجرته لرويترز لآراء محللين، حيث أثار عدة مراقبين احتمالات حدوث انكماش آخر في الربع الثالث من العام، بينما يرى القطاع الصناعي أنه على الحكومة أن تتخلى عن ميزانٰيتها المتوازنة وأن تبدأ بتحقيق نمو عبر تحفيز مالي، حتى ولو أدى ذلك إلى زياد الاقتراض.

وكشفت بيانات من مكتب الاحصاءات الاتحادي أمس الأربعاء أنه بعد التعديل، في ضوء عوامل التقويم، تباطأ معدل النمو السـنوي في أكبر اقتصاداً أوروبي إلى 0.4 في المئــة في الربع الثاني من العام ،مقارنة مع 0.9 في المئة في الربع الأول. وبالنسبة لعام 2019 بأكمله، تتوقع برلين تسجيل نمو لا تتجاوز نسبته 0.5 في المئةً. ويضع الكثير من خبراء الاقتصاد تعريفا للركود بأنه تسجيل

انكماش لفصلين متعاقبين. وعلى الرغم من أن البيانات الفصلية الرئيسية الصادرة أمس تتفق مع التوقعات، فإن الأسواق تشعر بالقلق، حيث انخفض العائد على سندات الحكومة الألمانية القياسية لأجل عشرة أعوام

إلى مستوى قياسي متدن عند -0.624 في المئة. وأصبح الاستهلاك المحلى أحد المحركات المهمة للنمو في ألمانيا في السنوات القليلة الماضية، حيث يستفيد المستهلكون من ارتفاع قياسي في التوظيف، وزيادات في الأجور تتجاوز معدل التضخم، وانخفاض تكاليف الاقتراض،

وجاءت هذه المساهمات الإيجابية من ذلك المصدر في الربع الثاني من العام، حيث زاد استهلاك الأسر والإنفاق الحكومي

وتكوين إجمالي رأس المال الثابت خلال هذا الربع حسبما ذكر مكتب

لكن محللين يشيرون إلى أن الأثر الإيجابي لتلك العوامل ينحسر. وقال كارستن بريجيسكي الخبير الاقتصادي في مجموعة «أي ان جى بنك» إن «النزاعات التجاريـة والقلق العالمي والصعوبات التي يواجهها قطاع السيارات أدى إلى تركيع الاقتصاد الألماني أخيرا». ويمكن أن يسوء الوضع في الربع الثالث. وقال كلاوس بورغر، الخبير الاقتصادي في معهد «كا اف في»، ان «الباب بات مفتوحا

السنة، وهو رقم ضعيف تاريخيا، بينما يتحدث «صندوق النقد الدولي» عـن 0.8 في المئة، وهو تراجع بالمقارنـة مع 2.2 في المئة في 2017 و1.4 في المئة العام الماضي.

وقف الحـزم التحفيزية، وضرورة اللَّجوء إلى الاسـتدانة من أجل تحفيز النشاط، لا سيما وأن الصناديق العامة ممتلئة بسبب الفائض في الميزانية منذ سنوات.

وقال كلاوس ميكلسن، من معهد «دي اي في» في برلين، ان «الوقت

لكن المحافظين يعارضون ذلك ويريدون الإبقاء على السياسة نفسها التي تقضي بضمان ميزانية فدرالية متوازنة.

واعترفت ميركل أمس الأول بأن الاقتصاد الألماني يمر «بمرحلة صعبة» لكنها رفضت فكرة قبول العجز في الميزانية من أجل إطلاق

لانكماش تقنى، أي فصلين سلبيين متتاليين». وتَعَوِّل الحَكومة الألمانية حاليا على نمو بنســبة 0.5 في المئة هذه

هذه الأجواء أعادت إحياء الجدل في ألمانيا حول الميزانية، وحول

يبدو اليوم مناسبا أكثر من أي وقت مضى لبدء تغيير في التوجه». وأطلق كوادر عدة في الحزب الاشتراكي الديموقراطي الشريك في الإئتلاف الحكومي مع المحافظين بقيادة أنغيلا ميركل، مؤخرا الجدل حول اللجوء إلى الدين للتمويل وخصوصا لخطة مكافحة التغيرات

أي خطة للإنعاش. وقالت أنها لا تـرى «أي ضرورة من أجل حزمة»

وينص الدستور الألماني على تبني سياسة صارمة في الميزانية، بموجب آلية وقف الاستدانة التي تحد بشكل كبير من هامش أي مناورة في هذا المجال.

وفي الفترة بي أبريل/نيسان ويونيو/حزيران، تأثر الاقتصاد الأوروبي الأول إيجابا بالطلب الداخلي وخصوصا استهلاك العائلات والنفقات العامة والاستثمارات مع تراجع طفيف في البناء. لكن تراجع الطلب الخارجي، المحرك التقليدي للاقتصاد الألماني الذي يهتـز منذ عام، أدى إلى تباطؤ النمـو الاقتصادي. وقال مكتب الاحصاءات إن «الصادرات تراجعت بشكل أكبر من الواردات» بالمقارنة مع الفصل الي سبق.

وأدت الإجراءات الحمائية التي أطلقتها الولايات المتحدة التي تخوض نزاعــات تجاريا مع الصين، وكذلك ملف «بريكســت» الذي طال أمده في الاتحاد الأوروبي، إلى كبح الطلب على المعدّات الألمانية وكذلك السيارات والآلات التي تستخدم أدوات. من جهة ثانية وصف رئيس الكتلة البرلمانية لحزب اليسار الألماني

المعارض ديتمار بارتش انكماش الاقتصاد الألماني بأنه دليل على سوء السياسة الاقتصادية للحكومة الاتحادية. وقال «كان من المكن تجنب التراجع، إنه محلي الصنع في الأساس، لاسيما لأن الطلب في السوق المحلية ضعيف. اعتبر رفض

المستشارة (الألمانية أنغيلا ميركل) لحزمة تحفيز اقتصادية إهمالا

جسيما، وقال «وسواء سميناه ذلك حاليا أم لا، فإن البقاء كمتفرجين

وأشار إلى ان ما يتم استثماره حاليا من قبل الحكومة ليس له أيـة علاقة على الإطلاق بما هو ضروري، وقـال «إننا بحاجة لحزمة استثمارات في البُّنية التحتية والتعليم والرقمنة وحماية المناخ. السكك الحديدية والمدارس والشوارع والإنترنت وشورة النقل: ألمانيا تقوم باستثمارات محدودة للغاية منذ أعوام».

ترامب يخطط لإنهاء القيود على تسريبات غاز الميثان رغم مطالبات شركات نفطية بإبقائها

1998، والمعروف أيضا باسم «اتفاقية بلفاست.».

■ واشنطن - دبأ: أفاد تقرير إخباري ان إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تعد خطة لإنهاء العمل بقانون اتحادي مباشر يتعلق بتسريبات غاز الميثان من منشآت النفط والغاز، وذلك رغم إصرار بعض شركات الطاقة على أنها لا تريد إعفاء من القيود.

وسيمنع مشروع مقترح من «وكالة حماية البيئة» الحكومة الفدر الية من فرض قيو د على الانبعاثات التي تنتج من آبار النفط وبُنيته التحتية وتتســبب في زيادة الاحتباس الحراري، وذلك رغم المخاوف من أن الوقت ينفد لتجنب عواقب كارثية تتعلق بتغير المناخ. وحاليا يستكمل البيت الأبيض مراجعته لخطة وكالة حماية البيئة، ومن المتوقع صدور الإعلان الرسمي خلال أسابيع. ويرى مؤيدو إنها القيود ان المقترح يهدد بتقويض سمعة

الغاز الطبيعي بأنه مصدر صديق للبيئة لإنتاج الكهرباء بالمقارنة بحرق الفحم. وقدمت العشرات من الشركات النفطية تعهدات طوعية بالحد من مستويات تسرب الميثان، فيما حذر البعض إدارة ترامب من أن القانون الاتحادي ضروري للغاز الطبيعي

تجدر الإشارة إلى أن صناعة النفط والغازهي المصدر الصناعي الرئيسي للميثان الذي يتسرب من خطوط الأنابيب أو محطات الضغط، كما يخرج من آبار النفط كمنتج ثانوى. ورغم أن الميثان هو المسؤول عن نحو 10 % من الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري في الولايات المتحدة، فإنه المسؤول عن ربع الاحتباس الحراري على ظهر الكوكب.

رئيس الأرجنتين الذي خسر الانتخابات التمهيدية سيخفض الضرائب ويزيد دعم الرعاية الاجتماعية

■ بوينس أيـرس - رويتـرز: قـال الرئيس الأرجنتينـي ماوريسـيو ماكري أمس الأربعاء أنه سيزيد دعم الرعاية الاجتماعية ويخفض الضرائب على الدخل ضمن

حزمة إجراءات تهدف لتقليل أثر الأزمة الاقتصادية في بلاده. وحقق مرشح المعارضة ألبرتو فرنانديز فوزا ساحقا على ماكري في الانتخابات التمهيدية يوم الأحد. وقال ماكري في خطاب أذاعه التلفزيون انه مستعد للقاء مع رموز المعارضة قبل الانتخابات العامة المقررة في أكتوبر/تشرين الأول والتي يسعى خلالها للفوز بفترة رئاسة ثانية. وتصدر فرنانديز الانتخابات التمهيدية بعد حصوله على 47.6% من الأصوات، مقابل 32% فقط حصل عليها ماكري. وتعد الانتخابات التمهيدية اختبارا مهما لانتخابات الرئاسة المقررة في أكتوبر/تشرين أول المقبل.

وقال ماكري أنه على دراية بالضغوط المالية التي تعانى منها الأسر في الوقت الذي تكابد فيه الركود ومعدل التضخم الذي بلغ 55 في المئة. وأضاف «أعلم أن كثيرا من الأسر قلصت إنفاقها بصورة كبيرة».

وأضاف في خطاب إلى الشعب « لقد سمعتكم» ووعد بتخفيضات ضريبية للعاملين والموظفين وتقليص الضرائب على الشركات الصغيرة والمتوسطة، وكذلك بمكافآت للعاملين في القطاع العام ورفع الحد الأدنى للأجور. ووعد ماكري أيضا بتثبيت أسعار البنزين لمدة 90 يوما.

تباطؤ نمو منطقة اليورو في الربع الثاني من العام

■ بروكسل - رويترز: أظهرت بيانات أمس الأربعاء ان الناتج المحلى الإجمالي لمنطقة اليورو ســجل نموا طفيفا في الربع الثاني من عــام 2019، إذ فقدت اقتصادات في المنطقة قوتها الدافعة، بينما انكمش الاقتصاد الألماني، أكبر اقتصاد أوروبي، بفعل تباطؤ عالمي مدفوع بالنزاعات التجارية والضبابية المتعلقة بانفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي. وقال مكتب الإحصاءات التابع للاتحاد الأوروبي «يوروســـتات»ان نمو الناتج المحلي الإجمالــى لمنطقة اليورو التي تضــم 19 دولة بلغ 0.2 في المئة في الربـع الثاني من العام مقارنة مع الربع السابق، ليتباطأ مقارنة مع النمو البالغ 0.4 في المئة في الشهور الثلاثة

وتتفق التقديرات الأولية للناتج المحلي الإجمالي، التي تشــمل نموا بنسبة 1.1 في المئة على أساس سنوي في الربع الثاني من العام الحالي، مع توقعات خبراء الاقتصاد. وقال مكتب الاحصاءات الاتحادي الألماني في وقت سابق أمـس أنه بعد التعديل في ضوء عوامل التقويم، تباطأ معدل النمو السنوي لأكبر اقتصاد في أوروبا إلى 0.4 في المئة في الربع الثاني من 0.9 في المئة في الربع الأول. وانخفض الإنتاج الصناعي لمنطقة اليورو 1.6 في المئة في يونيو/حزيران على أساس شهري بينما تراجع 2.6 في المئة مقارنة مع

وتوقع خبراء اقتصاد انخفاضا أقل حدة للإنتاج الصناعي بنسبة 1.4 في المئة على أساس شهري و 1.2 في المئة على أساس سنوي.

دوري أبطال أوروبا تأهل أياكس ورد ستار بصعوبة وخروج سيلتيك وبورتو من الدور التمهيدي

■ عواصم – رويترز: كانت حظوظ أبطال سابقين لأوروبا متباينة في الدور التمهيدي الثالث لدوري أبطال أوروباً، إذ تأهل أياكس أمســـتردام ورد ســـتار بلغراد بصعوبة إلى الدور التمهيدي الأخير بينما خرج سيلتيك وبورتو بعد ليلة مثيرة.

وعوض أياكس، الذي بلغ الدور قبل النهائي الموسم الماضي، تأخره ليهزم باوك 2-3 ويتفوق 5-4 في النتيجة الإجمالية أمام الفريق اليوناني، بينما أطاح رد ســتار بمنافسه الدنماركي كوبنهاغن بركلات الترجيح بعد 22 تسديدة من علامة الجزاء. وحقق كراسنودار الروسى مفاجأة كبيرة بفوزه 3-2 خارج ملعبه على بورتو ليتأهل بقاعدة الهدف خارج الأرض عقب خسارته 1-صفـر بملعبــه، وفــاز كلــوج الروماني 4-3 على مستضيفه سيلتيك ليطيح ببطل اسكتلنداً 5-4 في النتيجة الإجمالية. ووضع دييغو بيسيسوار، خريج أكاديمية أياكس، الفريق اليوناني في المقدمة بتســديدة قوية باستاد «يوهان كرويف» قبل أن يعادل دوســـان تاديتش النتيجة في نهاية الشوط الأول من ركلة جزاء، بعد أن أهدر واحدة قبل ذلك، وأنقد ألكسندروس باخلاكيس حارس باوك سلسلة من الفرص بشكل رائع، لكن شباكه اهتزت أخيرا بضربة رأس من نيكولاس تاليافيكو وركلـة جزاء أخرى من تاديتش قبل أن يقلص بيسيسوار الفارق في الوقت المحتسب بدل الضائع، ومنح المهاجم الغانى ريتشموند بواكى التقدم لرد ستار في كوبنهاغن، وأدرك دامى ندوي التعادل ليلجأ الفريقان إلى ركلات الترجيح التي أضاع خلالها بطل الدنمارك فرصتين للتأهل قبل أن يحبطه حارس الفريق الصربي میلان بوریان. و أبقی بوریان علی رد ســـتار في البطولة بإنقاذ محاولتين وسـجل ركلة ترجيح بنفسه قبل أن يشعل سعادة جماهير الفريق صاحب الأرض عندما أنقذ تسديدة يوناس ويند الضعيفة ليرسل الفريق الصربي إلى الدور التمهيدي الأخير. وبعد التعادل 1—1 في رومانيا، عوض سيلتيك تأخره المبكر ليتقدم 3-2 قبل أن ينهار قرب النهاية ليهدي كلوج هدفين متأخرين ويفوز



فرحة عارمة عمت لاعبى كلوج الروماني عقب فوز مفاجئ في أرض سيلتك

الفريق الروماني 5-4 في مجموع المباراتين على منافسه الاسكتلندي بطل أوروبا 1967. وهز بلال عمراني الشباك لكلوج بعدما تأخر 2-1 و3-2 وسدد جورج توكودين الضربة القاضية في الوقت المحتسب بدل الضائع مع تقدم كل لاعبى سيلتيك للهجوم، وتأخر بورتو 3-صفر أمام كراستودار في شوط أول كارثي للفريق البرتغالي، إذ سجّل محمد سليمانوف هدفين بعد أن عادل تونى فيلينا

في كرة القدم، ويتعاون بشــكل كامل مع التحقيقات

النتيجــة الإجماليــة، ورد الفريــق صاحب الأرض، الفائــز بــكأس أوروبــا مرتين، في الشُّوطُ الثَّاني عن طريق زي لويس ولويس دياز لكن الفريق الروسي نجح في الصمود باستاد دراغاو، وبدا دينامو كييف في طريقه لتعويض خسارته 1-صفر في الذهَّاب أمام كلوب بروج بعدما هز فيتالي بويالسكي الشباك مبكرا لكن الفريق البلجيكي رد بقوة. وأسكت البديل لويس أوبيندا، الذي شارك

في الوقت المحتسب بدل الضائع، الجماهير في كييف بعد حوالي دقيقة واحدة من نزوله الملعب، وسـجل في الدقيقة 96 ليمنح بروج التعادل 3-3 ويضرب موعدا في الدور التمهيدي الأخير مع لاسك النمساوي. وكرر لاسك فوزه 2-1 خارج ملعبه على بازل، وتغلب بملعبه على الفريق السويسري 3-1، بينما حقق دينامو زغرب فوزا ساحقا 4-صفر خارج الديار على فرنسفاروش بعد

تعادله 1-1 بملعبه مع الفريق المجري. وتغلب روزنبورغ 3-1 على ماريبور ليتفوق 6-2 في النتيجة الإجمالية أمام الفريق السلوفيني، وفاز أبويل القبرصي 2-صفر على مستضيفه قرة باغ ليعوض هزيمته 2-1 على أرضه أمام الفريق الأذربيجاني في الذهاب، كماً فاز أولمبياكوس 2-صفر على إسطنبول باشاك شهر ليتفوق 3-صفر على الفريق التركي في مجموع المباراتين.

الكأس السوبر الأوروبي صلاح يبرر غياب الصفقات الكبيرة عن ليفربول ويعلق بشأن تجديد عقده

■ لنــدن — د ب أ: قــال النجــم المصــري محمد صلاح لاعب ليفربول، إن عدم إبرام النادي صفقات كبيرة خلال الانتقالات الصيفية يعكس حقيقة أن الفريق يضم بالفعل مجموعة جيدة من اللاعبين في الوقت الحالي. وقال لدى سواله عن عدم إجراء ليفربول ومدربه يورغـن كلـوب أي صفقـات كبيـرة مع لاعبـين جدد في الصيف: «ذلك يثبت أن لدينا فريقا جيدا و لاعبين جيدين ومجموعة جيدة». وعما إذا كان سيجدد عقده مع ليفربول، قال صلاح: «أنا سعيد في ليفربول، وسعيد فى المدينة، أحب الجماهير وهم يحبونني، أنا سعيد في النادي، ولكن الوقت ما زال مبكرا للتحدث عن هذا الموضوع». وعن تتويجه مع ليفربول بدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، قال صلاح إن الفوز بدوري الأبطال هو حلم للجميع، مشددا على رغبته في الفوز أيضا بالكأس السوبر الأوروبي. وأضاف إن دوري أبطال أوروبا هي أكبر بطولة والفوز بها حلم لجميع الفرق واللاعبين والجماهير، مضيفًا أن الحلم أصبح حقيقة له بعد الفوز بالبطولة مع ليفربول في حزيران/ يونيو الماضي. وعن مواجهة تشلسي في الكأس السوبر الأوروبي التي اقيمت في وقت متأخر أمس، قال صلاح: «أحب هذه المباريات، فهي مباريات كبيرة ونهائية، هم يريدون الفوز مع المدرب الجديد (فرانك لامبارد)، ونحن

ومن جهة أخرى، وجه صلاح التحية باللغة التركية لعُشاق كرة القدم في تركيا، قبيل مباراة السوبر الأوروبي، حيث استضافت مدينة إسطنبول المباراة. وكتب صلاح فى تغريدة على «تويتر» باللغة التركية «Merhaba Türkiye» (مرحبا تركيا)، بعد وصول فريقه إلى إسطنبول على متن طائرة خاصة. وتفاعلت الجماهير التركية بتغريدة صلاح بشكل كبير، حيث نالت عشرات الآلاف من الإعجابات خلال وقت قصير.

الدوري الانكليزي مانشستر سيتي ينجو من حظر الصفقات ويعاقب بغرامة مالية

■ لندن – دب أ: أفلت مانشستر سيتي من تلقى عقوبة الحرمان من إبــرام صفقات انتقالات لاعبن، بعدما اعترف بانتهاك قواعد الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) الخاصة بالتعاقد مع اللاعبين الشبان.

وكان تشيلسي عوقب بالحرمان من التعاقد مع لاعبين جدد لمدة عام مع تغريمه 600 ألف فرنك سويســري، بقــرار من الفيفــا في شـــباط/فبراير الماضى بسبب مخالفات مشابهةً، وهي العقوبة التي يُســـتأنف النادي اللندني ضدها، لكنّ السيتي حامًل لقب الدوري الإتكليزي، أفلت من عقوبة حظرً في كرة القدم، ويتعاون بشكل كامل مع التد الصفقات وعوقب فقط بغرامة قيمتها 317 ألف فرنك التي دائما ترتكز على الشفافية والوضوح،»

سويسري، إثر انتهاك القواعد الخاصة بالانتقالات الدولية وتسجيل اللاعبين الذين تقل أعمارهم عن 18 عاما. وذكر السيتي في بيان: «النادي يتقبل تحمل مسؤولية هذه الانتهاكات التي نتجت عن سوء فهم اللوائـح المعنية.» ومن جانبه، ذكـر الفيفا في بيان أنه اكتفى بفرض الغرامة المالية «آخذا في الحسبان حقيقة أن مانشســتر سيتي تقبل تحمل المسؤولية.» وذكر السيتى: «النادي لدية تقدير كبير بل ويشارك الفيفا في رغبته في ضمان حماية حقوق القاصرين

فى حادث سقوط طائرته الأرجنتيني سالا تعرض لمستوى عال من غاز أول أكسيد الكربون

■ لندن – دبأ: ذكر تقرير أن الأرجنتيني إيمليانو ســالا مهاجم نانت الفرنســي السابق، تعرض لمستوى عال من غاز أول أكسـيد الكربون، في حادثً الطائرة الذي تسبب في مقتله برفقة قائَّد الطائرَّة الذي كان ينقّله

ولقى ســالا (28 عاماً) حتفه إلى جانب قائد الطائرة البريطاني ديفيد إبو تســون، عندما سقطت الطائرة في القنال الإنكليزي في 21 كانون الثاني/يناير الماضي. ونَكر فرّع التّحقيقات فيّ الحوادث الجوية بالمملكّة المتحدة إن اختبارات السَّموم التي خضَّعت لها جثة سَّالاً، كشَّفت عن وجود نسبةٌ عاليةٌ من المنتج الركب من أول أكسيد الكربون والهيمو غلوبين. وأضاف التقرير إنه لم يتم انتشال جثة إبوتسون، لكن من المرجح أنه تعرض أيضاً لأول أكسيد الكربون، حيث لا يزال التحقيق مستمراً.

وأوضح أن دماء سالا أوضحت أن المستوى الذي تعرض لها من الغازات يمكن أن يؤدي إلى نوبات صرع وفقدان الوعى ونوبات قلبية. وكان كارديف سيتى، تعاقد مع سالا من نانت الفرنسي. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بّي بي سـي) عن دانييل ماكوفر أحد المحاميين بمكّتب هيكمان وروز ومحامّي عائلة سالا، قوله إن موكليه يعتقدوّ ن أن الفحّص الفني للطائرة ضروري. وأضّاف: «الأســرة والجماهير بحاّجة إلى معرفة كيفية تمكن أول أكسيد الكربون من الدخول إلى مقصورة الطائرة، السلامة الجوية في الطائرات في المستقبل تعتمد على معرفة أكبر قدر ممكن بشأن هذه المسألة».

الدوري الاسباني ريال مدريد يعلن إصابة لاعبه الجديد رودريغو

■ مدرید - د ب أ: أعلن ريال مدريد تعرض مهاجمه الجديد البرازيلي رودريغو لإصابة في الساق ستبعده عن الملاعب لفترة لم تتحدد بعد. وأوضح الريال أن الجهاز الطبي بالنادي يعمل على تقييم مدى خطورة الإصابة لتحديد فترة غياب اللاعب المنضم حديثا إلى الريال من سانتوس البرازيلي. وكان من المفترض أن يبدأ رودريغو بالمشاركة ضمن صفوف فريق الصف الثاني بنادي ريال مدريد (كاستيا) تحت قيادة المدرب راؤول غونزاليز، تمهيدا لتصعيده في وقت لاحق إلى الفريق الأول.

يتبادلان بن يدر ولوبيز

■ مدريد - رويترز: انتقل وسام بن يدر مهاجم أشبيلية إلى موناكو بعقد لخمس سنوات، بينما ذهب روني لوبيز لاعب الوسط البرتغالي في الاتجاه المعاكس وفقا لإعلان من الناديين.

ولم يتم الكشف عن التفاصيل المادية للصفقة، بينما ذكرت تقارير أن موناكو دفع 40 مليون يورو مقابل الشرط الجزائي في عقد بن يدر لاعب منتخب فرنسا البالغ 29 عاما. والتحق بن يدر بتشكيلة أشبيلية في يوليو/ تموز 2016 وسبجل 70 هدفا في ثلاثة مواسم مع الفريق المنتمي لدوري

وقال بن يدر: «أنا سعيد جدا بالانضمام إلى موناكو. اخترت موناكو لأننى أؤمن بهذا المشروع ولدي إصرار على أن أفعل كل شيء ممكن لتحقيق طمو حاتنا المشتركة». وتدرج لوبيز، الذي يلعب كجناح أيمن أو أيسر، ضمن صفوف الناشئين في بنفيكا وبدأ مسيرته الاحترافية مع مانشستر سيتي بطل إنكلترا وعمره 17 عاما خلال موسم 2011–2012. ووقع لوبيز على عقد لمدة خمس سنوات مع أشبيلية. وأنهى موناكو الموسم الماضي بالدوري الفرنسي في المركز الـ17 وبدأ هذا الموسم بالهزيمة 3-صفر أمام ليون يوم



رودريغو تعرض لإصابة قبل مشاركته مع الريال

الدوري الألماني

مدرب بايرن ميونيخ يبدي ثقة كبيرة قبل مواجهة هرتا برلين ويثنى على بيريسيتش

■ ميونيـخ (ألمانيـا) – د ب أ: قـال نيكو كوفاتش مـدرب بايرن ميونيـخ إن الفريق قريب للغاية الآن من كامل قوته، قبل المباراة المرتقبة أمام ضيفه هرتا برلين غدا الجمعة في افتتاح منافسات الموسم الجديد من الدوري

وقال كوفاتش: «خافي مارتينيز لم يتدرب مع الفريــق، لكنه تــدرب في صالــة الألعاب الرياضيــة، أما بقيــة اللاعبين لائقــون. غدا سنجري المران الأخير، وبعدها ننطلق.» وخسر البايرن أمام غريمه بوروسيا دورتموند قبل أسبوعين في مباراة الكأس السوبر الألماني، ثم تغلب على فريق الدرجة الرابعة إنرجي كُوتبُوس في الدور الأول من كأس ألمانيا الاثنين الماضي، مع بداية الموس الثاني لكوفاتش في منصب المدرب للفريق البافاري. وقال كوفاتش: «أتوقع مواجهة فريق جيد للغاية لهرتا برلين الله عزز الفريق صفوفه بشكل جيد. لكننا نرغب في افتتاح الموسم بالفوز.» ولن يتمكن ايفان بيريسيتش، المنضم حديثًا للبايرن بعقد إعارة، من المشاركة في المباراة أمام هرتا برلين بسبب عقوبة القاف فرضت عليه خلال مشاركته مع إنتر مُيلان الإيطالي، وأثَّنك كوفاتش على اللَّاعبُ الكرواتي البالغ 30 عاما قائل إنه «لاعب من الطراز الأول»، لكنه أضاف أن الفريق لا يزال بحاجة إلى تعزيز صفوفه قبل نهاية سوق انتقالات اللاعبين في ألمانيا في الثاني من أيلول/سـبتمبر المقبل. وكان بايـرن ميونيخ تحرك لضم بيريسيتش، كتنفيذ لخطة بديلة، بعد تعرض ليروي ساني، الذي كان يهدف . بروي البايرن لضمه من مانشســـتر سيتي، لإصابة في الرباط الصليبي خلال مشاركته في مباراة

EC BAYERN MUNCHEN

مدرب البايرن كوفاتش (يسار) الى جانب لاعبه الجديد بيريسيتش

الدرع الاجتماعيـة الإنكليزية. وقال كوفاتش مازحًا في إشارة إلى تعيينه مدربا لبايرن ميونيــخُ قبل عــام: «كنت أيضا خطــة بديلة، وقد توجنا بالثنائية،» وأضاف كوفاتش بشأن مواطنه بيريسيتش: «أعرف ما يمكن أن يقدمه للفريق. أدرك قيمته من خلال المنتخب الكرواتي. إنه واحد من أفضل لاعبي المنتخب. يلعب بكلَّتا قدميه ويتمتع بالسرعة والقوة في التعامل مع الكرات العالية.» وكان بيريسيتشّ توج مع بوروسيا دورتموند بثنائية الدوري والكأس في 2012، كما تـوج بلقب كأس ألمانيا مع فولفستبورغ في 2015، وخاض مع منتخب

بلاده نهائي كأس العالم 2018 بروسيا. وقال بيريسيتش: «أنا سعيد بالتواجد هنا وسأقدم أفضل ما لدي. لا يمكن أن تشعر بالتردد عندما يستدعيك ناد كبير مثل البايرن»، وأضاف أنه كان يتمنى «بالطبع» المشاركة في المباراة أمام هرتا برلين. وسيخوض بيريسيتش منافسة في الفريق البافاري مع زملائه كينغسلي كومان وسيرج غنابري وكورنتين توليسو. ويتوقع أن يشهد البايرن تعزيزات إضافية لخطي الوسط والهجوم، بينما لا يحتاج خط الدفاع أي عناصر جديدة، حسب ما قاله كوفاتش، فقد رحل رافينيا وماتس هوميلز عن

دفاع البايرن لكن الفريق ضم بنجامين بافارد ولوكاس هيرنانديز، المتوجين مع المنتخب الفرنسي بـكأس العالم 2018 .وبعد نهاية الموسم الماضي، رحل النجمان المخضرمان فرانك ريبيري وآريين روبن عن البايرن الذي لم يجدد عقديهما، وتعاقد البايرن مع المهاجم الشُّاب فيات آرب، أما بوروسيا دورتموند، فكان أكثر نشاطا من البايرن في الفترة الماضية من سوق الانتقالات، ويتوقع أنّ يتنافس بقوة خـــلال الموســـم الجديد علـــى العــودة لمنصة التتويج بالدوري، بعدما أنهى الموسم الماضي

دورتموند يعلن تراجعا في حجم أعماله وأرباحه

■ مونستر (ألمانيا) - دبأ: كشف نادي بوروسيا دورتموند الألماني أن موسم 2019/2018 شهد تراجعا في حجم أعمال النادي وكذلك في أرباحه، مقارنة بالموسـم السابق الذي ســجل خلاله رقما قياسيا، لكن مسؤولي النادي أبدوا حالة من الرضا إزاء الأرقام التي أعلنت.

وأوضحت الأرقام أن حجم أعمال النادي تراجع من 536 مليون يورو ســجلت في موســم 2018/2017 إلى 489.5 مليون يورو في الموسم الماضي. لكن بخصم عائدات صفقات اللاعبين، سـجل حجم أعمال النادي ارتفاعا من 313.3 مليون يورو إلى 369.3 مليون يورو، في الفترة بين أول تموز/يوليو 2018 و 30 حزيران/يونيو 2019 . وحصد دورتموند مبالغ كبيرة من صفقتي بيع بيير إيمريك أوباميانغ إلى أرسنال الإنكليزي وعثمان ديمبيلي إلى برشلونة الإسباني في

وتراجعت أرباح دورتموند بنسبة نحو 5% لتصل إلى 17.4 مليون يورو، لكن النادي نجح في الوقت نفسه في تحويل المؤشر السلبي للدخل العائد من الأعمال الترويجية. وقال هانز يواخيم فاتسكه الرئيس التنفيذي لدورتموند: «نحن نشكل علامة تجارية قوية. وسنواصل العمل الجاد في السوق الألمانية، وفي السوق الدولية أيضا، خاصة في أُمريكا وآســيا.» وعن الفريق، أضاَّف فاتسكه: «لقد هيأنا الظروف لتقديم موسم ناجح. لدينا فريق جيد، وجهاز فني جيد، ونسعى إلى تحقيق أهدافنا بكامل طاقتنا.» وأنهى دورتموند الموسم الماضى في المركز الثاني بالدوري الألماني خلف البطل بايرن ميونيخ، وكانت أخر مرة اعتلى فيها دورتموند منصة التتويج بالمسابقة في 2012.

مونشنفلادباخ تعاقد رسميا مع المدافع الجزائري ابن سبعيني

■ برلين – د ب أ: أعلن نادي بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني تعاقده رسميا مع المدافع الجزائري رامي بن سبعيني لمدة أربعة أعوام تنتهي في حزيران/يونيو 2023، قادما من رين الفرنسي.

ونشر النادي، عبر موقعه، صورة للاعب بن سبعيني (24 عاماً) حاملاً قميص اللعب الخاص بفريقه الجديد وبرفقة ماكس إيبرل مدير الكرة بنادي مونشنغلادباخ. ولم يعلن النادي عن التفاصيل المالية للصفقة لكن تردد أن قيمتها تبلغ نحو سبعة ملايين يورو. وقال إيبرل: «رامى هو اللاعب الذي كنا نبحث عنه من أجل فريقنا. يمكنه الاستفادة منه كظهير أيسر أو في قلب الدفاع. كما أنه يحمل خبرة كبيرة من خلال ثلاثة أعوام ناجحة قضاها مع فريق جيد للغاية بالدوري الفرنسي.» و خاض ابن سبعيني 25 مباراة دولية وتوج مع المنتخب الجزائري في 19 تموز/يوليو الماضي بلقب كأس الأمم الأفريقية 2019 التي استضافتها مصر. ويستهل مونشنغلادباخ مشواره في الموسم الجديد من الدوري الألماني بمواجهة شالكه يوم بعد غد السبت. حفيظ دراجي**

■ انطلاق الدوري الفرنسي من دون نيمار في مباراة الافتتاح لفريق باريس سان جيرمان، زاد من الجدل في أوساط جماهير الكرة ووسائل الاعلام حول مصير النجم البرازيلي الذي أبدى رغبته منذ مدة فى الرحيل عن الفريق الباريسي، الذي صار بدوره مع الوقت مقتنعا بضّرورة حدوث الطلاق مع اللّاعب المثير للكثير من المتاعب الفنية والمادية وحتى الفضائح الأخلاقية، ما فتح الباب أمام فريقه السابق برشلونة للسعى من أجل استعادته رغم استقدام الدولي الفرنسي غريزمان، وفتح بابا آخر أمام ريال مدريد رغم ضمه للنجم البلجيكي ايدن هازارد، وذلك بعدما سدت في وجهه أبواب الأندية الإنكليزية التي أغلقت باب الاستقدامات في التأسع من أغسطس/آب الجاري مع انطلاق الدوري، وهو الذي كان مطلوبا من آرسنال وتوتنهام على وجه

عدم اشراك نيمار في المباراة الأولى لفريقه أمام نيم في الدوري الفرنسي، فتح الباب على مصراعيه أمام رحيل وشيك رغم أشتراط باريس سان جيرمان لمبلغ اكثر من 200 مليون يورو، من أجل الاستغناء عن خدماته بعدما فشل في قيادة الفريق إلى التتويج بلقب دوري الأبطال، ليعود الحديث عنه في فريقه السابق برشلونة مقابل التنازل عن لاعبين اثنين وهما كوتينيو وراكيتيتش ومن دون مقابل مادي، في حين يرفض باريس سان جيرمان المقايضة مع البارسا، لكنه قد يقبل نصف المقايضة مع الريال الذي دخل على الخط بعدما أخفق في ضم بول بوغبا، وراح يدرس فرضية دفع 100 مليون يورو إضافة الى التنازل عن الكولومبى خاميس رودريغز أو الويلزي غاريث بيل

مقابل الاستفادة من خدمات نيمار في واحدة من أكبر صفقات الرئيس فلورنتين وبيريز الذي يعيش ضغطا جماهيريا واعلاميا كبيرا هذه

البارسا يريد استعادة نيمار على سبيل المقايضة، لأن نيمار ابن الدار،

واللاعب الفنان الذي لن يجد صعوبات في التأقلم مع ميسى وسواريز

وغريزمان، ويريد استعادته حتى لا يستفيد منه الغريم ريال مدريد، وهو نفس الحافز الذي يقود الريال للدخول على الخط لاستقدام النجم

البرازيلي، أملا في تشكيل ثنائي من ذهب مع ايدن هازارد ومنافسة

البارســـا على اللقب المحلــى وعلى دوري الأبطال، لكـن الطرف المهم في

المعادلة يبقى النادي الباريسي الذي يريد تعويض ما أنفقه على اللاعب

منذ 2017، والانسجام مع قواعد اللعب المالي النظيف التي يفرضها

الفيف، تجنباً للعقوبات التّي تعرض لها تشلسّي هذه السنة بسبب خروقات مالية في الانفاق، ليبقى أكبر هم سيلاحق من يستفيد من

خدمات نيمار، هو راتبه الشهري وشروط محيطه التي لا تنتهي منذ التحاقه بالبارسا سنة 2013 ثم باريس سان جيرمان في أغسطس 2017، ليكون ثالث أغنى لاعب في التاريخ من دون أن يتمكن من قيادة

الخاسر لصفقة نيمار بين البارسا والريال سيتعرض لهزيمة مذلة

في نظر الجماهير والاعلام الاسباني، لكن الرابح الكبير سيكون

باريس سان جيرمان الذي سيتخلص من وجع رأس، ويستفيد من

أمو ال طائلة خاصة بعدما تعرض اللاعب لعبارات السباب من جماهير

الفريـق الباريسـي خـلال المبـاراة الأولـى للنـادي في ملعـب «حديقة

الأمراء» وطالبت بالرحيل عن النادي بسبب تذمرها من خرجاته

ورغبته في الرحيل بدون أن يقدم المطلوب منه، خاصة و أنه كان المدلل

طيلة موسمين كاملين، والرابح الكبير سيكون أيضا اللاعب نيمار الذي سيعود إلى الواجهة من بوابة دوري كبير وناد كبير سيفتح له مجددا أبواب النجومية وفرصة التتويج بلقب دوري الأبطال ومن ثم التتويج

صحيح أن نيمار نجم كبير فاز بكأس العالم للشباب وكأس القارات وذهبية أُولمبياد 2016 في البرازيل، لكنه اكتفى مع البارسا والبياسجي

بالألقاب المحلية، ولم يظفر حتى بالألقاب الفردية التي احتكرها ميسي ورونالدو خلال العشرية الماضية، ليبقى البرازيلي نجما على الورق في نظر البعض، ما دام مجرد ظل للأرجنتيني والبرتغالي، بل مصدر للكثير

من المتاعب مع البرازيل التي غاب عنها في كوبا أمريكا هذه الصائفة ولم

يتمكن من قيادتها للتتويج بكأسي العالم 2014 في البرازيل و2018 في

روسيا، ويبقى مصدرا للكثير من الازعاج بسبب طريقة لعبه المستفزة

التي جعلته يتعرض للإصابات المتكررة مع الفريق الفرنسي، وبسبب

محيطه الأسري والفنى والإداري الذي لا يشبع ويريد زيادة في الراتب

والحوافز كل موسم، وهو الأمر الذي لا يفعله كل مرة رونالدو وميسي.

يقول أهل الكرة أن تصنع من نفسك نجما فذلك لن يكون

مرتبطا قسريا بما تفعله في الملعب فقط، بل الأمر يمتد إلى المحيط

والتصرفات، فلاعب كرة القدم الآن صناعة كاملة، الخطأ فيها يحمل

بلقب الكرة الذهبية التي تبقى حلما يراود كل نجم عالمي كبير.

أي منهما للتتويج بلقب دوري الأبطال!

دوري أبطال آسيا

السد القطري يهزم مواطنه الدحيل والهلال السعودي يتفادى المفاجآت ليتأهلان إلى دور الثمانية



لاعبو السد يحتفلون عقب الفوز على مواطنيهم لاعبي الدحيل

■ الدوحة - د ب أ: انتزع السد بطاقة التأهل إلى دور الثمانية بدوري أبطال آسيا بعدما تغلب على الدحيل 1/3 في المواجهة القطرية الخالصة في إياب دور الستة عشر.

وكانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل 1/1، ليتأهل السد فائزا بنتيجة إجمالية 2/4، ويلتقي في دور الثمانية النصر السعودي الذي

حسم تأهله مساء الاثنين على حساب الوحدة الإماراتي. وافتتح أكرم عفيف التسجيل للسد في الدقيقة 20 ثم أضاف عبدالكريم حسن الهدف الثاني في الدقيقة 34. وفي الشوط الثاني، رد الدحيل بهدف إدميلسون جونيور في الدقيقة 56 ثم اختتم عبدالكريم حسن التسجيل بالهدف الثاني له والثالث للسد في الثواني الأخيرة من المباراة.

وشهدت المباراة أداء هجوميا مثيرا من الجانبين، وفرض السد تفوقه الهجومي بشكل كبير في الشوط الأول، حيث كاد أن ينهيه متقدما بعدد أكبر من الأهداف لكنه اكتفى بثنائية. وجاء الشوط الثانى أكثر تكافؤا وتواصلت الفرص التهديفية للفريقين وشهد هدفا وحيدا لكلا الفريقين، كما

الدحيل في الثواني الأخيرة. وفي مباراة ثانية في الدور ذاته، أفلت الهلال من المفاجآت وعبر إلى دور الثمانية رغم هزيمته على ملعبه أمام الأهلى صفر/1 في مواجهة سعودية خالصة. وكان الهلال تغلب على الأهلى في جدة 2/4 في مباراة الذهاب، وبذلك . ويخوض الهلال في دور الثمانية قمة شـهد طرد البديل محمـد مو نتاري من

سعودية خالصة أخرى، حيث يلتقي اتحاد جدة الذي حسم تأهله مساء الاثنين على حساب ذوب آهن الإيراني. وأبدى الأهلى تمسكا بأمل العودة عبر مباراة الإياب، وأنهى الشوط الأول متقدما بهدف عبدالفتاح عسيري في الدقيقة 43، لكنه لم ينجح في تعزيز يتأهل الهلال بنتيجة إجمالية 3/4 تقدمه لينهي المباراة محققا فوزا بطعم

تشافى: رغبة اللاعبين الكبيرة سبب رئيسي في الفوز

■الدوحــة – د بأ: أبــدى تشــافي هيرنانديز والذي ســيكون دافعا كبيــرا قبل بداية الموســـ المدرب الجديد للسد القطري سعادة بتأهل الفريق إلى دور الثمانية من دوري أبطال آسيا، مشيدا

بروح لاعبيه، عقب الفوز على الدحيل 1/3. وقال عقب المباراة: «رغبة اللاعبان الكبيرة سبب رئيسي في الفوز والتأهل لربع النهائي... كنت أشعر بالتفاؤل قبل المباراة عطفا على رغبة اللاعبة الكبيرة والظهور الايجابي في لقاء الذهاب بملعب الجنوب وأنا سعيد بالمستوى الذى قدمه اللاعبون في المباراتين والصعود لربع النهائي العبور إلى الدور قبل النهائي.»

السعودي وشاهدت مباراته الأخيرة وهدفنا هو

مسيرته كمدرب، قال تشافى: «لا أشعر بالضَّغط في عملى وأنا أريد النجاح وما زلت في بداية مسيرتي التدريبية وهدفي المساعدة في تطوير اللاعبين من أجل تحقيق المزيد من الانتصارات.» وعن المواجهة المرتقبة أمام النصر السعودي في دور الثمانية، أضاف المدرب: «ســتكون مباراة صعبة أمام النصر

الحالي.» وعن الضغوط التي قد تواجهه في بداية

■ الدوحة - دبأ: ضمن السد القطري بشكل نهائي المشاركة في كأس العالم للأندية 2019 المقررة في قطر، بعدما تأهل إلى دور الثمانية لدوري أبطال

وحسم السد تأهله لدور الثمانية إثر تغلبه على الدحيل القطري 1/3 في إياب دور الستة عشر، حيث كانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل 1/1 .وجاء ضمان حصول السد على بطاقة المشاركة في كأس العالم للأندية، حتى إذا لم يتوج بلقب دوري أبطال أسيا، وذلك كونه بطلا للدورى القطرى. وكانت الآسيوي.

مشاركة السد في البطولة العالمية معلقة بعدم حصول فريق آخر من قطر على لقب دوري أبطال آسيا، وهو الاحتمال الذي بات مستحيلا الآن بعد خروج الدحيل من البطولة القارية. ولا تسمح قوانين كأس العالم للأندية بمشاركة فريقين من دولة واحدة، وبالتالي لو كان الدحيل نجح في إزاحة السد وواصل طريقه حتى الفوز باللقب القاري، فكان سيمثل قطر في البطولة، ولكان وصيف بطل دوري أبطال آسيا قد حل بديلا للســد في مونديال الأندية، حسب ما أوضحه الاتحاد

الاتحاد الأسيوي

■ الدوحة - د ب أ: أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة

وتأهل السد القطري للدور المقبل بتخطيه عقبة

الدوحة يوم الإثنين 16 أيلول/سبتمبر المقبل. وفي حالة فوز السد على النصر سيتأهل لمواجهة الفائز

من مواجهة الهلال واتحاد جدة السعوديين في الدور قبل النهائي، والفائز من هذه المباراة يتأهل للنهائي لمواجهة المتأهل من فرق شرق القارة الآسيوية. علما أن فرق الشرق والغرب لا تتواجه سويا إلا في النهائي وفقا للنظام الجديد المعمول به في دوري أبطال آسيا. ويستعد السد القطري حاليا لمواجهة الدحيل مرة أخرى يوم السبت المقبل فى مباراة الكأس السوبر القطري بصفته بطلا للدوري، والدحيل بطلا لكأس أمير قطر، وبعدها مباشرة سيفتح السد ملف مواجهة النصر في دوري أبطال آسياً.

■ الرباط – الأناضول: أفاد مســؤول في الاتحاد المغربي لكرة القدم، أن الأخير توصل لاتفاق مع المدرب البوسَّني وحيد خليلوزيتشَّ، لتدريب منتَّخبُ البلاد، خلفا للفرنسي هيرفي رينار،

وكان ريناً رأعلن استقالته من تدريب منتخب المغرب في 21 يوليو/تموز الماضي، بعد فشله في قيادة «أسود الأطلس» للتألق في نهائيات كأس أمم إفريقيا الأخيرة في مصر، ليقود بعدها منتخب السـعودية. وقال مسؤول في الاتحاد المغربي، إن الأخير «سيعلن عن اسم وحيد خليلو زيتش، مدربا جديدا للمنتخب، في بيان رسمي سيصدر في الساعات القليلة المقبلة». وأكد المســؤ ولَّ، مفضلاً عدَّم نشــر اســمه لأســباب إدارية، أن «الاتحاد سيعقد الخميس أو الجمعة على أبعد تقدير، ندوة صحفية تقديمية للمدرب الجديد للمنتخب الأول، بالإضافة إلى جميع المدربين الجدد، الذين تم تعيينهم على رأس المنتخبات المغربية

اتفاق بين الاتحاد المغربي

وخليلوزيتش على تدريب المنتخب

السد يضمن المشاركة في كأس العالم للأندية

المنتخب المغربي، أعلن مساء الثلاثاء، عبر إذَّاعة فرنسية، رفضه تدريب المنتخب المغربي.

الأخرى». ويتعلق الأمر بكل من جمال السلامي، مدرب منتخب أقل من 20 سنة، والحسين عموتة، مدرب المنتخب المحلى، والفرنسي باتريس بوميل، مدرب المنتخب الأولمبي (أقل من 23 سنة). ورفض المصدر الكشف عن تفاصيل العقد الذي سيربط بين خليلوزيتش والاتحاد، لكن تقارير صحَّفية فرنسية، ذكرت أن «العقد سـيدوم لعامين، مع إمكانية التمديد لسنة إضافية، فيما سيصل راتبه 1.5 مليون دولار سنويا». أما بخصوص عقدة الأهداف، التي ستربط بين خليلوزيتش والاتحاد المغربي، فتتمثل في قيادة «الأسود» لنهائيات كأس العالم 2022 في قطر، وبلوغ المربع الذهبي لكأس أمم إفريقيا 2021، المقرر إقامتها في الكاميرون. يشار أن المدرب الفرنسي لوران بلان، الذي كان المنافس الأول لخليلوزيتش على تدريب

الكثير من التأويلات، فقد يرتفع بك الأمر إلى ما تريد وقد ينزل بك إلى

* إعلامي جزائري

يحدد موعد مباراتي السد والنصر فيما ستكون مباراة العودة في العاصمة القطرية

القدم بشكل رسمى مواعيد مباريات دور الثمانية لبطولة دوري أبطال آسيا، والتي تحدد أطراف المتأهلين فيها بجانب السد القطري، حيث تتواجد ثلاثة فرق سعودية هي الهلال واتحاد جدة إلى جانب النصر.

مواطنه الدحيل في دور الستة عشر بالفوز عليه فى مجموع المبار أتين 4 – 1، وبالتالي سيواجه النصر السعودي في دور الثمانية بعدما عبر الأخير فريق الوحدة الاماراتي بالفوز عليه إيابا 3 - 2 بعد التعادل 1 - 1 ذهاباً .وستكون مباراة الذهاب بين السد والنصريوم الإثنين 26 آب/ أغسطس الجاري بالعاصمة السعودية الرياض،

بطولة سينسيناتي للتنس

ديوكوفيتش وفيدرر يحققان الفوز وسيرينا وليامز تنسحب

الأمريكية ماديسون كيز إلى الدور

الثاني بالفوز على الإسبانية غاربين

موغـوروزا 7/6 (7/4) و 6/7 (5/7) و 4/6

وصعدت البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا

إلى الدور الثاني من دون عناء كبير

■سينسناتي (الولايات المتحدة) - دب أ: استهل النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول على العالم مشوار الدفاع عن لقب بطولة سينسيناتي لتنس الأساتدة بالفوز على الأمريكي سام كويري 5/7 و1/6 ضمن منافسات الدور

وتعد المشاركة هي الأولى لديوكوفيتش (32 عامــا) منذَّ فوزه على السويسري روجيه فيدرر في نهائى تاريخي مـن خمس مجموعـات ببطولة ويمبلدون، قبل شهر واحد، ليكون التتويــج الخامــس لديوكوفيتــش في البطولة، كذلك صعد فيدرر، المتوج بلقب سينسـيناتي سـبع مرات، إلــى الدور الثالث بفوزّه على الأرجنتيني خوان إغناسيو لونديرو 3/6 و4/6 في مباراة عرقلتها الأمطار، وشهدت منافسًات فَنُة السيدات انسحاب النجمة الأمريكية سيرينا وليامز قبل مباراتها الأولى التي كانت مقررة أمام الكازاخستانية زارينا دياز، بسبب إصابتها في الظهر التي كانت قد أجبرتها أيضا على الانسـحاب خلال المباراة النهائية لبطولة كأس روجرز يوم الأحد الماضي بمدينة تورونتو الكندية. ويتطلع ديوكوفيتش، عبر البطولة الحالية التي تعد مرحلة استعدادية مهمة قبل بطولـــة أمريكا المفتوحة (فلاشــينغ ميدوز)، إلى التتويج باللقب رقم 34 له في بطو لأت الأساتذة ليقترب من

ينسحب من المشاركة في سينسيناتي روبرتو باوتيستا أغوت إلى الدور الثاني بالفوز على البولندي هيبرت هركاتش

شَــاً نُكة أمام منافـس قوي وقد شـكلت تحديا كبيرا، لكنني سعيد بهذا الاختبار في البدايـة، وأتمنّى تقديم الأفضل في المباريات المقبلة». واحتاج ديوكوفيتش، الذي يعد اللاعب الوحيد الذي فاز باللقب في جميع بطولات الأساتذة التسع، إلى 78 دقيقة لتحقيق الفوز والتأهل إلى الدور الثالث حيث يلتقى الإسباني بابلو كارينو بوستا الذي تأهل بالفوز على الأمريكي جون إيسـنر 4/6 و 7/6 و 6/7. وصعد الروسى دانييل ميدفيديف، الذي خسـر أمام نادال في نهائي كاس روجرز، إلى الدور الثاني بالفوز على البريطاني كايل إدمونــد 2/6 و5/7، وسيلتقي في مباراته المقبلة الفرنسي بينوا بيير الذي تأهل على حســاب الإســباني فيرناندو فيرداسكو، حيث انسحب فيرداسكو من مباراتهما بالدور الأول بعد تقدم بيير 4/6 في المجموعة الأولى. كذلك تأهل الإسباني

6/8 (6/8) و 3/6، ويلتقي في مباراته

المقبلة الأمريكي فرانسيس تيافوي الذي

بسبب الإجهاد، وقال ديو كوفيتش عقب مباراته أمام سام كويري: «كانت مباراة





هذه المواجهة، الأمريكية فينوس وليامز بعد أن انسحبت السويسرية بليندا في الدور الثالث، حيث صعدت فينوس بينسيتش من مباراة الدور الأول أمامها بالفوز على حاملة اللقب الهولندية كيكي بسبب إصابة في القدم اليسرى، وذلك بيرتنــز 3/6 و6/3 و6/7 (4/7). بينمــا عندما كانت أزارينكا متقدمة 4/6 و1/ ودعت التشيكية بترا كفيتوفا المصنفة صفر، وتلتقي أزارينكا في الدور الثاني السادسة على العالم، منافسات البطولة الكرواتية دونا فيكيتش التي صعدت مبكرا بعدما تغلبت عليها اليونانية ماريا بالفوز على التشيكية كاترينا سينياكوفا ساكاري 4/6 و 6/2 و 3/6 4/6 و 3/6 و بعدها تلتقي الفائزة في

الاتحاد الدولى لرفع الأثقال يقرر إيقاف

خمسة رباعين روس بشكل مؤقت

فضائح المنشطات

■ موســكو – رويترز: أعلن الاتحاد الدولي لرفع الأثقال أنه قرر إيقاف خمسة رباعين روس بشكل مبدئي بسبب مخالفات محتملة للوائح مكافحة المنشطات بناء على معلومات حصل عليها من معمل موسكو.

وقال الاتحاد الدولي إنه قرر إيقاف الرباعين «بالنظر إلى مدى مخالفات لوائح مكافحة المنشـطات إضافة إلى الطبيعــة المقنعة للأدلة» التي حصل عليها من الوكالة العالمية لمكافحة المنشـطات (وادا). والرباعون الخمسـة هم رسلان ألبيغوف، صاحب برونزية أولمبياد 2012، وتيما توريفا، بطلة العالم 2013 في السيدات، وديفيد بيدزانيان وأوليغ تشين وإيغور كليمونوف. وقال تاماس أجان رئيس الاتحاد الدولي في بيان: «يتحســر الاتحاد الدولي لرفع الأثقال على هذه الحالات من تعاطى المنشطات في رياضتنا منذ عدة سنوات سابقة. نحن نوضح، دون أي شعور بالرضا، أن رفع الأثقال كانت بعيدة عن كونها الرياضــة الوحيدة التي تأثرت بقضية تعاطي المنشطات التاريخية في روسيا والتي تم كشفها بواسطة المبلغين والإعلَّام ووادا». وأضاف: «ورغم ذلك يمكننا أنَّ نشـعر بالرضا أن الاتحاد الدولي لرفع الأثقال أظهر مرة أخرى رغبته الواضحة في توفير رياضة نظيفة وترقية المتسابقين الشرفاء لم نظهر أي تردد في أتخاذ القرارات الصحيحة. فـى الوقت الذي فعل فيه الاتحاد الدولـى لرفع الأثقال الكثير لبدء فصل جديد مشرق لرياضتنا فإننا أيضا نفعل ما بوسعنا لمتابعة حالات تعاطى المنشطات القديمة خاصة عندما نحصل على مثل هذا الدليل من شركائنا مثل وادا». وكانت وكالة «رويترز» كشفت الشهر الماضي عن قيام اثنين من الملاكمين الروس بالمنافسة رغم إيقافهما بسبب المنشطات في أُبرز انتهاك لجهود روسيا لإصلاح أجهزتُها الرقابية في هذا المجال. وأظهرت سـجلات المنافسات مشاركة الثنائي الروسـي إسلام داشاييف والينا توكارتشوك وهما من الملاكمين الهواة في بطولات رسمية العام الماضي رغم إيقافهما من قبل الوكالة الروسية لمكافحة المنشطات وهو ما تمنعه اللوائح الدولية.

يوتم بيرغر

تعترف الدولة أن شرطة لواء شاي (يهودا والسامرة) تقاعست وأهملت في

معالجتها شكوى فلسـطيني تفيد بأن المسؤول عن الأمن اليومي قام بتخريب

أرضه كما يبدو ، لكنها تدعى أن ليس هناك حاجة إلى التحقيق في القضية بعد

الوقت الطويل الذي مر. من أقوال النيابة العامة التي قدمت رداً على التماس

الفلسطيني، إبراهيم رشيد أحمد عالم، يتبين أن الشرطة أغلقت الملف مرتين

وأن المواد فقدت منه أثناء نقلها من الشرطة إلى الشرطة العسكرية التي تقوم

في العام 2014 وبعد أن أصيبت الطفلة آيلاه شبيرا بسبب زجاجة حارقة

قرب مستوطنة «المتان» بدأ الجيش بشِق طريق على أراضي فلسطينية في

المنطقة، بدأ العمل الساعة 10:30 ليلاً، لكن بعد خمس ساعات تم تلقى أمر

بوقف شق الطريق وترك الأرض. مع ذلك، واصل المسؤول عن الأمن الجارى

في المنطقة شــق الشــارع. حسـب أقوال الدولة، ليس واضحاً هل عرف أو لم

يعرف عن الأمر. في اليوم التالي علم بالتأكيد أنه يجب وقف العمل، لكن وبعد

العالم، من سكان قرية كفر ثلث، قدم شكوى في شرطة لواء يهودا والسامرة

على قطع 9 أشــجار زيتون والتسـبب بضرر لحقل قمح كبير. وقال إن شــق

الشارع دمر بئر مياه كبيرة، وإن المسؤولين ملأوا عن قصد البئر بالتراب

والحجارة. وأضاف أن ضابط الأمن في «معاليه شــومرون» كان مشــاركاً في

تخريب الأرض وحاول طرده من أرضُّه، في نيسان 2016 أغلقت الشرطة

الملف بذريعة «انعدام مخالفة جنائية». الملتمس قدم استئنافاً على ذلك، وبعد

الاستئناف غيرت الشَّرطة ذريعة إغلاق الملف إلى «وجود سلطة أخرى ذات

صلاحية» (للتحقيق في الملف). رئيس قسم التحقيق في شرطة لواء شُاي قال

إنه يجب على الجيش الإسرائيلي التحقيقُ في الأمر، وأُغلق الملف مرةٍ أخْرى،

ويبدو أنه نقل إلى قسم التحقيق في الشرطة العسكرية، لكن فعلياً لم يصل

في تشرين الثاني 2017 توجه الملتمس للشرطة من أجل رؤية مواد التحقيق.

وفي كانون الثاني وآذار 2018 توجه مرة أخرى وأوضح بأن شرطة التحقيق

العسكرية قالت إنه ليس لديها أي معلومات تخص ملف التحقيق الذي يقال

إنه نقل إليها. قال العالم إن ضابط التنسيق والارتباط في شرطة لواء شاي

قال إن الشكاوى التي يقدمها ترمى في سلة القمامة بعد وصولها مباشرة، وإن

«الشـرطة لم تنفذ أيّ عملية تحقيق فّي هذه القضية بعد تقديم الالتماس». لم

تنف الدولة هذه الأقوال، ولم تؤكدها أيضاً. مع ذلك، أكدت الدولة أن ملف

التحقيق قد ضاع بعد أن نقل إلى شـرطة التحقيق العسكرية وأنه لا يوجد في

في المقابل، تحدث الملتمس مع الجيش عن الملف: في العام 2016 أجابت

النيابة العسكرية بأن الملف أغلق لأنه لم يثر لديها شكاً بمخالفة جنائية. وفي

نهاية 2017 توجه العالم مرة أخرى للجيش بعدما تبين أن الشرطة نقلت إليه

معالجة الحالة. وفي هذه الحالة قالت شــرطة التحقيق العســكرية بأن قرار

إغلاق الملف اتخذ دون فتح تحقيق. في نيسان 2018، بعد نحو سنة وأربعة

الجيش أي توثيق لاستلام الملف من الشرطة.

ثَّلاتْ ساعات تم وقَّف شَّقُ الشَّارِع على أرض مقدم الالتماس.

بتقاعس وإهمال وإغلاق الملف وفقدان مادة التحقيق

هكذا تعالج محاكم إسرائيل

شكاوي الفلسطينيين في الضفة

المحلات مغلقة والشوارع فارغة خوفاً من القتل أو الاعتقال

كيف مر العيد على سكان العيسوية في ظل الهجمة الإسرائيلية؟

نیر حسون

شـوارع العيسـوية كانت فارغـة في عيد الأضحى هذا العام، والمحلات التجارية مُعلقة على بضائع العيد، وكثيرون عزفوا عن الشراء. القوة الشرطية الكبيرة التي دخلت القرية أول أمس شوشت على أحداث العيد، حسب أقوال مدير مدرسة في القرية، خضر عبيد: «هذه هي المرة الأولى التي جاء فيها العيد بدون أن نفتح المحلات وبدون شراء وبدون استعدادات».

«الناس يعيشون في خوف منذ شهرين وهم يلازمون بيوتهم، لا يسمحون للأولاد بالخروج»، قال عمار أبو حمص، صاحب محل للبوظة في مركز القرية. حسب أقواله، منذ بداية العملية الشرطية انخفضت مدخولاته بنحو 50 في المئة، وأضاف عبيد: «قبل خروجنا من البيت نقَّكر مرتين، لا نسمح للولد بالخروج لأنه قد يتعرض للاحتجاز أو الاعتقال».

رجال الشرطة دخلوا ساحة بيت كان سكانه يتناولون غداء العيد، وأطلقوا رصاصة مطاطيــة مــن مسـافة صفرية على قــدم أحد السكان، حسب قول كريم المصري، معلم عمره 32 سنة، الذي أصيب إصابة خفيفة بقدمه من رصاصة، فقد دخل رجال الشرطة الى كراج العائلة أثناء تناول العائلة وجبة العيد.

في فيلم قصير وثق الحادثة، يظهر رجال الشرطة وهم يركضون داخل الكراج الذي كان فيه أبناء العائلة وهم يدفعون كريم. إطلاق النار لا يظهر في الفيلم، لكن صوته مسموع. حسب أقوال كريم: «أحد رجال الشرطة دفعه أما الآخر فأطلق رصاصة عليه من مسافة صفر، كان ينوي إطلاق رصاصة أخرى لو لم يتدخل إخوتي. بعد ذلك بدأوا بضرب الجميع». لم يعتقل أحد من أبناء العائلة، ولم يتم التحقيق مع أحد بعد الحادثة. وقدم المصري شكوى في مركز الشرطة،

قالت الشرطة إن «الادعاءات مطروحة بصورة مخالفة للحقيقة ومضللة للجمهور». حسب قولها: «في نشاطات لرجال الشرطة تم تشخیص شاب رشق حجارة علی رجال الشرطة وهرب نحو البيت. السكان بدأوا



قوات الاحتلال تواصل محصارة سكان العيسوية

بالتشويش على عمل رجال الشرطة،

أحد السكان الذي كان يلعب مع ابنه ابن الثالثة بمسدس بلاستيكي ظهر وكأنه مسدس حقيقي. وحسب أقوال هذا الشخص، محمود خلف، رجال الشرطة ضربوه أثناء اعتقاله. «أخذت المسدس من ابني»، قال، «وحتى أننى لم أشاهد جنود حرس الحدود الذين يقتربون، وفجأة ضغطوا على الزناد وسحبوا على الـــام16، قلت لهم إنّ هذا بلاستيك، لكنهم ضَربوني طوال الطريق إلى المركز، في جهاز إلاتصال سمعتهم يقولون بأنهم اعتقلوا مخربا». رغم أن الشرطة أكدت للصحيفة بأن الأمر لا يتعلق بمسدس حقيقي، إلا أن خلف اعتقل لخمس ساعات،

تجمعوا حولهم وحاولوا منعهم من أداء واجبهم واعتقال المشبوه بعد أن هرب من المنطقة، فأضطر رجال الشرطة الى استخدام في حادثة أخرى، أول أمس، اعتقلت الشرطة

أقوال الشرطة: «رجال الشرطة الذين كانوا في نشاط عملياتي شخصوا وجود مشبوه يحمل مسدساً في يده ويوجهه نحوهم، لذلك اعتقلوه عندما حدث تجمع حولهم. اقتيد المشبوه الى مركز الشرطة مع المسِدس، وبعد ذلك تبين أن المسدس ليسِ حقيقياً».

55 شخصاً من سكان الحي اليهودي المجاور، التلة الفرنسية، توجهوا إلى وزير الأمن الداخلي جلعاد اردان، وإلى قائد منطقة القدس دورون يديد، والى رئيس البلدية موشيه ليئون، بطلب لوقف العملية. «ليس واضحاً ما هدف هذا النشـاط، ومـن الواضح أن ليس هناك مبرر لحجم استخدام القوة التي هي غير موجهة نحو مخالفين للقانون، بل ضد كل سكان القرية»، كتبوا.

و في النهاية تم استدعاؤه لتحقيق آخر، حسب

هآرتس 44/8/2019

أشهر على قرار الشرطة تغيير ذريعة الإغلاق بسبب نقل الملف إلى شرطة التحقيق العسكرية، الأمر الذي لم يحدث في يوم من الأيام - قدم الملتمس

في رد قسم الالتماسات ورد أن الملف ضاع بين الشرطة وشرطة التحقيق العسّكرية، وأن «الحادثة ليست من نوع الأحداث التي يتم معالجتها في شرطة التحقيق العسكرية»، وجاء: «حسب معرفتنا، الملف غير موجود، ومن الشرطة نقلوا إليها المواد التي كان يمكن استعادتها. الاطلاع على المواد الموجودة أاظهر بأن الأمر يتعلق بحادثة حدثت قبل أربع سنوات تقريباً. ويبدو أنه من المناسب فحصها من خلال دعوى مدنية»،

في أعقاب ذلك، التمس العالم للمحكمة العليا في كانون الأول الماضي، ونائبة المدعى العام نوريت لتمان فحصت الملف. في موقف الدولة لدى المحكمة العليا تم التأكيد على أن الشرطة أخطأت عندما أغلقت الملف: «وجب عدم إغلاق ملف التحقيق تحت ذريعة انعدام تهمة جنائية، على قاعدة بينات التحقيق التي كانت في الملف». وكتب: «صحيح أن الضابط المحقق بدأ بفحص الموضوع مع لواء افرايم وتلقى ردا جزئيا، ولأن هذا الفحص لم يستكمل، فكان من الواجب استكماله قبل اتخاذ القرار واستكمال الفحص مع الجهات العسكرية». فيما يتعلق بقرار الإغلاق الثاني، كتبت المدعية العامة «لو أن شرطة التحقيق العسكرية فتحت تحقيقاً، لعاد الملف إلى الشرطة. «طالما أن تحقيق الشرطة العسكرية أبان بأن تدخل قائد الأمن الجارى يثير الشك بشبهة جنائية، لكان ملف التحقيق أعيد إلى شرطة إسرائيل لاستكمال الفحص. صلاحيات التحقيق مع الضّابط تعود لشــرطة إسرائيل». قالت النيابة العامة إنه لا يوجد مجال للتدخل في قرار قسـم الاستئنافات بعدم فرّح تحقيق الآن، لكنها أضافت: «مـواد التحقيق الموجودة في الملف تثير شكاً بوجود مخالفة جنائية بررت استمرار الفحص مع الجيش. وحقيقة أن الحادثة بدأت كحادثة عسكرية ليس من شأنها أن ترفع السـؤولية عن الشرطة». في نهاية المطاف، لخصت الدولة: «ليس هناك جدوى من تجديد التحقيق في الوقت الحالي». يمكن للمحكمة العليا أن تفحص الالتماس في الأشهر القريبة القادمة.

المحامى شلومو زخاريا، الذي مثل العالم من قبل مؤسسة «يوجد حكم»، قال إن رد الدولة هو اعتراف بفشل الشرطة. «في كل ما يتعلق بشكاوى الفلسطينيين عن المس بهم وبممتلكاتهم، شرطة إسرائيل تعمل بصورة هاوية في أفضل الحالات، وبصورة متقاعسة تتساوق مع المخالفين للقانون في أسوا الحالات». وأضاف: «النشاط الاستقوائي، العنيف وغير القانوني، لمسّؤولي الأمن الجاري في المنطقة، الذين يحصلون على الصلاحية من السلطات يحظى دائماً بمعاملة متسامحة من ناحية سلطات تطبيق القانون ويقود إلى و أقع غير معقول. النيابة العامـة التي يمكنها تغيير الواقع المحزن هذا، تتباطأ وتتقاعس طوال سنوات كثيرة».

وقالت الشرطة رداً على ذلك: «يدور الحديث عن حادثة جرت وتم التحقيق فيها قبل أربع سنوات. بطبيعة الحال، لن نتطرق إلى الموضوع خارج جدران المحكمة، حيث يجرى في هذه الأثناء محاكمة في المحكمة العليا».

هآرتس 14/8/2019

بعد أن استولينا على «مغارة الماكفيلاه» و«طهرنا» شوارع كاملة منهم لاذا يبقى «جبل الهيكل» في أيدي العرب؟

من الواضح أنه يجب على اليهود الحداد على خراب الهيكل، جميعهم وليس حفنة المتعصبين المسيحانيين الذين يحوكون عُباءات الحاخاماتِ. كُل يهودي يحبُ إسرائيل ويحب السلام، خصوصاً اليهود الليبراليين الذين توجههم حقوق الإنسان وحرية الدين والمساواة لاجتماعية وحرية التعبير وكره العنصرية، عيه التوجه إلى الحرم قصد الحج، ليس من أجل إحياء ذكرى خراب الهيكل ذاك، بل من أجل البكاء على خراب الهيكل.

الهيكل الذي تهب رياح مجمدة من جدرانه المهدمة، الذي قادته فاســدون، وقضاته يطردون أطفالاً وأمهاتهم من البلاد الموعودة، ووزراؤه يقدمون للمحاكمة، وجيشه يحتـل 5 ملايين شـخص، والحاخـام الأكبر المسـؤول عن طهارة المعايير أسير بإرادته في حضن الطاغية والمواطنين، وأصحاب البيت ما زالوا على قناعة بأنهم

عنوان مقال هيئة التحرير «خنوع لحفنة متطرفة» («هآرتس»، 8/12) وقع في الفخ الذي نصبته هذه الحفنة. صحيح أن حوالي 200 من زعران الدين أمروا بدخول الحرم، لكنهم ليسوا حفنة. هم أجبروا الشرطة على السماح لهم بالدخول حتى بثمن حدوث مواجهة عنيفة. وقد نجحوا في لي ذراع الحكام، لأنهم يعرفون أن

خلفهم جمهوراً واسعاً معظمه لم يزر الحرم يوماً، وجزء منه ينوح بسبب إغلاق دور السينما والمقاهي في يوم 9 آب. ولكنه لا يستطيع احتمال أن المسلمين يملون على دولة اسرائيل أو قات الصلاة وقواعد الزيارة للأماكن المقدسة.

ذات مرة، سميت هذه الحفنة ب«مجانين شاذين»، «أعشاب غريبة» و »شبيبة التلال» القاب تصغير كاذبة، استهدفت تقليل إبعاد الخطر الحقيقي، الآن هم أبناء الجيل الثانيي والثالث من الزعران الذين استولوا على مغارة الماكفيلاه (الحرم الإبراهيمي) وحددوا بقوة الذراع ترتيبات الصلاة فيها، واحتلوا بيت هداسا في الخليل وبنوا حي أبينا إبراهيم في قلب المدينة العربية، وطهروا شوارع كأملة من السكان العرب، من هناك انتقلوا إلى بناء البؤر الاستيطانية التي تحولت إلى أحياء وبلدات شرعية تحت حكومات، التي في البداية فقـط، «فقط»، خضعت للضغط القومي المتطرّف، وبعد ذلك انضمت بحماسة إلى

احتراماً لهم، تم تغيير وتعديـل قوانين وضخ مليارات الشواقل من قبل الدولة، ووضع الجيش نفسه في خدمتهم من أجل الحفاظ على ممتلكاتهم وحياتهم، وبعد خمسين سنة تقريباً يتوسل زعماء سياسيون من اليمين والوسط لهذه الحفنة كي تعطيهم تذكرة دخـول إلى قلوبهم، ومن أجل أن تمنحهم الشرعية كأبطال وطنيين. باستثناء اليسار الراديكالي والأحزاب العربية، لا

ذكر تقسيم القدس. هذا السؤال يحول السائل إلى شخص غريب الاأطوار، وهو يلزم الشخص الذي سئل بأن يرد: أهو يؤيد انتحاره السياسي أو يفضل العيش.

ضده، هل هو مع بناء مستوطنات أم اقتلاعها، ولا نريد

بات الحرم أحد الاختبارات الأخيرة التي بقيت لفحص الأهلية القومية والعنصرية للزعماء الحاليين الذين يطرقون باب الكنيســت والحكومة. حفنة الناخبن تريد أن تعرف من مع ومن ضد فتحه طوال الوقت أمام اليهود، والطلاب مدهوشون. باستثناء عمير بيرتس الذي هاجم بنيامين نتنياهو بسبب خضوعه لضغط اليمين (أليس هذا هو نتنياهو نفسه الذي كان بيرتس مستعداً للجلوس معه في حكومة واحدة؟)، كان من الصعب أن نسمع إجابة واضحة وقاطعة بني غانتس؟ يئير لبيد؟ موشيه يعلون؟ اهود باراك؟ اورلى ابكاسيس؟ ربما عقلاء اليمين؟ شخص ما؟ الخوف من الحفنة يشلهم.

الحرم هو هذا الموضوع القومــى الجديد. من ناحيتهم، يمكن أن يتم تدميره مرة تلو أخرى لأن حق الحداد على خرابه هو الاختبار الحقيقي للشــجاعة والقيادة. الحفنة الحقيقية هي التي تنظر بدهشـة إلى الخّـراب، وتضرب كفيها وتفهم أن هذا هو مستقبلها.

هآرتس 14/8/2019

تقترب الحرب في سوريا من نهايتها، وكل ما تبقى للنظام السوري السيطرة على محافظ إدلب

في شــمالي الدولة، المعقل الأخير الذي تبقى في أيدي الثوار. الهجوم على إدلب، بمســاعدة روسية

و آير انية، مسالة وقت. و تركيا لن تسيء إلى «شهر العسل» ذاك الذي تعيشه مع موسكو. ولما كان

كثير من السوريين من معارضي النظام فروا في السنوات الأخيرة إلى محافظة إدلبٌ ينبّغي الافّتراض

بأنَّ الرَّحلة النَّهَائية في الحربِّ ستكون مضرَّجة بالدماء حتى أكثر من سابقاتها، وستؤدي إلى فرار

غير أن اللاجئين السوريين سيكتشفون هذه المرة أن الأبواب أغلقت في وجوههم، إذ إن تركيا

أعلنت أنها لن تســَمح للاجِّئينَ بدخول أراضيها. عملياً، تنشــغلُ أنقرة في هذَّه اللحظة بمساعي طرد

ملايين اللاجئين ممن وجدوا لَهم ملجأ فيها ليعودوا إلى سـوريا. فقد مل الأتراك اللاجئين السوّريين

ببسَّاطة، حين استقبلت نِحو مليونين بل وربما أكثر قبل بضع سنوات بأذرع مفتوحة. ويدعو

السياسيون الأتراك الآن علناً إلى طرد اللاجئين السوريين من الدولة والتصالح مع نظام بشار الأسد،

مئات الآلاف إن لم يكنّ الملايين إلى خارج حدود الدولة، باتجاه الجارة من الشمال.



مستوطنون يقتحمون الاقصى بحماية قوات الاحتلال

باسم اليهودية: أتباع البقرة الحمراء يقولون على الله ب«الهيكل المقدس»

هل يخشى الفلسطينيون على الأقصى من تكرار تجربة الخليل؟

عميره هاس

للمسلمين الذين يعرضون أنفسهم للخطر ويصلون في المسجد الأقصى، هناك دور مهم في إبقاء النضال القَّلس طيني في المستوى القومي وليسس الديني. عندما تجمع عشرات آلاف الفلسطينيين أول أمس في المسجد الأقصى وساحات الحرم التى تقع خارجه رغم وجود رجال الشرطة الذين تم غسل أدمغتهم وامتلأت بالكراهية، ورغم السلاح الكثير الذي يحملونه ويحرضهم على إطلاق النار، فقد دافعوا عن مقدساتهم وعن وجودهم كشعب في بلادهم. ليقل اتباع البقرة الحمراء على أنواعهم ما يقولونه. وبكل درجات كلامهم المعسول عن الله والهيكل المقدس، الدين الموجود لديهم وفي أفواههم هو مجرد سلاح لتحقيق هدف فاشى، هدف قومى متطرف جداً: طرد جماعى للشعب الفلسطيني إلى خارج حدود البلاد.

شعار السيناريو المخيف هذا يبث أمام ناظرينا في كل لحظة في الخليل القديمة، المتعصبون المتدينون واليّهود القوميون المتطرفون نجحوا في إفراغها بالتدريج من سكانها الفلسطينيين، بمساعدة نشطة من الجيش الإسرائيلي. وبمساعدة يهود أمريكيين أثرياء وبمساعدة المستويات السياسية العلمانية (من اسحق رابين وحتى بنيامين نتنياهو). والعكس صحيح: حكومات إســرائيلية استعانت بمتعصبي الدين لتوقع ضربة أخرى على الفلسطينيين في عملية التجزيء والتشظي لفضائهم

طبيب يهودي أمريكي إســرائيلي نفــذ في 1994 مذبحة لمصلين مسلمين في الحرم الإبراهيمي في الخليل. وكرد على ذلك، عاقبت إسرائيل العلمانية القلسطينيين إلى الآن. فرضت عليهم حظر التجول، وتغلق أمامهم شوارع وتسمح لأصدقاء ومحبى القاتل بالتنكيل كل يوم بآلاف السكان، إلى درجـة أن كثيرين اضطروا إلى المغادرة وترك الأحياء. لم يقتلهم ذاك الطبيب المخلص لأنهم مسلمون، بل لأنه كان يعرف أن في مكان مقدس للمؤمنين هناك فرصة لاستفزاز الدم أكثر بكثير لتحقيق الهدف الوطني الذي يطمح المستوطنون، أبناء طائفته، إليه.

وزير التعليم رافي بيرتس ووزير المواصلات بتسلئيل سموتريتش، يشعراّن بالراحة في احتفال تكريم الحاخام إســحق غينزبورغ الذي مدح وأثنى علــى الطبيب القاتل باروخ غولدشـــتاين، لأن المجتمع الإسرائيلي طبع وحصل على نتائج المذبحة بعد 25 سنة. أصدر جيش الشعب المزيد من الأوامر لطرد الفلسطينيين من مدنهم.

أما الجنود الذين يتلقون الأوامر من المستوطنين، وكذا القضاة والسياسيون بمن فيهم الرئيس المحبوب رؤوبين ريفلين– قاموا بزيارة البلــدة اليهودية التي تطرد العرب وتستغلهم وقدموا لها التهنئة. لذلك، في ظل تفوق عسكري إسرائيلي وطرد زاحف

أو سـريع، فإن تقسيم الحرم الإبراهيمي مغارة الماكفيلا، جغرافياً وزمانياً الذي يفصل بين المسلمين واليهود، لا ينبنــى على تقدس قيمة المســاواة بــين الديانتين وبين المؤمنين. التقسيم تكنيك آخر للسيطرة والإهانة. وهكذا الحديث عن «حقوق إنسان وحقوق بالمساواة للمصلين اليهود» في الحرم هو نفاق يغطى على أهداف شاملة وغير دينية، إلا إذا كان الدين هو حرب تدمير،

. مقدمًات برامج و اقعية في الراديو صدمن أول أمس من رفض المسلمين الفلسطينيين الذين هم مواطنون إسرائيليون بالاعتراف بالعلاقة اليهودية الدينية بالمكان. هذه الصدمة تتجاهل تناسب القوى غير المتساوي بصورة واضحــة، الذي يســتخدم فيــه الدين كما يشــاء للمهمة العلمانيــة لتهويد المنطقــة ومحو الإنتماء الفلسـطيني.

الرفض بالاعتراف يعد سلاحاً شرعياً يلجأ إليه المقموع. الخوف الفلسطيني من تكرار تجربة الخليل في البلدة القديمة في القدس بشكل عام، وفي المسجد الأقصى بشكل خاص، له ما يبرره. التعصب العقاري الديني نُفسه، وسياسة النهب البطىء ذاتها، ودعم علماني قومي متطرف يهودي مســلح متزايد. وهنا تحديدا، للفلسطينيين وسائل لإظهار قوتهــم أي القــدرة على أن يتجمعــوا ويتوحدوا بجموعهم للصلاة وإرســال رسالة إلى إسرائيل: نحن هنا

هآرتس 14/8/2019

يهودا شليم

اهتم الإعـــلام في إســـرائيل مؤخراً بإعلان محمد اشـــتيه، رئيس وزراء السلطة الفلسطينية، عن وجود أغلبية عربية بين النهر والبحر، فقد ادعى اشتيه بأن الفارق بين عدد السكان اليهود والعرب يصل إلى 200 ألف في صالح العرب. 6.8 مليون عربي مقابل 6.6 مليون يهودي، وحقيقة أن وسائل الإعلام المركزيَّة عزت أهمية كبيرة جداً لهذه المعطيات الكاذبة، تشه

على أن الشيطان الديمغرافي يخرج مرة أخرى من القمقم. يمكن أن نتعرف إلى قدر غلط تلك المعطيات من خلال ما كتبه دافيد ف. غولدمان فـي كتابه «حضارات آفلة لماذا تختفي أوروبا والإسلام؟»: «يمكنّ لياسر عرفات أن ينال الاعترافّ على التوقع الديمغرافي الأسـوأ في القرن العشرين». فقوله إن «رحم المرأة العربية هوّ سلاحي الأقوى» تبين مغلوطاً. ولكن في ضوء التناول الجدي في إسرائيل لتصريحات اشتيه، يمكن أنَّ نسمى هذا «السلاح» الذي أرعب على مدى سنوات جيل المجتمع في إســرائيل «فزاعة عرفات». هذه هي ذات الإداة الأســطوريةً منّ حرب التحرير، التي أثر ضجيجها وحده على سير الحرب ودفع العرب لأن يهربوا من مواقعهم في القدس، في صفد وأماكن أخرى. لقد ادعى غولدمان بأن التنازلات الإسـرائيلية

في أوســلو وفي فك الارتبــاط «حركها الخوف مــن أن تجرف الخصوبة العربيّة السكان اليهود في إسرائيل. أما عملياً، فما حصل هو النقيض التام... ففارق الخصوبة بين اليهود العرب كاد ينتهي في العام 2009، وانخفض إلى فارق 0.7 ولادة للمرأة اليهودية مقارَّنة بفائـض 6 ولادات للمرأة العربيـة في العام

من الصعب التصديق بأن المعطيات التي عرضها غولدمان

عابت عن ناظر الملوحين بالشيطان الديمُغرافي. يخيل أنَ

الإعلام الإسرائيلي: «الشيطان الديمغرافي»... فزاعة عرفات على لسان اشتية

هؤلاء يتجاهلون الإحصاءات بأنها تسحب البساط من تحت ادعاءاتهم المؤيدة لتَقسيم البلاد، وهذا ليس جديداً بالناسبة. فَـى أثْنَـاء الْمُفَاوِضَات علـى اتَّفَاقَ أُوسَـلُو مثَّلاً، حـاول يئير هير شفيلد من مهندسي الاتفاق «أن يجسد للفلسطينيين بأن (...) التطــرف، والعنفُّ على نحو خاص، همــا وصفة للتدمير الذاتي من ناحية الفلسطينيين. وفي نهاية المطاف، كان فيهما ما يحدثّ التصعيد: ومسيرة متواصلةً من الهجرة الفلسطينية». ولما كانت الأمور على هذا النحو، ينبغني محاولة فحص السُّبب الذي يجعلُ من الحجة الديمغرافية ألهزوزة مبرراً للخوف من أقاليم البلاد التي تحررت في الأيام الســـتة للتخلي عن عرش ولادة الأمة. تفسير محتميل واحد هو أسطورة

لشُّعْب إسلرائيل من الداخل، الخطوط التي فصلت بين الماضي اليهودي والوجود الحالي في القرن العشــرين». ولا يتبقى إلّا الأمل في أن كل تلك السيناريوهات المرعبة الوهمية التي يطلقها الساعُون إلى إعادة الفصل «بين الماضي اليهودي والوجود الحالي»، لن تكون طلقة ناجحة أخرى منّ فزاعة عرفات.

وعى ناجع، يخلق إحساساً من انعدام الوسيلة وانعدام البديل

فَـي مواجهة قوة طبيعية لا يمكن الانتصـار عليها. ولكن عندما

تصاّرع تلك القوى بكل قوتها في سبيل تسوية مكانة المتسللين

مهاجري العمل غير القانونيين، وتتجند للصراع ضد تنفيذ

قوانين الهجرة لدولة إسرائيل السيادية، من الصعب أن نولي

مصداقيــة كبيرة لــ«الحــرص» على حفظ الأغلبيــة اليهودية

المتماسكة في الأرض التي بسيطرة إسرائيل. المشكلة هي إذن

ليست ديمقراطية، بل أقاليم البلاد، وتعبير جميل قدمه هرئيل

فيش في «صهيونيـة صهيون»: «لحظة الحقيقـة... جاءت مع

معد للدكتوراة في جامعة ارئيل وزميل بحث في معهد ارئيل للأمن والإعلام للأمن والإعلام

إسرائيل اليوم 14/8/2019

لاذا يتخلى العالم العربي عن اللاجئين السوريين؟

«الشيطان الديمغرافي» وإن كانت وهماً، لأنها بالفعل سيلاح

ثقيل على الاقتصاد، وانزلق التوتر إلى العنف. وفي الأردن أيضاً، الذي حرص على مدى السنين على جمع نحو مليون ونصف الجئ من سوريا في مخيمات للاجئين في شُـمالي الدولة، تتصاعد أصوات داعية إلى إجبار اللاجئين على العودة إلى سوريا. يدور الحديث إذن عن تورة في موقف الدول المستوعبة للمهاجرين من سوريا. فقد استقبل اللاجئون في البداية بحرارة من السَّكان في الدول المجاورة، ممن أبدوا عطفاً على الثورة في سـوريا. وقد اعتبرت الثورة في هذه الدول صراعاً لأبناء الطائفة السنية ضد النظام العلوي بقيادة بشار الأسد، حليف طهران الشيّعية. ولكن المصالح المحلية واضطرارات العيش والرزّق، مثل الإحساس بأن اللاجئين هم في النهاية أغراب، تغلبت في نهايةِ المُطاف. يتَّعلم اللاجئُونَ الآنَّ بأن البشَاشة لها موعد نفاد، وعندما يُصبح اللاجئ للحظة مقيماً دائما، فإن الموقف يتغير على نحو عجيب.

غير أن اللاجئين السوريين غير معنيين على الإطلاق بالعودة إلى حضن النظام الوحشي الذي فروا منَّه أو طردوا منه، أما النَّظام السَّوري منَّ جَهته، فيرى في اللاجئين أعداء محتملين، لأن أصلهم في المناطق التي نشبت فيها الثورة، وهو يخشي أن تكون عودتهم عبئاً اقتصادياً يصعب عليه احتماله. وبعد كل شيء، فإن الارتفاع السريع في عدد السكان في سوريا (إلى 25 مليون في العام 2011) كانَّ أحد الأسباب لاندلاع التُّورة في الدولة. أما الآن، وبعد أن أصبح نحو ثلث السكان لآجئين، أصبح السكان، على حد قول بشَّار الأسد تفسه، «أكثر انسجاماً».

يبقى العالم غير مكترث لمأساة اللاجئين السوريين؛ فقد ترك العالم هؤلاء اللاجئين لمصيرهم في الماضي عندما ذبحهم النظام السوري وطردهم من بلاده، وهم الآن يتركون لمصيرهم مرة أخرى.

Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9634 Thursday 15 August 2019

إسرائيل اليوم 14/8/2019

وهكذا يسيرون في أعقاب الرأي العام في تركيا، الذي بدأ يرى في اللاجئين السوريين مشاغبين، وناشري جريمة وعنَّف، بل ومتنافسين على أماكن العمل. في بعض الأماكن في تركيا انزلق الغضب إلى العنف ضد اللاجئين، وبالأساس ضد طالبي العمل.

السنة الحادية والثلاثون العدد 9634 الخميس 15 آب (أغسطس) 2019 – 14 ذو الحجة 1440 هـ

الأعمال التجارية للمصريين. وفي لبنان أيضاً هناك انتقال متزايد على اللاجئين، الذين يلقون بعبء

ایال زیسر

في مصّر أيضاً يبدو ملموّساً الاحتجاج الجماهيري ضد اللاجئين من سوريا، نحٍو ربع مليوّن وربما أكثر، بل وحتى ضد أولئك الميسورين من أوساطهم ممن فتحوا في القاهرة أعمالاً تجارية تتنافس مع

تعقيبات



يتم إجهاض الحراك والثورة من قبل أعداء الأمة

بالخصوص الأنظمة الحاكمة المستبدة والمفسدة

الاستبداد الحكومي والاحتقان الشعبي والانفجار المقبل

على آل غراش *

من يتابع أوضاع العالم العربي من الخليج إلى المحيط، يجــّد أن حاّلة الغضب والغلّيان الشــعبي في تصاعد خطير، وربما تؤدي لانفجار كبير في أي لحظة؛ نتيجة غياب العدالة الاجتماعية، وعــدم القدرة على التعبير والنقد.. خوفا من السلطات الحاكمة المستبدة القمعية، المسؤولة عن تفاقم سـوء الوضع والاحتقان إلى درجة الانفجار. وهذا يدل على عدم استفادة الأنظمـة الحاكمة مـن التجارب السـابقة، وعدم تفهم مطالب الشارع، الذي تظاهر تحت شعار «الشعب يريد تغيير النظام»، وقد تم استغلال هذا الغضب والحراك الشعبي، وغُيرت بوصلته من قبل جماعات وأنظمة ودول باسم «الربيع العربي» بما لا يخدم مصلحة الشعوب العربية ما أدى إلى كوارث.

حقوق الإنسان

معظم الشعوب العربية وفى معظم الدول تعانى من مشاكل وأزمات، وتتعرض لويلات من الاستبداد والفساد، والقمع والاعتقال التعسفي، والتعذيب في سجون الأنظمة الحاكمة، أو التهجير وسُحب الجنسية أو الإعدام الذي هـو مصير كل من يطالب بالإصلاح والتغييـر، أو يعـارض سياسـة السـلطات الحاكمة المستبدة والفاسدة.

المعاناة والظلم والقهر، عوامل مشتركة بين أفراد الشعوب العربية في كافة الدول، ومنها الدول الغنية،

شعبية، وقدمت التضحيات الجسيمة دماء وشهداء، مثل دول الخليج، نتيجة سياسة الحكومات، ما أدى إلى

سقف التعبير عن الرأي ويصرح مباشرة بانتقاد كبار المســؤولين وأفراد العائلة الحاكمــة، كما حصل بإعدام الشهيد الشيخ نمر النمر. ومن يتمكن من الهرب من وطنه، بعيدا عن الدول العميلة التي تقبض عليه وتسلمه لسلطات بلاده القمعية، يواجه الأنظمة المستبدة الدموية، التي تلاحقه وترسل فرقا أمنية متخصصة في الاغتيالات والتقطيع لجلبه وجلب كل من يعارضها في الخارج حيا ذليلًا أو ميتا، أو مجرد قطع من جثته كما حدث مع الإعلامي جمال خاشقجي، الذي تم قتله داخل القنصلية السعودية في تركيا على أيدي فرقة أمنية استخباراتية

هجرة الملايين أوطانهم وتعريض حياتهم للخطر؛ لعدم

شعورهم بالأمان والكرامة واحترام حقوق الإنسان

إتفاق على سياسة واحدة بين الأنظمة حول مشاريع سعودية متّخصصة، تعمل مباشرة بتوجيه من مكتب ولى العهد الأمير محمد بن سلمان، كما أكدت ذلك الأدلة وأجهزة الاستخبارات ومنها الأمريكية. الحكام العبر ب الضعفاء – تجاه أعداء الأمة – وعبر القمم العربية دائما يقفون ضد المصالح العربية، خاصة أوطانهم أولا. مصالح الشعوب المسحوقة والمهمشة والمغيبة عن المشاركة الحقيقية في اتخاذ القرارات، وكلما حاولت

ما يحدث في أغلب الدول العربية من مشاكل وأزمات هو بسبب غياب العدالة والحريسة واحترام التعددية والتنوع، والإصرار على تبنى فكر أحادي وسياسة هذه الشعوب تغيير الحال السيئ إلى حال أفضل، عبر القيام بالمطالبة بالحقوق المدنية والسياسية ضيقة حسب مزاج الحاكم، والإساءة والتجييش ضد المكونات والتيارات الأخرى، ودعم ونشر كل ما يؤدي والوحدة العربية، من خلال الحراك السلمي أو ثورة

لقتل التعايش السلمي وما يساهم في التأجيج الطائفي البغيـض والعنف والقتـل، فتلك الأعمـال الإجرامية الرسمية ستزيد من الاحتقان الشعبي العربي الذي سينفجر بالثورات ضد الحكومات الاستبدادية المتوحشة، التي تلعب بالنار التي ستحرق الجميع، خاصة من يشعلها،

ارادة الشعب

العالم يتغير وأصبح كالقرية الصغيرة، وأكثر شفافية وأكثر سهولة للتعبير عن الرأي بفضل التقنيات الحديثة، ولكن الدول العربية تشهد المزيد من الفساد والاستبداد والقمع والتعذيب وقتل المواطنين، لاسيما الناشطين والحقوقيين والصحافيين ومنهم النساء، بسبب تغريدة فقط تفضح او تنتقد سياسـة الأنظمة الحاكمة الديكتاتورية. بينما الشعوب العربية المحرومة من حقوقها تزداد قهرا وغضبا واحتقانا كقنبلة قد تنفجر في أي لحظة. الأوضاع في الدول العربية خطيرة، ولا تتناسب مع الدولة الحديثة كدولة قانون ومؤسسات حسب دستور يمثل رأي الشعب، ودول تمثل جميع المواطنين. لهذا لابد من المبادرة بالإصلاح والتغيير الشامل بما يريده الشعب: العدالة والحرية والتعددية والمشاركة المباشرة في إدارة الوطن، وانتقال السلطة بشكل سلمى حسب دستوريمثل إرادة الشعب، فهل ستبادر الحكومات بالتغيير واحترام إرادة الشعوب قبل الانفجار الشعبي العارم المقبل؟

مطلعً على بعض خبايا الأسرة الحاكمة بالسعودية أن الأمير محمد بن سلمان كان في صغره طفلا مدلسلا يهوى ألعاب الفيديسو لحد الهوس، للأسفُّ تلك الصَّفاتُ لازمته حتى بعد بلوغه سن الرشد و تقلده مناصب عليا في أجهزة الدولة، شخصية الأمير النرجسية والمنفصمة عن الواقع بدت آثارها السلبية واضحة المعالم على سياسات المملكة السعودية في السنين الأخيرة. الإشكالية لا تنحصر في قرارات كارثية لأمير مستعد أن يضحي بأي شيء من أجل الإستفراد بالسلطة، لكنَّ الخطريكمن في وتمكنه من تطويع جيش من الأمراء ورجال الإعلام ورجال الدين حتى تحولوا جميعا في زمن قياسي إلى أبواق لأمير متهور ومنفلت؟

في حوار مع إحدى وسائل الإعلام الغربية صرح دبلوماسي سابق

د.هشام

ديمقراطيات متعثرة

مقال حسين مجدوبي:

الشخصية النرحسية

الرياض تبدأ التنازل الصامت لإيران

ابتليت الأمة العربية بأنظمة استبدادية وفاشلة على كل الصعد. قد عرف تاريخ الشعوب في العصر الحديث كثير من الديكتاتوريات لكنها رغم تسلطها حمت أوطانها من العدوان الخارجي ولم تجعل من الإنبطاح لقوى أجنبية عقيدتها السياسية، ماذا لو أن محمد بن سلمان ومحمد بن زايد كانا يؤمنان بالحكامة الرشيدة في تدبير شؤون بلديهما داخليا

الحرب الأهلية في اليمن ما كان لها أن تندلع لو أن البلدين الجارين حفزا الفرقاء على تنظيم انتخابات نزيهة بإشراف أممى يحوز فيها الحوثيون 15 أو 20 % من الأصوات تناسب حجمهم وتعدادهم في البلد وانتهت المشكلة. أيضا العداء المفرط من جانب الأميرين لتيارات الإسلام السياسي في البلدان العربية التي تعرف ديمقراطيات متعثرة سُبِ فَتْنَا و تَصادماً داخليا، فماذا لو أن الأميرين وظفا إمكاناتهما لقارعة هاته التيارات بالصحافة الحرة والإحتكام للرأى العام بدل تبديد ثروات ضخمة في شراء الذمم وخلق الأزمات الداخلية؟ السبب واضح للعيان: فكلا الأميرين لا يؤمنان لا بحق الشعوب في اختيار الأنسب لهم ولا بحل الخلافات بأسلوب الحوار والإقناع، فاقد الشيء لا يعطيه!

أحمد السنوسي

مملكة الشر

هـذا التنازل السعودي متفق عليه مع أمريكا، آل سعود هم أداة لتخريب وتمزيق العالم العربي والإسلامي، بدأ كل شيء بالإمبراطورية العثمانية، ثم فلسطين، ثم سلّموا لبنان إلى إيران وحزب الله، ثم العراق، ثم سوريا، ثم السودان، ثم ليبيا، ثم اليمن.

ثوب الغرور

إيران التي بسطوتها على أتباع حمقي مهووسين يمكن أن تجر المنطقة إلى حرب أكثر دمارا مما فعلت قبل أربعين عاماً مع العراق. لذا العالم أظهر حكمة وليس لأن إيران قوة لا تقهرأرجو صادقاً أن تتمتع إيران بالحكمة وأن لا يأتى ذاك اليوم الذي يسقط فيه ثوب الغرور وتظهر إيران عاريةتماماً كما حصل مع النظام العراقي السابق الذي بسياساته أردى العراقيين للموت.

محمد شهاب أحمد

مرحلة جديدة

أتمنى أن تتنازل السعودية عن غطرستها ليبدأ العالم الإسلامي مرحلة جديدة من التفاهم والأخوة بين الشيعة والسنة، آمين.

جداً مع طائفيته» عندما يذكر الصلاة والمسيح في احتفاليته في

بيروت مؤخرا، بينما يعارض خروج المتظاهرين من الجوامع في

كيف يمكن أن يكون أدونيس فيلسوف الحداثة عندما يقول:

أدونيس قال في الماضى؛ «الله ليس واحداً ... الله المسلم

مختلف كليا عن الله المسيحي». ردّ عليه صديق لا يشك في

وحدانية الله؛ «لربما أدونيس محقّ، لأن الله الذي خلق بدوي

الجبل وعمر أبو ريشة، لا يمكن أن يكون الله نفسه الذي خلق

«نحن غير جاهزين للديمقراطية»؟

المهدي

والوحشية. والأسوأ من ذلك قيام دول تسيطر على واحترام إرادتهم، في ظل سيطرة الأنظمة التي لا تترك الجامعة العربية بإصدار قرارات باسم القمة العربية، الشعوب في حالها، إذ تعتقل وتعذب وتغيب من ينتقد لدعم العنف والتسلح في دول عربية، لمجرد أنها تختلف سياستها وليس فقط من يعارضها، وإعدام من يرفع مع النظام والسلطة الحاكمة لتغرق شعوب تلك الدول في الفوضى وبرك الدماء، لا لأجل مساعدة الشعوب للحصول على حقوقها وتشييد بلد ديمقر اطي بمثل إرادة الشعب، حيث إن هذه الدول التي تشجع العنف و الفوضى باسم مساعدة شعب لأن نظامه مستبد، فهي تمارس أبشع أصناف الاستبداد والقمع والفساد ضد شعوبها، وتستغل الدين لمصالحها والقضاء على أي حراك شعبى، القمم العربية كان مصيرها الفشـل الذريع نتيجة إصرار الحكومات المستبدة على ممارسة سياسات لا تخدم مصالح الأمة وشعوبها، وعدم وجود أي

استراتيجية ناجحة، بل على العكس هي تتفق في ما بينها على قمع الشعوب وتغييبهم عن المشاركة في اتخاذ القرارات، وعدم حصولهم على حقوقهم في



تعقيبا على مقال حسام الدين محمد: باب الطائفة وحجاب «العلمانية»... أقنعة أدونيس!

محن الأوطان

أتيحت لي فرصة لم أسع لها للقاء بأدونيس في أواخر التسعينيات وكان في زيارة لمثقف من حينا يعيش في باريس وكان حينها برفقة الأديب الإسباني الراحل خوان غويتسولو. أذكر أننى شعرت بفخر وأنا أبادله التحايا رفقة مجموعة من الشباب تعرفوا عليه فهو بالنسبة لي صاحب قصيدة أعجبت بها «الوقد» خصوصا طريقة إلقائه لها. لكن في المحن امتحان يعز فيه المرء أو يهان ولا أكبر من محن الأوطان وشاعرنا قد تجلى معدنه حين اصطف بجانب الجلاد وسفه مطالب الشعب. موقف آخر فاجأني به شاعرنا في حوار له شاهدته مؤخرا في رد لـ عن رأيه في المفكر محمد عابد الجابري قال إنه فقيه أكثر

صوت من مراکش

الخطوط الحمراء

هذه المقالة هي محاكمة لمواقف أدونيس السياسية والفكرية، وليست محاكمة لأعماله الشعرية، وأدونيس بطبعه وبحكم تربيته والثقافة التي استقاها من طائفته ضد السائد والمنطقع والاعتيادي، هو متمرد ومراوغ ومتحول دائما لا يطيق البقاء على حدود الخطوط الحمراء، بل دائما يتعمد تجاوزها.

أدونيس كالمتنبى خصومه كثيرون، وهو ينتقدهم ويهاجمهم ويسخر منهم، كذلك فإن خصومه لم يوفروا تهمة إلا ألصقوها به فقالوا عنه كافر وقرمطي ولا منتمي وعلوي متعصب لعلويته ومتمرد على كل ما هو عربي وإسلامي، ومن هنا فإن شهادته

طابع فلسفي صوفي غنوصي.

فى خصومه وشهادة خصومه فيه مجروحة غير منصفة،

والسبب هو أن رؤية أدونيس لخصومه تنطلق من حساسيته المفرطة للبنى الثقافية والدينية السائدة ولرغبته في القضاء

عليها مستندا على تاريخ الصراع الأزلي بين السنة والطوائف

الباطنية، كذلك فإن رؤية خصومه له تنطلق في الغالب من كونه

ابن طائفة منطوقها غير مفهومها وظاهرها غير باطنها، ذات

أرى أن أدونيس حين يحاكم خصومه يستحضر بوعي تاريخ

خصومة طائفته مع الطائفة السنية وفتاوى شيوخها، وحين

يحاكمه خصومه يستحضرون بوعي تلك العداوت التاريخية

في شبابه الأول كتب قصيدة شهيرة يمدح فيها أستاذه أنطون سعادة زعيم الحزب القومي السوري الذي أعدمته السلطة اللبنانية لخيانته. فرّ أدونيس إلى دمشق، وصار صديقا حميما لأسرة الوحش (الأسد) رجالا ونساء، وأنشأ قبل الهزيمة مجلة شعر التي أعلنت عن حركة اسمها ارفض: رفض الإسلام والعروبة والوحدة العربية، (وصف في شعره المصريين الذين قبلوا بالوحدة مع سوريا بالغربان والرمل و..)، وبعد النكسة أنشاً مجلة مواقف طالب في افتتاحيتها بنقد التراث والقرآن، متكنًا على مقولات لماركس وآخرين.

خليل مطران

موقف متطرف لاعقلاني

من الصعوبة والجور وصف موقفه بالموقف الطائفي، بقدر ما هـ و موقف متطرف لاعـقلاني بمـ واجهة تطرف دينـي لا

أما قصة موقف أدونيس من ثورة إيران فهو كلام فيه أخذ ورد، وهـو وضـح أنه أيد ثورة الشـعب وليس تسـلط الخميني عليها. لا أقول إنه صادق أو صحيح بالمطلق لكن لا أرى ايضا مانعا من قبول تبريره.

نعم، أدونيس أخذ مكانة اكبر مما يستحق من الناحية الأدبية، لكنه ايضا اسم مهم في تاريخ الأدب والشعر العربي والسوري، فالمبالغة في تضخيم اسمه، لا تبرر أيضا المبالغة في

«الثابت الوحيد عند أدونيس هو أنه متحوّل». الثابت أكثر أنه

أدونيس منسجم مع نفسه عندما يبدو ك «المهموم» على

تدمير المعالم والأيقونات الثقافية، ورأس المعري في تمثاله،

ولكن لم يتهمّ النظام على قتل مليون سوري وتشريد 14 مليونا

في بداية الشورة، قال لإذاعة عربية محلية في باريس؛ «إن

أطفال درعا هم الذين استفزوا بشار. وبادؤوه بالعنف». قال

أيضا؛ «الشعب السوري لم يضح كفاية»! أدونيس «منسجم

علاء الخطيب

طريقة فرويد

أدونيس».

«لها باب وحجاب» ويقصدون بالباب على بن أبي طالب. و بالحجاب محمد بن نصير النمري صاحب المذهب، الذي يعتبرونه بمثابة (سكرتير) الإمام في عصرالغيبة. ومنه استمدوا الانتماء المبارك. وتحت ظل الاحتلال الفرنسي لبلاد الشام رسخوا هذه الفرية على الأتباع بالعزلة.. لذلك أدونيس قام بتوظيف الفكر النصيري بالأدب والفكر

على طريقة فرويد بتوظيف الفكر التلمودي في علم النفس من خلال مصطلحات للتصوف اليهودي. الآن أدونيس في نزع أخير من التحوّل النفسي. فهو يدرك أنه (خدم الأسياد) ولم ينل إلا (السفاد)؟ إنه نمودج للكاتب المرتزق ضد مسار الأمة عن دراية خبيثة، مع سبق الإصرار والترصد والإفلاس..

سعدون الباهلي

سامي صوفي



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والنقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: Suite **B** – 2 nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England menbar@alquds.co.uk



الأيقونات الثقافية

عار على الأدب وعلى العلويين.

من بيوتهم، لأن حساسيته زائفة مثل فكره.

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

فاتورة الدم العربي

المفتوحة

عبد الدين حمروش*

قضت احتراقا. وبالطبع، حصل أن تابعت

وسائل التواصل الحديثة الحدث، من

خلال تصوير محاصرة النيران للطفلة

عبرِ الهواتف. لم يعد هناك شيء، كبر أم

صغر، يفلت من رصد كاميرات الهواتف

في الواقع، صار كل مواطن صحافيا،

من منطلق جهو زيته، في كل الظروف،

لتصوير ما يقع أمام ناظريه، ولذلك، يبدو

من المنطقي توسيع إطار العمل الصحافي،

خاصـة ذلك الذي يستطيع بلـوغ أبعد

النقاط الجغرافية، وفي جميع الأوقات

والحالات والظروف، الصحافة الحيّة،

المباشرة والسبّاقة، بات يضطلع بمهامها

أناس عاديون، ممن يتوفرون على

مجرد هواتف نقّالـة، بالإضافة إلى ذلك،

توسّعت مجالات النشر، إذا أخذنا بعين

الاعتبار فضاءات التواصل الاجتماعية،

من فيسبوك وواتس آب ومسينجر وغير

نتيجة للتوسُّع في مُتابعة الحوادث

ونشرها، من قبل فئات واسعة من

المواطنين، من الطَبيعي ملاحظة «خروج»

صور وفيديوهات، تفتقد للحس

الأخلاقي والشعور الإنساني، في إثر

تصويــر احتــراق الطفلة «هبــة»، ذات

الأربع سنوات، كان هناك من يفسر الأمر باعتياد المشاهد العربي على مشاهدة مثل هذه الحالات، مهما كأن حجم فظاعتها

وبشاعتها. أما بالنسبة للبعض الآخر، فَالنقل والنشر لا يكون من ورائهما

غير الإدانة المُستَّبقة للدولة/ السلطة، بافتراض تقاعسها أو عجزها عن سبق

الإمعان في نقل المشاهد المأساوية،

خاصة التى لها صلة بالفضاء الاجتماعي

العام، أخد يكتسي منحى الانتقام

من السلطة: فضح عجزها وفسادها

وشططها. وعلى الرغم من كل التبريرات،

التي يمكن سـوقها بخصـوص تصوير

مشاهد القتل والاغتصاب والتعذيب، إلا

أن إدمان المواطن العربي على مشاهد

العنِف اليومي، يعتبر المفسر الأبرز

لتكلُّس الشعور الإنساني لديه، الدم،

الأطراف المتناثرة، والأحشاء المبقورة،

غدت صورها «وجبات» منتظمة، على

موائد الفظاعات العربية المنتشرة في كل

مكان، تواتر أحداث العنف، مع الحرص

القوي على نشرها وتلقيها، أفضى

إلى ولادة واقع عربى مريض نفسيا،

بخروجه عن كل مقومات الحسّ الإنساني

السليم. في السياق، أذكر كيف أنَّ القوات

الأمريكية تعلّلت، حين تمّ الاحتجاج على

عرض جثتى ابنى صدام حسين الرئيس

العراقي السّابق، باعتياد العرب على

مشاهدة صور الفظاعات وفيديوهاتها.

خرق القوانين المعمول بها في الحروب،

لا يكون لها أي معنى إنساني، إذا كان

الأمر له علاقة بالمواطن العربي. بعيدا عن

رأي الغرب فينا، الواقـع يُقرُّ بأننا صرنا

«نقتات» على مشاهدة مختلف أشكال

العنف، أكثر مما نقتات على الخبز، أو

بالأحرى نقتات على البعض بموازاة

البعض الآخر، في ظل انسداد الواقع

العربى، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا،

لم يعد يعلو صوت على صليل الدم

العربي، من ينجو من أهوال الحرب، بوسيلة من الوسائل، يجد الاغتصاب أو الغرق أو الإحـراق أو حوادث الطريق مصيره. ولذلك، من الطبيعي، والواقع

على ما هو عليه من البشاعة، أن تنشط

وسائل التواصل الاجتماعي لهذه الدرجة، والغريب أن أخذ السلقيات مع المرضى، أو المحتضرين على فراش الموت، أضحي أمرا مألو فا، بفعل الشعف بنقل

مشاهد العنف والقبح والهشاشة، سواء

عَدُّاد القَتل العربي شغّال على مدار

الساعة، أما فاتورة الدم فآخذة في

الاتساع في كل لحظة وحين، العربي

والمسلم صارا في بؤر معظم النزاعات

الإقليمية والدوليــة، إلى درجة اقترانهما

القوانين المعمول

بها في الحروب، لا

يكون لها أي معنى

*كاتب مغربي

بمختلف مآسى العالم وشروره،

بمناسبة أم من دونها.

شهدت مدينة

البحراوي في

المغرب، يــوم الأحد

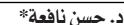
04 أغسـطس/آب

الجاري، مأساة

إنسانية، كانت

ضحيتها طفلة





الأحد الماضي، وراحوا يعتدون على المصلين وينشرون الرعب والفوضي في كل مكان، تحت سمع وبصر قوات الأمن الإسرائيلية، مخلفين وراءهم عشرات المصابين. لم تكن تلك هي المرة التي يقتحم فيها مستوطنون يهود المسجد الأقصى، غيّر أنها كانتّ المرة الأولى التي يحدث فيها اقتحام في مناسبة دينية مهمة، ما شــكّل مخالفة واضحة ومباشرة للقواعد التي ظلت مرعية حتى الآن، والتي تقضي بعدم السماح لليهود

تسويقه باعتباره حدثا استثنائيا لا يجوز القياس عليه، لأنه غير قابل للتكرار إلا في أحوال نادرة. فالسبب الأساسي وراء وقوعه يعود إلى أن عيد الأضحى توافق هذا العام مع مناسبة دينية لليهود، يطلق عليها «يـوم خراب المعبد»، وهو أمر نادر الحدوث ولا يتكرر إلا كل 40 أو 50 عاما، ما دفع بعض المتطرفين اليهود للإصرار على إحياء هذه الذكرى في المكان ذاته، الذي يعتقــد أن الهيكل أقيم عليه في حقب غابــرّة، قبل أن يتعرض للتدمير أكثر من مرة، ألا وهو المكان المقام عليه مسجد قبة الصخرة خاليا. بعبارة أخرى، يمكن القول إن هناك من يحاول إقناع العرب والمسلمين عامة، والفلسطينيين خاصة، بأمرين: الأول: إن ما جرى حدث استثنائي غير قابل للتكرار، وما

الثاني: إنـه لا يعبر عن السياسـة الرسـمية للحكومة الإسـراتيلية، بدليل قيام مكتب نتنياهو نفسه بإصدار إعلان قبل وقوع الحدث يرفض فيه منح المستوطنين اليهود تصريحا

ولأن العرب والمسلمين اعتادوا سماع هذه النغمة الناعمة على مدى أكثر من قرن من الزمان، أظن إنه آن الأوان أن يراجعوا أنفسهم من جديد، وأن يتحروا الدقة في ما اعتادوا سـماعه إذا ما أرادوا التوقف عن ممارسة خداع النفس. فمنذ اللحظة الأولى لإطلاق المشروع الصهيوني، بانعقاد مؤتمر بازل عام 1897، كان هناك دائما من يتعمد الإيحاء بوجود انقسامات عميقة داخل الحركة الصهيونية، سواء بين معتدلين ومتطرفين، أو بين يمينيين ويساريين، أو بين متدينين وعلمانيين، بل كان هناك أيضا من يتعمد الإيحاء بأن الأهداف والغايات النهائية للحركة الصهيونية ليست متطابقة لدى كل المنخرطين فيها، فهناك من يرى إنها تبحث عن حل دائم ونهائي للمسألة اليهودية، بإيجاد دولة لليهود تحميهم من الاضطهاد الندي تعرضوا له عبر العصور، خاصة في أوروبا الشرقية، ووصل ذروته حين حاولت ألمانيا النازية بقيادة هتلر إبادتهم كليا بالحرق في أفران الغاز. ولأن «المسألة اليهودية»، بهذا المعنى، تبدو سياسية وليست دينية، يصبح المطلوب، وفق هــذا المنحى، إقامة دولــة لليهود في مكان فــي العالم، وليس بالضرورة في فلسطين، بدليل اقتراح البعض إقامة الدولة المنشودة في أوغندا الافريقية، أو الأرجنتين الأمريكية. وكان هناك، في المقابل، فريق آخر داخـل الحركة الصهيونية يصر، لأسباب دينية لا علاقة لها بالسياسة، أو باضطهاد اليهود، على أن تكون فلسطين هي الدولة اليهودية المبتغاة، ومن ثم يصبح لليهود الحق في إقامة دولتهم في فلسطين، ليس لأنهم تعرضوا، وما زالوا يتعرضون للاضطهاد، ولكن لأنهم «شعب الله المختار»، ولأن فلسطين هي أرضهم التاريخية «الموعودة»، التي سبق لهم أن أقاموا دولة عليها أرتبطت، وجودا وعدما، بإقامـة «الهيكل». معنى ذلك أن الحركـة الصهيونية، ومنذ اللحظة الأولى لاختيار فلسطين هدفا لإقامة الدولة اليهودية، تخلت في الواقع عن الطرح السياسي للمسألة اليهودية، واعتمدت الطرح الديني لها، وهو الطرح الذي يقضى بأن تكون «الحدود التوراتية» هي الحدود الطبيعية للدولة اليهودية المنشودة، وأن تكون إعادة بناء «الهيكل» لبنة أخيرة في صرح المشروع الصهيوني، وبدونها لا يكتمل الصرح ولا

يصبح له معنى أو مبنى أو هوية. كان على الحركة الصهيونية، حين شرعت في تنفيذ مخططها، أن تعتمد نهجا تدريجيا للوصول إلى هدفها، عبر مراحل زمنية متعددة، يتوقف طول كل منها على ما تستطيع

حشده من قواها الذاتية، وعلى ما يستطيع حلفاؤها تقديمه من عون، في ظل نظام دولي تحكمه موازين قوى ديناميكة تتســم بالتغير وعدم الاستقرار، لذا فقد اتسمت مواقفها على الدوام بأقصى قدر من المرونة التكتيكية، خاصة في كل ما يتصل بالوسائل والآليات، وبأقصى قدر من الإصرار الَّاستراتيجي، خاصة في كل ما يتعلق بالأهداف والغايات النهائية. ويلاحظُ هنا أن الحركة الصهيونية استخدمت كل ما لديها من موارد، خاصةً الفكرية منها و الإعلامية، للترويج لأسطورتين: الأولى: إن فلسطين أرض بلا شعب وإن اليهود شعب بلا

المسألة اليهودية في مرآة الهيكل والأقصى

والثانية: إن إسرائيل، التي أعلن قيامها عام 1948، وفقا لقرار التقسيم الصادر من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1947، دولة صغيرة محاطة بالأعداء من كل جانب، ومستعدة للتوصل إلى تسوية سلمية للصراع، لكنها محاطة بدول عربية ترفض مصافحة اليد المدودة لها بالسلام.

لا يحتاج أي باحث مدقق، خاصة حين يتحلى بالموضوعية والحياد، إلى جهد أو عناء كبيرين لدحــض هاتين المقولتين، فالقول بأن اليهود شعب بلا أرض، وأن فلسطين أرض بلا شـعب، هو قول تدحضه الأرقام والحقائق المثبتة في كل كتب التاريخ، وفي وثائق المنظمات الدولية. فهذه الأرقام والحقائق

1- إن عدد اليهود المقيمين في فلسطين قبل الموجة الأولى من محاولات الهجرة والاستيطان اليهودي في بداية القرن التاسع عشر لم يتجاوز 8 آلاف يهودي، لا يملَّكون سوى 5 آلاف فدان، أي ما لا يتجاوز سكان مزرعة متوسطة الحجم في محيط هائل من البشر،

2- لم يتجاوز عدد اليهود، حسين انعقد المؤتمر الصهيوني الأول في بازل عــام 1897، 25 ألفا، ولم تــزد أملاكهم عن 2° من إجمالي الأرض المزروعة في فلسطين، بينما بلغ عدد

3- حين صدر وعد بلفور عام 1917 لم يتجاوز عدد اليهود 48 ألفا وكانت أملاكهم تقل عن 4% من مساحة الأرض المزروعة،

في وقت اقترب فيه عدد الفلسطينيين من مليون نسمة. 4- لم تبدأ أعداد اليهود في فلسطين في الزيادة بمعدلات متسارعة وغير طبيعية، إلا في ظل الانتداب البريطاني، حيث وصل عددهم في نهاية فترة الانتداب إلى حوالي 400 ألف، مقابل 1.2 مليون فلسـطيني، ومع ذلك لم تتجاوز نسبة ما يمتلكونه من إجمالي الأراضيّ المزروعة 7%، أي إن دولة إسرائيل، كانت عند إعلان قيامها تعيش فيها أكثرية عربية وأقلية يهودية، ولم تنعكس الأوضاع ويصبح عدد اليهود أكبر من عدد العرب في فلسطين، إلا بعد انتصار إسرائيل في حربها

5 - قامت إسرائيل بطرد ما يقرب من مليون فلسطيني بالقوة إبان حرب 48. كما تشـير الأرقـام أيضا إلى أن نصفّ مليون يهودي هاجر إلى إسرائيل عام 1949 وحدها، وراحت إسـرائيل، بعد أن ضمنـت حصولها على تعويضـات ألمانية هائلة، تضغط بكل قواها لفتح باب الهجرة اليهودية إليها، واستطاعت الاستفادة من سيولة النظام الدولي في مختلف المراحل، لضمان وصول موجات كبرى مـن المهاجرين اليهود إليها، كان آخرهـــا موجة هجرة اليهود الســـوفييت في نهاية

الثمانينيات وبداية التسعينيات. أما القول بأن إسرائيل دولة ضعيفة تنشد السلام ومحاطة بأعداء كثر يسعون للحرب، فلا تستقيم بدورها مع أبسط الحقائق، فمن الثابت تاريخيا الآن أنه لم يعرض على العرب، في أي مرحلة أي مشروع للتسوية ينطوي على الحد الأدنى منَّ اعتبارات العدالة، فعندما طرح مشروعَ التقسيم على الجمعية العامة، كان عدد اليهود لا يزيد عن 25% من إجمالي السكان ولم يكونوا يملكون أكثر من $6\,\%$ من إجمالي الأراضي المزروعة، ومع ذلك منحهم التقسيم 56% من مساحةً فلسطين التاريخية. ويشير المسار التاريخي للصراع العربي الإسرائيلي إلى أن قبول العرب بمشروع التقسيم لم يكن ليعير شيئا من النوايا العدوانية والتوسعية للدولة اليهودية، التي كان بمقدورها دائما افتعال الأحداث للاستمرار في قضم المزيد من الأراضي العربية، إلى أن يكتمل المشروع الصهيوني على «الأرض التوراتية»، وقد ثبت تاريخيا أن العرب، بمن فيهم عبد الناصر نفســه، كانوا على استعداد لقبول تسوية تستند إلى مشروع التقسيم، وفقا لتصور ومقترحات برنادوت، مبعوث الأمم المتحدة، الذي اغتالتــه العصابات الصهيونية. وقد أتيحت أمام إسرائيل فرص عديدة للتوصل إلى تسوية نهائية بعد حرب 67 وفق مبدأ الأرض مقابل السلام، سواء إبان المفاوضات المصرية الإسرائيلية في كامب ديفيد عام 1978، أو إبان مؤتمــر مدريد عام 1991 أو مفاوضات كامب ديفيد الثانية (مع عرفات وباراك) عام 2000، أو عقب طرح المبادرة العربية لى قمة بيروت عام 2002، لكنها اهدرتها جميعا. والسوَّ ال: لماذا؟ أما الجواب فبسيط جدا، وهو أن إسرائيل، سواء حكمها بن غوريون أو أشكول أو رابين أو نتنياهو، كانت وما تزال تصر على ضم كل ما تعتقد أنه أراض «توراتية» وعلى إعادة تشييد «هيكل سليمان» على أنقاض المسجد الأقصى. فهل العرب مستعدون؟ ومتى يفيقون ويستوعبون درس التاريخ؟

*كاتب وأكاديمي مصري

بينما كان الفلسطينيون يـؤدون صلاة عيد الأضحى في المسجد الأقصى، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشــريفين، اقتحم أكثر من 1000 مستوطن يهودي باحة المسجد صباح

بالولوج إلى أماكن العبادة إبان المناسبات الدينية.

يتعمد البعض، كالعادة، التقليل من خطورة ما جرى، محاو لا كان ليقع لولا تطابق العيدين الإسلامي واليهودي.

من الثابت تاريخيا أنه لم يعرض على العرب، في أي مرحلة أي مشروع للتسوية ينطوي على الحد الأدنى من اعتبارات العدالة

د.فایزرشید*

يصرّ الرئيس ترامب على الدخول في حرب تجارية ضد الصين، التي أصبحت عملاقاً اقتصاديا، ولأن «السياسة هي أولا

وأخيرا، اقتصاد مكثف»، بالتالي فإن الصين هي عملاق سيّاسي وعسكري. إن قِصر نظر الرئيِّس الأمريكي وحــزب الحربّ في إدارته، الذيــن ينطلقون من مبدأ «القــوة الأمريكية»، التي يعتقدونها قادرة على تطويع بلدان العالم، صغيرها وكبيرها، . لــذا تراهم يبتعدون عن النهج الدبلوماســي في إيجاد الحلول للمشاكل السياسية والاقتصادية والعسكرية مع دول العالم، لصالح التحدي السياسي والتجاري والعسكري، انطلاقاً من

النزاع التجاري بسين أمريكا والصين بلغ أشدّه، وبالتأكيد سيجر العالم إلى أزمات اقتصادية وسياسية وعسكرية. وعندمــا جرى طــرح العولـــة، كان مبدأها الأساســـي العولمة الاقتصادية في المقام الأول، ثم السياسية، وتتبع ذلك الجوانب الاجتماعية والثقافية وهكذا. امتدت العولمة لتكون عملية تحكم وسيطرة ووضع قوانين وروابط من قبل مجموعة من الدول الرأســمالية، المتحكمة في الاقتصاد العالمي، التي شــهدت نموا اقتصاديا وسياسيا كبيرا، جعلها تبحث عن مصادر وأسواق جديدة لمنتجاتها، ما يجعــل حدودها الاقتصادية تمتد إلى ربط

مجموعة من العلاقات مع الدول الأخرى وبالأخص النامية. هذه الدول المتطورة تدخلت على جميع المستويات في هويات السدول الأخرى، وفي الضغط من أجَّل تحرير حركةً رؤوس الأموال فيها، وإزالة القّيود التي تحكمها، وقد ساعد في . ذلك التقدم التكنولوجي الهائل، وتسارعٌ عمليات الابتكار المالي، والتجديد في أساليبه وأدواته، ترافق هذا مع ارتفاع وتيرة وحدّة الأزمات الماليــة المتتالية منذ ثمانينيـــات القرن الماضى: فأصبحت الأزمسات المالية أكثر تكرارا وشسمولية وانتشساراً، وهذا ما أثار الشكوك في حقيقة أهداف العولمة، لقد تضررت دول واقتصاديات وصناعات كثيرة، بسبب العولمة التجارية والاقتصادية، فالمصنعون والسياســيون المحافظون يقولون، إن الولايات المتحدة فقدت أكثر من 300 مليار دولار، و فقد

الأمريكان كثيرا من وظائفهم وأعمالهم، بسبب المنافسة التي إجراءات ترامب) برفع الرسوم الجمركية على السلع الصينية،

قوة تجارية وصناعية راسخة يصعب استبدالها أو الاستغناء

أسعار الإطارات الأمريكية كانت تباع بسعر مرتفع يفوق بنسبة كبيرة أســعار الإطارات الصينية. وقدرت الكلفة الإضافية التي تكبدها المستهلكون الأمريكيون في عام 2011 بألف ومئة مليونّ دولار. الصينيون يعانون أيضا، فالاقتصاد الصيني يتباطأ، وتصدر الصين إلى الولايات المتحدة أكثر مما تستورد منها. لقد دخلت العلاقات الصينية الأمريكية مرحلة لم تعد تحتمل العداء والقطيعة، وليس أمام الدولتين سوى التعاون والتنافس في آن معا. ولكن، هل فقدت الولايات المتحدة المبادرة ولم تعد قادرة على قيادة العالم؟ وهل ستتحول الصين في هذا الصراع إلى قوة عظمى سياسيا؟ إذ طالما نأت الصين بنفسها عن الانغماس في السياسـة العالمية. لكنها تعيد المشهد الأمريكي نفسه قبل مئّة سنة، عندما صعدت الولايات المتحدة اقتصاديًا وتجاريا،

الاقتصادي أن يستمر وحده بدون أن يحميه ويعززه تقدم سياسي والتزام عالمي، وهو أمر ليس سهلا أيضا، فيحتاج من الصين أن تجعل من نفسها دولة ذات جاذبية حضارية عالمية. وأن تنفق على السياسة والالتزامات والمنظمات العالمية.

أيما اســتغلالَ الخلاف الأيديولوجي العميق بــين العاصِمتين الشيوعيتين المتنافستين آنذاك بشــدّة: موسكو وبكين، مَا أدى إلى انقسام الحركة الشيوعية العالمية حينها، بين الاتجاه السـوفييتي والآخر الصيني (الماوي)، فالاخيرة كانت تعيش عهد مؤسس الجمهورية ماوتسى تونغ، فيما كانت الأولى تشهد عصر ما بعد ســـتالين، خصوصاً صعود و ســقوط خروتشوف، الذي بدا ومَن خلَّفَه في الكرملين ليونيد بريجينيف شيوعياً تحريفياً في نظر الصين. ترامب بالطبع ليس نيكسون ، الذي ارتكب خطأه القاتل في التنصت على منافســه الديمقراطي، فيما عرف بـ«فضيحة وو تَرجيت» وقد كانت ســببا في إسّقاطُّه من منصبه، كذلك، فإن الثعلب الماكر اليهودي كيستُجر ليس كالمتصهين مايك بومبيو. ورغـم أن الأيديولوجيا العقائدية لم تتغير في الصين، إلا برحيل ماوتســي تونــغ ومحاكمة عصابة الأربعة ﴿ التي ضمـت زوجة الرئيس ماو). وتسـلم من بعده، دينغ شياو بينغ، الذي قاد الصين الشعبي، وتبنى رؤية اقتصادية منفتحة، ساهمت بتحقيق البلاد نهضة اقتصادية كبرى، وكانت له نبوءة أطلقها عام 1978 قال فيها: إن الصين تحتاج إلى نصف قرن لاستكمال عملية التحديث والسيطرة السياســية وِالاقتصادية، وهو يعتبر بالفعل مهندس الإصلاح الصيني.. تسلّم من بعده شي جن بينغ، الذي واصل سياسات سلفه، ونجُح وما يزال في مراكمة نجاحات على مستوى إعادة تنظيم صفوف الحزب الشُّـيوعي الصيني وتطهيره من الفساد والفاســدين، على نحو يمنحــه أفضلية في الصــين الجديدة الصاعدة سلميا نحو القمة، وهو صعود يُثيّر حفيظة واشنطن التي ترى فـي مواجَهتها المفتوحَة والمحتدمـة الراهنة مع بكين «حرّباً أيديو لوجية» كما ورد في تصنيف التقرير السنوي

الحرب الخفية الصينية الأمريكية

لا يحتملونها. ويقول ترامب إن السياســـات الحمائية الجديدةً تعود على الاقتصاد الأمريكي بعوائد كبيرة، لكنها عوائد متأتية من الرسوم الجمركية التي يدفعها الأمريكيون وليس الصينيين، كما بدأ انخفاض ملموس في الطلب على السلع بسبب ارتفاع كلفتها. ويضيف ترامب، وسوف يتضرر المزارعون الأمريكيون والمدن التي تعتمد على التجارة الدولية، فالصين قامت (ردا على باتخاذ إجراءات وفرض رسوم جمركية على الواردات الأمريكية. يعتقد ترامب أن إجراءاته ستؤدي إلى: «أن المصانع الأمريكية سـوف يكون في مقدورها المنافسـة وتوفير البديل للسلع الصينية»، لكنه لا يدرك، أن ذلك سيستغرق وقتا طويلا، كما أنّ الكلفة المنخفضة للمنتجات الصينية تجعل لها أفضلية، بسبب الأجور والكلف المرتفعة للإنتاج في أمريكا. كما أن الصين

> وفي تجربة أمريكية سابقة، فرض الرئيس أوباما عام 2009، رسوما جمركية بنسبة 35% على إطارات السيارات الصينية، مؤملا أن ينعش سـوق الوظائـف الأمريكية، ولَّكن وظلت تعزل نفسها عن السياسة العالمية، لكن لا يمكن للتقدم

نصف قرن مضى على زيارة نيكسون وكيسنجر للصين، وبدء العلاقات الصينيــة الأمريكية. لقد اســتغلت الولايات المتحدة

لدير وكالة الأمن القومي الامريكي، الذي رأى أيضا أن الصين تسعى لإشاعة «رأسـمالية مُســتْبدّة» في مواجهة «الليبرالية الديمقراطية» للغرب. بالفعل فإن أسباباً كثيرة تدفع لمواجَهة ساخنة بين العملاقين الاقتصاديين، التشجيع الأمريكي لتايواًن، والقيام بتسليحها وبذا يجري ضرب المبدأ الأمريكي «صــين واحدة، التشــجيع الأمريكــي للجماعــات الانفصالية في هونغ كونغ وغيرهـا مّن الأقاليم الصينيـة، التنافس على السيادة على بعض الجزر في بحر الصين الجنوبي، الحملة الإعلامية الأمريكية المقصودة لأستعراض أحداث ميدان سان تيان مين في ذكراها الثلاثين. كل ذلك يجري في إطار المنافسة للجلوس على المقعد الأول في العالم، بكل ما يعنيه لواشـنطن الطامحة للبقاء وحدها في تلك المكانة، التي ظنَّت انها سـتدوم لها حتى نهاية القّرن (21)ً الذي ســموه بالقــرن الأمريكي في مرحلة تستند إلى الشعور بالعظمة، من قبل مفكّري الرأسمّاليةً

بنسختها النيوليبرالية المتوحشة، التي تعمّقت بعد انتهاء الحرب الباردة. قد تصل الأمور بين الولاّيات المتحدة والصين الــى حافة الهاوية، لكن بدون تحوّل المواجَهـة الباردة الراهنة الى مواجِّهة ساخنة، رغم التحذيرات الصينية الحادة منَّها، وإعلان الصين على لسان وزير دفاعها وي منغ خه، خلال كلمة ألقاها بمنتدى «شانغرى لا» الأمنى في سنغافورة: إن الصين ستقاتل حتى النهاية كلِ من يحاول الفصل بينها وبين تايوان، التي تعتبرها الصين جزءاً منها، مشيرا في الوقت نفسه إلى «أن بكين ستبقى الباب مفتوحا للحوار». خلاصة القول، إن لدى واشنطن وبكين ما يسمح لهما بالإبقاء على حد أدنى من التواصل، وعدم الوصول إلى نقطة اللاعودة،

تلك النقطة التي سيكون وصولها حتميا، إذا ما شعرت إحدى

الدولتين، أو كلتاهما بأن حرباً محدودة أو خاطفة، يمكن ان

تمنحها فرصة فرض شـروطها، أو إعاقة وصـول خصمها إلى

مرحلة تحقيق أهدافه الكونيّة، لكن مَن سيضمَن انتهاء تلك

*كاتب فلسطيني

باسل أبو حمدة*

لا اختلافات بين وسيلتى الإيهام بالغرق والإيهام بالحرب المستخدمتان على نطاق واســع في اســتراتيجيات الخداع التي تتبناها قوى عالمية كبرى، بطريقة تبعد الواقع عن كثير من القراءات السياسية الحالية، فكلتاهما ترميان إلى تحقيق غايات أخرى مغايرة تماما لطبيعة الفعل المارس علانية

وبشكل مباشر في الحالتين. في الحالــة الأولى، يرمى الجــلادون إلى انتــزاع أكبر قدر ممكنّ من المعلومات من الضّحية، حتى لو كانت تلك المعلومات مختلقة لأسباب منطقية تتعلق بالنجاة من الغرق، بينما يسعى ممارسو الثانية إلى إيهام الضحية أو الطرف المستهدف بوجو د خطر داهم يتطلب الخلاص منه بذل أقصى مجهود، ووضع كل الإمكانيات بين أيدي «المخلصين».

تشيى وقائع التاريخ السياسي المعاصر في منطقة الشرق الأوسط، بأن سَّائر الحروب التي عاشتها منذ الحرب العالمية الأولـــى، ولغاية ما يســمى بحــرّب اليمــن وعبثيتها، وصولا إلى ما يشاع عن احتمال نشوب حرب جديدة في المنطقة بين طهّران وواشَّـنطن في ميـاه الْخُليجّ العربـي، كأنت جميعها حروبا بالإيهام ما خلاً، طبعا، حربي 1948 في فلسطين و1967 في فلســطين ودول الطوق، لا لشــيء إلا لأن المستفيد الوحيد مَّ نتائجهماً الْكارَثَية بالنسبة لشَّعوب المنطقة كانت دولة

مع تصاعــد موجة التهديد المتبادل بين طهران وواشــنطن، تدخل منطقة الشرق الأوسط في أتون دوامة جديدة من فصول صناعة الوهم، وتخليق بؤر توتر واهية جديدة ترمي إلى حرف مســـار التطور الطبيعي لبلدان المنطقة ومجتمعاتها عن سكته المدنية الطبيعية المنشـودة، وابقائها معتلة بأوهام صراعات جانبية واهية، لا ناقة لها فيها و لا جمل، من شـــأنها إطالة عمر أنظمة سياسية، امتهنت بدورها ابتلاع منتجات صناعة الوهم ذاتها واحترفت استنباط آليات ذرائعية، وظيفتها الوحيدة تركيز الاهتمام على خارج يتربص شرا بمقدرات الأوطان، بينما أبدعت في صناعة الخوف وخلق أعداء مزيفين

الحالي على النحو الماثل، تشيي بعكس تصريحات وطروحات الطرفين، على حد سواء، وعلى طول الخط. ومن المفيد في هذا السياق العودة الى ما بدا في يومه وكأنه بداية لهذا الصراع الوهمي، وذلك عندما استولى آية الله الخميني عام 1979 على مخرّجات ثورة الشعب الايراني، التي أسقطت أحد أعتى أنظمة الاستبداد في المنطقة وشرطي الولايات المتحدة فيها، متمثلا بنظام شاه إيران الذي كان طموح من انقلبوا عليه واستلموا السلطة من بعده، لا يتعدى لعب دور الشرطي ذاته في منطقة لا نظير لها بالنسبة لفبركة أوهام الصراعات الجانبية، فقد سجلت «ثورة الخميني» بداية تبلور هذا التكتيك الفعال، واعتماده على نطاق واسع عندما تمكنت، من خلال

بين سائر البلدان التي تقع على ضُفتيه، ما يعني ان أي تصعيد

ثانيا: الولايات المتحدة ليست بالغباء الذي يدفعها الى خـوض حرب، أول المتضررين منها سيكونون حلفاءها من الأنظمـة السياسـية العربية، التي تشكل أحد أهـم أدوات واشنطن في تحقيق مصالحها في المنطقة والعالم. ثالثًا: ما حققته سياسات إيران الخمينية في الإقليم من دمار وتفتيت لمجتمعات المنطقة، يفوق بكثير ما حققته أو يمكن أن تحققه سياسات الأعداء التقليديين لطموحات شعوب المنطقة، وعلى رأسهم الكيان الصهيوني. رابعا: الدولة الدينية المهيمنَّة في إيران تتماثل، في جوهرها، إلى حد التطابق مع طبيعــة الدولة الدينية في الدولة العبرية،

سادسا: استحالة الحسم العسكري وعبثية خيار الحرب على ضوء مستجدات ميزان القوى الاقليمي، واستمرار تمدد الكونية والدينية والطائفية والمذهبية، الذي لا يزال يفعل فعله نفوذ ايران في المنطقة، وإشهار ورقة هذا النفوذ في وجه القوى الاقليمية والدولية الكبرى، في علاقة طردية مع خطر برنامجها النووي، بالإضافة الى احتمال أن تتحول إيران إلى مستنقع بالنسبة للقوات الأمريكية إذا ما شنت حربا ضدها، حيث يتعن على الولايات المتحدة، من منظور عسكري وسياسي وحتى فكري، تقطيع أو صال إيران في المنطقة والعالم، على قاعدة أن ضرب الرأس يتطلب بتر الأطراف أولا، الأمر الذي بات من الصعب تحقيقه، إن لم يكن مستحيلا بعد كل ما حققته إيران

في الاقليم وربما العالم. ليس غريبا، بالطبع، أن يمارس مفهوم الحرب بالإيهام ضد خصم ما، لكن الغريب أن يمارس ضد طرف ثالث غالبا ما يكون حليفا لصانعه وممارســه، الأمر الــذي يتماهى تماما مع مجريات ما يحدث في منطقة الشــرق الأوسط عموما، وفي منطقة الخليج العربي على وجه الخصوص حاليا، مع تصاعد

الإيهام بالحرب

فيها البلدان الحليفة لو اشنطن. جدد كلما تطلب الأمر ذلك، بطبيعة الحال، فإن مجمل المعطيات الأولية المهدة لتظهير صورة الصـراع «الأمريكي- الإيراني» الأمر الذي يعتبر منجزا كبيرا لن تتخلى عنه الأخيرة بسهوَّلة، لا لشيء إلا لأنه يبرر وجودها القائم على العنصر الديني ذاته. خامسا: في وقت السلم، لطالما شكلت ايران فزاعة تشهرها عزل وإقصاء القوى المجتمعية والسياسية التقدمية الفاعلة، الولايات المتحدة في وجه دول الخليج العربية، وتبتزها من التي يعود لها الفضل في إسقاط حكم الشاه، من حرف مسار خلالها، كلما تطلب الأمر ذلك. الأحداث باتجاهات أقل ما يقال فيها، إنها بعيدة كل البعد عن المسار الديمقراطي، ووضعتها على سكة وهم الصراعات

> إلى يومنا هذا في تجارب عديدة في المنطقة. بينما تطول قائمة الأمثلة والتجارب التي تثبت اعتماد مراكز الاحتكار العالمية هذا النهج المدمر للحياة السياسية والاجتماعية في البلدان المستهدفة، حيث لا تشكل التجربة الإيرانية سـوى رأس الجبل الجليدي منه، الذي يمكن مراجعة الكثير من ملامحه في المشهد السياسي في مختلف مراحل التاريخ السياسي الحديث لبلدان الشرق الأوسط، على سبيل المشال وليس الحصر، يبدو من السهل وضع قائمة طويلة تتضمن أسباب وضع الموجة الجديدة من التصعيد الأمريكي-الإيراني في دائرة صناعة الوهم تلك، وبالتالي استبعاد خيار

أولا: أمن منطقة الخليج العربي مشترك ومترابط، ويجمع حربي هناك ستطال مخاطره وتداعياته سائر تلك البلدان، بما

يضاف إلى ذلك ظهور عدد متنام من المواقف الكبرى لدول غربية مختلفة، تؤشر الى بدء مسيرة تفكك أحلاف تقليدية عتيقة في ما بينها، على غرار ترجيح خروج بريطانيا من الاتّحاد اللَّاوروبي، والطّلاق الحاصل بين الموقفين الأوروبي والأمريكي من الاتفاق الخاص بالملف النووي الايراني وعلاقة الغرب بايران، فضلا عن رفض برلين المشاركة في قوة بحرية دولية بقيادة الولايات المتحدة لتأمن الملاحة في مضيق هرمز، ما يشكل سابقة في السياسة الخارجية الأمريكية تتعلق بفشلها في الحفاظ على سياسة غربية خارجية موحدة تجاه . قضاياً عديدة حول العالم، لطالما كانت مشـــتركة، وإخفاقها في

*كاتب فلسطيني

تبعات ابتلاع طعم هذا النوع القاتل من الوهم، الذي يعمل باتجاهين متوازيين، الأول يعمل على ترهيب المجتمعات الغربية من الداخل، وتحشيد قواها وإمكانياتها، وكذلك نخبها ورأيها العام لصالح توجهات مراكز صنع القرار فيها، بينما يعمل الثاني على تأمين عمليات ابتزاز كبرى في خارج تحكمه أنظمة عريقةً في استبدادها، وفي استعدادها غير المحدود لابتلاع مثل ذلك الطعم لأسباب باتت مكشوفة، لكن ككل التشكيلات والتحالفات والتوجهات التي تفرض على تلك الكيانات السياسية الحاكمة في المنطقة من الخارج، رغم مسلسل الفشل المتواتر في سياساتها على المستويين المحلي والإقليمي والدولى، منذ نشَّاتها إثر الحربين الكونيتين، فإن التشـققاتُ بدأت تظهر في جدار صناعة الحروب والأزمات والصراعات تلك، بفعل مُغالَّة مراكز الاحتكار حـول العالم في اعتماد هذه الصناعة الزائفة الذاهبة الى انحسار تشيى به سلسلة من التوجهات الناشئة حيال مجموعة من القضايا الشرق أوسطية التي تتبناها واشنطن على غرار حرب اليمن، وجنوح أبو ظبي نحو السلم فيها، فضلا عن إبحار بعض عواصم الخليج العربي باتجاه طهران مثل عمان وقطر وأبو ظبي نفسها.

تشكيل حلف عســكري في المنطقة حتى لو كان من بنات أفكار مراكز صناعة الوهم حول العالم.

إنساني، إذا كان الأمر له علاقة بالمواطن العربي

Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9634 Thursday 15 August 2019



شهر آب الجارّي.

بکر صدقی*

alquds@alquds.co.uk



و «الانتقالي» الذين ينفذون أجندتها السياسية بحذافيرها.

اليمن: مهازل لا تضحك أحدا!

تكشف تصريحات وتحرّكات دول الإقليم المتنازعة في «یمنی جنوبی» و «یمنی شـمالی»، کتعبیر عن حرصها علی اليمن، والأطراف التابعة لها بشكل أو آخر، عن أنواع من المهازل التي لا تثير الضحك بل الغضب والاستفزاز والألم وحدة اليمن! على المآل الذي آل إليه أحد أقدم بلدان العالم حضارة، والذى ينسب للرسول العربى الكريم محمد حديث يقول فيه: «الإيمان يمان و الحكمة يمانية».

وإذا بدأناً بالسعودية، التي بدأت تدخلها العسكري في الجارة الشقيقة في آذار/مارس 2015 استجابة لدعوة من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وطلبت من دول عربية، بينها الإمارات، المساعدة تحت يافطة «التحالف العربي»، لنجدها قد تخلّت مؤخرا عن حماية حكومته الشرعية في عدن جهارا نهارا لصالح ميليشيات مدعومة من الإمارات، التي يفترض أنها تأتمر بأو امرها، وكان آخر أمرها أنها تعاملت مع الحجاج القادمين من اليمن على اعتبارهم قادمين من دولتين، الأولى في الشمال، والثانية

ويبدو أن إيران، خصم الرياض اللدود في اليمن، وجدت في ذلك مناسبة للتعبير عن حرصها هي أيضا على وحدة اليمن، فقال مرشــدها الأعلى علي خامنئي، خلال استقباله المتحدث باسم جماعة «أنصار الله» الحوثيين، محمد عبد السلام، إن السعودية والإمارات تسعيان لتقسيم اليمن، بينما تدعم طهران «اليمن الموحد»، واستثار اللقاء حميّة أبو ظبيى، التي لا تقل حماسا عن طهران والرياض في السعى لوحدة اليمنيين، فقال أنور قرقاش وزير الدولة للشــؤون الخارجية فيهـا إن لقاء قيـادات «أنصار الله» بخامنئي «دليل على كونهم وكلاء لإيـران»، وهو يجعل اليمنيين يتساءلون عن الوصف المناسب للعلاقة بين

وبعد المهازل السياسية الفاضحة للكبار لا يعود لأئقا بالصغار ألا يدلوا بدلوهم، ولعل أشدها إثارة للسخرية كان تصريح هاني بن بريك، نائب رئيس «المجلس الانتقالي الجنوبي»، الذي بسط سيطرته على عدن السبت الماضي والذي تمني في تغريدة له على حسابه بموقع تويتر أن يحسم الجنرال الليبي المتمرد خليفة حفتر أمره «في هذه الأيام الفضيلة» مع من وصفهم بـ«الميليشيات الإرهابية المدعومة من قطر وتركيا والمتسترة بالشرعية في العاصمة طرابلس»، قاصدا طبعا حكومة «الوفاق» المعترف بها دوليا وعربيا، بل إنه عرض على حفتر المساعدة مقترحا إيفاد خبرات قواته «مع نفس الميليشيات المتسترة بالشرعية»، وهو اقتراح يمكن إدراجه، لو حصل، ضمن أطر اختراق القوانين الدولية، والارتزاق العسكري وربما الإرهاب، كما يظهر بوضوح أن بن بريك وحفتر «وكيلان» لأبوظبي في الإمارات وقادة ميليشيات «الحزام اليمني» و «العمالقة»

بلادهما، كما أن الحوثيين «وكلاء» لإيران. تفضح «خلطة» هذه التصريحات والأفعال أشكالا من الهزل السياسي غير المعقول، فالإمارات تعلن انســحابها من اليمن وتتقارب مع إيـران لتضمن حركة ناقلاتها وعدم تأثر اقتصادها، بينما السودان، البعيدة عن اليمن، تتابع إرسال قواتها إليه، وتتبرع أيضا بمرتزقة من «الدعم السـريع» لحفتر، والرياض التي حركـت الجيوش دفاعا عن الشرعية اليمنية، تتواطأ وتسكت مع الانفصاليين الجنوبيين، وإيران الأبعد عن اليمنيين لغة وحضارة، تتعهد بتوحيدهم تحت أمرة «الحوثيين»، والوكيل الصغير اليمني يقترح، تقربا من مموله الإماراتي، المساهمة في ضرب الشرعية في ليبيا.



كلام غريب بعدما أعلن عن اتفاق الطرفين الأمريكي والتركي على إنشاع منطقة أمنة داخل الأراضي السورية في شــَرق نهر الَّفرات، فيَّما اعتبر قطعاً للطريق أمام أي توغل عسكري أحادي كانت أنقرة تهدد به طوال الأسابيع الماضيَّة. يضافُّ إلى ذَلك تصريَّح وزيرَّ الخارجيةَ التركي مولود شاويشَ أو غلو الذي قال فيه إن تركيا لن تقبل بمماطلة أمريكية جديدة على غرار ما حدث سابقا بشائ منبج. أما وزير الدفاع خلوصي آكار فقد تحدث بوضوح أكثر حين قال، فــى مقابلة تلفزيونية، إن الخطّــة (ب) أو (ج) موجودة علَّى

تعزز هذه التصريحات المفعمة بالتهديد الفكرة القائلة إن اتفاق أنقرة الأخير بشأن المنطقة الآمنة هو مجرد ترحيل للخلافات بين الجانبين من خلال إحالتها إلى مركز عمليات مشترك لتنفيذ ما اتفق عليه.

لم يكن الأنراك بحاجة إلى ابتزاز مماثل للروس ومفاوضات شاقة معهم، على المستوى العلني على الأقل، لتنفيذ توغلهم الأول داخل الأراضِي السوريّة في جيب جرابلس – الباب – إعزاز، آب 2016، بل كان الأمر نوعاً من المقايضة بين هذه المنطقة والقسم الشرقى من مدينة حلب الذي تم تسليمه للنظام وروسيا. وكان المطلب التركي، آنذاك، يتلخص في «قطع الكوريدور الكردي» المتد من الحدود العراقية إلى الجبال المطلة على البحر الأبيض المتوسط، بدق إســفين يمتد من جرابلس إلى إعزاز، ويتعمق وصــولاً إلى مدينة الباب القريبة من حلب، وساعد على تسويق إلدعوى التركية أن غالبية سكان هذه المنطقة هم من العرب، وينظرون عموما بود إلى الدور التركي، مقابل عدائية صريحة تجاه القوات الكردية التي كانت تحاول ربط عفرين بكوباني اللتين

عليها بالكامل، فهي تختلف كثيراً عن عملية «درع الفرات». فقد كانت في إطار مقايضة أخرى بيِنُّها وبين الغِوطَّة الشِّرقية عُنَّد أطرَّاف العاصمة دمشَّق، وشهدت تغييراً ديموغُرافياً بنتيجة إفلات فصائل تابعة لأنقرة تعاملت مع عفرين كأرض غريبة محتلة، فطرد قســم من سكانها، وأحل محلهم مرحلون من الغوطة وغيرها من المناطق البعيدة التي أعاد النظام السيطرة عليها. وكان ذلك بمثابة رد انتقامي، من قبل تلك الفصائل، على عمليات تهجير قسري مارســتها وحدات الحّماية الكردية، سابقاً، في تل أبيض وريفها وفي أخطر ما حدث في الصراع السوري، لأنها تحملَ بعضَ سمات الحربُ الأهلية التي يطلقها الغرب على الصراع السوري ككل، بلا وجه حق، منذ سنوات. وزرَّعَت تلك العمليات بذور عداء قد يدوم طويلاً بين كرد البلاد وعربها، بسبب التحريض المتبادل ولغة الكراهية التي طفت على سطح الرأي العام. الفرات عـن كل من «درع الفرات» و »غصن الزيتون» فـى أن الطرف الآخر في المعادلة، اليَّوم، هو الولايات المتحدة، مقابل روسيا في الأمس. وتحاول أنقرة، مِنْذ العام 2016، أن تلعب على حبل مشـدود بين واشـنطن وموسكو، شرخُ في الحلف الأطلسي وفي إيجاد مخرج سياسي مناسب لها من الصراع السوري، تسعى واشنطن إلى عدم خسارة تركيا بصورة نهائية لمصلحة روسياً، على رغم عدم رضاها عن السياسات التركية، وضغوطها المتواصلة عُلَّيها بسبب ذَّلَكَ. وهذا ما يمنح تركيا هامش مناورة بين موسكو وواشنطن، وأدوات لابتزازهما. كذلك تراهّن تركيا على غموض الاّستراتيجية الأمريكية في سـوريا، إن لم نقل غيابها، وتباين الأهداف بـين البيت الأبيض من جهة وباقي مؤسسات الحكم في واشنطن من جهة ثانية.

هو الدعوى التي سَـوغَت بها أنقـرة غزوها لمنطَّقـة «درع الفرات» فالقضَّاء على وحدات الحماية الكرديــة التي تعتبرها منظمة إرهابية هي التســويغ هدف جديد للعملية المحتملة شرقي نهر الفرات، هو «إنشاء كوريدور سلام» لإيواء اللاجئين السوريين في تركيا الذين بدأ التعامل الرسمي معِهم يتغير لأن هذا الهدف يتسق مع المساعي الروسية لمقايضة الدول المقتدرة بين إعادة اللاجئين وإعادة الإعمار.

صحيح أن البنتاغون والخارجية عاندتا قراره بسحب القوات الأمريكية من آخر جندي أمريكي من سوريا. وهل ستنفع مع ترامب ذريعة محاصرة النفوذ الإيراني في سوريا للإبقاء على تلك القوات في سنة الانتخابات، أم ذريعة حُماية «قوآت سوريا الديمقراطية» من غزو تركي محتمل؟

ن تسير، فمن شأن «كوريدور السلام» الفترض إقامته أن يريح تركيا من عبء اللاجئين السوريين من جهة أولى، وأن يقوي الموقف التركى في أي مفاوضات قادمة على مستقبل سـوريا من جهة ثانية، وأن تتبح لها عملية إعادة الإعمار الخاصة بالمناطق التي تسيطر عليها مخرجا من أزمتها الاقتصادية المتفاقمة، من جهـة ثالثة، فضلاً عن ترميم علاقاتها المتدهورة مع

---* کاتب سور*ي*

رئيسة التحرير:

سناء العالهل

بندا يمكن اعتبارهم ضمن السلوك والموقف الذي يفرق ضد اليهود (اللاسامية). لكن الأغرب في التعريف الجديد للاسامية قيام الخارجية الامريكية، التي عرفت باعتدالها تاريخيا نسببة للمؤسسات الأمريكية الأخرى، بإضافة بند جديد لم يكن ضمن التعريفات السابقة، البند الجديد يعتبر أن مجرد «المقارنة بين جرائم النازيين مع السياسات الإسرائيلية الراهنة» عداء للسامية، فمثلا، وفق التعريف الجديد، إن القول بان إسرائيل تمارس بحق الفلسطينيين ما مارسه هتلر بحق اليهود هو عداء للسامية، أو القول، وفق التعريف الجديد، بأن إسرائيل دولة نازية تسعى للتخلص من الشعب الفلسطيني كما سعى هتلر للتخلص من اليهود، هو الآخـر عداء للسـامية. كما و أقـر مجلس النواب الأمريكي الثلاثاء 6 اب/اغسطس 2019 قانون جديد يمنع مقاطعة إسرائيل ومؤسساتها. إن هدف القانون الذي عارضــه 16 ديمقراطيا منهم النائبتان الهان عمر ورشيدة طالب، مواجهة حركة المقاطعة السلمية الفلسطينية BDS التي بدأت تؤثر على المواطنين الأمريكيسن وخاصة في الجامعات. إن هدف المقاطعة التأثير على الشركات الأمريكية الكبرى التي تدعم الاستيطان في المناطق المحتلة عبر بناء البني التحتية و شبكات الإتصالات وأجهزة الأمن والحماية وغيره. بالفعل ابادة اليهود في أوروبا حدث مرعب مارسته

النازية مع اليهود مما أدى لقتـل ثلثى يهود أوروبا في

فترة الحرب العالمية الثانية، وقد وصل العدد لستة

ملايين. لكن بنفس الوقت هتلر مارس ذات العنف بحق

عماد شقور*

نشهد هذه الايام العواقب الوخيمة لعدم استيعاب

قيادة «التحالف العربي» السعودية، لـدروس التاريخ

وعبره، في كل ما يخيص التعامل مع اليمن والشعب

اليمن: 555 الف كيلومتر مربع، 30 مليون نسمة

(تقريبا)، 75% منهم دون سن الثلاثين. حضارة قديمة، تاريخ عريق، قبائل متناحرة، طوائف رئيسية ومتفرعات

لا تحصى، 1500 كيلومتر من الحدود مع المملكة العربية

السعودية من الشمال، ونحو 300 كيلومتر من الحدود

الشرقية مع سلطنة عمان، تطل على بحر العرب والبحر

الاحمر بشريط ساحلي طوله 2500 كيلومتر، تشرف

على مضيق باب المندب الذي يربط البحر الاحمر والبحر

الابيض المتوسط بالمحيط الهندى، فيها ميناء عدن،

الذي اعتبر في خمسينيات وستينيات القرن الماضي

ثاني اكبر ميناء في العالم، بعد ميناء نيويورك، وميناء

الحديِّدة، من اهم موانئ البحـر الاحمر، وميناء الصّليف

(60 كيلومترا شـمال الحديدة)، وهو مـن اعمق موانئ

العالم، بغاطس يبلغ نحو 30 مترا، يمكنه من استقبال

بواخر يصل وزن حمولتها اكثر من 55 الف طن، ويقع

على منجم من الملح الصّخري، تحيط به جبال من الملح

الصخري ايضا، ويمتاز بحماية طبيعية من الامواج،

توفرها له جزيرة كَمران (قمران). جزر يمنية عديدة اهمها

جزيرة سـوقطرة وارخبيل سوقطرة المكون من ست جزر

صغيرة، على بعد 350 كيلو مترا من شاطئ البر اليمنى

على بحر العرب، مناطق جبليـة غاية في الوعورة، يصل

ارتفاع بعضها اليى اكثر من ثلاثة آلاف متر. عاصمة اليمن

الحديث، صنعاء، هي ثالث اعلى عاصمة في العالم، بعد

العاصمـة لاباز، عاصّمـة بوليفيا، في امريـكا اللاتينية،

وأديس أبابا، عاصمة إثيوبيا، في شرق افريقيا، وبسب

ارتفاع العاصمة صنعاء، يشعر زائرها بحاجة اكبر من

الهواء للتنفس، بسبب انخفاض نسبة الاكسجين فيه،

وخاصة في ساعات الليل، مع توقف الاشجار والنباتات

د. شفيق ناظم الغبرا*

صدر هذا الشهر عن الخارجية الأمريكية تعريف

جديد للاسامية، فو فق الخارجيــة الأمريكية هناك 11

عن مذابح أخرى وانتهاكات وحروب متتالية تشنها دول متصادمــة مع حقوق الإنســان مــن أهمها دولة هناك تناقض كبير عند مطالبة مناصري القضية الفلسطينية بانتقاء كلماتهم بعناية في وصف سلوكيات إسرائيل تجاه الشسعب العربي الفلسطيني

وذلك لمجرد ان قادتها من اليهود. وما علاقة سلوكيات نتنياهو الاستيطانية باليهودية؟ ان إعطاء إسرائيل حرية المناورة والحماية من قيامها بممارســة التطهير العرقى وسرقة الأراضي والاحتلال، وكأنها فعلا ممثل اليهودية في العالم هو كاعطاء بعض الدول الديكتاتورية في الشرق الاوسط وفي العالم الحق بأن تكون ممثــل الاســلام او البوذية أو المســيحية. الديانات بريئة من سلوكيات الاستبداد في كل مكان. إن عدم المقدرة على تذكير كل إسرائيلي بما فعله هتلر من قتل وتصفية وتميز وعنصرية وطرد وتطهير عرقي يلغي أهم الدروس المستقاة من سلوك النازية بحق ضحاياها ، ان عدم المقدرة على التعلم من من

الهولوكوست والإبادة اليهودية يفتح الباب لإعادة

الغجر والبولنديين والروس (قتل من الروس أكثر من

20 مليونا). لقد وقعت الإبادة مع جيل كامل من اليهود في أوروبا، لكن الـم يتم هزم هتلر مـرة واحدة والي الأبد؟ الم تعاقب النازية والمانيا على فعلتها؟ الم تقم المحاكم ضد من قاموا بانتهاك العالم؟. الحرب العالمية الثانية سببت مقتل 60 مليون إنسان، وقد وقعت فيها مذابح مخيفة ضد شعوب شتى منهم البولنديون والغجر والكوريون والصينيون. إن الأخطر ان يؤخذ ما وقع مع اليهود في الهولوكوسيت كمبرر لمنع التعبير

المحتلة وشعبها! ويجب ان ننتبه بأنه وقعت بين الصهيونية والهولوكوست قطيعة أثناء الحسرب العالمية الثانية . فالصهيونية لم تهتم بمذابح اليهود وإنقاذهم بقدر اهتمامها بهجرة اليهود لفلسطين. ومن لم يهاجر من اليهود لفلسطين قبل قيام الدولة في العام 1948 لم يكن محط إهتمام الصهيونية. كانت قناعة الصهيونية بأن

ذلك ليس مجال اهتمامها، الهولوكوست (مذابح النازية ضد اليهود) لم يكن الوحيد في التاريخ، فذات الابادة التي مارسـها نظام هتلر طالت سكان البلاد الاصليين في أمريكا وسكان البلاد الاصليين في أستراليا على يد القادمين البيض،

يديولوجيا العنف الإسرائيلي ومعنى الهولوكوست على مدار القرن التاسع عشر انتاج جرائم هتلر من قبل دول جديدة. والعشرين. الإبادة تعبير النازية استخدمت الغاز لقتل الابرياء، وإسرائيل يعرف على أنه في البداية

تدمير شامل لطريقة الحياة

لشعب او مجموعة ثم التخلص منهم عبر التهجير

والقتال، فالإبادة تقع على مراحال تماما كما حصل من

قبل إسرائيل بحق الشعب العربي الفلسطيني. إن

جعل الهولوكوست والإبادة مسألة معزولة عن السياق

الإجرامي هو الدفاع يجعل منه اليوم اداة للدفاع عن

اليمين وانتهاكات حقوق الانسان والاحتلال. فباسم

الهولوكوست يتم احتلال فلسطين وطرد الشعب

العربى الفلسطيني، وباسمه تنقل السفارة للقدس

الهولوكوست والإبادة فكرة جنونية جمعت بين

العلم والتكنولوجيا للتخلص من السكان الاصليين.

لكن ألم تفعل الصهيونية هذا على أعلى مستوى؟.

أليست الإبادة طريقة لفرز الناس وإحصائهم

ومعرفة مناطق سكنهم ووجودهم وعدد. ولاداتهم

بهدف التخلص منهم عبر الطرد والمصادرة ثم القتل

الجماعي؟ لو نظرنا حولنا في العالم من آســيا لاوروبا

ومن أفريقيا للشرق الاوسط لفلسطين لوجدنا كم نحن

مطوقون بانماط مختلفة من الإبادة. ان ذات العقلية

التي صنعت النازية هي التي تفرز الناس على أساس

العرق والدين والهوية قبل التخلص منهم. الفاشية

الحديثة في إسرائيل استمرار لذات النهج الذي يفتح

الإمام محمد البدر، الذي لجأ الى جبال صعدة اليمنية،

الذي خاض حرب عصابات ضد الجيش اليمني، وتسبب

في تحويل عقيدة الجيش المصرى القتالية من حرب

نظامية عصرية الى حرب عصابات. ورافق ذلك دخول

اسرائيل على خط مواجهة القوات المصرية، من خلال

ارسالها لاسلحة وذخائر، الى العصابات التي تواجه

القوات المصرية في اليمن، تلقيها الطائرات الاسرائيلية،

التي تقلع من اسرائيل، وتتزود بالوقود من احد مطارات

هذه السياسـة المصرية الحمقاء، التي اقدم عليها عبد

الناصر، اضعفت الجيش المصري، وكانت السبب في

اعطاء الاجهزة الأمنية الاسرائيلية تقارير الى قياداتها،

تؤكدان الجيش المصري غير جاهز وغير قادر على كسب

أي مواجهة مع الجيش الاسـرائيلي. هـذه المقدمات التي

بدأت في خريف 1962، قادت الى الهزيمة المشينة في صيف

1967، والتي ما زلنا نعاني منها حتي يومنا، وربما لسنين

لو كان لولى العهد السعودي الشاب، محمد بن سلمان،

متسع من الوقت، للتعرف على جغرافية اليمن، ودراسة

تاريخ اليمن، بدل انشـغاله بامور «حياتية وانسـانية»

اخرى، لكان وفر على السعودية، وعلينا جميعا كعرب،

يبدو، (ونعرف ذلك من خلال متابعة ما يرشح من

اخبار)، ان ولي العهد في ابو ظبي، الشيخ محمد بن زايد،

قد عثر اخيرا على كتاب جغرافية اليمن، وصولا الى كتاب

تاريخ اليمن. وان تصل متأخرا.. خير من ان لا تصل ابدا.

* كاتب فلسطيني

هذه الحرب الدموية الباهظة الثمن.

كثيرة لاحقة.

* استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت

الباب لجرائم جديدة ضد عرب فلسطن.

وراحت السعودية، (وغيرها

من الممالك العربية)، في دعم

وباسمه تصادر ملكيات وحقوق الناس.

وضعت الفلسطينيين في مخيمات لجـوء وصادرت أملاكهم واراضيهم ومنازلهم وهدمت قراهم وفرغت مدنهم، كما أنها لاحقتهم عبر الحدود مدمرة تلك المخيمات والمناطق التي قاموا بالاحتماء فيها لمنعهم من المقاومة. بالنسبة للعالم النازية قامت بجرائم ضد الإنسانية، وهذا صحيح. لكن الم تقم إسرائيل والصهيونية بجرائم ضد الإنسانية نسبة لما فعلته بالشعب العربي الفلسطيني؟ لهذا تثير الاجواء الأمريكية الرسمية كل الاسئلة، فإسرائيل التي تمارس طردا ومصادرة لحقوق الشعب الفلسطيني والتي تحتل أراضيه وتسرقها لا يجوز نقدها ولا يجوز مقاطعة مؤسساتها التي تعتدي على القدس والمناطق

الحل للمسألة اليهودية يتعلق بانشاء دولة، وان ما عدا

كما أن الاستعمار بحد ذاته مارس الإبادة تلو الابادة

وخلال ذلك تضيع حقوق اليمنيين وكراماتهم وسيادتهم على بلادهم ويتنافس المتنافسون على إرضاء ولاة الأمور



الطاولَة إذا لم يلتزم الأمريكيون بتعهداتهم بشان البدء بإنشاء المنطقة

تسبطر عليهما،

أما عملية «غصن الزيتون» التي استهدفت، في شباط 2018، منطقة عفرين ذات الغالبية السكانية الكردية، وكانت وحدات الحماية تسيطر بعض قرى ريف حلب الشــمالي كتل رفعت وجوارهاً. ربمــا يمكن القول إنّ عمليات الترحيل المتبادلة للســـكان هذه بين قوات كردية وأخرى عربية هى من منظور التوازنات الدولية، يختلف الموقف الراهن بشان شرقي مخاطرةً بفقدانُ تحالفها الاســتراتيجي مع الأولى، من غير ضمانات لتحالف

وإنَّا كَان «قطع الكوريُّدور الكردي» على طول الحدود الجنوبية لتركيا الرســمى المعتمد فــى كل من «غصنّ الزيتون» و شــرقى الفــرات. وانضافّ اتجاه ضرورة التخلص منهم. وهو ما يمكن أن يلاقي استحســــانا روســـيا

لا يمكن توقع القُرارات التي يمكن لشخصية مثل دونالد ترامب أن يتخذها، سوريا، أو اخر العام الماضي، فبقي نحو ألف عنصر منها إلى الآن، ولكن الانتخابات الرئاسية باتت على الأبواب، ولا أحد يملك التكهن بموعد سحب

إذًا سارت الأمور، بشأن الاتفاق الأمريكي - التركي، كما يريد لها أردوغان واشنطن. ولكن لا شيء من كل ذلك يمكن ضمانه.



تأسست عام 1989

Editor In Chief SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published: by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite **B** - 2 nd Floor 26–28 Hammersmith Grove London W6 7HA England هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ فاكس: 9208 741 8008

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/ فاكس: 23152 5377 4372 \$

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2 nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmeri Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089 الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

ليمن: نعمة الجغرافيا الكونية... ونقمة الجغرافيا الوطنية هؤلاء بآلاف آخريــن من جنود وكنس الصليبيين من المنطقة العربية بالكامل، لكن صلاح وضباط الجيش المصري،

الدين، قبل تلك المعركة التاريخية الحاسمة بنحو عشر سنوات، «استجاب» لنداءات من بعض القبائل اليمنية لضم اليمن ووضعها تحت سلطته. اخطا صلاح الدين الايوبي باستجابته لهذه النداءات، وارسل الى اليمن قوات بقيادة شقيقه توران، فواجهت هذه القوات قبائل يمنية عديدة في ما يسمى هذه الايام بـ«حرب عصابات»، كبّدت الايوبيين خسائر فادحة، والحقت بها هزيمة نكراء، وكنستها من اليمن وجباله الوعرة الشاهقة.

ـ حــاول العثمانيون، في اوج قوتهــم، اخضاع اليمن وضمها الى امبراطوريتهم مترامية الاطراف، التي شملت كل العالم العربي والشرق الاوسط وغالبية اوروبا، وصولا الى فييناً عاصمة النمسا. استولت الامبراطورية العثمانية على اجزاء سهلية في الواحل اليمنية، ولكنها سعت الى اخضاع ما تبقى من اليمن وجباله. ارسلت قوة مكونة من ثمانين الف جندي. هـزم اليمنيون هذه القوة، ولم يتجاوز عدد من عادوا من القوات العثمانية السبعة آلاف جندي فقط. ـ اما الامبراطوريــة البريطانية، ويوم كانت الشمس لا تغيب عنها، فقد استولت على المنطقة الساحلية عند خليج عدن، لكنها فشلت وهُزمت عندما حاولت السيطرة على اليمن ككل، حتى عندما كانت تسيطر وتستعمر الهند بمئات ملايين مواطنيها، وحين

كان تعداد اليمنيين اقل من عشرة ملايين نسمة بكثير. ـ نصل اخيرا الــى الخطأ القاتل الــذي ارتكبه الزعيم المصرى العربي الخالد، جمال عبد الناصر، عندما بالغ في الاستجابة لطلب عبدالله السلال، قائد الثورة اليمنية المعاصرة، التي اطاحت بحكم الإمامة في اليمن، (الإمام يحيى حميد الديــن، وابنه محمد البدر). اســتجاب عبد الناصر لنداء عبدالله الســـلال، ارسل الف جندي مصري الى اليمن بعد اشهر من ثورة السلّال. لكن تفاقم الوضع دفعه الى تعزيز تلك القوة بعشرين الف جندي مصري آخرين، بقيادة عبدالحكيم عامر، وبدأ مسلسل استبدال

عن عملية التمثيل الضوئي، وعملية الـ «كلوروفيل»، حيث تمتص الاكسجين في الليل وتنفث ثاني اكسيد الكربون. هـذه مقدمة طالت. لكنها درس فـي الجغرافيا. ومن لا يعرف الجغرافيا لا يستطيع تفسير التاريخ واستيعاب دروســه، ومن كان حاله كذلك، يخســر حاضره، ويدمر اذن: لا بد من مدِّ هذه المقدمة لنصل الى «درس التاريخ».

ننظر الى كل العصور التي خلت، منذ بدء تسجيل التاريخ ومعرفته، حتى عصرنا وايامنا هذه، فنجد انفسنا، (ونحن نتعمق في تاريخ اليمن)، امام حقيقتين مميزتين: او لاهما غاية في الاهمية، لكن ثانيتهما اكثر اهمية: 1_حافظ اليمن (كدولة) على كيانه، رغم انعدام

هذه الطوائف ايضا. استعمار كان، لا من الأغراب الأوروبيين او الآسيويين، ولا

على الألف سنة الأخيرة، منذ ما قبل سنة 1170 ميلادية بقليـل، وحتى ايامنـا هذه. في هـذه القرون العشـرة الاخيرة، تعرض اليمن الى عشرات كثيرة من محاولات فرض إرادات غير يمنية على شعب اليمن. لكن، (ومن عند الاربعة الاهم بينها: الايوبيون، العثمانيون، البريطانيون، ومصر عبد الناصر، ونُلحق بذلك ما تشهده

باب التركيز وضرورة الاختصار، مرة اخرى)، نتوقف

الاستقرار فيه لمدة أي واحد من القرون الماضية. صراعات داخلية متواصلة بين قبائله ودياناته وطوائفه وتشعبات

ايامنا من «التحالف العربي» بقيادة السَعودية.

2 لم يخضع اليمن، (ككل)، وعلى مدى تاريخه، لأي من «ذوي القربي» العرب، او غيرهم من المسلمين. من باب الضرورة للإختصار، حد الإخترال، نركز

-اسـقط الأيوبيون الاكراد الخلافة الفاطمية في مصر، وتولى صلاح الدين الايوبي، بعد فترة وجيزة مقاليد السلطة، فو حد قواته مع ما هو متوفر في بلاد الشام، وهزم القوة الاعظم في ذلك الزمان، الصليبيين، في معركة حطين، في شــمال فلسطين، وتلى ذلك تحرير كل فلسطين،





جلس أمامي، وقد بدا مختنقاً وفي حاجة ماسّة إلى أن يبوح بشيء ما، يبدو خطيراً، ينظر إليّ كأنما يحثّني بأن أسأله، فقلت: - أنت مشّ على بعضكَ اليوم! -يا زلمة بدي أنفجر، بدي أموت، -ولو! سلامتك، شو السيرة؟ -قُل لى، الله يساعدك.. -الله يساعدك، شو القصة؟

-نعم أَختك، لا أعرف كيف أشرح لك، لأنه موضوع تافه، ولكنه

عقّدني، جننتي.. -يًا ساتر، إُحك، إطلع كل ما في قلبك...

-يا زلمة، قبل أن أخرج معها إلى أي زيارة لأي كان، تشرح لي كيف يجب أن أتصرف وكأنني طُفل صغير: لإ تنس أن تسأل الزَّلة عنَّ صحته وعن أولاده وشغله، لَّا تجلس صامتاً، لا تنس أن تســأل زوجته عن حالها وأن تجبر بخاطرها، ابن خالها توفي في

-طيّب هذا عادي.. - شـو عادي؟ التحقيق يبدأ قبل أن نخرج: لماذا ارتديت هذا القميص، إنه غير مكوي، إرجع واشلحه لأكويه لك، أو إلبس غيره، لالا بلاش أزرق . إلب س الأخضر، لا بلاش الأخضر، خُد هذا البيج،

-طُيّب، هذا لأنها تريدك في مظهر لائق..

- ليست عندي مشكلة مع ما أرتدي، ولكنها تقول إنني أسوّد وجهها، يا أخي ما المشكلة ببعض انثناءات بسيطة في القميص؟ يا أُخي كل واحد حرّ بنفسه، بناتنا وكل بنات الحارة يرتدين بناطيل ممزقة على الركبة، وأنا ممنوع من ارتداء قميص فيه انثناءة بسيطة، طيّب إحسبيها موضّة، القمصّان المجعلكة كمان صارت موضة، صح ولا

-أنا فاهمك، هي تشـعر أنها مسـؤولة عن مظهـرك، هكذا الجيل القديم..أقصد الجيل المتوسط

- يا زلمة، أي متوسط وأي قديم؟ هذه من عصر الجزار وحتى قبل الجزار، ما أن نستقر في مجلس عند أي كان، حتى تبدأ بالنظر إلى تلك النظرات التي تعني أن شيئاً ما غيّر مضبوط...أنت تعرف تلكّ النظرات التي تنخّز مثلّ الدّبابيس؟ -أعرفها أعرفها...

ــألُ الناس كيف الشــغل؟ كيف الأو لاد؟ كيف دراسة البنت؟ كيف الحاج والحاجّة؟ كيف جيرانكم، كيف أنسباؤكم وأنسِباء أنسبائكم، كيف القرود، أحاول أن لا أنسى شيئاً، ولكن دائماً توجد

طيّب، هي تريدك أن تكون كاملاً، هذه ملاحظات امرأة تهتم

-ما إن نخرج حتى تسألنى: ليش كنت تلف ساقاً فوق ساق؟ هكذا لا يحترمُ ون النَّاس، أنا نظرتُ إليك كي تفهم، وأنت بالجَّقارة ظللت تلف ساقا على ساق.

أستغفرُ الله العظيم، يا عمّي رؤساء دول وملوك يلفّون ساقاً فوق ساق في لقاءاتهم، هل أنا غلطان؟

-الصراحة، يعني أن تلف ســاقا على ســاق ليس ممنوعا، ولكن هذا يتعلقُ باتجاه الدّذاء، ومن الذي يجلُّس قبالتّك، شاب أم عجوز،

صحيح الاحترام واجب، أنا لم أقل شيئاً، ولكن أنا صرت أشعر أنني فاشل في كل شُرِيء، حياتي كلها غلط، في الطعام واللباس والضّيافة والجّلوس، حتى البيضة المسلوقة، هلّ تصدق بأنها تقول إنني لا أعرف كيف أقشرها، البيضة صارت فناً وشطارة،

والشوربة، انتبه لا تخرج صوتاً، أشُعر أنني في روضة أطفال، لقد صار عمري خمسا وخمسين سنة..

روّقها، وأفهمها أن ملاحظاتها الكثيرة تزعجك... -مساء أمس كنا مدعوين إلى حفل زفاف، لم يبق كثيرٌ من الوقت، غابت الشمس، وعلينا أن نستحم ونستعد للمغادرة، في هذه الأثناء

جاء ابن عمتى ألماظة وزوجته..

-المهم، استقبلتهما بترحيب وحرارة، وحسب الخريطة والدستور، سألتهما عن أولادهما والدراسة والصحة والعمل وعن عطلة الصيف، لم أترك ســو الا إلا وسـالته، المهم صار ابن عمتى يتحدث عن رحلاته مع لجنة الموظفين في المدرسة، ثم لا أعرف لماذا صار يحكى عن العسل وأنواعه، وكيف نعرف الأصلي من المزيّف، وهي منسجمة مع زوجته، مرّت أكثر من نصف ساعة وهو يتحدث، يظهر أنه يتاجر بالعسا، لا تكفيــه الوظيفة، كل عمره طمّيع، أبو القروش، المهم صار علينا أن نخرج إلى الفرح، وواجبي أن أصل قبل الناس، العرس لابن صديقي، يا سيّدي بِلاش قبل الناس، على الأقل مثل الناس، صحيح؟

فكرت، هل أخبرهما بالأمر مباشرة، أم بطريقة غير مباشرة؟ أنا قلبي طيب ونيّتي صافية، قلت لنفسّي أتركها معهما وأعد نفسّي، حينئذ سيفهمان بالإشارة، تركتهم، وخلال سبع دقائق بالضبط، كنت جاهزاً وعدت مبتسماً، فوقف ابن عمتي وقال: يبدو أن عندكما سهرة، لاذا لم تقل؟ نحن لسنا غرباء.

جاملتهما وقلت: ما زال أمامنا بعض الوقت، اجلسا. جلس دقيقتين ثم قال: لن نؤخركما ثم خرجا، بارك الله فيهما، مضيا بالصلاة على النبي، سُررت وقد ظننت أنني أصبت الهدف، لكن هيهات، ما أن غادرا حتى التفتت وهي مكشرة: ليشُّ عملت هيك؟

-يعني مش عارف؟ لـو قلت لهما عندك سـهرة، أفضل من عملتك

اسمع، أنا شعرت بالدم يغلي برأسي، وقلبي كاد يتوقف. ورغم ذلك قلت يا ولد أبلعها، عشان ننقلع إلى السهرة، قلت لها: على كل حال الوقتِ ضِيّق، يلا جهّزي نفسك، وبعدين نتفاهم. دخَلتُ الحمّام، وعلقت عشر دقائق، ربع ساعة، ثلث، كأنها تعاقبني،

فهي تعرف أنني أحب الوصول إلى قاعة الأفراح مبكّراً، لأنني أحب أن أختار مكان جلوسي براحتي، ومن يتأخر عليه أن يرضى بالجلوس في أي مكان يقررونه له، صحيح أم لا؟

-وصلنا متأخّرين أكثر من ساعة ونصف، أجِلسِونا في طرف القاعة قـرب المطبخ، مع أنـاس لا نعرفهم، وطبعاً ظلَّت مكشَّرة، لم يعجبها، يعني تريد أن تتأخر ثم تجلسٍ في أحسـن مِوقع في القاعة، وكالعادة عندها تزعل، بقي طبقها نظيِفاً، لمّ تأكل شيئاً.. پا سیدي بلاش، لن تموت جوعا...

-بعد ساعة صارت تتذمر وتريد الخروج من السّهرة، بالغصب بقينا نصف ساعة أخرى ثم خرجناً وعدناً وهي زعلانة. -بسيطة، كل هذا يحدث بين الأزواج..

-شو بسيطة؟ اليوم الصبح حاولت أن أتفاهم معها، فانفجرت في وجهي، وراحت تتحدث عن عدم احترامي للناس، وصارت تتفطنُّ وتحكّي قصصاً من ثلاثين سنة، لا أذكر منها شيئاً، حتى أنت شخصياً،

قال أنا لا أحتر مك! -لا لا هذا غير صحيح...

- جنّنتني، كأنها فتحت جبهة، صرخت حتى تعبت، قلت لها اسمِعي، أنا مهذب ومؤدب أكثر واحد بالعالم، ولا أريدِ أن أحترم أحداً بعدَّ اليوم، ســأضع قدميّ على الطاولة وألف ســاقاً على ساق، ولن أســتقبل من يزورني بدون موعد مسبق، سأرتدي ثياباً مجعلِكة وممزَّقة، ومن ينظر ســأقَّلع عينه، ســآكل البيض بقشــرته، وألطُّخ صدري بالزيت، وأشفط الشوربة مع زغاريد وصفير، بالنسبة لي خلص، انتهى عصر الإيتيكيت...



ساندي

تحيي آخر

ليالى العيد

• اضطر المطرب التونسي صابر الرباعي وفرقته «بسمة». أحوال لوق واجه الناس قوية. لوقف حفل غسنائي، بعد أن غسنى حوالى ساعة على مسرح واجهة البحر في طبرقة، وانسحب بعد نزول أمطار غزيرة ورياح

وقد بقى الجمهور الحاضر والذي غادر بعضه مدرجات المسرح مع الفنان وفرقته حوالي نصف ساعة بانتظار انتهاء نزول الأمطار لمواصلة الحفل، إلا أن ذلك لم

 رزق سعد وليد الكردي، نجل الأميرة بسمة بنت طلل (عمة ملك الأردن) وزوجته زينا، بمولودة سمياها «هيا»، وهي المولود الثاني للزوجين اللذين رزقا سابقا بطفلة سمياها

• وكالـة الأمم المتحدة للهجرة ومنظمة «عدل بلا حدود» كرّمتا الإعلامية اللبنانية منى أبو حمزة، لدعمها حملة مكافحة الإتجار بالبشر، في يومها العالمي، وذلك على هامش عرض الفيلم القصير «بشر رخيص» في إحدى صالات السينما في بيروت. وافتتح الحفل وزير العدل اللبناني ألبرت سرحان، وحضره عدد من النواب وممثلي منظمات الأمم المتحدة وعدد من

● ضمن فعاليات المهرجان الصيفي في أوبرا دمنهور، الذي تنظمه دار الأوبرا المصرية، يحيى النجم خالد سليم، حفلا مساء غد الجمعة.

■ روما ـ أف ب: فاز شخص إيطالي بأكبر جائزة يانصيب في البلاد تبلغ قيمتها 209 ملايين يورو (234 مليون دولار)، على ما أعلن منظمو سحب

«سوبرينالوتو» أمس الأربعاء، وكان على الفائز اختيار سيتة أرقام صحيحة بين 1 و90، وهـو أمر لم ينجح فيه أحد منــذ حزيران/ يونيو

في لودي (شـمال) قرب ميلانو، حملت الأرقام الفائزة

واختار سعيد الحظ الأرقام بشكل عشوائي من آلة اليانصيب الموجودة في الحانة. وكانت أكبر جائزة ضمن «سوبرينالوتو» حتى الآن

كذلك، يفوق هذا الرقم القياسي الجديد سحب

«يوروميليينز» الذي حدد جائزته الكبرى بـ 190 مليون يورو كحد أقصى، وقد جرى الفوز بهذا المبلغ ثلاث مرات؛ في بريطانيا في آب/ أغسطس 2012، وفي

البرتغال في تشرين الأول/أكتوبر 2014، وفي إسبانيا في تشرين الأول/ أكتوبر 2017. وفي ولاية كارولاينا الجنوبية في الولايات المتحدة، فاز شــخص واحد فقط بالجائزة الكبرى البالغة قيمتها

1, 537 مليار دولار في سـحب «ميغا ميليين» في البلاد

تمساح يقتل صبيا في العاشرة

■ مانِيلا ـ د بأ: ذكرت الشرطة الفلبينية، أمس الأربعاء،

وقال المتحدث باسم الشرطة الإقليمية، الليفتنانت كولونيل

سقراط فالتادو ، إن التمساح سحب الضحية من ظهر زورق

خشبى صغير في نهر في بلدة بالاباك في إقليم بالاوان على

وأضاف أن الصبي كان في القارب مع شقيقه الأكبر

وقال إن صياداً عثر على أجزاء من جسد الضحية في اليوم

وسبق أن شهدت بالاباك هجمات للتماسيح. وفي العام

الماضي، أمسكت السلطات بتمساح يبلغ طوله 75ر4 متر يشتبه

براين تعرض على سائحيها

المشاركة في حملات نظافة

بعد 849 كيلومتراً جنوب غرب مانيلا يوم الإثنين الماضي.

التالي في منطقة أشجار المانجروف القريبة،

أن صبياً في العاشرة من عمره لقي حتفه في هجوم لتمساح

ثناء عبوره لنهر بالقرب من منزله في غرب الفلبين.

في تشرين الأول/أكتوبر 2018.

ملابس مزودة ببكتيريا لمنع روائح الجسد

■ لندن - رويت رز: ألا يكفي مزيل العرق لمنع انبعاث روائح من الجسم؟ قد تساعدك قطعة ملابس جديدة ذات شكل حديث ومـزودة ببكتيريا حية في التغلب على هذه

المشكلة المزعجة. وقالت المصممة روزي برودهيد، إن (سكين 2)، وهي قطعة ثياب تشبه لباس البحر بلون رمادي فاتح وأكمام، تحتوي على بكتيريا مفيدة تقلل الروائح التي تفوح من الجسم.

وأضافت: «ليس العرق ما يسبب انبعاث روائح الجسد وإنما البكتيريا. لذا أدخلنا بكتيريا نافعة في

القماش بما يتيح وجود كائنات دقيقة مفيدة تساعد في تقليل الروائح المنبعثة». وأضافت: «هذا التغير في الكائنات الدقيقة مرتبط بالحد من الرائحة المنبعثة من الجسم ويشــجع على تجدد الخلايا، وهو مفيد حقاً لمناعة

وطورت برودهيد (سكين 2) في إطار دراسات عليا في جامعة سنترال سانت مارتينز للفنون في

وتعاونت مع البلجيكي كريس كاليفيرت، وهو عالم أحياء دقيقة في جامعة خنت، لصنع

تنبعث من الجسد،

وينوي كلاهما طرح (سكين 2) للبيع، وتأمل برودهيد في تصميم مجموعة ملابس رياضية باستخدام التقنية نفسها.

الحاجة إلى غسل قطعة الملابس كثيراً، كما أثبتت الاختبارات بقاء البكتيريا حية بعد غسلها بمياه

(سكين 2). وأمدها كاليفيرت بالبكتيريا النافعة، أو (البروبايوتيك) الموجودة عادة على الجلد، وقام أيضاً بأبحاث مكثفة عن أسباب الروائح التي

وتقليل الروائح الصادرة من الجسم يقلل درجة حرارتها 30 درجة.



■ برلين - دبأ: تعرض العاصمة الألمانية، برلين، على سائحيها خيار المشاركة في حملات تنظيف في المدينة مقابل القيام بجولات مجانية. وقالت عضو مجلس حي بانكوف شرقي برلين، رونا

بالسياحة المستدامة». وقال متحدث باســــم الشركة التي سـتنظم الجولات المجانية، بالتعاون مع اثنين من أحصياء برلين، إن مشروعات ممثالة قوبلت بترحاب في مدنٍ مثل إدنبره وباريس وبرشلونة وأمستردام ودبلن، موضحاً أن المشاركين

في هذه الحملات قدروا للغاية تجربة الشعور بأنهم جزء من

ومن المخطط تنظيم ثلاث حملات تنظيف خلال هذا الشهر والشهر المقبل في متنزه «ماوربارك»، وهو متنزه يقع حيثما تم تشييد جدار برلين في السابق، وفي متنزه «إرنست تيلمان» المسمى على اسم القّائد الشيوعيّ الذي قتل على يد النظام النازي في آب/ أغسطس عام 1944.

مكرونة إلى الأبد بـ 500 دولار فقط

■ نيويورك أف ب: تقدم سلسلة مطاعم «أوليف غاردن» الأمريكية عرضاً لا يفوّت لمحبي المكرونة «باستا» على أنواعها: تناول المكرونة مدى الحياة وبالكميات التي يريدونها... في

وسيكون عرض «باســـتا باس» الذي يشمل أيضاً الحساء والسلطة بكميات مفتوحة، محصوراً في خمسين شخصاً. وسيطرح للبيع اعتباراً من 15 آب/ أغسطس إلى جانب 24 ألف بطاقة بسعر مئة دولار لتناول الباستا بكميات غير محدودة مدة تسعة أسابيع،

ويتوقع أن تنفد البطاقات سريعاً، إذ حددت مطاعم «أوليف غـاردن» 30 دقيقة فقـط لهذه العمليـة أو «إلى حين نفاد البطاقات»، وقد قررت فتح «قاعة انتظار» افتراضية عبر

واستناداً إلى الحسابات، يفترض أن يعوض حامل «باستا باس» مبلغ 500 دولار، بعد 45 زيارة إلى أحد مطاعم السلسلة الـ 800 المنتشرة في كل أرجاء الولايات المتحدة، خصوصاً في مناطق تجارية.



■ لندن ـ د ب أ: أيدت هيئة معايير الإعلان البريطانية، أمس الأربعاء، شكاوى مقدمة ضد إعلانات لسيارات فولكس فاجن فيلادلفيا على أساس أنها إعلانات تظهر أفكارا نمطية غير مقبولة تتعلق بنوع الجنس.

وفي إشارة إلى إعلان فولكس فاجن عن طراز سيارة «غولف» كهربائية، قالت الهيئة إنه أظهر بشكل ينطوي على المقارنة: «صورا للرجال في بيئات غير عادية يقومون بأنشطة تتسم بالمغامرة، مع إظهار نساء على أنهن سلبيات أو منخرطات في دور نمطى للرعاية».

وردت مجموعة فولكسفاجن المحدودة فى بريطانيا على ذلك بأن الرسالة الأساسية للإعلان تتركز على قدرة الروح البشرية على التكيف مع التحديات والتغيير الذي تحدثه الظروف.

ولكن هيئة الرقابة على الإعلانات قالت إن الإعلان قارن بشكل مباشر الأدوار النمطية للرجال والنساء بطريقة توحى بأنها مرتبطة بجنس واحد.

كما قالت، فــي حكمها على إعلان ظهر فيه رجال ألهاهم غداء جيد عن رعاية الأطفال، إن الشكاوي ضد إعلان جبن فيلادلفيا استندت إلى أنه يصر على تقديم «صورة نمطية ضارة من خلال الإشارة إلى أن الرجال غير قادرين على رعاية الأطفال».



كاميلا كابيلو في حفل جوائز الموسيقي

أعلن القائمون على تنظيم حفل توزيع جوائز الموسسيقي والفيديو لعام 2019، المقررة إقامته في 26 من الشهر الجاري في الولايات المتحدة، عن مشاركة النجمة «كاميلا كابيلو» فيه.

